جـــامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس

أثر طريقتي التعلم الذاتي والتعليم الجمعي في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بوساطة كتاب تعليمي الكتروني مقترح في مادة التربية القومية الاشتراكية

(دراسة تجريبية على طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة ريف دمشق)

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية

إعداد الطالبة

انتصـــــار الحمـــوي

بإشراف

أ . د محمد وحيد صيام

الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس

بكلية التربية بجامعة دمشق

ومشاركة

د صابر بلول

الأستاذ المساعد في كلية العلوم السياسية

في جامعة دمشق

2011-2010

فهرس المحتويات

الباب الأول: الأدب النظري

الباب الثاني: الإجراءات العملية

فهرس الأشكال

فهرس الملاحق

الباب الأول

الفصل الأول

مشكلة البحث

• مقدمة البحث
• مشكلة البحث
• أهمية البحث
• أهداف البحث
• أسئلة البحث
• فرضيات البحث
• منهج البحث
• متغيرات البحث
• أدوات البحث
• مجتمع البحث معينته
• حدود البحث
• مصطلحات البحث

1) مقدمــــــــة البحث:

تهدف التربية بشكل عام مساعدة النشء على النمو الشامل من خلال اكتساب الأنمــاط السلوكية من معلومات ومفاهيم ومهارات وطرائق تفكير واتجاهات وقيم بحيث تمكــنهم مــن الاستعانة بها في حياتهم بفاعلية وكفاءة تكفل لهم ولمجتمعهم التقدم .

وهذا يوضح أن للتربية وظيفة اجتماعية لابد أن تتأثر بالنظام الاجتماعي الــذي تقــوم به، ونظراً لتعدد حاجات المجتمع في العصر الحديث، وتزايد الحاجة للعلم والمعرفــة، نتيجــة للظروف المعيشية الخاصة، وكذلك المعاناة من المشكلات الكثيرة في ظل تطــورات سياســية وعالمية وتكنولوجية متنوعة، إذ تشكّل عقبة كبيرة أمام التقدم الذي نسعى جاهدين لتحقيقه، كل ذلك يدفعنا إلى الاهتمام بتطوير محتوى المنهاج وطرائق تدريسها التــي تعمــل علــى بنــاء المواطن الفعال في قضايا الشعب والوطن، ذلك المواطن المؤمن بعدالة قضيتنا، المسلح بروح العلم والمعرفة لحل مشكلاته كافة، واللحاق بركب الحضارة الإنــسانية، بحيــث يكــوّن دوراً مكمّلاً ومهماً في تحقيق مهام التربية في المجتمع. كلّ هذا يفرض على التربية أن تساير حركة هذه التغيرات وما يرافقها في الأوضاع المختلفة من خلال الاهتمامات العلمية عمومــاً وفــي مجال الدراسات الاجتماعية والقومية خصوصاً، وذلك من أجل مواكبة التطــور التكنولــوجي السريع الذي يجد له تجاوباً واضحاً في الحكومات نفسها التي تسعى للتحدي، لاسيما في مجال التربية، وهذا ما أكدّه المؤتمر التربوي المنعقد في دمشق عام 1997 لتطوير محتوى المناهج وطرائق تعلمها في مرحلة ما قبل التعليم الجامعي، التي تزوّد المواطن بالمعارف والمهــارات والقيم والاتجاهات القومية المرتبطة بمصلحة المجتمع في المجالات الاجتماعية والاقتــصادية والسياسية ونظراً لدور المدرسة الأساسي في تسهيل عملية حصول الأفــراد علــى التــراث الثقافي للمجتمع والمحافظة عليه.

ومن البديهي أن تعلّم مادة التربية القومية الاشــتراكية لــيس فقــط حفــظ الحقــائق والمفهومات، إنما يعني فهمها والربط بينها للإفادة منها في فهم الحاضر والتنبــؤ بالمــستقبل، وتحليل الوقائع واستخلاص الدروس والتعلم منها، فضلاً عــن إدراك التطــورات الــسياسية العالمية والتكنولوجية، وهنا تكمن أهمية العناية، بمادة التربية القومية الاشتراكية، لأنها جــزء من المواد الاجتماعية التي تؤدي بالفرد إلى النمو الاجتماعي "إذ تسهم المواد الاجتماعية فــي

إعداد الفرد الواعي الذي يؤمن بمجتمعه وضرورة مواكبته التغير الاجتماعي، ذلك الفرد الذي يعتقد أنه يعيش في عالم متغير يتقبل الأنماط الجديدة من المجتمع بتفكير واعٍ بحيث يتفق هذا التغير وأهداف مجتمعه وقيمه أي ثوابته الاجتماعية والقومية". (سليمان ونافع، 2001، 35).

وليست التربية بمنأى عن التطورات العلمية والتكنولوجية، حيث أكدت دراسات كثيرة أنّ استخدام الوسائط المتعددة وتوفير تفاعل يزيد في تحسين التعليم وتحقيق استيعاب أفضل للمتعلم، ويساهم في توفير فرص كافيه للمتعلم للعمل والتعلم بسرعة، كما أنه يؤدي للوصول إلى مكانةٍ في العملية التعليمية التعلمية، وذلك لما تقدمه هذه الوسائط من فوائد تربوية مهمة تسهم في تحقيق التعلم الفعّال، "مع تسليمنا بأن التعليم أفضل حينما يكون المتعلم إيجابياً ونشطاً في الموقف التعليمي. لذلك نقرّر بوضوح أن تلك الايجابية وهذا النشاط لا يقتصران على أداء المهارات العملية، بل يتسعان لجمع البيانات ومناقشتها والمشاركة في الحوار، وجميع صور التعلم الذاتي وذلك جنباً إلى جنب مع المناشط المتعلقة بالوسائط المتعددة والدراسات المؤسسة على وحدة النظرية والتطبيق ".(مينا، 2002، 3)

ويعدّ الكتاب الالكتروني التعليمي من الوسائط المتعددة، وله مواصفات محددة لابد من أن تتوافر في إعداده، حيث يتحدّد بأهداف سلوكية، ويراعي الفروق الفردية من خلال احتوائه على مواد تعليمية متعددة وأنشطة ومهارات هادفة متنوعة. وتتنوع فيها أساليب التقويم وأدواته، ويساعد على تطوير طرائق تدريس التربية القومية الاشتراكية، ويهدف الكتاب الالكتروني التعليمي إلى رفع المستوى العلمي للمتعلم وتوفير الجهد والوقت وعناء البحث عن المعلومة، ليمثل مرجعاً للأنظمة والتعليمات الخاصة بالمادة الدرسية والطرائق الحديثة للتدريس، والكتاب التعليمي الالكتروني أحد تقنيات التعليم والتعلم الذي يمكن أن يستفاد منه في رفع سوية التعليم والتحصيل الدراسي وتحقيق التعلّم المتقن والذاتي لدى المتعلمين بهدف الوصول إلى أقصى مدى تسمح به قدراتهم؛ وبالتالي يساعد ذلك على تحسين عملية التعليم وتكوين اتجاهات ايجابية لديهم نحو الكتاب التعليمي الالكتروني، ونحو المقرر، "فقد أظهرت دراسات كثيرة أثر طرائق (أساليب) التعلم والتعليم التي يتعرض لها الطلاب في تنمية التفكير واكتساب المهارات وتفضيل أسلوب معين في التفكير دون الآخر" (عناقرة، القضاة، 1998، 422) .

من هنا فإن هذا البحث يهيء الفرصة لاختبار طرائق جديدة في التعليم وبيـــان مـــدى مناسبتها وكفاءتها ، ليتمكن الطلبة من تنمية طرائقهم وأساليبهم في التفكير واكتساب المهارات التي تُعينهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم بشكل أفضل، وتُحسن أداءهـــم، وترفـــع مستوى تحصيلهم الدرّاسي في التربية القومية الاشتراكية، نظراً لحاجة المدرسين إلى طرائـــق تدريسية أكثر فاعلية لهذه المادة. نتيجة لتزايد الاهتمام بها، لأنها تعدُّ الإنسان الذي تعاظم دوره في الحياة المعاصرة، ولتزايد اقتناع المربين بضرورة مراعاة مبادئها في تربية الناشئة، ومـــن ثم ضرورة تزويدهم بمعطياتها الحديثة، هذه المعطيات التي تسهم في بناء شخصياتهم وتقـــبلهم لأدوارهم المتعددة. مع ملاحظة الباحثة أن هناك نقصاً كبيراً في الدراسات التي تتناول طرائق التدريس في مجال مادة التربية القومية الاشتراكية .

2) مشـــــكلة البحـــــــث:

في الفترة الأخيرة من العصر الراهن ظهرت العديد من المشكلات التي ألحـــت علـــى ضرورة استخدام التكنولوجيا في الحياة عامة والتعليم خاصة.

فق ازدادت المعلومات وتعددت مصادر المعرفة بشكل كبير حيث لم تعد وسائل التعليم التقليدية تفي بالغرض من التعليم، بالإضافة إلى التفجر السكاني وما نتج عنـــه مـــن ازدحـــام الفصول بالمتعلمين وقلت المدرسين المؤهلين والقادرين على تعليم هـــذا العـــدد الكبيـــر مـــن المتعلمين. لذلك أصبح للتكنولوجيا مكانة هامة في العصر الحالي وخاصة أنها حققت نتائج في التعليم هامة أدت إلى حل نوعاً ما مشكلات تعليمية ، فقد ساعدت على تحسين وتطوير البيئـــة التعليمية كما عملت على تنمية التفكير لدى المتعلمين وزودتهم بذلك الكم من المعلومات الـــذي أصبحت وسائل التعليم التقليدية عاجزة عن تلقينه في الوقت الـــذي أصـــبحت فيـــه الأجهـــزة التكنولوجية قادرة على إيصاله بطريقة جذابة ومشوقة لهؤلاء المتعلمين.

وقد تبيّن للباحثة أن ثمة صعوبات ومعوقات فـــي تـــدريس مـــادة التربيـــة القوميـــة الاشتراكية في الجمهورية العربية السورية (*)، تجلت فـــي محتـــوى مـــادة التربيـــة القوميـــة

* من خلال عملها كمدرسة لمادة القومية ومن ثم كمدرس أول لمادة التربية القومية الاشتراكية ومديرة لمدة عشر ســـنوات في وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية (مديرية التربية محافظة ريف دمشق).

الاشتراكية وطرائقها المتبعة القائمة على التلقين والحفظ والتسميع؛ وهذا ما جعل الطلبة يعانون صعوبات كثيرة في فهم محتوى مادة التربية القومية الاشتراكية واستيعابها، وندرة استخدام المدرسين طرائق تدريس فعالة. تعتمد على حل المشكلات وإعداد الأبحاث والرجوع إلى المصادر وغيرها.(نصر الله 1990، قسيس 1999، الحموي، 2005)

وبناءاً على ذلك قامت الباحثة بتحليل محتوى مادة التربية القومية الاشتراكية للصف الثاني الثانوي والوقوف على الثغرات التي يعاني منها المنهاج.

إنّ استخدام أساليب التعلم الذاتي التي تعتبر المتعلّم محور العملية التعليمية تساعد على تعلّم مادة التربية القومية الاشتراكية، وفهم حقائقها والربط بينها وإدراك مغزاها، باعتبارها أسلوباً يعتمد على نشاط المتعلم بجهده الذاتي الذي يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة، مما يؤدي إلى توفير المناخ المناسب لإكساب الطلبة المعارف والمهارات والاتجاهات بطريقة تساعد على نموهم في مختلف المجالات العقلية والوجدانية والنفسحركية، وإكسابهم مهارات اجتماعية تتعلق بحياتهم بوصفهم أفراداً، مما يوفر لهم حافزاً يزيد في اهتماماتهم واستعداداتهم ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي، ونمو اتجاهاتهم نحو الدراسة، مما يساعد على تحقيق ذواتهم وتزيد في دافعيتهم للتعلم (المقبل ، 2008 ، www.almekbel.net).

وهذا ما يفرض على التربية- ممثلة بالمدرسة- التي تعد المؤسسة الرئيسة التي تسعى لتحقيق أهداف التربية، "مسؤولية إعداد الناشئة للمستقبل من خلال تزويدهم بمعارف ومهارات وأنماط سلوك تمكنهم من أن يعيشوا حياة مرضية، ويخدموا وطنهم بوصفهم مواطنين صالحين".(بشارة، 2003، 29).

وبما أنّ الاهتمام بالموضوعات قد تغير في هذا العصر خصوصاً في مجال التربية والتنشئة، فقد تحولت النجومية من نجوميّة درجات الطلاب إلى نجوميّة النجّاح في الحياة بوجود التطورات السياسية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية التي طرأت على العالم في العصر الحالي.

فقد أصبح التعليم اليوم للمستقبل ولمعالجة قضايا يتعرض لها الفرد كل ساعة في حياته. وقد طال هذا التغيير نتيجة للتقدم التقني التكنولوجي مجمل مدخلات العملية التربوية المدرس والطرائق التدريسية وغيرها، مع وجود الأدوار المتغيرة للمعلم، كالانتقال من تصدير المعرفة إلى تنظيم عملية التعلّم والتعليم.

أمّا الطرائق التدريسية، فقد أصبحت تهدف إلى تأصيل التفكير العلمي في الطلاب، ويؤصل لديهم قيمة احترام الرأي الآخر، ويرسخ عندهم التحرّر والإخلاص والمسؤولية في التفكير والتطبيق، الأمر الذي يكون قاعدة مبنيّة لبناء أجيال ناضجة منفتحة على الجديد بوعي ناقد متبصر بنتائج الأمور، على استعداد لتحمل المسؤولية وتقبل وجهة نظر الآخر باقتناع. مع القيام بواجبها والتمسك بحقوقها.

ونظراً لأن تزويد المتعلمين بمهارات أساسية كالتفكير الناقد والتواصل مع الآخرين والاستماع والتحدث وجعل المتعلم قادراً على التفكير المستقل، من أهداف مدرسة المستقبل، فلا بد للمدرس من استخدام طرائق تدريسية "تؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية للمنهج، فهو بحاجة إلى العديد من الأنشطة أو الخبرات التعليمية التي لابد للمتعلمين من المرور بها في سبيل تسهيل فهم المحتوى الذي يساعد بدوره على الوصول الأهداف المنشودة" (سعادة، 2001، 28).

ويمتاز العصر الحالي بكم هائل من المعرفة والمعلومات، وبتقدّم تكنولوجي وتغيرات سريعة وتحولات جوهرية في التطبيقات العلمية والتكنولوجية، مما أدى إلى تسميته عصر المعلومات، وعصر الإنتاج المعرفي الذي أدى إلى إفراز الكثير من الحقائق والمعارف التي شكلت تحدياً أمام الأنظمة التعليمية. وهذا التطور السريع في المعرفة الإنسانية (التطورات العلمية والتقنية والتحولات الاقتصادية والسياسية) في العالم اختصر المسافات بين مناطقه وبلدانه مما أدى إلى تشكيل واقع جديد يحمل في طياته كل التحديات مع دخول المجتمع العالمي عصر التكنولوجيا وثورة الاتصالات، ونظراً لذلك فإن برامج المؤسسات التعليمية بحاجة إلى إعادة النظر والتطوير لتواكب هذه المتغيرات، لذلك تعالت الهتافات من هنا وهناك لإعادة النظر في محتوى العملية التربوية وأهدافها ووسائلها، ممّا يتيح للطالب اكتساب المعرفة المتصلة بالتكنولوجيا.

وهذا ما أكّدته توصيات المؤتمر الثاني لتطوير التعليم ما قبل الجامعي حول محتوى التعليم وعلاقته بالتكنولوجيا؛ من ذلك ما جاء في : " الاستمرار في تعميق مفهومات التربية القومية الاشتراكية والأنشطة المرتبطة بها في محتوى المواد التعليمية من خلال توسيع مجالات المفهومات التطبيقية والأنشطة العلمية في محتوى الكتاب والعمل على إدخال علم

المعلوماتية في مختلف مراحل التعليم بوصفه وسيلةً تعليمية في محتوى مناهج التعليم جميعها "(اللجنة الوطنية السورية للتربية والثقافة والعلوم، 1993،63).

ولما كانت غايات التربية تخريج نوعية جديدة من المتعلمين القادرين على معرفة أنفسهم وفهم الآخرين، وعلى مواجهة متطلبات العصر والمستقبل والعيش في القرية العالمية دون أن ينفصلوا عن جذورهم، ودون أن يتمزقوا بالتمزق بين العولمة والبحث عن الجذور والانتماءات؛ وأن يتمكنوا من الإسهام في إقامة عالم يكون العيش فيه أيسر وأكثر عدالة، لهذا كانت الأنظمة التعليمية مدعوة لتنمية الشخصية المتكاملة لجميع الأفراد دون استثناء، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من تحقيق تعلمهم الذاتي مدى الحياة ، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال بناء مناهج حديثة تتماشى وعصر العولمة والانفجار التكنولوجي والمعرفي. وكل ذلك أشعر الباحثة بأهمية صياغة مشكلة بحثها بالسؤال الرئيسي التالي:

ما أثر طريقتي التعلّم الذاتي والتعليم الجمعي في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بوساطة كتاب تعليمي الكتروني مقترح في مادة التربية القومية الاشتراكية؟

3- أهميــــة البحــــث:

تنبع أهمية هذا البحث من أهمية استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني في التعليم حيث أنه يقدم المادة التعليمية على شكل فقرات تساعد المتعلم بالإدراك الحسي حيث تقوم الرسوم التوضيحية والأشكال بدور مهم في إيضاح الفكرة للمتعلم ويصبح قادراً بواسطة وسائل تكنولوجيا التعليم على فهم الأفكار التجريدية وتقوية التفكير والتدريب المنظم لحل مشكلاته بالإضافة إلى قدرة الكتاب التعليمي الإلكتروني في تقديم وبناء مفاهيم سليمة وتنويع في أساليب التقويم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين "العمل على إبقاء أثر التعلم لدى المتعلمين لفترات طويلة، لتنمية ميول المتعلمين للتعلم وتقوية اتجاهاتهم الإيجابية نحو المادة المدروسة". (عبد السميع ، 2002، 55)

أما في عمليتي التعليم والتعلم يساهم الكتاب التعليمي الإلكتروني بتحفيز المدرس بقيامه بإعداد النشاطات التي تصاحب عملية استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني. فيقوم بإعداد

الاختبار التحصيلي القبلي والاختبار التحصيلي البعدي والاختبار التحصيلي المؤجل للمادة المدروسة واستخدامه عدة طرائق لإيصال المعلومات للمتعلمين.

وتعد طريقة التعلم الذاتي واحدة من الطرائق التربوية التي دعت إليها متطلبات عصر التقدم التكنولوجي كما أكدت البحوث المختلفة "على قيمتها وأهميتها ودعت المناهج الدراسية إلى تأصيلها لدى النشء بمجرد دخوله المدرسة ".(المقبل، 2008 www.almekbel.net).

تعدّ طريقة التعلم الذاتي باستخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني وسيلة التعلم المستمر الذي يلازم الإنسان طيلة حياته، وباعتباره يؤثر في استقلال الشخصية والاعتماد على الذات والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية أيضاً، فله أساليبه المتعددة، فمن خلاله يمكن أن يقدم تعليماً أكثر وفاء بحاجات المتعلم في عصر تسارع المعلومات والانفجار المعرفي والنهج التقني المعلوماتي.

وبوجود التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم حالياً، لم ينحسر دور التعليم الجمعي، رغم الزخم المتلاحق للتكنولوجيا باعتباره شكلاً اجتماعياً للتعلم، يكون المدرس فيه رائداً اجتماعياً يسهم في تطوير المجتمع وتقدمه " عن طريق تربية النشئ تربية صحيحة تتسم بحب الوطن والدفاع عنه والمحافظة على التراث الوطني والإنساني" (بشارة،1986،48).

وتعد طريقة التعليم الجمعي باستخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني واحدة من الأساليب التربوية التي تعتمد على التنويع في طرائق التدريس وإكساب المتعلم مهارات التعلم المستمر وعاداته بتوجيه من المدرس. وبناء مجتمع دائم التعلم من حيث مشاركته المتعلمين في عملية اتخاذ القرار وزيادة الشعور بالجماعة والاستمرار في مناقشة القرارات الموافق عليها من قبل الجميع؛ فضلاً عن وجود العلاقة الطيبة بين الأفراد التي تجعل الجميع يتجهون نحو الأهداف بعيداً عن الأنانية،كما أنه يسهم في عملية النمو الاجتماعي، وهنا يمكن القول " إن أساليب التدريس القديمة لم تهتم بروح الجماعة، مع أن التلاميذ يتعلمون ضمن مجموعة واحدة لها غرض وحيد يجب تأمين البيئة الديمقراطية لهم، لقد كشف علم النفس التعليمي حديثاً أن العمل الجماعي داخل حجرة الصف بروح التسامح يحقق الكفاية العالية في جميع أنواع التعلم ثم قبول الجماعة للفرد، وبذلك يستفيد الفرد من العمل الجماعي من خلال القدرة على التميز عن

الذات مع الجماعة التي امتلك منها المعرفة التي تساعده على حل المشكلات في جميع جوانبها المختلفة وكل ذلك يؤدي إلى الصحة النفسية عند التلميذ وهذه من القيم التربوية التي تسهم في إنجاح العملية التربوية " (ريان، 1995، 302).

وتتجلى أهمية استخدام الكتاب التعليمي الالكتروني في أنه :

ـ يعمل وسيطاً تعليمياً يساعد على حل مشكلات التعليم إذ يمثل قمة ما أنتجته التقنية الحديثة، وقد اتسع مجال استخدامه في العملية التعليمية على نطاق واسع .

ـ إن التعلم الإلكتروني هو السمة البارزة لهذا العصر، ولعل أول " ما يثير الاهتمام بهذا الأسلوب في التدريس هو أنه يعلم فعلاً أن البرنامج لا يعتبر جيداً وصالحاً للاستعمال إلا إذا ثبت أنه يعلم بالفعل ويحقق الغرض الذي وضع من أجله" (المقبل، 2008 www.almekbel.net).

إن من أهم الأسس التي يجب أن يقوم عليها التعليم العصري إيجاد أسلوب للتعليم يشجع الطلاب على التعلم الذاتي، ويساعد المواطن على استمراره في التعليم خارج المدرسة

ومن أهداف التربية في نهاية المرحلة الثانوية إعداد كفاءات تنتظرها من خريجيها، حين يتم إكسابهم المعارف والقدرات التي يحتاجون إليها لإعدادهم للحياة بجميع جوانبها، ومن خلال هذه المنطلقات يجيء التعليم الثانوي دائماً في مقدمة خطط الإصلاح التربوي، وتتمثل أبرز جوانب الإصلاح واتجاهاته في إفساح أساليب التعلم وطرائق التدريس المجال لأوجه النشاط التي تستهدف تعليم كيفية التعلم، وتنمية الاتجاهات والقدرات.

- يتوقع أن يستفيد من هذا البحث القائمون على العملية التعليمية التربوية في الجمهورية العربية السورية من مخططين ومنفذين ومقومين وموجهين تربويين، لإعادة النظر في المناهج ، وتطويرها لمواكبة المستجدات التي تحيط بها.

4- أهداف البحث : يهدف البحث إلى:

- إعداد كتاب تعليمي الكتروني في مادة التربية القومية الاشتراكية للصف الثاني الثانوي.

- الكشف عن أثر الكتاب التعليمي الالكتروني المقترح لتدريس ثلاث وحدات في مـــادة التربية القومية الاشتراكية للصف الثاني الثانوي.
- الكشف عن أثر استخدام طريقتي (التعلم الذاتي والتعليم الجمعـــي) علـــى مـــستوى التحصيل في مادة التربية القومية الاشتراكية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بواسطة الكتاب التعليمي الإلكتروني.
- الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني في التعلم الذاتي لتدريس مادة التربية القومية الاشتراكية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي.
- الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الكتاب التعليمي الالكترونـــي فـــي التعلـــيم الجمعي لتدريس مادة التربية القومية الاشتراكية.

5- أســـــئلة البحــــث: يقدم البحث السؤال الرئيس التالي:

" ما أثر طريقتي التعلم الذاتي والتعليم الجمعي في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثـــاني الثانوي بوساطة كتاب تعليمي الكتروني مقترح في مادة التربية القومية الاشتراكية ؟ "

ويتفرع عن السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما طبيعة الكتاب التعليمي الالكتروني المقترح ؟
- ما أثر الكتاب التعليمي الالكتروني المقترح لتدريس ثلاث وحدات في مـــادة التربيـــة القومية الاشتراكية للصف الثاني الثانوي؟
- ما أثر استخدام طريقتي (التعلم الذاتي والتعليم الجمعي) على مستوى التحصيل فـــي مادة التربية القومية الاشتراكية لدى طلبة الصف الثاني الثـــانوي بواســـطة الكتـــاب التعليمي الإلكتروني؟
- ما اتجاهات الطلبة نحو استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني في التعلم الذاتي لتـــدريس مادة التربية القومية الاشتراكية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي؟
- ما اتجاهات الطلبة نحو استخدام الكتاب التعليمي الالكتروني فـــي التعلـــيم الجمعـــي لتدريس مادة التربية القومية الاشتراكية؟

6- منهـــج البحـــث:

أ- يستخدم البحث المنهج شبه التجريبي لتوافقه مع طبيعة البحث:

- المجموعة التجريبية الأولى: تدرس مادة التربية القومية الاشتراكية باستخدام الكتاب التعليمي الالكتروني في التعلم الذاتي.
- المجموعة التجريبية الثانية: تدرس مادة التربية القومية الاشتراكية باستخدام الكتاب التعليمي الالكتروني في التعليم الجمعي.

أما المجموعة الضابطة فهي تدرس مادة التربية القومية الاشتراكية بالطريقة المتبعة.

ب- كما يستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي في وصف الطرائق المتبعة في تدريس مادة التربية القومية الاشتراكية وكذلك تحليل النتائج.

7- متغيرات البحث:

أولاً- المتغيرات المستقلة:

- متغير الطريقة: ولها ثلاث طرق هي:

أ) التعليم الجمعي باستخدام الكتاب التعليمي الالكتروني : يقدم لطلبة المجموعة التجريبية الثانية .

ب) التعلم الذات باستخدام الكتاب التعليمي الالكتروني : يقدم لطلبة المجموعة التجريبية الأولى .

ج) التعليم بالطريقة المتبعة : يدرس طلبة المجموعة الضابطة مادة التربية القومية الاشتراكية بالطريقة المتبعة التقليدية.

- متغير الجنس : (ذكور، إناث).
- التخصص: (علمي – أدبي).

ثانياً- المتغير التابع:

ويقسم إلى :

- تحصيل الطلبة في مادة التربية القومية الاشتراكية.
- اتجاهات الطلبة نحو الكتاب التعليمي الالكتروني المقترح.

وستطبق تجربة البحث على مرحلتين:

- المرحلة الأولى: تجربة استطلاعية

الغاية منها تدقيق:

- صلاحية الطرائق المستخدمة في التدريس.

- مشكلة البحث و أهدافه و فرضياته.
- مدى مناسبة أدوات البحث وتطويرها.

– المرحلة الثانية : تجربة نهائية(رئيسة).

8- أدوات البحـــــث:

- كتاب تعليمي الكتروني في مادة التربية القومية الاشتراكية للصف الثاني الثانوي.
- اختبار تحصيلي للوحدة الدرسية (القبلي / بعدي / مؤجل).
- مقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الكتاب التعليمي الالكتروني في عملية التدريس.

وتم التأكد من صدق أدوات البحث بعرضها على مجموعة من المحكمين وكذلك التأكد من ثبات أدوات البحث من خلال تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعة من الطلبة وحساب معامل الثبات وفق معادلة (هولستي).

9- مجتمـــــع البحـــث وعينتـــه:

يمثـــل المجتمـــع البحـــث طلبـــة ثانويـــات مـــدارس محافظـــة ريـــف دمـــشق وتم اختيار المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة بالطريقة العـشوائية بالاتفــاق مــع الموجه الاختصاصي لمادة التربية القومية الاشــتراكية وبـــالرجوع إلـــى مديريـــة الخريطـــة المدرسية في مديرية التربية في محافظة ريف دمشق الاختيار عشوائياً مدارس جديدة عرطوز المخابر التقنية وأجهزة الحاسب فيها حيث بلغ عدد العينة(347) طالباً وطالبة.

في المجموعتين التجريبيتين شعبتان للذكور وشعبتان للإناث ويدرس طلبة المجموعة التجريبية مادة التربية القومية الاشتراكية باستخدام الكتاب التعليمـــي الالكترونـــي المقتـــرح. وتتضمن المجموعة الضابطة شعبتان (ذكور و إناث) ويدرس طلبـــة المجموعـــة الـــضابطة بالطريقة المتبعة التقليدية.

وقد توزعت عينة البحث وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (1) : يبين توزع الطلاب على حسب المدارس

	أدبي		علمي	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
ثانوية غالب مربية	–	70	–	114
ثانوية جديدة عرطوز للبنين	20	–	50	–
ثانوية 7نيسان (مختلطة)	11	25	37	20

10- حـــــدود البحـــــث:

- الحدود الزمانية: تم تنفيذ البحث في العام الدراسي 2009-2010.
- الحدود المكانية: ثانويات محافظة ريف دمشق.
- الحدود البشرية: طلبة الصف الثاني الثانوي.
- الحدود العلمية: كتاب مادة التربية القومية الاشتراكية الـصف الثـاني الثـانوي /ثـلاث وحدات/.

11- فرضيـــــات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (والتي تتعلم بطريقة التعلم الذاتي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني)، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (والتي تتعلم بطريقة التعليم الجمعي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة(0.05).

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (إناث) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

الفرضية الرابعة:لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (والتي تتعلم بطريقة التعلم الذاتي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (والتي تتعلم بالطريقة المتبعة) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

الفرضية الخامسة – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (ذكور) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

الفرضية السادسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (إناث) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

الفرضية السابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (والتي تتعلم بطريقة التعلم الجمعي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (والتي تتعلم بالطريقة المتبعة) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

الفرضية الثامنة – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة

الفرضية التاسعة– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (إناث) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

الفرضية العاشرة – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور + إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور + إناث) في مقياس الاتجاهات نحو الكتاب التعليمي الالكتروني المقترح عند مستوى دلالة (0.05) .

الفرضية الحادي عشر – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور) في مقياس الاتجاهات نحو الكتاب التعليمي الالكتروني المقترح عند مستوى دلالة (0.05) .

الفرضية الثاني عشر ــ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (إناث) في مقياس الاتجاهات نحو الكتاب التعليمي الالكتروني المقترح عند مستوى دلالة (0.05) .

الفرضية الثالث عشر ــ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (والتي تتعلم بطريقة التعلم الذاتي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني – تخصص أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (والتي تتعلم بطريقة التعلم الجمعي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني– تخصص أدبي) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

الفرضية الرابع عشر : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (والتي تتعلم بطريقة التعلم الذاتي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني – تخصص أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (والتي تتعلم بالطريقة المتبعة – أدبي) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

الفرضية الخامس عشر – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (والتي تتعلم بطريقة التعلم الجمعي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني – تخصص أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (والتي تتعلم بالطريقة المتبعة – أدبي) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

الفرضية السادس عشر – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور) في مقياس الاتجاهات نحو الكتاب التعليمي الالكتروني المقترح عند مستوى دلالة (0.05) .

الفرضية السابع عشر– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور) في مقياس الاتجاهات نحو الكتاب التعليمي الالكتروني المقترح عند مستوى دلالة (0.05) .

12- **مصطلحات البحث وتعريفاتها الإجرائية::**

- **الكتاب التعليمي الالكتروني:**

"هو أسلوب جديد لعرض المعلومات بما تتضمنها من نصوص ورسـومات وأشـكال وصور وحركة ومؤثرات صوتية ولقطات فيلمية علـى هيئـة كتـاب متكامـل يـتم نـسخه على الأقراص المدمجة".(الفار،2002،222).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه قرص مدمج يخـزن الـصورة والأصـوات والحركـة وخلفيات الصفحات؛ ولكنه لا يخرج عادة عن المكونات الرئيسة التالية (الأنشطة التدريـسية، التقويم وأدواته) وتكون هذه المكونات الكترونية بطبيعتها، عـلاوة علـى اشـتمال الأنـشطة التدريسية على عناوين مواقع الكترونية على الانترنت، لتـشكل كتابـاً الكترونيـاً بـالمفهوم الصحيح ولتقدم مادة إثرائية للمنهاج.

- **الاتجـــاه:**

الاتجاهات نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكـار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة، وتؤلف فيما بينها نظاماً تتفاعل منه مجموعة كبيـرة مـن المتغيرات المتنوعة (المقبل، www.almekbel.net 2008).

وتقصد به الباحثة: استجابة الطلبة الثابتة والنسبية بقبول أو رفـض التعلـيم بالكتـاب التعليمي الالكتروني وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال الإجابـة عـن بنـود المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

- **الفاعلية:**

معيار يقيس مدى إجادة الطلبة لأهداف التدريس بوساطة الكتاب التعليمي الالكتروني .

- **تعليم مادة التربية القومية الاشتراكية بالطريقة المتبعة:**

هي الطريقة التي يستخدمها مدرسو مادة التربية القومية الاشتراكية في القطر العربـي السوري عند تعليم طلبة الصف الثاني الثانوي من حيث كيفية إعطاء الدروس المقررة بالكتاب المقرر ضمن الصف في المدرسة وبإشراف مديرية المناهج والتوجيه فـي مديريـة التربيـة المعنية، وعادة تكون هذه الطريقة على شكل محاضرات يغلب عليها طريقة الإلقاء .

- **التعلم الذاتي:**

هو النشاط التعلمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيبا لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها.(عبد السميع،2005).

وتعرّفه الباحثة إجرائياً: بأنه جزء من المفهوم العام للتعليم الالكتروني ومعناه أن يقوم المتعلم بتعليم نفسه وتدريبه باستخدام الكتاب التعليمي الالكتروني.

- **التعليم الجمعي:**

هو شكل اجتماعي للتعلم الصفي بجلوس طلبة الصف في مقاعدهم وهم يواجهون المعلم الذي يقوم بشرح الدرس مستخدما بعض الوسائل والتقنيات التربوية. (منتديات طلاب الجامعة العربية المفتوحة 2005).

والباحثة تتبنى هذا التعريف في هذا البحث.

- **تفريد التعليم:**

هو نظام للتعليم يمد كل متعلم بما يتناسب مع حاجاته، ويتوافق مع إمكانياته وقدراته ويتمشى مع ميوله واهتماماته أي أن المتعلم في ظل هذا النظام يكون حراً في الاختيار بين أنماط تعليم عديدة وفي أن يتفاعل مع بيئة التعلم التي يراها تتناسب مع النمط المعرفي الذي يفضله.(المقبل، www.almekbel.net 2008).

والباحثة تتبنى هذا التعريف في هذا البحث.

الفصل الثاني

الدراســـات الســـابقة

- مقدمة

- دراسات استخدمت الحاسوب بالتعليم:

1- دراسة كلاهان(1997) Kalahan.
2- دراسة شوي (1997) (choi , sangsook)
3- دراسة أحمد عبد المجيد (1998).
4ـــ دراسة إسماعيل الرفاعي (1999).
5- دراسة هيراينغتن وكين (1999)(Herrington and ken)
6- دراسة الياس أبو يونس (2000).
7- دراسة جمعه إبراهيم (2001).
8- دراسة جين وبت(2003),GUNN,A&PITT,S
10- دراسة مصطفى علي (2005).
11- دراسة حسن عرابي (2008).
12- دراسة العجلوني خالد، وأبو زينة، مجدي(2006).
13- دراسة أحمد محمد سالم(2008)
14- دراسة مها العبد الكريم عبد العزيز (2008).
15- دراسة نوال بنت محمد عبد الرحمن بن راجح (2008).
16- دراسة محمد عطا مدني (2009) .
17- دراسة يحيى جبر(2009).

- دراسات تمحورت حول المواد الاجتماعية:

1- دراسة محمد مصطفى (1999).
2- دراسة أسمهان علي جعفر (2008).
3- دراسة نور النجار (2003).
4- دراسة محمد عطا مدني(2006).
5- دراسة جـــورج أومونـــدي أودونغـــو George Omandi Odongo (1996).

6- دراسة بانيت و سكولز (2001) .Bennett, L., & Scholes, R.

7-دراسة ميغان ماكجلين (2007) Meghan McGlin .

8- دراسة جـــيمس جيوركـــا و إنتـــريم هيـــد (2009) Jurica, J. ,& HeadUsing, I .

9- دراسة هاسيو تشينغ تشن (2009) Hsiu-ching chen .

- تعليق على الدراسات السابقة

- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

مقدمـــــة:

قامت الباحثة بالبحث عن الدراسات السابقة التي تتناول استخدام الكتاب التعليمي الالكتروني في عملية التدريس، إلا أن الدراسات التي تناولت هذا المجال بصورة مباشرة قليلة جداً، وهي دراسات نظرية، أو مقالات، لهذا اعتبرت الباحثة أن الدراسات العلمية التي تناولت استخدام الحاسوب، والوسائط المتعددة، والبرامج الحاسوبية التفاعلية، والحقائب التعليمية الالكترونية، تتقاطع مع موضوع بحثها، وهي جميعها شكل من أشكال التعليم الالكتروني، لكنها تختلف أحياناً بعناصر البرنامج التعليمي ومكوناته، وأحياناً أخرى تختلف بطريقة تناولها واستخدامها في العملية التعليمية، وبذلك قامت الباحثة بعرض هذه الدراسات متسلسلة أولاً: الدراسات المحلية، وثانياً: الدراسات العربية، وثالثاً: الدراسات الأجنبية، بعد ذلك قدمت الباحثة تعليقاً على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها.

أولاً- دراسات استخدمت الحاسوب بالتعليم:

2- دراسة كلاهان(1997) KALAHAN:

عنوان الدراسة:

تأثير الحقائب التعليمية المستخدمة في التعليم العلاجي حول الانجاز التعليمي في جمع وطرح وضرب وتقسيم كسور(براثوم سوكا عند الطلاب) ذوي الإنجاز المنخفض في تعلم الرياضيات.

The Effect of Intructional packages Used In Remedial on Learning Achivement In Addition Subtraction Multiplication and Division of Fracting Of (prathom Suksa VI Students) With Low Mathematics Learning.

أهداف الدراسة:

- معرفة أثر الحقيبة التعليمية الحاسوبية، في تحصيل الطلبة بطيئي التعلم في الرياضيات.

منهج الدراسة:

- استخدمت الدراسة المنهج التجريبي في التوصل للنتائج.

أدوات الدراسة:

- حقيبة تعليمية حاسوبية .
- اختيار تحصيلي القبلي/بعدي.

نتائج الدراسة :

- أظهرت نتيجة تحليل التباين الأحادي ارتفاعاً ملحوظاً في تحصيل الطلبة الذين درسوا بالحقيبة التعليمية، عن نظرائهم الذين درسوا بالطريقة العادية، ذلك بعد الدراسة الإحصائية.

3- دراسة شوي: (1997) (choi , sangsook)

عنوان الدراسة:

تعلم الطلبة للهندسة بوساطة برنامج حاسوبي بوصفه أداة.

Students learning of geometry using computer software as tool

أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن نمو التفكير الهندسي لطلبة المرحلة الإعدادية في أثناء التعلم المرتكز على نماذج هيلي عند استخدام فاعلية برنامج حاسوبي بوصفه أداة، وكذلك اكتشاف أداة الطلبة في حل المشكلات وفق مستويات (فان هيلي) في التفكير الهندسي.

منهج الدراسة:

- استخدمت الدراسة المنهج التجريبي.

أدوات الدراسة :

- ثلاثة أنماط من المقابلات .
- شرائط الفيديو خلال التعليم
- دروس حل المشكلات .
- شرائط تسجيل الصوت في الاختبارات التحصيلية القبلية والبعدية.

نتائج الدراسة :

- أثبتت فاعلية الناحية التعليمية الخامسة من مستويات هيلي ارتباط البحث بعمليات حل المشكلات ارتباطاً وثيقاً.
- زاد استخدام البرنامج الحاسوبي في تعلم الطلبة.

4- دراسة هيراينغتن وكين (1999) (Herrington and ken)

عنوان الدراسة:

الوسائط المتعددة ونشاط الطالب (Multimedia and student activity)

أهداف الدراسة :

- استخدام الطلبة برنامجاً متعدد الوسائط تفاعلياً وقياس أثره.

منهج الدراسة:

- استخدمت الدراسة المنهج التجريبي في التوصل للنتائج.

أدوات الدراسة

- برنامجاً متعدد الوسائط تفاعلياً ، وصمم البرنامج تصميماً محدداً للدمج بين عدد من الخصائص منسقة مع التعلم الواقع ويتعلم المتعلمون بشكل مجموعات تعاونية.

نتائج الدراسة:

- مكن البرنامج من القيام بتصنيف نشاط الطالب وتقييمه تقييماً دقيقاً جداً.
- كان البرنامج المتعدد الوسائط التفاعلي باعثاً على ترويج لنشاطات الطالب .
- بث البرنامج نوعاً من التجمعات التعاونية للطلبة.

5- دراسة أحمد عبد المجيد (1998)

عنوان الدراسة:

أثر استخدام الكمبيوتر في تدريس الاحتمالات في التحصيل وتنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الفرقة الثالثة (شعبة الرياضيات).

رسالة ماجستير - كلية التربية بسوهاج- جامعة جنوب الوادي.

أهداف الدراسة:

- تعرّف أثر استخدام الكمبيوتر في تدريس الاحتمالات في التحصيل وتنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الفرقة الثالثة (شعبة الرياضيات).

منهج الدراسة :

- استخدمت الدراسة المنهج التجريبي.

أدوات الدراسة:

- برنامج تعليم الكمبيوتر.

- اختبار تحصيلي واختبار لقياس مهارات التفكير الابتكاري في الاحتمالات، وطبقها على عينة البحث التي بلغت (64) طالباً من شعبة الرياضيات بكلية التربية بسوهاج وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة).

نتائج الدراسة :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الابتكاري في الاحتمالات لصالح المجموعة التجريبية.
- ليس هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة في التحصيل الدراسي ودرجات طلابهم في التفكير الابتكاري.

6- دراسة إسماعيل الرفاعي (1999):

عنوان الدراسة:

فاعلية تدريس قواعد اللغة الإنكليزية المبرمجة بالكتاب والحاسوب(دراسة تجريبية على طلبة الصف الثاني الإعدادي في مدارس مدينة دمشق).

رسالة دكتوراه – كلية التربية – جامعة دمشق .

أهداف الدراسة :

التعرف إلى فاعلية التعليم الذاتي المبرمج بالكتاب والحاسوب

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة من طلاب الصف الثاني الإعدادي في ثانويات مدينة دمشق، وإعدادياتها بالطريقة العشوائية، وبلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية (30) طالباً وطالبة، أما المجموعة الضابطة فقد بلغ عددها (30) طالباً وطالبة، وكانت متغيرات التجربة وفق الآتي:

- الطريقة وعاملاها (المبرمجة بالكتاب، المبرمجة بالحاسب).
- متغير الجنس وعاملاه (الذكور والإناث).
- مستوى التحصيل .
- الاتجاهات.

أدوات الدراسة:

- برنامج تعليمي ومقياس اتجاهات الطلبة إزاء البرنامج التعليمي المستخدم في التجربة.

نتائج الدراسة:

- تحسن التحصيل بالبرامج الحاسوبية مقارنة بالطريقة التقليدية حيث اختزل الزمن الحاسوب اللازم للتعلم بنسبة 16.67%.

7- دراسة الياس أبو يونس (2000)

عنوان الدراسة: فاعلية دراسة برنامج حاسوبي متعدد الوسائط لتدريس الهندسة في الصف الثاني الإعدادي (دراسة تجريبية في محافظة القنيطرة).

رسالة دكتوراه – كلية التربية – جامعة دمشق.

أهداف الدراسة:

- مدى مساعدة البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط في تحصيل الهندسة .
- دراسة فاعلية التعليم المختلط في التحصيل والاحتفاظ .
- معرفة اتجاهات الطلبة نحو البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط في الهندسة .

منهج الدراسة:

- استخدمت الدراسة المنهج التجريبي.

أدوات الدراسة:

- برنامجاً حاسوبياً وطبقت الدراسة على عينة من طلبة الصف الثاني الإعدادي عدد أفرادها (300) طالباُ وطالبة وزعت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية واختيرت هذه العينة عشوائياً.واستخدمت الدراسة مقياس اتجاهات الطلبة نحو البرنامج المستخدم في التجربة.

نتائج الدراسة:

- زيادة متوسط درجات الطلاب الذكور والإناث في المجموعة التجريبية نسبة لنظائرهم في المجموعة الضابطة ووفقاً للاختبار التحصيلي البعدي المباشر والمؤجل.
- كانت الاتجاهات ايجابية نحو استخدام البرنامج الحاسوبي في دراسة الهندسة.

8- دراسة جمعه إبراهيم (2001)

عنوان الدراسة:

فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تحصل علم الأحياء(دراسة تجريبية على طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي).

رسالة دكتوراه - كلية التربية - جامعة دمشق .

أهداف الدراسة:

- بناء وحدة المادة الحية في برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط .
- دراسة فاعلية البرنامج الحاسوبي التفاعلي ذي الوسائط المتعددة في التحصيل.
- دراسة اتجاهات المتعلمين نحو استخدام البرنامج الحاسوبي التفاعلي .
- دراسة فاعلية البرنامج الحاسوبي التفاعلي ذي الوسائط المتعددة.

منهج الدراسة:

- استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وفق متغيرات الطريقة والجنس في التحصيل الفوري والمؤجل واتجاهات المتعلمين.

أدوات الدراسة:

- استخدمت الدراسة برنامجاً حاسوبياً في تطبيق التجربة على عينة مؤلفة من مجموعتين من المتعلمين في الصف الثاني الثانوي العلمي في محافظة القنيطرة.واستخدمت الدراسة أيضاً مقياس اتجاهات الطلبة نحو البرنامج الحاسوبي المستخدم في التجربة.

نتائج الدراسة:

- وفرت الطريقة المقترحة (35.23%) من الوقت المستخدم في الطريقة المتبعة.
- وصلت الايجابية في المجموعة التجريبية إلى 80% حول (7(0.05))من بنود الاستبانة.

9 ــ دراسة حسن عرابي:(2008)

عنوان الدراسة:

فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة الفيزياء،لطلبة الصف الثامن وأثرها في تحصيلهم الدراسي.

رسالة ماجستير - كلية التربية-جامعة دمشق.

أهداف الدراسة:

- بناء برنامج يعتمد الوسائط المتعددة لوحدة الميكانيكا من مقرر الفيزياء للصف الثامن الأساسي.
- دراسة فاعلية استخدام برنامج الوسائط المتعددة،في التحصيل لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.
- دراسة فاعلية استخدام برنامج الوسائط المتعددة،في الاحتفاظ لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.
- بيان آراء طلبة الصف الثامن الأساسي نحو استخدام برنامج الوسائط المتعددة في تدريس وحدة الميكانيكا من مقرر الفيزياء.

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي من خلال البرنامج التعليمي وتجريبه وتطويره في ضوء التجريب الاستطلاعي والنهائي، واستخدمت المنهج الوصفي، في وصف آراء الطلبة وتحليلها، وتم تصميم التدريس لبرنامج الوسائط المتعددة وفقا لنموذج (جيرلاش وايلي) الذي يتم التدريس به كالآتي:

- تحديد محتوى الموضوع المقترح
- تحديد الأهداف التربوية للموضوع
- تقرير السلوك المدخلي للمتعلمين وقياسه قبل التدريس

أدوات الدراسة :

- البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط.
- الاختبار التحصيلي/ القبلي والبعدي /والمؤجل للوحدة بكاملها.
- استبانة لمعرفة آراء أفراد المجموعة التجريبية نحو برنامج الوسائط المتعددة.

نتائج الدراسة:

- تفوقت طريقة التدريس باستخدام الوسائط المتعددة (البرنامج الحاسوبي) على الطريقة التقليدية في جميع مستويات الإتقان، وذلك في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر والبعدي المؤجل ويعزو الباحث هذا التفوق إلى فاعلية طريقة التعلم باستخدام الوسائط المتعددة.
- أدى استخدام الوسائط المتعددة في التدريس إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية، مقارنة بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة.
- ليس هناك أثر لمتغير الجنس في طريقة التعلم باستخدام الوسائط المتعددة.

ـ أظهرت النتائج أن آراء المجموعة التجريبية نحو طريقة استخدام الوسائط المتعددة كانت إيجابية، فقد أكد المتعلمون رغبتهم في تعلم جميع المواد الدراسية باستخدام البرنامج الحاسوبي.

10- دراسة مصطفى علي (2005)

عنوان الدراسة:

فعالية برنامج مقترح باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية على محو الأمية الكمبيوترية وتنمية الاتجاه نحو استخدام الكمبيوتر.

رسالة ماجستير - كلية التربية - (جامعة جنوب الوادي) بقنا

أهداف الدراسة :

- وضع تصور مقترح لبناء برنامج باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية لمحو الأمية الكمبيوترية.
- فاعلية استخدام البرنامج المقترح في محو الأمية الكمبيوترية.
- استخدام برنامج مقترح لتنمية الاتجاهات نحو استخدام الكمبيوتر.

منهج الدراسة :

- استخدمت الدراسة المنهج التجريبي.
- اقتصر البرنامج المقترح على ثلاث وحدات من وحدات محو الأمية الكمبيوترية وقد تراوحت أعمار العينة بين 40 إلى 43 سنة وجميعهم بدرجة مدرس

أدوات الدراسة:

- اختبار تحصيلي .
- بطاقة ملاحظة أداء المتعلم .
- مقياس الاتجاه نحو استخدام الكمبيوتر.

نتائج الدراسة:

- تم رصد نتائج التطبيق القبلي والبعدي وكانت هناك فروق بتأثير البرنامج المقترح.
- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي بمقياس الاتجاه نحو استخدام الكمبيوتر لصالح التطبيق البعدي.

- ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الذكور والإناث في التطبيق القبلي والبعدي واتجاهات الجنسين ايجابية نحو استخدام الكمبيوتر.

11- دراسة العجلوني خالد، وأبو زينة، مجدي(2006)

عنوان الدراسة: تصميم حقيبة تعليمية محوسبة، ودراسة أثرها في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في الفيزياء (بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية)

أهداف الدراسة:

- قياس أثر حقيبة تعليمية الكترونية في تحصيل الطلبة في الفيزياء.

منهج الدراسة :

- استخدمت الدراسة المنهج التجريبي في التوصل إلى النتائج، وقد أجريت على (78)طالباً وطالبة في مجموعتين:تجريبية وضابطة.

أدوات الدراسة :

- الحقيبة التعليمية الحاسوبية .
- اختبار تحصيلي(القبلي/بعدي).

نتائج الدراسة :

- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي، فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طريقة التدريس بالحقيبة التعليمية الحاسوبية.

12- دراسة أحمد محمد سالم(2008)

عنوان الدراسة:

إنتاج كتاب الكتروني مقترح عبر الإنترنت في تعليم اللغة الفرنسية بوصفها لغة أجنبية(DFLE) في ظل تطبيق تكنولوجيا التعلم الالكتروني لطلاب كليات التربية.

جامعة عين شمس- مصر.

أهداف الدراسة:

- إنتاج كتاب الكتروني وتجريبه واعتماده في تعليم مادة اللغة الفرنسية لطلاب كليات التربية.

منهج الدراسة:

- استخدم الباحث المنهج التجريبي.

أدوات الدراسة:

- كتاب تعليمي الكتروني.
- استبانة لقياس آراء الطلبة نحو الكتاب الالكتروني المستخدم في الدراسة.
- بطاقة تقويم جودة الكتاب لعينة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين.

نتائج الدراسة:

- إنتاج كتاب تعليمي الكتروني مكون من (12) اثني عشر فصلاً.
- نشر الكتاب الالكتروني عبر الانترنت وربطه بمواقع تفاعلية اثرائية عبر الانترنت.
- تقويم الكتاب من قبل الطلبة والمتخصصين أعضاء هيئة التدريس والتأكد من جودة الكتاب وصلاحيته.

13- دراسة مها العبد الكريم عبد العزيز (2008)

عنوان الدراسة : دراسة تقويمية لتجربة التعلم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة.

أهداف الدراسة:

- تقويم تجربة التعلم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية. ولتحقيق هذا الهدف حاولت الدراسة.
- التعرف إلى مدى استفادة الطالبات من التعلم الإلكتروني.
- التعرف إلى مدى استعداد المعلمات وتأهيلهن للتدريس بطريقة التعلم الإلكتروني .
- التعرف إلى آراء المعلمات و الطالبات حول إيجابيات التعلم الإلكتروني و سلبياته.
- التعرف إلى أنماط السلوك الصفي في الفصول الإلكترونية.
- التعرف إلى مدى إمكانية تحسين تجربة التعلم الالكتروني في مدارس البيان النموذجية للبنات بجدة.

منهج الدراسة:

- استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته للدراسة، وشملت العينة جميع طالبات الفصول الالكترونية ومعلماته في مدارس البيان النموذجية للبنات والبالغ عددهن 41 معلمة و 162 طالبة يدرسن بطريقة التعلم الإلكتروني في المرحلتين المتوسطة و الثانوية.

أدوات الدراسة:

- استبانة لجمع المعلومات.
- بطاقة ملاحظة الأداء.

نتائج الدراسة:

- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروقــاً بــسيطة نــسبياً لــصالح الطريقــة الإلكترونية وذلك عند مقارنة تحصيل الطالبات في الــتعلم الإلكترونـــي بأنفــسهن و بزميلاتهن في الفصول التقليدية .لذا قد تكون هذه النتائج مؤشــراً علـــى دور الــتعلم الإلكتروني في زيادة التحصيل.
- بينت نتائج الدراسة أن المعلمات تلقين دورات في الحاسب الآلي شملت (Word – Excel – PowerPoint)، وأن الإدارة قدمت لهن دورات وورش عمل بطريقــة التعلم الإلكتروني، و تم اختبارهن قبل اختيارهن للتدريس بطريقة التعلم الإلكترونـــي، وأنهن مستعدات للاستمرار بالتدريس بالطريقـــة الإلكترونيـــة، وأنهـــن لا يـــواجهن صعوبات في تطبيق طريقة التعلم الإلكتروني، وأنهن يرغبن في تعميم هذه الطريقــة في جميع فصول المدرسة،كما أنهن يشجعن زميلاتهن على التدريس بطريقة الــتعلم الإلكتروني، وأنهن لا يرغبن في العودة إلى التدريس التقليدي، وأنهـــن يـــرغبن فـــي مزيد من التأهيل للتدريس بطريقة التعلم الإلكتروني.
- أما آراء المعلمات والطالبات حول إيجابيات التعلم الإلكتروني وســلبياته فقــد بينــت النتائج أن طريقة التعلم الإلكتروني تسهم في زيــادة قـــدرة المعلمـــة علـــى إيــصال المعلومات للطالبات، كما أنها تؤدي إلى تقليل حاجة المعلمات لحمل الكتب المدرســية ووسائل الشرح التوضيحية ما بين الفصول الدراسية.
- من سلبيات طريقة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات أنها أدت إلى انــشغال الطالبات بجهاز الحاسب الآلي وعدم تركيزهن على الدروس، وقللت مـــن التواصــل المباشر بين المعلمة والطالبة، و حاجة هذه الطريقة إلى جهد كبير من قبل المعلمـــة، كما أنها أدت إلى عدم تنظيم أوقات الأسئلة والإجابات بين الطالبات والمعلمات، فضلاً عن تكرر الأعطال الفنية.

- أما فيما يخص آراء الطالبات فقد كان من أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة أن طريقة التعلم الإلكتروني تسهم في زيادة استيعاب الطالبات للمواد، و تزيد في حماسهن لاكتساب المعرفة، و تؤدي إلى تقليل حاجتهن لحمل الكتب المدرسية ما بين المدرسة والبيت، و تساعد على دمج التقنية في بيئة التعلم، كما أن هذه الطريقة تراعي الفروق الفردية بين الطالبات، و تزيد في انتظامهن في المدرسة، وتؤدي إلى زيادة متابعة أولياء أمورهن لهن، و تؤدي إلى زيادة التفاعل بينهن و بين المعلمات، وتقلل من حاجتهن للدروس الخصوصية.
- كشفت نتائج الملاحظة الخاصة بأنماط السلوك الصفي في الفصول الإلكترونية عن عدد من النتائج كان من أهمها استغلال المعلمات لإمكانات البرامج التعليمية، وحدوث تفاعل بين المعلمات و الطالبات إلكترونياً، واستخدام المعلمات أدوات شرح غير الكترونية (كالسبورة، والكتاب، وغيرها ...) فضلاً عن عرض الوسائل التوضيحية الإلكترونية، وحدوث أعطال في بعض أجهزة الحاسب الآلي، ولجوء المعلمة إلى أحد الأشخاص من خارج الفصل لمواجهة إحدى المشكلات الفنية الثانوية.

14- دراسة نوال بنت محمد عبد الرحمن بن راجح (2008) السعودية

عنوان الدراسة:

فاعلية برنامج مقترح في الحاسب الآلي لتنمية التفكير الناقد والتحصيل الرياضي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي - السعودية"

أهداف الدراسة :

- تصميم برنامج في الحاسب الآلي في مادة الرياضيات للصف الثاني الثانوي.
- دراسة أثر هذا البرنامج في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد.
- دراسة أثر هذا البرنامج في التحصيل الدراسي.

منهج الدراسة:

- استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي هو المنهج المناسب لطبيعة هذه الدراسة، حيث يعتمد هذا التصميم على مجموعتين متكافئتين (تجريبية، وضابطة).
- فالمجموعة التجريبية درست المحتوى "وحدة هندسة المتجهات" باستخدام برنامج بوربوينت أما المجموعة الضابطة فقد درست المحتوى نفسه ولكن دون استخدام

البرنامج وكان عدد أفراد كل مجموعة 43 طالبة وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في وحدة هندسة المتجهات واختباراً يقيس التفكير الناقد لدى الطالبات في الرياضيات.

أدوات الدراسة:

- اختباراً تحصيلياً.
- اختبار قياس التفكير الناقد في الرياضيات.

نتائج الدراسة:

- تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى التذكر وفي اختبار التحصيل الكلي.
- تكافؤ طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في كل من مستوى الفهم ومستوى التطبيق ومستوى التحليل.

15- دراسة محمد عطا مدني (2009)

عنوان الدراسة:

أثر استخدام الحقيبة التعليمية الحاسوبية، ومستوى التعلم السابق في تحصيل عينة من طلبة جامعة البحرين.

أهداف الدراسة:

- رصد أثر استخدام تقنية الحقيبة التعليمية الحاسوبية في تحصيل الطلبة في التعليم الجامعي.
- تحديد أثر التحصيل السابق بوصفه عاملاً قد يساعد في زيادة التحصيل اللاحق، للوصول إلى تحسين التعلم.

منهج الدراسة :

- استخدمت الدراسة المنهج الإجرائي التطويري،فهو المنهج المناسب لعمليات التصميم التعليمي، وعمليات تطوير المواد التعليمية المنتجة، كما استخدم المنهج التجريبي في تجريب أثر استخدام الحقائب التعليمية الحاسوبية ومستوى التعلم السابق في تحصيل الطلبة.
- وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة /35/ طالباً وطالبة،وقام الباحث بتدريسها بوساطة الحقيبة التعليمية الحاسوبية واختبر أثر ذلك قبل التدريس وبعده.

أدوات الدراسة :

- الحقيبة التعليمية الحاسوبية متعددة الوسائط .
- اختبار تحصيلي(القبلي/بعدي).

نتائج الدراسة :

- أدى تطبيق الحقيبة التعليمية الحاسوبية الى زيادة تحصيل الطلبة.
- ارتفاع مستوى الطلبة في تحصيلهم السابق،يؤثر بالضرورة في تحصيلهم اللاحق.

16- دراسة يحيى جبر(2009)

عنوان الدراسة:

حوسبة الحقائب التعليمية.

أهداف الدراسة:

- عرض مجموعة من المشكلات،التي يعانيها الدارسون جراء طبيعة المواد التعليمية،من حيث الكم والكيف.
- عرض لإمكانات البرامج الحاسوبية في العملية التعليمية.
- عرض إجراءات عملية في إعداد المواد التعليمية وإنتاج حقائبها.
- عرض إجراءات فنية في تحويل الحقيبة التعليمية، إلى محفظة الكترونية.

منهج الدراسة :

- استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في عرض البيانات، وتقديم مقترحات التطوير.

أدوات الدراسة :

- محفظة إلكترونية ووسائط مساندة من أشرطة ونحوها.
- أقراص مدمجة تتضمن المادة التعليمية(الكتاب) والوسائط من برمجيات أو مادة مسموعة أو مرئية.

نتائج الدراسة :

مجموعة من المقترحات منها :

- أن تبادر الجامعة إلى استبدال الأقراص المدمجة بالكتب الدراسية.
- تحميل محتويات الكتب الدراسية (بعد حوسبتها) على الشبكة العنكبوتية، لتصبح في متناول الدارسين

17- دراسة جين وبت(2003):GUNN,A&PITT,S,

عنوان الدراسة:

فعالية الحقيبة التعليمية المستندة الى الكمبيوتر في دعم تعليم الطلبة في مـــادة الطفيليـــات (جامعة ليفربول،انكلترا)

The Effectiveness of Computer-Based Teaching Packages in Supporting Student Learning Of Parsitology

أهداف الدراسة:

- تقييم تصورات الطلبة للحقائب التعليمية الحاسوبية المتعلقة بعلم الأحياء.
- قياس تأثير الحاسوب ومساعدته في تحسين أداء الطلبة .

منهج الدراسة:

- استخدمت الدراسة المنهج التجريبي من اجل الوصول إلى النتائج.

أدوات الدراسة:

- حقيبة تعليمية حاسوبية في علم الأحياء.
- اختيار تحصيلي القبلي/بعدي.

نتائج الدراسة :

- حصل الطلبة الذين درسوا بالحقيبة التعليمية الحاسوبية، على معلومات أفـــضل مـــن الذين درسوا بالطريقة التقليدية.

دراسات ذات علاقة بالمواد الاجتماعية:

1- دراسة محمد مصطفى (1999)

عنوان الدراسة:

فاعلية استخدام برنامج حاسوبي في تدريس الجغرافيا الطبيعية في الصف الثاني الثـــانوي في القطر العربي السوري(دراسة تجريبية في محافظة القنيطرة).

رسالة دكتوراه في كلية التربية ــ جامعة دمشق.

أهداف الدراسة:

- إجراء موازنة بين التعلم بالحاسوب، والتعلم بالطريقة التقليدية.
- دراسة فعالية متغير الجنس.
- اتجاهات المتعلمين والمعلمين تجاه استخدام الحاسوب .

منهج الدراسة :

- استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وقد أجريت هذه الدراسة على عينه من ثانويات محافظة القنيطرة، وبلغ عدد أفراد كل من المجموعتين التجريبيـــة والــضابطة (30) طالباً طالبة.

أدوات الدراسة :

- برنامج تعليمي.
- مقياس اتجاهات.

نتائج الدراسة:

- زاد متوسط تحصيل المتعلمين والاحتفاظ بمساعدة الحاسوب على متوســط تحــصيل المتعلمين بالطريقة التقليدية .
- لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية في التحصيل بين الذكور والإناث.

2- دراسة أسمهان علي جعفر (2008)

عنوان الدراسة:

فاعلية الحقيبة التعليمية الالكترونية في التعلم الذاتي والجمعي في تعلم وتعليم مادة التاريخ في المرحلة الثانوية (دراسة تجريبية ميدانية على طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبــي فــي محافظة القنيطرة

رسالة دكتوراه - كلية التربيةــ جامعة دمشق.

أهداف الدراسة :

- تصميم حقيبة تعليمية الكترونية في التعلم الذاتي والتعليم الجمعي في مـــادة التـــاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي.
- قياس مستوى تحصيل الطلبة من خلال استخدام الحقيبة التعليمية الالكترونيـــة فـــي التعلم الذاتي والتعليم الجمعي في مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي.
- تعرف اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحقيبة التعليمية الالكترونية في تعلم وتعليم مادة التاريخ.

منهج الدراسة:

- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة:

- استخدمت الدراسة الحقيبة التعليمية الالكترونية، واختبار تحصيلي القبلي، واختبار تحصيلي بعدي، واختبار تحصيلي بعدي مؤجل، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو الحقيبة التعليمية الالكترونية المستخدمة في التجربة.

نتائج الدراسة :

- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية(الأولى والثانية) والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر والبعدي المؤجل لصالح المجموعة التجريبية(الأولى والثانية) وهذا يؤكد فاعلية الحقيبة.

3- دراسة نور النجار (2003)

عنوان الدراسة: اثر استخدام برنامج حاسوبي في تنمية مهارات فهم الخارطة لدى تلميذات الصف الخامس الأساسي.

جامعة ظفار

أهداف الدراسة:

- أثر استخدام برنامج حاسوبي في تنمية مهارات فهم الخارطة لدى تلميذات الصف الخامس الأساسي .

منهج الدراسة :

- استخدمت الدراسة المنهج التجريبي.

أدوات الدراسة:

- تم تحليل الوحدة الأولى من كتاب الدراسات الاجتماعية – الجزء الأول – الصف الخامس الأساسي.
- إعداد اختبار لمهارات فهم الخارطة الواردة في هذه الوحدة ، كما تم التأكد من صدق الاختبار التحصيلي بعد عرضه على 18 محكماً كما تم التأكد من ثباته وذلك بتطبيقه على عينة خارج عينه الدراسة بلغ عددها (30)تلميذة .
- تصميم برنامج حاسوبي في مهارات فهم الخارطة للصف الخامس الأساسي والتأكد من صدق البرنامج ثم تجريبه على عينة خارج عينة الدراسة بلغ عددها 15 تلميذة و تم إجراء بعض التعديلات ، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة تكونت من 60 تلميذة من تلميذات الخامس الأساسي في محافظة ظفار من خلال تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة .

نتائج الدراسة:

- أثبتت النتائج أن أفراد المجموعة التجريبية حققت نتائج أعلى في الاختبار التحـصيلي الذي أعد للمجموعتين.

4- دراسة محمد عطا مدني(2006)

عنوان الدراسة:

تصميم حقيبة تعليمية وإنتاجها حول بعض المفهومات في الجغرافية الطبيعية في ضوء آيات القرآن الكريم.

رسالة دكتوراه –جامعة الشارقة

أهداف الدراسة:

- دراسة فاعلية الحقيبة التعليمية متعددة الوسائط.
- دراسة فاعلية الحقيبة التعليمية التقليدية،ومقارنتها بالحاسوبية.

منهج الدراسة :

- استخدمت الدراسة المنهج التجريبي في التوصل للنتائج، وتكونت عينة الدراسة من /40/طالباً وطالبة.

أدوات الدراسة :

- حقيبة تعليمية حاسوبية .
- حقيبة تعليمية تقليدية .
- اختبار قياس تحصيل المفهومات، لدى طلبة الصف الثاني الثانوي.

نتائج الدراسة :

- ظهرت فروق دالة إحصائياً لصالح استخدام الحقيبة التعليمية الحاسـوبية وذلـك مـن ناحية الشكل والمحتوى والمنهجية العلمية.

5- دراسة جورج أوموندي أودونغو: George Omandi Odongo (1996):

رسالة ماجستير – جامعة نيروبي

عنوان الدراسة :

دمج التكنولوجيا في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الحادي عشر في المـدارس الثانوية الريفية في الوسط الغربي.

Modeling of technology Use in Varied Setting

أهداف الدراسة:

- أن تحقق الدراسة كيفية دمج المدرسين للتكنولوجيا في تدريس الدراسات الاجتماعية وأنواع التكنولوجيا المستخدمة في الصفوف.
- ما هي المشكلات التي عايشها المدرسون أثناء دمج التكنولوجيا وكيف تغلبوا عليها.
- ما هي فوائد الملاحظة لدمج التكنولوجيا في تدريس الدراسات الاجتماعية

منهج الدراسة:

- استخدمت الدراسة المنهج التجريبي في التوصل للنتائج.
- تحتوي العينة على 12 مدرس (8 ذكور و4 إناث) في قسم الدراسات الاجتماعية.

أدوات الدراسة:

- برنامج حاسوبي محمول

نتائج الدراسة:

أن التكنولوجيا تلعب دوراً رئيسي في تسهيل الدراسات الاجتماعية وتتلخص النتائج بأربعة النقاط التالية :

- 11 من 12 مدرس في هذه الدراسة دمجوا التكنولوجيا في تدريبتهم ودروسهم الصفية.
- أظهر الاستبيان أن استخدام التكنولوجيا نجاح في تدريس الدراسات الاجتماعية يحتاج إلى برنامج تدريب مستمر ومتناسق قبل وخلال الخدمة.
- أن معتقدات المدرسين وخلفيتهم التدريسية الأولية وخبرتهم لها تأثير مباشر على موقفهم من استخدام التكنولوجيا.
- أغلبية المدرسين 9 من 12 يؤمنون بأن استخدام التكنولوجيا في تدريس الدراسات الاجتماعية يعطي محصول إيجابي في تحصيل التلاميذ.

6-دراسة بانيت و سكولز .Bennett, L., & Scholes, R. (2001)،

جامعة ميسوري - كولومبيا

عنوان الدراسة :

الأهداف والمواقف المرتبطة باستخدام التكنولوجيا في وسائل تدريس الدراسات الاجتماعية

Goals and attitudes related to technology use in a Social Studie

أهداف الدراسة :

- التعرف على القيمة المحددة التي يعطيها التلاميذ لمهارات ومعلومات مرتبطة بتدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا في صفوف تدريس الاجتماعيات الابتدائية قبل الخدمة.
- التعرف على أهداف التلاميذ بالنسبة للتكنولوجيا خلال الفصل.
- التعرف على العلاقة بين استخدام التكنولوجيا والمواقف اتجاه التكنولوجيا.

منهج الدراسة :

- استخدمت الدراسة المنهج التجريبي من اجل الوصول إلى النتائج.
- تكونت العينة من 42 تلميذ مسجلين في الدراسات الاجتماعية في المدرسة الاجتماعية 98% إناث ، 93% قوقاز ، 1% أسيوي ، 2% أفريقي أمريكي.

أدوات الدراسة :

- برنامج حاسوبي.
- اختبارات أولية قبلية وأخرى بعدية.

نتائج الدراسة:

أولاً: التغير في المواقف:

- 78% في الاختبار الأولي القبلي موقفهم إيجابي نحو الدراسات الاجتماعية.
- 94% موقفهم إيجابي في الاختبارات البعدية.
- 75% في الاختبارات القبلية موقفهم إيجابي اتجاه التكنولوجيا في التعليم .
- 82% في الاختبارات البعدية موقفهم إيجابي اتجاه التكنولوجيا.

ثانياً : التغير في الأهداف :

- 64% في الاختبارات القبلية ذكروا أنواع محددة للتكنولوجيا .
- 50% في الاختبارات البعدية ذكروا أنواع محددة للتكنولوجيا في الانترنت فقط.

8-دراسة ميغان ماكجلين Meghan McGlin (2007):

عنوان الدراسة :

استخدام المكتبة الرقمية (سجلات الجنوب الأمريكي في الدراسات الاجتماعية – دراسة حول خبرة المدرسين في هذا المجال).

جامعة أولد دومين

Using the "Documenting the American South" Digital Library in the Social Studies: A Case Study of the Experiences of Teachers in the Field

أهداف الدراسة :

- اختبار أحد برامج التطوير التخصصية والتي تعمل على الارتقاء باستخدام المكتبات الرقمية في صفوف الدراسات الاجتماعية.
- الفوائد الخاصة التي حصل عليها المدرسين المشاركين في هذا البرنامج.
- التعرف إلى العوامل التي تعيق أو تساعد في استخدام المدرسين لهذه المصادر.

تكونت العينة من ورشة عمل صيفية تتألف مكتبة (DoeSouth) الرقمية من 12 مدرساً و12 تلميذ.

منهج الدراسة :

- استخدمت الدراسة المنهج التجريبي من اجل الوصول إلى النتائج.

أدوات الدراسة:

- ورشة عمل صيفية وهي مكتبة (DoeSouth) إلكترونية رقمية.

نتائج الدراسة :

- تطورت خبرة اختصاص المدرسين مع التكنولوجيا في الصفوف لدمج التكنولوجيا في الدراسات الاجتماعية.
- 3 مدرسين حصلوا على خبرة استخدام التكنولوجيا نتيجة مبادرة شخصية.
- إن الاستخدام التقليدي للتكنولوجيا يوضح أن التكنولوجيا كانت تعرض على التلاميذ ولا توضع بين أيديهم بشكل عملي.
- أشار المدرسون أن تعليم الدراسات الاجتماعية من خلال صيغ ابداعية مبتكرة غير تقليدية يتم باستخدام التكنولوجيا.

9- دراسة جيمس جيوركا و إنتريم هيد (2009) Jurica, J. ,& HeadUsing, I .:

عنوان الدراسة:

دراسة استخدام محاكاة الحاسوب في صفوف الدراسات الاجتماعية الابتدائية

جامعة تكساس – سان انطونيو

Computer Simulations in Elementary Social Studies Classrooms national forum of teacher education

أهداف الدراسة :

- اختبار عملية التفكير لتلاميذ المرحلة الابتدائية عندما يستخدمون أدوات محاكاة الحاسوب.
- معرفة تأثير استخدام محاكاة حاسوب كوسيلة تعلم.
- معرفة دور المدرس عندما يكون التلاميذ مندمجين في المحاكاة.

منهج الدراسة :

- استخدمت الدراسة المنهج التجريبي من اجل الوصول إلى النتائج.

أدوات الدراسة:

- برنامج محاكاة حاسوبي (Oregon Trail2) وقد تكونت عينة البحث من:
- إحدى عشر تلميذ من مدرسة ريفية في جنوب غرب الولايات المتحدة الأمريكية وأغلبهم من خلفية اجتماعية واقتصادية منخفضة .
- مُدرستان لديهما خبرة 20 عام في التدريس .

نتائج الدراسة:

- التلاميذ من المجموعة الأولى قالوا بأنهم اعتقدوا بأن المحاكاة استخدام قيم لأنها تعطيهم الفرصة قد يطبقوا المعلومات التي اخذوها.
- 3 تلاميذ من المجموعة الثانية قالوا بأن استخدام المحاكاة قيم لاستخدام الوقت داخل الصف فقط.
- أحد التلاميذ قال بأنه تعلم أكثر من الكتب النصية ولم يرى قيمة للمحاكاة.

10- دراسة هاسيو تشينغ تشن (2009) Hsiu-ching chen:

عنوان الدراسة :

بحث إجرائي الدمج تقنية المعلومات لدراسة العلوم الاجتماعية- صناعة كتب الكترونية مع مكتب طباعة مفتوح.

كلية تربية غراد

An Action Research of Intergrating Information Technonlogy into the teaching of social studies: Making E-Book with open office impress.

أهداف الدراسة:

- التركيز على دمج تقنية المعلومات في الدراسات الاجتماعية للتلاميذ باستخدام وسائل بحث إجرائي.

- إمكانية فهم عملية سريعة لصناعة كتاب إلكتروني لتلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية.
- اتباع نظام التعليم الذاتي للتلاميذ في الفصل الدراسي وتغيير التعليم في المواقف.

منهج الدراسة :

- استخدمت الدراسة المنهج التجريبي من اجل الوصول إلى النتائج.

أدوات الدراسة :

- أسلوب الزيارات الصفية .
- المقابلات غير الرسمية .
- تحليل ملفات الطلاب.
- تكونت العينة من تلاميذ الصف الخامس ومدرسيهم في إحدى مدارس الصين.

نتائج الدراسة :

- وجود صعوبات في مرحلة تصميم وتطبيق صناعة منهج الكتاب الإلكتروني.
- منهج صناعة الكتاب محدود بخطط وسياسات المدرسة ولا يتحكم به الأساتذة خصوصاً في النظام الإحصائي.
- دمج تقنية المعلومات في مجال التعليم يؤدي إلى زيادة المعلومات وتحفيز للمتعلمين.
- تخدم المكتبات الرقمية احتياجات التعليم العالي أبحاث المجتمع.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث أن من أهم ما تتسم به الدراسات السابقة:

- اهتمام العديد من الدراسات بطريقة التعلم بمساعدة الوسائط المتعددة:

أثبتت الدراسات أن التعلم بواسطة الوسائط المتعددة أعطى نتائج عالية في الاختبار التحصيلي مقارنة بالطرائق المتبعة الشائعة.فقد تفوق أفراد المجموعة التجريبية تحصيليا على أفراد المجموعة الضابطة الذين لم يخضعوا لطريقة التعلم بالوسائط المتعددة (دراسة النجار، 2003) و(دراسة عبد المجيد 1998) و(دراسة شوي و جيمس جيوركا ، 1997م) (دراسة ماكلين،2001) .

تنمية اتجاهات ايجابية نحو التعلم بواسطة الوسائط المتعددة وكانت اتجاهات الجنسين ايجابية نحو استخدام الوسائط المتعددة (دراسة مصطفى علي،2005م) و(دراسة هاسيو) و(دراسة جون مارثي و روث، 2000م) و(دراسة سوزان جي ومايكل جي، 1996م).

- أكدت الدراسات أهمية إنتاج برامج لتنمية المهارات المختلفة عند الطلبة بمساعدة الوسائط المتعددة و (دراسة سوزان حي ومايكل جي، 1996م).
- تناولت الدراسات العوائق التي تواجه الطلبة عند استخدامهم الوسائط المتعددة.
- أكدت الدراسات الأجنبية أهمية تقييم الطلبة أثناء استخدامهم للوسائط المتعددة (دراسة هيراينغتن وكين، 1999م) و(دراسة كين تي–كي، 2001م) وإجراء مقابلات مع الطلبة (دراسة جون مارتي وروث، 2000م).

استفادت الباحثة في الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- الإطلاع على منهجية البحث المتبعة في كل دراسة.
- اختيار منهج البحث و أسلوب العمل.
- من أجل بناء أدوات البحث التي ستستخدم في البحث من خلال إفادتها من أدوات البحث في الدراسات السابقة.
- الإفادة من مصادر البحث التي ساعدت الباحثة في عملها .

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تتناول الدراسة الحالية مجال توظيف الكتاب التعليمي الإلكتروني في تعلم مادة التربية القومية الاشتراكية وتعليمها، وتضمّن تصميم الكتاب التعليمي الالكتروني أنشطة تعليمية تعلّمية ومواد تثري الدراسة من فيديو ومعلومات ومواقع آمنة في الانترنيت لتشكل كتاباً الكترونياً بمفهومه الصحيح، واعتمدت الدراسة الحالية في التصميم التجريبي على مجموعتين تجريّبيتين ومجموعة ضابطة، المجموعة التجريبية الأولى تتعلم مادة التربية القومية الاشتراكية بوساطة الكتاب التعليمي الإلكتروني بأسلوب التعلم الذاتي، والمجموعة التجريبية الثانية تتعلم مادة التربية القومية الاشتراكية بوساطة الكتاب التعليمي الإلكتروني بأسلوب التعليم الجمعي، أما المجموعة الضابطة فقد تعلّمت مادة التربية القومية الاشتراكية بالطريقة المتبعة التقليدية.

الفصل الثالث

أولاً- التعلم الإلكتروني والتعلم الفردي والتعليم الجمعي
• المقدمة
• التعلم الالكتروني
• التعلم الفردي
• التعلم الذاتي.
• التعليم الجمعي.
ثانياً - الكتاب التعليمي الالكتروني
• تعريف الكتاب التعليمي الالكتروني
• تاريخ الكتاب التعليمي الالكتروني
• استخدام الكتاب التعليمي الالكتروني في التعليم الجمعي.
• أهداف استخدام الكتاب التعليمي الالكتروني.
• طبيعة الكتاب التعليمي الالكتروني.
• مزايا الكتاب التعليمي الالكتروني.
• عيوب الكتاب التعليمي الالكتروني.
ثالثاً- المبادئ والأسس التي تستند إليها مناهج التربية القومية الاشتراكية في الجمهورية العربية السورية.
• مصادر التربية القومية الاشتراكية.

أولاً- التعلم الإلكتروني والتعلم الفردي والتعليم الجمعي:

تمهيد:

يعيش المجتمع الإنساني اليوم في عالم شديد التطور في تقنياته، التي تُسرِّعُ كـل شـيء فيه، حيث شملت الاتصالات، والمعرفة، والثقافة، حتى غدت السمة المميزة لعالم اليوم " التطور العلمي والتكنولوجي الكبير والمتسارع في مجالات الحياة جميعها ، وفي مختلف ميادين العلوم ، نتيجة لما أوجدته الثورة العلمية والتكنولوجية الحديثة من أجهزة ومعدات، وما أفرزته من أفكار وتوجهات، وما أحدثته من تغييرات كبيرة في معظم المجتمعات . و من أبرز مظاهر هذا التطور، هو الحاسوب وما تبعه من تطورات في استخدامه وتطبيقاته ، ليصبح قوة تقنية مؤثرة لها أهميتها الكبيرة في مختلف المجالات، لما أوجده من طرائق وإمكانيات جديدة لتبادل المعلومات ومعالجتها وهذا لم يكن متوفراً سابقا ، وقد جاءت الطفرة الكبيرة في استخدام الحاسوب من خلال ظهور شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، وما رافقها من الإمكانيات الهائلة لتبادل المعلومات المختلفة بين معظم بلدان العالم بسرعة فائقة، مما أضاف بعداً آخر لتطبيقات الحاسوب، وأهمية كبيرة جعل العالم من خلاله أشبه بالقرية الصغيرة، التي يمكن الاتصال فيها بكل يسر وسهولة .

والتربية باعتبارها أحد الأنظمة الاجتماعية التي عصفت بها هذه التغيرات العالمية " لابد لها أن تستجيب لتلك الثورة التكنولوجية، بحيث تعكس في برامجها عناصر هذه التكنولوجيا، وان تستفيد من نتاجات هذه الثورة في تفعيل عملياتها وتحقيق أهدافها. وان تستفيد التربية المدرسية Schooling Education من أحدث أساليب التكنولوجيا في تخطيط مناهجها الدراسية وتنفيذها وتقويمها، ومن ثم تطويرها لمواكبة متطلبات العصر الحالي. وتحقيق الأهداف العملية والتعليمية.(جبر، 2009، 1).

كان التربويون يأملون من استجابة التربية لهذه التغيرات المتسارعة، والتقنيات الحديثة المتطورة والملائمة للاستخدام في مجالات العمل التربوي، أن تسهم بشكل فاعل في نهوض التربية بشكل عام، " ومن هنا قامت العديد من الدول بوضع خطط واستراتيجيات مختلفة، لإدخال الحاسوب وشبكة المعلومات الدولية إلى أنظمتها التربوية ، لتكون عنصراً أساسيا في العملية التعليمية، ومن هنا بدأ الاهتمام بطرائق التدريس وتصميم الدروس الكترونياً،

وضرورة إيصال المعلومات للطلبة بأفضل صورة ممكنة ، وبوسائل تجعل منها سهلة الفهم، ومرغوبة من قبل الطلبة، وإن تكون هذه الطرائق مواكبة للتطورات العلمية والتكنولوجية ، ومناسبة للإمكانيات المتاحة، ومؤدية إلى تنمية الأسلوب العلمي في التفكير عند الطلبة، ومساعدة لهم في اكتشاف العلاقات بين الظواهر المختلفة بجهودهم الذاتية، و التي تجعل دور الطالب ايجابيا في العملية التعليمية.

إن ما يستخدمه المعلم من وسائل وطرائق في التعليم، هو الذي سيحدد مستقبلاً ماذا يتعلم الطالب، وهل التعلم الذي يتعلمه يجعل منه محور ومرتكز العملية التعليمية التعلمية؟ وهل ما يتعلمه الطالب يحقق له التعلم الأفضل؟ وهل يلبي رغباته؟ ويراعي اتجاهاته؟

ولعل أهمية التأثير الحاصل لتكنولوجيا المعلومات، وتقنيات الاتصال، في مظاهر المجتمع كافةً، هو ما شجع العديد من دول العالم على استخدام تطبيقاتها في التربية

" ففي كندا مثلاً بدأ مشروع استخدام شبكة المعلومات الدولية في التعليم عام (1993) في إحدى الجامعات من خلال تجميع وترتيب بعض المصادر التعليمية على الشبكة. وفي كوريا بدا مشروع إدخال شبكة المعلومات الدولية في المدارس الابتدائية الكورية عام (1996) ثم توسع ليشمل المرحلتين الثانوية والجامعية ، واستمر العمل به على أربع مراحل متعاقبة . وفي سنغافورة بدأ العمل عام(1993) على ربط عدد من المدارس بشبكة المعلومات الدولية ، وتوسع المشروع ليشمل الكليات المتوسطة . وفي السويد بدأت تجربة لتعليم مدرسي المرحلة الثانوية كيفية استخدام شبكة المعلومات الدولية. وفي أوكرانيا تم استخدام الشبكة لتدريس شبكات الحاسوب وتقنيات الشبكة لطلبة المعاهد التقنية . وفي الهند تم ربط مركز التعليم المهني لمدينة مدراس بمدينة "أوهايو" الأمريكية من خلال شبكة المعلومات الدولية.(جبر، 2009، 2).

أمّا في الوطن العربي فاستخدام شبكة المعلومات الدولية في عملية التدريس ما زال نادرا ولا يتعدى مجال التجارب البحثية المحدودة ، ففي سوريا تأسست الجامعة الافتراضية التي تدرس وتبث برامجها التعليمية من خلال شبكة الانترنت. حيث أدت التقنيات الحديثة في مجال المعلومات إلى خفض من تكاليف الإنتاج والتنويع في المنتجات، كما أفضت إلى ظهور منتجات جديدة تماماً. "لذا أصبحت تكنولوجيا المعلومات تشكل تهديداً بعيد المدى لسلطة رأس المال. ونتج عن ذلك ما يعرف بحرب المعلومات، حيث نجد الصراع للسيطرة على المعرفة

في كل مكان" (ألفن، 1992، 119). ولا شك أن قضية بناء الشخصية الإنسانية في أي مجتمع من المجتمعات البشرية كانت ولا تزال وستظل قيد البحث والدراسة طالما كانت هناك حياة ،استهدافاً لإيجاد الطرائق والسبل والأدوات والمناهج والعملية التعليمية/التعلمية المناسبة لتكوين تلك الشخصية بما يحقق للمجتمعات الإنسانية الاستقرار والتنمية في المناشط الحياتية كافة ، وبما يتفق وطبيعة وثقافة وظروف وعقيدة كل مجتمع من هذه المجتمعات .

وللمؤسسة التعليمية دوراً بارزاً في بناء الشخصية وتنمية الاتجاهات ورفع مستوى التحصيل عند الطلبة بما توفره من أنظمة تعليمية/ تعلمية تواكب التطورات العلمية المتلاحقة كتقنية الإنترنت والنظم الالكترونية وبالتالي البرامج الحاسوبية التعليمية. ومن هنا تم تأسيس تعلم متكامل معتمدا على هذه التقنيات وهو ما سمي بالتعلم الالكتروني (E- Learning). فظهرت أشكال مختلفة من التعلم الالكتروني منها التعلم بمساعدة الحاسوب، والنظم الخبيرة . "فهاهي الصفوف الالكترونية والمكتبات الالكترونية والمختبرات الالكترونية والطالب الالكتروني والمعلم الالكتروني وكلها موجودة افتراضيا وبنظام حاسوبي الالكتروني ، وفيها يتوهم المتعلم انه يعيش عالم الواقع ، ويخال الأمر عليه وكأنه واقع فعلي مع انه مجرد محاكاة للواقع وهي محاكاة شبه كاملة" (العلي،2001، 170).حيث تستخدم الحواس المختلفة في التعلم الالكتروني فيشاهد المتعلم وكذلك المعلم، ويسمعان من خلال القلنسوة الالكترونية والسماعات، ويلمسان الأشياء من خلال القفازات الالكترونية ومن هذا المنطلق تعد تقنية التعلم الالكتروني من أبرز وأكثر تقنيات الحاسوب إثارةً وأسرعها تطوراً .إلا أن التقنية وحدها لن تكون سبب التغير الاجتماعي المطلوب لنهضة حقيقية في العملية التربوية ما لم نغير افتراضاتنا حول التعلم وعلم التدريس ودور التقنية. وبعبارة أخرى يعتمد التحول في النموذج التربوي على دمج ثلاثة عوامل رئيسة تعمل حالياً على توجيه "وتشكيل هذا النموذج بدرجات متفاوتة تبعاً لمدى اندماج هذه العوامل وهي:

1- ظهور افتراضات جديدة حول التعلم.

2- ظهور تقنيات جديدة تختلف عما سبقها من تقنيات.

3- ظهور مهارات جديدة للعمل والحياة في عصر المعرفة تختلف عن المهارات التي سادت العصر الصناعي" (الصالح، 2006 ،www.np.com).إذ أن العلاقة طردية بين المدخلات

و المخرجات، بمعنى أن المدخلات الجيدة المحسوبة بدقة تؤدي إلى مخرجات جيـــدة ،ونتـــائج فعالة.

أولاً: التعلم الإلكتروني:

1ــ طبيعة التعلم الالكتروني باستخدام الحاسوب:

هو ذلك النوع من التعلم المرتكز علـــــى المتعلم، والمطوِّع لتقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية/ التعلّمية، وقد أصبح من أكثر أنماط التعلم انتشارًا وتســارعًا في العصر الحاضر .وبذكر تقنية المعلومات والاتصال لابد من التطرق إلى المجتمع المعرفي كحلم تسعى جميع الأمم للوصول إليه، وفي مجتمع المعرفة تكون المعلومات والمعرفة هي العصب الرئيس للاقتصاد، وعليه فلن تكون الفجوة بين الدول والأمم، كما كانت في الســابق، متعلقة بالدخل، بل قامت تقنية المعلومات والاتصالات بتغيير المعادلة الاقتصادية فصارت الفجوة بين الدول والأمم هي الفجوة المعرفية (Knowledge divide). ومن المهم تأكيد " أن التعلم الإلكتروني لا يعني مجرد نشر أجهزة الحاسوب في القاعات الدراسية أو في الممرات في المباني الأكاديمية، ولا يعني – أيضًا – تمديد الشبكات وزيادة ســـــعات الاتصال، ولا يعني نقل المحتوى التعليمي كما هو ونشره على شـــبكة المعلومات العالمية، فقضية التعلم الإلكتروني ليست تقنية بالمقام الأول، بل هي تطويع التقنية لتيسير العملية التعليمية/ التعلمية " (Chan et al., 1997, p. 609). والتعلم الإلكتروني مرة أخرى هو تعلمّ مرتكز على الطالب(Centered –Student)، ويتضمن ذلك أن دور المتعلّم في العملية التعليمية/ التعلمية قد تغير، وبالتالي فإن دور المعلم قد تغيّر أيضاً من كونه مصدر للمعلومات إلى كونه ميســـّر ومدرب ومنظم ومخطط للعملية التعليمية/ التعلمية، وغير ذلك من الأدوار التي يقتضيها تحول المتعلم من مستقبل سلبي للمعلومات إلى متعلم فعّال، وهذا الموقف التعليمي يتم في بيئة غنية بمصادر المعلومات وتقنية المعلومات والاتصالات .

وبنظرة سريعة إلى التعلم الالكتروني يمكن القول: " إنه ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين المتعلم والمعلم و المتعلم والمدرسة–وربما بين المدرسة والمعلم– و التفاعل بين المتعلم ووسائل التعلم الالكترونية الأخرى كالدروس الالكترونية والمكتبة الالكترونية والكتاب الالكتروني والمختبر الالكتروني وغيرها " (Chan et al., 1997, p. 609) .

2-المتعلم الكترونيا:

كما شاع استخدام مصطلح التعلم الالكتروني، فقد شاع استخدام مصطلح المتعلّم الكترونيا أيضاً. وقد يكون من الضروري الإشارة إلى: " أن مصطلح المتعلم إلكترونيا مصطلح غير مستقر، فقد يطلق هذا المصطلح ويراد به المتعلم الحقيقي (Actual Learner)، وقد يطلق ويراد به الوكيل الإلكتروني الذي يحلّ محل المتعلم في الجلسات التعليمية عند عدم تمكنه من حضورها، أو رفيق الدراسة الالكتروني، وهؤلاء في الحقيقة ليسوا طلاباً ولا رفقاء حقيقيون، فالوكيل أو الرفيق الإلكتروني هنا برنامج إرشادي وتعليمي ذكي يتفاعل معه المتعلم الحقيقي، ويتشارك معه في الوصول إلى حلول للمشكلات، ويتبادل معه الأدوار، وكما أن هناك متعلماً الكترونياً فهناك أيضاً المرشد الالكتروني ، ومساعد المعلم الشخصي الالكتروني " (Chan et al., 1997, p. 610) .

3-المعلم الكترونيا : وهو المعلم الذي يتفاعل مع المتعلم إلكترونياً، ويتولى أعباء الإشراف التعليمي على حسن سير التعلم، وقد يكون هذا المعلم داخل مؤسسة تعليمية أو في المنزل، وغالبا لا يرتبط هذا المعلم بوقت محدد للعمل وإنما يكون تعامله مع المؤسسة التعليمية بعدد المقررات التي يشرف عليها، ويكون مسؤولاً عنها وعن عدد من المتعلمين المسجلين لديه.

-لماذا التعلم الالكتروني القائم على الحاسوب ؟

قبل التسرع وتشجيع هذا النوع من التعلم يجب أن يطرح مثل هذا السؤال. ويمكن مناقشة **بعض العوامل التي تشجع هذا النوع من التعلم، ومنها:**

1- زيادة أعداد المتعلمين بشكل حاد لا تستطيع المدارس المعتادة استيعابهم جميعا، وقد يرى بعض المتعلمين أن التعلم المعتاد ضرورة لإكساب المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب، إلا أن الواقع يدل على أن المدارس بدأت تئن من الأعداد المتراكمة من المتعلمين، و يجب أن يشجع مثل هذا النوع من التعلم (التعلم الالكتروني) في المستويات المتقدمة (الثانوية وما بعدها) أما المراحل الدنيا من التعليم فربما لا يناسبها تماما.

2- يعد التعلم الالكتروني رافداً كبيراً للتعليم المعتاد، فيمكن أن يدمج هذا الأسلوب مع التعليم المعتاد فيكون داعماً له، وفي هذه الحالة فإن المعلم قد يحيل المتعلمين إلى بعض الأنشطة أو الواجبات المعتمدة على الوسائط الالكترونية.

3- توفير الوسائط المتعددة والمتنوعة(سمعية وبصرية وسمعية بصرية ولمسية).

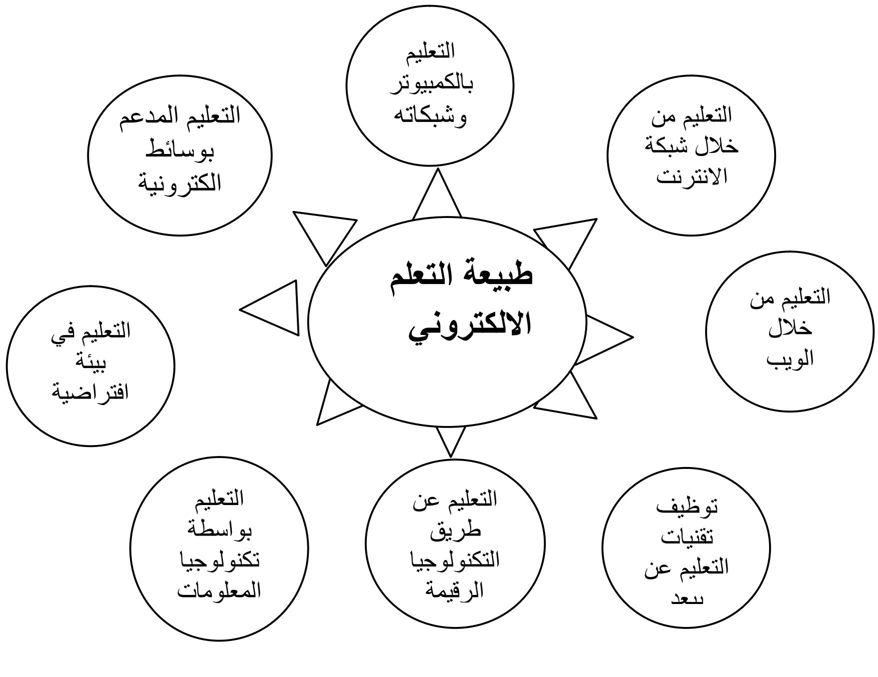
4ــ توفير الحاسوب في جميع مرافق الحياة (خاصة في مجال التربية والتعليم).حيث أصبحت قاعات الحاسوب ومخابره متوافرة في المدارس والمعاهد والجامعات .

5- انخفاض أسعار الحواسيب بالرغم من زيادة الطلب عليها.

6ــ التفاعل الايجابي الذي يمكن أن يتوافر بين المتعلم والحاسوب والمعلم والمنهاج لأن جوهر التعلم بالحاسوب يكمن في إعطاء الفرصة للمتعلم لاتخاذ القرار واختيار ما يناسبه.

7ــ ملء أوقات الفراغ بممارسة الأنشطة النافعة و يعد هذا مؤشراً على تقدم الشعوب ورقيها.

8-ينمي الحاسوب التواصل الاجتماعي بين فئات المجتمع كافة.وتدل الدراسات على أن الطلاب يصبحون أكثر تعاوناً وأكثر اجتماعيةً عندما يعملون مع الحاسوب، فقد اظهروا استقلالية أكثر وطلبوا مساعدة اقل من المدرسين،وكذلك عملوا معا في حل المشكلات، وتبادلوا المعلومات والمعارف بحرية، **ويلخص الشكل التالي طبيعة التعلم الإلكتروني:**



الشكل رقم (1): طبيعة التعلم الإلكتروني(منتديات التربية والتعليم، 2007)

4ــ المبادئ التربوية والنفسية التي يوفرها التعلم الالكتروني القائم على الحاسوب:

التعزيز: " هو زيادة السلوك المعزز أو تقويته ، ويستخدم بعد الاستجابة ويزيد في احتمالها ، ويستخدم (بورس فردريك سكنر) جداول التعزيز لضبط سلوك الحيوان والإنسان بأساليب جذابة، وبشكل مستمر أو متقطع، ولذلك يعطى لجداول التعزيز أهمية كبيرة في ضبط سلوك المتعلم " (القلا،، 1997، 184) . ويعطى التعزيز بعد القيام بالعمل وهو معزز للعمل السابق من اجل زيادة احتمال حدوثه بالمستقبل،ويؤدي تراكمه إلى

إثارة دوافع المتعلمين للتعليم والتعلم وبث الثقة في نفوســـهم، ويشعرهم بالنجاح،لأن النجاح يولد النجاح.

التكرار: " يقصد به إعادة التعليم والتعلم في مواقف جديدة مع الاحتفاظ بعناصر الموقف التعليمي/ التعلمي الكلي ، ويعد التكرار بالممارسة أفضل من التكرار بالمشاهدة أو الملاحظة ، والتكرار بالمعنى أفضل من التكرار بالحفظ، والتكرار مع الربط بالتعلم السابق والتهيئة للتعلم اللاحق أفضل من التكرار دون الربط " (حيلة،1999 ، 60).

تعدد المصادر والتقانات : يعد التعليم والتعلم المتعدد المصادر أقوى من التعليم والتعلم ذي المصدر الواحد ويؤكد ذلك (سيفرن) " حين رأى أن نتائج المتعلمين في التميز بين أسماء الحيوانات عندما قدمت لهم الأسماء مع الصوت والصورة كانت أفضل من المرة التي استقبلوا فيها المعلومات نفسها من خلال الصوت فقط " (نجار، 1996، 66).

تنظيم التعليم والتعلم:أي تنظيم المحتوى تنظيماً منطقياً قد يبدأ بالأمثلة ثم يعرض المفهومات والمبادئ(استقراء) أو العكس يعرض المفهومات والمبادئ ثم الأمثلة (استنتاج) أو يجمع بينهما، أو يسير من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد ومن المعلوم إلى المجهول.

5-خصائص التعلم الالكتروني القائم على الحاسوب:

التكامل:

إن درس التعلم الالكتروني ليس مجرد مجموعة من المواد والوسائل التعليمية،وإنما هو وحدة تعليمية قائمة بذاتها تحتوى على المكونات الأساسية التي تجعل منها برنامجاً متكاملاً،انه منظومة تتكون من مجموعة من العناصر التي تتكامل مع بعضها، وتتفاعل تفاعلاً وظيفياً لتحقيق أهداف محددة. (ابراهيم،2001،51-53)

لأن التنظيم الجيد يجعل نشاط المتعلم هادفا ومركزا بصفة دائمة على تحقيق الأهداف المنشودة وأن الترابط بين عناصر درس التعلم الالكتروني القائم على الحاسوب يحقق المنحى النظامي التكاملي للتعلم،ويجعل من درس التعلم الالكتروني القائم على الحاسوب نظاما متماسكاً قادراً على اتخاذ القرارات في كل خطوة، وتشكل مخرجات كل خطوة أساساً منطقياً لمدخلات الخطوة التي تليها حتى يكتمل البرنامج.

التركيز على موضوع محدد:

يمكن أن يكون الموضوع المحدد علمياً أو أدبياً أو اجتماعياً أو سياسياً.

يبنى البرنامج وفق إستراتيجية التعلم المتقن:

الإتقان أو التعلم الاتقاني :خاصة أساسية من خصائص درس التعلم الالكتروني القائم على الحاسوب، حيث يتمكن كل متعلم من الوصول إلى درجة عالية من الإجادة في تحقيق الأهداف التعليمية، ويحتاج الإتقان إلى القيام بالمراحل الآتية:

أ–صوغ الأغراض السلوكية المتوقعة.

ب– تحسين شروط البيئة التعليمية التعلمية.

ج–إسهام المتعلم بنشاطه الذاتي في التعلم.

د– تعزيز التعلم وتقويته بالتغذية الراجعة التقويمية.

ه– تقويم التعلم النهائي وفق الأهداف المرسومة.

مراعاة الفروق الفردية:

أفضل أنواع التعلم ما انطلق من حاجة المتعلم ووفر الفرصة لتلبية تلك الحاجات في ضوء استعداده وإمكاناته.

وهذا يتطلب تامين خيارات للمتعلم يختار منها ما يناسب ميوله وحاجاته،لهذا تتعدد نقاط البدء في درس التعلم الالكتروني القائم على الحاسوب وتتفرع المسارات التي تناسب كل متعلم لتحقيق الأهداف الموضوعة وفق سعته الذاتية.

المشاركة الفعالة للمتعلم(التفاعل مع البرنامج):

التفاعلية هي الأسلوب الأكثر فاعليةً للتعلم الذاتي أو الحصول على المعلومات،وهي العنصر الأساس في تحديد البرنامج وتميزه عن غيره من وسائل عرض المعلومات كالتلفزيون والفيديو والكتاب، فالمتعلم يجب أن يكون مشاركاً نشطاً متفاعلاً في عملية التعليم والتعلم. وهذا ما يمكن أن يسعى إلى تحقيقه درس التعلم الالكتروني القائم على الحاسوب من تأمين تفاعل المتعلم مع محتويات درس التعلم الالكتروني القائم على الحاسوب،لأنه كلما تعددت الحواس المستخدمة في التعليم والتعلم كان ذلك مفيدا للعملية التعليمية التعلمية.

التغذية الراجعة المستمرة:

وتعني عودة جزء من مخرجات النظام إلى مدخلاته، وعندما تكون النتائج(المخرجات) صحيحةً فإنه يُعزز الإجراء أو السلوك، ويعود النظام إلى توازنه الصحيح عندما تكون الإجابة مغلوطة.

أي إن التغذية الراجعة تقوِّم العمل وتعززه وتصحِّحه عندما يكون هناك غلط. ولذلك فإن آلية التغذية الراجعة التقويمية تتضمن تحسين العمل والتقدم التدريجي نحو الإتقان وزيادة توازن نظام التعلم والتحكم بسلوك المتعلم للوصول إلى الإتقان .ومن خلال التغذية الراجعة يستطيع المتعلم أن يوجه نفسه ويتعرَّف إن حادت استجابته عن الاستجابة الصحيحة المراد تحقيقها

فيعيد توجيهها، ويؤكدها إن كانت تسير في الطريق الصحيح الموصل إلى الهدف. وتبين للمصمم فاعلية درس التعلم الالكتروني القائم على الحاسوب الذي يبنيه من اجل إجراء التعديل والتحسين.

تغير دور المعلم:

يصبح دور المعلم في درس التعلم الالكتروني القائم على الحاسوب مؤلفاً واستشارياً للمعلومات وعضواً في فريق تعاوني ومطوراً للمنهاج ومرشداً أكاديمياً، ومصمماً ومخططاً للأهداف ومنظماً ومرتباً ومديراً لمصادر التعلم والقيادة والتوجيه.

مرونة التداول:

أي يمكن تداول درس التعلم الإلكتروني القائم على الحاسوب بسهولة ويسر دون مشقة إذ يمكن الاستفادة من الدليل أو المرشد الذي يبين طريقة التعامل مع البرنامج.

وخلاصة القول: "إن الدروس التعليمية سواء أكانت تقدم في قاعة الصف أم الكترونيا أم عن بعد يجب أن تؤمن للمتعلم فرصاً للقيام بالأعمال التالية:

التفاعل والتحكم بالمعلومات التي يعالجها وإعطاء وتلقي تغذية راجعة عن المعلومات التي تم بناؤها" (المقبل،2008، www.almukbal.net).

6-أشكال التعلم الالكتروني القائم على الحاسوب:

يعد الحاسوب وسيلة متطورة لنقل العديد من المواد الدراسية وتوزيعها لما له من خصائص تجعل منه أداة تعليمية فريدة وذات فاعلية، حيث تراعي الفروق الفردية وتساعد على التخطيط للدروس وفق الأهداف التعليمية الموضوعة.وأنه آلة ضبط السلوك والتحكم فيه ويستعمل في السيطرة على الآلات والتحكم فيها كالتحكم بالتعلم بالفيديو والتعليم من بعد بوساطة شبكات حاسوبية محلية أو عالمية . كل ذلك يتم من خلال برامج متنوعة منها للتشغيل ومنها برامج تعليمية ويمكن أن يشمل التعلم الالكتروني القائم على الحاسوب الحالات الآتية:

-**التعلم من الحاسوب:**ونجد ذلك من خلال :

أ- برامج الدروس الخصوصية (الشرح والتوضيح)

تتضمن البرامج الحاسوبية للدروس الخصوصية معلومات ومعارف وأسئلة ورسوم توضيحية تقدم بطريقة الإلقاء أو المناقشة أو إلقاء يتخللها مناقشة،وتستخدم لتعلم المفهومات العلمية المختلفة والمهارات المختلفة بطريقة مشابهة إلى حد كبير طريقة المعلم الخصوصي .وقد يلجأ معلم العلوم إلى استخدام مثل هذه البرامج في الحالات التي يرى المعلم أن إتقان مفهومات معينة أو معلومات علمية أو مهارات علمية ضرورية جداً، فهذه البرامج تقدم المعارف والمعلومات والمهارات في صورة دروس خصوصية.وغالبا ما تحتوي هذه البرامج على

اختبارات القبلية لتحديد الدروس المناسبة لكل متعلم، وللطالب دور نشط في هذه البرامج فهو يقرأ ويستعرض المعلومات ويحل مسألة ما ويحلل ويركب ويعتمد سير الدروس الخصوصية وفق الأهداف التي صممت هذه البرامج من اجلها. ويمكن أن تكون هذه الدروس سهلة غير متشعبة وهذا يتطلب من المتعلمين أن يتعلموا المعلومات نفسها.وقد تكون هذه الدروس متفرعة أي متشعبة فيأخذ كل متعلم ما يناسبه ويحقق أهدافه ويلجأ المتعلم إلى هذه الدروس الخصوصية المبرمجة حاسوبياً عندما يخفق المتعلم في فهم المفهومات العلمية التي شرحها مدرس العلوم والبرامج الفعالة هي التي تقود تفكير المتعلم من المفهومات الفرعية إلى المفهومات الأساسية أو المفهومات الكبرى والأكثر عمومية.فهنا المسؤولية كبيرة على معلم العلوم تتمثل في اختيار البرامج الفعالة وتشجيع استخدامها داخل المدرسة وخارجها.

ب- برامج التدريبات والممارسة:

تتضمن برامج التدريبات والممارسة أنشطة وتمارين مختلفة يقوم بها المتعلم بناءً على خطوات معينة ويتلقى تغذية راجعة فورية. وتعتمد فعالية هذه البرامج على: تصميمها ومحتواها والطريقة التي تقدم بها للمتعلم.وعادة يتم التدريب على معلومات سبق للمتعلم وأن تلقاها في المدرسة وذلك من أجل رفع مستوى تحصيله.أو بسبب معاناة المتعلم من ضعف أو صعوبة في تعلم وإدراك بعض المفهومات التي شرحها المعلم . ويمكن أن تستخدم هذه البرامج في الحالات الآتية: لتعلم الحقائق وتقصي العلاقات والروابط بينها والتوصل إلى حل لمشكلة ما . ويمكن أن تستخدم لتنمية مهارات المتعلم في أداء عمل ما دون ملل أو ضجر.ويمكن أن يكون التدريب والممارسة في صورة برامج منفصلة أو ضمن برامج الدروس الخصوصية. وقد تكون في صورة(مناقشة) أسئلة موجه وهادفة يجيب عنها المتعلم ويعمل الحاسوب على تقييم أداء المتعلم من خلال التغذية الراجعة التقويمية ويمكن أن تكون في صورة عصف دماغ(طرح مشكلة على مجموعة صغيرة من المتعلمين لاستمطار عقولهم من اجل توليد أفكار تخضع للتصنيف والفرز يمكن أن تشكل حلاً مناسباً للمشكلة المطروحة) حتى يكون التدريب جيد لابد من تقديم مواقف متعددة حول المهارة نفسها لأن التنوع في المواقف يحد من عملية الحفظ ويشجع على الفهم والإدراك.

ويمكن أن توفر برامج التدريب والممارسة يمكن أن توافر للمتعلم الميزات الآتية:

-تفريد التعليم (إتاحة الفرصة للمتعلم أن يتعلم بمفرده وبسرعته الذاتية).

- يمكن إعادة التدريب متى شاء المتعلم.

- تعوض المتعلم عما فاته من دروس لسبب ما.

ج - برامج المحاكاة: وتعني تمثيل الظواهر الطبيعية والنشاطات العلمية التي لا يمكن القيام بها في المختبر أي التعامل مع مواقف مبسطة على شاشة الحاسوب تناظر ما يحدث في

الواقع.ويمكن استخدام المحاكاة في بعض الحالات ومنها: عندما تكون المعلومات أو المهارات التي تدرس ذات تطبيقات مباشرة في الحياة العملية.وعندما يكون أحد الأغراض الأساسية من الدرس هو إعداد المتعلم ليكون لديه فهم أدق وقدرة على التعامل مع موضوع الدرس في الحياة العملية.إذ تسمح المحاكاة للمتعلم بالتحكم في بعض المتغيرات وملاحظة تأثيرها في النتائج أو وصفها. فالمحاكاة تجعل التجارب أمام المتعلم على الشاشة ودون تكلفة كبيرة فهى تشجع المتعلم وتزيد في فعاليته. ومع هذا كله تبقى الخبرة المباشرة هي الأفضل. ويمكن اللجوء للمحاكاة للأسباب الآتية: وجود بعض التجارب المعقدة التي تحتاج إلى تجهيزات وأدوات وأماكن خاصة بها، خطورة بعض التجارب على المتعلمين والمعلم والبيئة، وارتفاع الكلفة بعض التجارب، كما تحتاج بعض التجارب إلى وقت طويل جدا والمعلم ملتزم بتوزيع المنهاج وفق خطته السنوية، هناك بعض المفهومات المجردة التي يعاني المتعلم صعوبة فهمها.

- برامج الذكاء الاصطناعي:

تعني قيام الحاسوب بأعمال تقلد العمليات التي يقوم بها العقل الإنساني الذكي،باستخدام برامج معينة كبرامج الترجمة الفورية وبرامج إطلاق الصواريخ ويحتاج هذا النوع من البرامج إلى مكونين أساسين هما:قاعدة بيانات وطريقة أو قدرة على اتخاذ القرار. وتستخدم برامج الذكاء الاصطناعي عندما يكون من الصعب فيها على الإنسان أن يصدر قرارا صائبا في وقت محدد أو عندما يطلب إليه دراسة عدد من المتغيرات ومراعاة درجة أهميتها قبل إصدار القرار .

- برامج الألعاب التعليمية عن طريق الحاسوب:

تعتمد العاب الحاسوب التعليمية على دمج عملية التعلم باللعب في نموذج ترويحي يتبارى فيها المتعلمون ويتنافسون للحصول على بعض النقاط ككسب ثمين. وتأخذ الألعاب التعليمة عادة الشكل الذي يجذب المتعلم ويجعله لا يفارق اللعبة دون تحقيق الهدف أو الأهداف المطلوبة، وهي تعتمد أساسا على مبدأ المنافسة لإثارة دافعية المتعلم كما تعتمد على إمكانات الحاسوب التعليمية عندما يصبح بالإمكان تقويم أداء المتعلم عن طريق بعض التدريبات التي يتم التعامل معها تعاملاً غير مباشر مما يزيد في احتمال تحقيق أهداف الدرس. ويمكن أن تستخدم فيها طرائق التفكير الجانبي(حيث يعرض طرفا النقيض من الرأي والرأي الأخر لقضية ما ولكن التواصل بين القطبين النقيضين هو الأهم لأنه يمكن من مواصلة الحوار وقبول أكثر من رأي لقضية واحدة وتسمى هذه الطرائق بطرائق التفكير الجانبي لأنها تركز على البعد الأفقي لقضية ما (ايجابياً وسلبياً) .ونجاح الألعاب التعليمية بالحاسوب يعتمد على:التخطيط السليم ووضوح الأهداف منها وعناصر تشويق وإعطاء تغذية راجعة.

- **برامج الدروس العملية بالحاسوب:**

يمكن أن تبدأ بالملاحظة وتنتهي بالتجريب ويمكن أن تكون على شكل عمل ميداني ليغوص المتعلم في أعماق المكتبات الالكترونية أو المخابر الالكترونية أو الغابات الالكترونية أو الحقول الالكترونية ليبحث ويشاهد ويجمع ويحلل ما يريد من المعلومات والبيانات دون أن يعاني أعباء السفر من اجل التوصل إلى نتائج محددة فيكتشف (مستخدما الطرائق الكشفية) أشياء جديدة تفوق المعلومات المقدمة له،أو يوضع في موقف مشكل ويطلب إليه إيجاد الحل، مطبقاً خطوات حل المشكلات، ويمكن أن تستخدم الدروس العملية على شكل عروض عملية من خلال استخدام الاستقراء(الانتقال من الخاص إلى العام أو الانتقال من الأمثلة إلى القاعدة) أو الاستنتاج(الانتقال من العام إلى الخاص أو الانتقال من القاعدة إلى الأمثلة) أو الاستقراء والاستنتاج معا لتوافر برامج جاهزة ومحددة لكل موضوع وما على معلم العلوم إلا أن يختار البرنامج الذي يناسب موضوعه ويسهم في تحقيق أهداف درسه.(الصالح،2006).

7-عوائق استخدام التعليم الكتروني وسلبياته :

كما أن لكل نوع من أنواع التعليم سلبياته وإيجابياته المرافقة، فإن للتعليم الالكتروني الكثير من المزايا، وكذلك هناك بعض المعوقات والسلبيات المصاحبة لتطبيقه، لعل أبرزها:

1ـ عدم وضوح الرؤية حول التعليم الالكتروني في التعليم من قبل بعض أفراد المجتمع وبعض المعلمين والمعلمات.

2ـ قلة استخدام التعليم الالكتروني الناتج عن قلة برامج التدريب للمستفيدين.

3ـ دور المتعلم في التعليم الالكتروني وتحمله المسؤولية كاملةً عن التعليم.

4ـ الاعتقاد السائد بأن التعليم الالكتروني هو توفير البنية التحتية فقط.

5ـ عامل التكلفة في الإنتاج والصيانة.

6ـ التقويم والاختبارات الالكترونية، وتطبيقها ماتزال تحتاج إلى مزيد من البحث والتطوير.

7ـ عدم وضوح الأنظمة والطرائق والأساليب التي يتم فيها التعليم الالكتروني بشكل واضح، كما أن عدم البت في قضية الحوافز التشجيعية لبيئة التعليم هي إحدى العقبات التي تعوق فعالية التعليم الإلكتروني.

8ـ عدم الخصوصية والسرية في التعليم الإلكتروني ذلك لإن حدوث هجمات على المواقع الرئيسية في الإنترنت أمر محتمل ويضع في أذهان التربويين العديد من الأسئلة حول تأثير ذلك في التعليم الإلكتروني مستقبلاً، ولذا فإن اختراق المحتوى والامتحانات من أهم معوقات التعليم الإلكتروني.

9ـ الحاجة إلى بنية تحتية صلبة من حيث توافر الأجهزة، وموثوقية الاتصال، وسرعته بالشبكة العالمية للمعلومات، والحاجة إلى متخصصين لإدارة أنظمة التعليم الإلكتروني.

10ـ فقدان الجانب الإنساني في العملية التربوية، وفقدان الموقف التعليمي أهم جوانبه وهو التفاعل بين المعلم والمتعلم، وإلغاء القدوة والمثل وإشباع بعض الحاجات الأساسية لدى المتعلم.

11ـ" عدم قدرة بعض المعلمين والمعلمات على استخدام التقنية والاستفادة منها في تطوير قدراتهم.

12ـ صعوبة الحصول على البرامج التعليمية الحديثة.

13ـ انطواء التعليم الإلكتروني من خلال شبكة الإنترنت على سلبيات تتعلق بالمضمون القيمي الذي يروج في ثنايا ما تبثه هذه الشبكة، فهناك كم هائل من القيم الفاسدة التي تتقدم في صور مكشوفة تجرح الحياء، ويمكن أن تصيب صغار الناشئة بأضرار نفسية وخلقية جسيمه، وهذا المضمون القيمي المتردي يزداد خطر تأثيره مع توافر مناخ الحرية الكاملة في التعامل مع هذه الشبكة، فالداخل إلى مواقعها لا حماية ولا مرشد ولا معين إلا وعيه الصحيح وتمييزه بين الصواب والخطأ والقيم التي تنظم سلوكه كإنسان، ولعل ذلك يبصرنا بمسؤولية التربية الكبيرة في بناء الأجيال وتحصينهم والمحافظة عليهم.

14ـ هيمنة الدول المنتجة للعلم والمعرفة والمصدرة للبيانات والمعلومات والمعارف الإلكترونية على محتوى شبكة الإنترنت مما يعني تأثير هذا المحتوى على الثقافات والقيم للدول الأخرى.

15ـ إن لغة الدخول إلى معظم مواقع شبكة الإنترنت هي لغة المركز: الإنجليزية، وهذا أمر طبيعي أن يفرض المنتج لغته التي أنتجت على أساسها مكونات الشبكة في مختلف المجالات، واللغة تحمل مضامين فكرية وقيمية تقرب وجهات التفكير والسلوك وتيسر وحدته مما يبسط هيمنة المركز على المستفيد منها".(منتديات التربية والتعليم،2007).

16ـ يقلل من نشاط المتعلم الاجتماعي، ويجعله منعزلاً عن غيره، ويصبح شاعراً باستقلالية عن المحيطين به، وذلك بجلوسه الطويل أمام الحاسوب.

17ـ يؤثر في الناحية الصحية للمتعلم فمن المعروف أن الشاشة تؤثر بإشعاعاتها على عيني المتعلم خاصة إذا كانت المسافة تقل عن(30) سنتيمتر، وتنقل بعض الشحنات الكهربائية إلى المجال المحيط بالجهاز وتؤثر في الإنسان الجالس أمامه،

18ـ التعليم الإلكتروني يجعل المتعلم خاصةً الطفل يندفع نحو ألعاب الحاسوب أو شبكة الإنترنت وبقضي معها وقتاً طويلاً، كثيرمنا لا يتاح لأسرته أن تشرف عليه تربوياً وتعليمياً

ويصبح الحاسوب هو مصدر معرفة العلم وفي هذا خطر كبير.(منتديات التربية والتعليم،2007).

ويترافق هذا النوع من التعلم بعدد من المعوقات النفسية، مكنها:

1-قلة التدريب والدعم الفني، لأن هناك شح بالمعلم الذي يجيد " فن التعلم الالكتروني"، وإنه من الخطأ التفكير بأن جميع المعلمين في المدارس يستطيعون أن يسهموا في هذا النوع من التعليم.

2- القلق والخوف من استخدام الإنترنت.

3- الخوف من وصول الطلاب إلى برامج غير تربوية.

4- عدم المعرفة الكافية باللغة الإنجليزية" (الصالح، 2006).

التغلب على معوقات استخدام نموذج مصمم لدرس تعلم الكتروني: يجب ألا تحول جميع المعوقات المذكورة أعلاه دون تعزيز التعلم الإلكتروني لأن هنالك العديد من الأساليب الواقعية والممكنة للتغلب على هذه المعوقات منها ما يلي:

1ـ تقليل الكلفة الكلية للتقنية: صحيح أن التقنية في مجملها باهظة التكاليف ولكن من ناحية أخرى يجب ألا تكون التقنية بذلك القدر من التكلفة عند استغلالها بكفاءة لتقديم الخدمات،كما أن على المدارس والجامعات وما يقترن بها من مؤسسات تعليمية أن تدرك أن عالم التعليم اليوم يعد عدم استغلال الإنترنت أشبه بالانتحار التربوي وذلك لأن الحقيقة الماثلة هي أن الجميع يستخدم الإنترنت مع تقلص قيمة الورقة المطبوعة مقابل قيمة المعلومات الإلكترونية، ولذلك فإن المؤسسات التي لا تقدم على استخدام الإنترنت سوف تحكم على نفسها بالعزلة والتخلف . بجانب ذلك يستطيع الطلبة في المستقبل القريب الانتماء إلى أية مدرسة أو جامعة تروق لهم دون الحاجة إلى مغادرة مدنهم (مواقع سكناهم)، وفي هذه الحالة كيف سيكون مصير تلك الجامعات التي قررت عدم الاستثمار في الإنترنت والتقنيات الحديثة لأغراض التعليم ؟

2ـ السيطرة على التقنية: ما دامت النظم التعليمية تتميز بخاصية الرقابة والكفاءة التقنية فإنه يمكن السيطرة على كل شيء يتعلق بالتعلم الإلكتروني بما في ذلك موارد التعلم ونوعيته، وفوق كل ذلك الأمانة الأكاديمية.

3-وضع سياسة صارمة غير متسامحة إزاء الأمانة الأكاديمية: يتعين على جميع المدارس الراغبة في البقاء والمحافظة على جودة مخرجاتها التعليمية في عصر الإنترنت أن تضع نصب عينها قضايا الأمانة لأكاديمية وذلك بوضع سياسة شديدة الصرامة ضد كل من يقوم بمخالفة القواعد المرعية عند استخدام الإنترنت.

4ــوضع سياسة أمن صارمة: المقصود بسياسة الأمن هي القدرة على تحديد من يسمح له ومن لا يسمح له بالوصول إلى معلومات المدرسة أو الجامعة . مع ضرورة الالتزام بهذه

السياسة ووضعها موضع التنفيذ العملي باستخدام الوسائل التقنية مثل جدار النار (Firewall) وهو عبارة عن برنامج حاسوبي يعمل لحماية الشبكة ضد التهديدات الخارجية مثل المولعين بالحواسيب، وهي تراقب الدخول إلى الشبكة والخروج منها، وهنالك العديد من التقنيات الحاسوبية وخدع الاتصال التي يمكن أن تخدم هذا الغرض، ولكن الأهم هو ضرورة الوضوح في قضية من يسمح له ومن لا يسمح له بالدخول إلى الشبكة.

5- تعليم وتدريب المدرسين والتربويين: ويشمل ذلك التدريب في مجال التقنية واستخدام الإنترنت بجانب التدريب على وسائل التدريس والقضايا الاجتماعية والإنسانية الأخرى في الصف بما يمكنهم من تحسين قدراتهم على التعاطي مع التعلم لإلكتروني.

6ـ تعليم المجتمع: يتعين على التربويين في نهاية المطاف التعامل مع أولياء أمور الطلبة وعائلاتهم، ولذلك يجب الاستعانة بالتعلم الإلكتروني كإستراتيجية رئيسة لتوعية المجتمعات لإدراك أهمية مثل هذه التقنية،وقدرتها على خدمة المجتمع نحو مستقبل أفضل.

-**خصائص بيئة التعلم الالكتروني القائم على الحاسوب:** إن لبيئة التعلم القائم على الحاسوب مجموعة من الخصائص منها:

1- "سهولة الاستخدام من جانب المعلم والمتعلم، إذ يستطيع المعلم والمتعلم التعامل مع الحاسوب من خلال اللمس وتتيح للمتعلم التحكم بمصادر المعرفة.

2- الإسهام في تقديم مواد علمية متنوعة و موثقة من خلال المكتبة الالكترونية وتوافر التعلم الفعال.

3-توافر إمكانية اختيار موضوعات التعلم الجاذبة (الموضوعات التي يرغبها المتعلم).

4- إعطاء المتعلم و المعلم فرص الإبداع و الابتكار من خلال التعامل مع مدخلات التعلم الالكتروني ومخرجاته، وتشجع على الاكتشاف وتنمي حب الاستطلاع وتنمية التفكير العلمي.

5- قلة التكاليف مقارنةً مع التعليم التقليدي" (ابراهيم،2001، 122) وبالتالي تشجع على التعلم الذاتي.

6-يعرض التمارين بطرائق متعددة وبخطوات تساعد على استخدام الاستقراء والاستنتاج.

7-يرسم الأشكال بدقة مزودة بالألوان والظل والحركة مع إمكانية تحليلها وتركيبها.

8-يقدم النظريات والحقائق العلمية بأساليب مشوقة وإخراج متقن ويوضح العلاقات بين النقاط التعليمية وخصائصها وربطها ببعضها وبالمصطلحات المستخدمة.

9-يعرض القضايا بشكل خوارزميات تعلم ذاتي تؤدي إلى الإتقان.

10- يوفر وسائط متعددة لعرض المعلومات وتسجيل الإجابات وتقويم التعلم.

11- يسمح بالتكرار (أي إعادة النص أو التجربة أو التجارب من قبل المعلم والمتعلم).
12- يوفر درجة عالية من التفاعل والمشاركة الفعالة للمتعلم والمعلم.
13- يخزن طاقة كامنة هائلة في مجال نمو التراكيب الذهنية.
14- يمتاز بالدقة والسرعة وتخزين المعلومات وتنوعها وتبادلها مع الآخرين.
15- يقدم التعزيز المناسب في الوقت المناسب.
16- " يعمق التعلم الالكتروني الصلة بين النظري والتطبيق.
17- يوفر التعلم الالكتروني شروط السلامة والأمان للمتعلم وللمعلم.
18- يسمح التعلم الالكتروني بمحاكاة الواقع بدقة عالية .
19- يوفر التعلم الالكتروني الوقت والجهد " (ابراهيم :2001 ،123) .
0 - يقلل من صعوبات الاتصال اللغوي بين الطالب والمعلم.
21-يساعد على تغيير البيئة المنهجية للتعليم باتجاه منهجية مدخل النظم والتعليم المبرمج التي تعد المنهجية الأكثر مردودية علمية في عصر المعلومات.
22-يستخدم لتسجيل إجابات المتعلمين وتقويم التعلم.
23- يساعد على إجراء تحليل دقيق لمحتوى المادة الدراسية وتحديد الأهداف السلوكية واختيار الطرائق التي يجب اعتمادها ضمن عملية التعليم والتعلم.
24-يؤمن إمكانية تصحيح الأوراق الإمتحانية فهو يختصر الوقت والجهد.
-مكونات نموذج مصمم لدرس تعلم الكتروني:
أ- "المعلومات المطلوب تعليمها والمقررة
فـــي المنهاج والمحتواة في كتاب المادة الدراسية والمعلومات الســابقة المتعلقة بها والمعلومات الإثرائية اللازمة.
ب- صوغ تلك المعلومات وفق أسس تربوية تعليمية تأخذ بالحسبان خصائص المتعلمين المعرفية و العمرية.
ج- البرنامج الحاسوبي الذي يحقق طرائق العرض والتفاعل والاستجابة بأفضل شكل".(إبراهيم، 2001، 45)

ــ مراحل تصميم نموذج درس تعلم الكتروني قائم على الحاسوب:

المرحلة الأولى: إعداد وتحضير نظـــام التعلم والتعليم : تتضمن :
أ-تحليل نظام التعـــلم والتعليم :ويتطلب ذلك ما يلي:
1- "إجراء تحليل ميداني : لاستكشاف البيئة الافتراضية التي يتم فيها استخدام البرنامج، وذلك لإنتاج برامج تنسجم مع المتعلمين من الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية،ولتحديد الأجهزة والمعدات اللازمة، والإطلاع على توجهات المتعلمين.

2- جمع المادة العلمية المقرر إدراجها في برنامج التعلم الالكتروني موثقة وتحليلها إلى نقاط تعليمية محددة(حقائق،مفهومات،مبادئ، قوانين، نظريات ...).مع مراعاة التسلسل المنطقي لتلك النقاط التعليمية وترابطها وتحديد أسلوب التقويم .

3-ترتيب المعطيات وترميمها(وهي المعلومات السابقة والمعطاة والترميمية والوسائط المتعددة).

4- وضع الأهداف السلوكية والتأكد من تغطيتها للمفردات والمهارات.

5- تقويم التحليل".(إبراهيم،2001، 45_49).

ب- صوغ النظام على شكل إطارات تعلم وتعليم: و يتطلب ذلك ما يلي :

1- دراسة النمو العقلي عند المتعلمين.

2- مراجعة شروط تعليم المفردات.

3- اختيار طرائق التعليم.

4- تشكيل خوارزميات التعلم والتعليم.

5-مراجعة خطوات التعليم المبرمج.

المرحلة الثانية: إعداد البرنامج الحاسوبي وكتابته :تتضمن:

أ-الخطوات التحضيرية لكتابة البرنامج الحاســــــــــــوبي: وهي:

1- التخطيط للبرنامج.

2- دراسة البرامج المساعدة للبرنامج الحاسوبي وتحديدها مثال برنامج الفوتوشوب وبرنامج وورد.

3-التخطيط لاستخدام الوسائط المتعددة.

4- كتابة دليل الاستخدام.

5- تصميم وكتابة مقاطع برمجية لأغراض محددة.

ب- كتابة البرنامج التعليمي حاســوبياً :يتطلب ذلك مايلى:

1- كتابة المخططات الانسيابية للبرنامج (تصميم شاشات التعليم والتعلم).

2- ربط المخططات الانسيابية ببعضها بعضاً (لابد من التغذية الراجعة : تقويم محتويات البرنامج)

3-تفعيل البرنامج.

4- توليف البرنامج بما يتوافق مع الأهداف التعليمية من خلال الخطوات الآتية:

- تجريب البرنامج.

- تطوير البرنامج: تقويم برنامج التعلم الالكتروني ومراجعته من حيث الشكل العام و الوظيفة التي سيحققها للمعلم والمتعلم والجدوى الاقتصادية،والجهد.

- دراسة فاعلية البرنامج.
- قياس أراء المتعلمين واتجاهاتهم نحو البرنامج.

ـ تعد مواصفات تقويم درس تعلم الكتروني قائم على الحاسوب من الأمور الرئيسة و المهمة في التعلم الالكتروني ومن هذه المواصفات:

- أن يعبر عن الرسالة المراد نقلها للمتعلم(ارتباط محتوى البرنامج بالموضوع المراد تعلمه).
- أن يرتبط بالأهداف المحددة المطلوب انجازها في نهاية التعلم.
- أن يتناسب مع أعمار المتعلمين وخصائصهم وبيئتهم.
- أن يتوافق مع الأنشطة التي يكلف بها المتعلمون.
- أن تكون المعلومات صحيحة ودقيقة.
- أن يكون التعامل مع البرنامج سهلاً وميسراً.
- أن يكون صالحاً للاستعمال في كل مكان وزمان.
- أن يوفر عناصر التشويق وجذب انتباه المتعلمين ويثير اهتمامهم.
- أن تتناسب قيمته مع الجهد والمال الذي يصرف للحصول عليه.
- أن يكون قابلاً للإصلاح والتطوير.
- أن يضيف شيئاً جديداً لما ورد في الكتاب.
- ألا ينتج عن استخدامه أضراراً جسدية أو عقلية .
- أن يسمح للمتعلم باستخدامه وفق سرعته الذاتية.
- أن يوفر حرية التجول بين محتوياته.
- أن يخلو من التحيز الجنسي أو الطائفي.
- أن يقدم التغذية الراجعة الفورية.
- أن يوفر درجة من الترابط بين مفهوماته.
- أن يوفر اختبارات مناسبة لتقويم التعلم السابق واللاحق.
- أن يتضمن عناصر مسلية مرتبطة بالمحتوى.
- أن يعرض مادة منظمة تنظيماً منطقياً وتتدرج في الصعوبة.
- أن يوفر أساليب كشفية للوصول إلى المعارف والمهارات والقيم.
- أن يوفر فرصة تفريد التعليم.
- أن تخلو الأطر من الحشو والازدحام.
- أن يوفر أطراً تعليميةً مساعدةً. (المقبل، 2008، www.almukbal.com)

ــ **مزايا التعلم الإلكتروني : للتعلم الالكتروني مزايا عديدة منها:**

- سهولة الدخول إلى الشبكة، فمن خلال برامج تصفح الانترنت وأجهزة ربط الحاسبات بالشبكات وغيرها من الأدوات التكنولوجية الحديثة . أصبح متاحاً لجميع المتعلمين على الأرجح – سهولة الدخول إلى الشبكة مع قليل من التوجيه.
- توفير المعلومات الحديثة، تتيح الشبكة تصفح المعلومات فور وضعها على الشبكة، من خلال برامج الإتاحة والتصفح الإلكترونية .

ويمكن النظر إلى مزايا و /أو عيوب التعلم الالكتروني من خلال عدة محاور مقارنة بالتعليم التقليدي . والجدول التالي يوضح ما ينطبق على التعلم الالكتروني و التقليدي من مزايا /أو عيوب

الجدول رقم (2) : مزايا التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي

المحاور	التعلم الإلكتروني	التعليم التقليدي	تعليق
المرونة في التفاعل مع المحتوى	√		يتيح التعلم الإلكتروني المصمم تصميماً جيداً درجة عالية من المرونة في التفاعل مع المحتوى مقارنة بالتعليم التقليدي
رضا المتعلم	√	√	ربما يشارك التعلم الإلكتروني التعليم التقليدي في تحقيق إشباع واحدة لدى المتعلم، لأن مرحلة الإشباع تعتمد على جودة تصميم المقرر
قلة الانتقال لأماكن التعلم	√		يقلل التعلم الإلكتروني كثرة الانتقال بين أماكن التعليم أو التدريس
السهولة والاقتصاد في تطوير المحتوى	√		يأخذ المحتوى الإلكتروني صورة رقمية تساعد على سرعة تطويره أو تغييره مع الاقتصاد في التكلفة كل مرة تتم فيها هذه العملية
اتساق عرض المحتوى	√		يتسم المحتوى الإلكتروني بالاتساق والثبات الذي يسبقه جودة في التصميم
المعرفة الوقتية المتعددة	√		يحصل المتعلم في ظل بيئة التعلم الإلكترونية على معرفة وقتية بمجرد التفاعل مع المحتوى الرقمي أو مع المعلم /الميسر
السرعة في التفاعل مع المحتوى	√		يوفر المحتوى الإلكتروني المصمم بصورة جيدة خاصية التفاعل السريع مع المحتوى من قبل المستخدم وخاصة عند الانتقال بين الروابط والملفات سهلة التحميل والتشغيل
زيادة الاحتفاظ بالتعلم	√	√	لم يثبت – حتى وقت إعداد هذا البحث– تفوق التعلم الإلكتروني على التعليم التقليدي في درجة احتفاظ المتعلم بالتعلم

ـ **عوائق التعلم الإلكتروني :**

التعلم الالكتروني كغيرة من طرائق التعليم الأخرى لديه عوائق تعوق تنفيذه، منها:

1- تطوير المعايير :

يواجه التعلم الالكتروني مصاعب قد تطفئ بريقه وتعيق انتشاره بسرعة. وأهم هذه العوائق قضية المعايير المعتمدة، فما هي هذه المعايير وما الذي يجعلها ضرورية؟ لو نظرنا إلى بعض المناهج والمقررات التعليمية في الجامعات أو المدارس، "أطلق مؤخرا في الولايات المتحدة أول معيار للتعليم الإلكتروني المعتمد على لغةXML، واسمه سكورم standard Sharable Content Object Reference Model (SCORM) 1.2" (الموسى، 2005، 57).

2- الأنظمة والحوافز التعويضية من المتطلبات التي تحفز وتشجع الطلاب على التعلم الالكتروني، حيث لازال التعلم الالكتروني يعاني عدم وضوح في الأنظمة والطرائق والأساليب التي يتم فيها التعليم بشكل واضح كما أن عدم البت في قضية الحوافز التشجيعية لبيئة التعليم هي إحدى العقبات التي تعوق فعالية التعلم الالكتروني.

3- التسليم المضمون والفعال للبيئة التعليمية .

- نقص الدعم والتعاون المقدم من أجل طبيعة التعليم الفعالة .
- نقص المعايير لوضع برنامج فعال مستقل وتشغيله.
- نقص الحوافز لتطوير المحتويات .

4- علم المنهج أو الميثودولوجيا Methodology :

غالباً ما تؤخذ القرارات التقنية من قبل التقنيين أو الفنيين معتمدين في ذلك على استخداماتهم وتجاربهم الشخصية، وغالباً لا يؤخذ بعين الاعتبار مصلحة المستخدم ، أما عندما يتعلق الأمر بالتعليم فلا بد لنا من وضع خطة وبرنامج معياري، لأن ذلك يؤثر بصورة مباشرة في المعلم (كيف يعلم؟) وعلى الطالب (كيف يتعلم؟) . و هذا يعني أن معظم القائمين على التعلم الالكتروني هم من المتخصصين في مجال التقنية ، أما المتخصصون في مجال المناهج والتربية والتعليم فليس لهم رأي في التعلم الالكتروني، أو على الأقل ليسوا هم صناع القرار في العملية التعليمية. "ولذا فإنه من الأهمية بمكان ضم التربويين والمعلمين والمدربين في عملية اتخاذ القرار

5ـ الخصوصية والسرية : إن حدوث هجمات على المواقع الرئيسة في الإنترنت، أثرت في المعلمين والتربويين ووضعت في أذهانهم العديد من الأسئلة حول تأثير ذلك في التعلم

الالكتروني مستقبلاً ولذا فإن اختراق المحتوى والامتحانات من أهم معوقات التعلم الالكتروني.

6ـ التصفية الرقمية Digital Filtering :

هي مقدرة الأشخاص أو المؤسسات على تحديد محيط الاتصال والزمن لدى الأشخاص وهل هناك حاجة لاستقبال اتصالاتهم، ثم أمفيدة هذه الاتصالات أم لا؟ وهل تسبب ضرراً وتلفاً، ويكون ذلك بوضع فلاتر أو مرشحات لمنع الاتصال أو إغلاقه أمام الاتصالات غير المرغوب فيها وكذلك الأمر لدى الدعايات والإعلانات.

7- مدى استجابة الطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه.

8- مراقبة طرائق تكامل قاعات الدرس مع التعليم الفوري والتأكد من أن المناهج الدراسية تسير وفق الخطة المرسومة لها .

9- زيادة التركيز على المعلم وإشعاره بشخصيته وأهميته لدى المؤسسة التعليمية والتأكد من عدم شعوره بعدم أهميته وأنه أصبح شيئاً تراثياً تقليدياً .

10ـ عدم وعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم واتخاذ موقف سلبي منه .

11ـ الحاجة المستمرة لتدريب المتعلمين والإداريين ودعمهم في كل المستويات، لأن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى التدريب المستمر وفقاً لتجّدد التقنية..

13ـ الحاجة إلى تدريب المتعلمين على كيفية التعليم باستخدام الإنترنت.

14ـ الحاجة إلى نشر محتويات على مستوى عالٍ من الجودة، ذلك لأن المنافسة عالمية .

15ـ تعديل كل القواعد القديمة التي تعوق الابتكار ووضع طرائق جديدة تنهض بالابتكار في كل مكان وزمان للتقدم بالتعليم وإظهار الكفاءة والبراعة .

أخيراً يمكن القول بأنه "يجب إعادة صوغ قوانين ولوائح لحفظ حقوق التأليف والنشر، وذلك لحماية هذه الحقوق من الانتهاك ويطبق ذلك أيضاً في التعلم الالكتروني" (الموسى،2005، www.jazan.com).

ثانياً ــ التعلم الفردي

مفهوم التعلم الفردي:

يعد التعلم الفردي من الموضوعات التي نالت رعاية خاصة من التربويين المهتمين بتعديل الأساليب التعليمية وتحسينها انطلاقا من ضرورة ان يحقق المتعلمون عملية تعلمهم بأنفسهم، لان التعليم يحدث بطريقة أفضل عندما يتعلم كل فرد وفقا لقدراته الخاصة. كما يزداد تفعيل دور التعلم عندما يتصل بدافعية المتعلم وإيجابيته لأداء أعمال بعينها ويحقق نجاحات فيها . وعليه فان التعلم الفردي من أساليب التعلم الفاعلة لدى المتعلمين، لأنه يعطيهم قدرا من الحرية حتى ينطلقوا في عملية التعلم كل حسب سرعته وحسب رغبته فيما يتعلمه .وبهذا يمكن القول إن التعلم الفردي " نظام تعليمي تم تصميمه بطريقة منهجية تسمح بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين داخل إطار جماعة التعليم، وذلك بغرض ان تصل نسبة كبيرة منهم (90% او أكثر) إلى مستوى واحد من الإتقان كل حسب المعدل الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته " . (منتديات التربية والتعليم،2007).

إن التعلم الذي يؤول إلى تعديل في سلوك الفرد تعزيزٌ لهذا السلوك، او عدولٌ عنه، او اكتساب سلوك جديد، يمكن أن يكون فرديا ذاتيا، فحين تنشأ لدى المرء حاجة تستطيع تحريك دوافعه لتحقيقها، نجده ينشط، ويتعلم، سعيا وراء تحقيق ما يهدف اليه، ومن هنا يكون التعلم نشاطا يقوم به الفرد مستمدا حركته ووجهته من دافعية وحاجة لديه المقبل، 2008، (www.almekbel.net

كما أشار إلى أنه: أسلوب يقوم فيه الفرد بالمرور بنفسه على المواقف التعليمية المختلفة لاكتساب المعلومات والمهارات إذ ينتقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم الذي يقرر متى يبدأ ومتى ينتهي وأي الوسائل والبدائل يختار، ومن ثم يصبح مسؤولا عن تعلمه وعن النتائج والقرارات التي يتخذها.

وقد تتعدد أشكال التعلم الفردي، لكنها تتقارب جميعها من حيث المبادئ العامة التي تقوم عليها. و تعد هذه المبادئ القاسم المشترك بينها جميعها، إلا انه قد يكون لكل منها ملمح (أو عدة ملامح) خاصة بها، كما أن هناك مسمى خاصا لكل طريقة من هذه الطرائق، منها:

التعليم الموصوف للفرد Individually Prescribed Teaching (IPT)

نظام التعليم الشخصي (خطة كيلر Keller- Plan (PSI) ( )

التعليم المبرمج Programmed Teaching (PT)

الوحدات ϖالتعليمية الصغيرة (الموديلات) Modules Teaching(الحقائب التعليمية (TP) Packages Teaching

إستراتيجية "بلوم " لإتقان التعلم Bloom s Mastery Learning Strategy

التعليم الخصوصي المبرمج Programmed Tutoring Teaching (PTT)

ϖنظام الإشراف السمعي Audio –Tutoring System (AT)

المجمعات التعليمية Teaching Modular (TM)

التعليم الاتقاني ϖMastery Learning (PL)

التعليم ϖبمساعدة الحاسوب Computer Assisted Teaching (CAT)

الفيديو المتفاعلInteractive Video (IV)

التدريس القائم على وحدات دقيقة Precision Teaching (PT)

(الحيلة، 1999، 278– 279)

المبادئ الأساسية للتعلم الفردي:

تقوم عملية التعلم الفردي على مبدأ أن كل طالب يمكنه الوصول إلى الأهداف المناسبة عندما يتوافر له التعلم المناسب الذي يشمل المعارف والمهارات. وينصب الاهتمام بذلك على اختيار الأهداف المناسبة وعلى تصميم مواقف يمكن للمستفيدين استخدامها لتحقيق الأهداف وبذلك يكونون محور العملية ونتاجها .

وفيما يأتي عرض لبعض المبادئ الأساسية التي يجب أن تتوافر في برامج التعلم الفردي:

- يجب أن تحدد بوضوح وبصفة مكتوبة ثلاثة أمور تتعلق بموضوع التعلم:

-تحديد الأهداف الرئيسية التي نريد تحقيقها

-تحديد الأهداف السلوكية

-تحديد مستويات الأداء

- ايجابية الطالب : تؤكد أساليب التعليم بأشكالها المختلفة ضرورة توافر عامل مهم في العملية التعليمة وهو تفاعل الطالب بطريقة ايجابية مع كل خبرة أو موقف يواجهه ويمر فيه وبذلك يكون للطالب دور ايجابي في الحصول على المعرفة
- التغذية الراجعة الفورية :التي تيسر للطالب معرفة إجابته الصحيحة عن كل نشاط يقوم به قدر أدائه وقبل الانتقال إلى الخطوة التالية .
- مراعاة الفروق الفردية : أكدت نتائج الدراسات النفسية والتربوية أنّ الأفراد وإن تساوت أعمارهم ،مختلفون فيما بينهم في قدراتهم واستعداداتهم واستيعابهم.
- استمرارية التقويم وشموليته : تهتم أساليب التعليم الفردي بأساليب تقويم إنجازات الطلبة

على حدة، وفق أهدافها التعليمية ووفقا للمعايير الخاصة بها.

•تقسيم المهمات التعليمية : تؤكد أساليب التعلم الفردي أهمية استخدام المهمات التعليمية. ومن هنا نقسم المهمة المراد تعلمها إلى مكوناتها الأساسية والفرعية .

دور المعلم في التعلم الفردي :

- يختلف دور المعلم في هذا النوع من التعلم عن دوره في التعليم التقليدي فهو يقوم بـــ: إجراء الاختبارات التشخيصية لتعرف مستويات الطلاب وتحديد نقطة البداية لكل منهم.
- توجيه الطلاب لاختيار أهداف تتناسب مع مستوياتهم.
- إعداد المواد التعليمية اللازمة ليتمكن الطلاب من ممارسة عملية التعلم. توفير التقنيات التعليمية اللازمة للطلاب للقيام بالنشاطات المطلوبة، ومتابعتهم في أثناء التعلم وتوجيههم إلى ما يناسبهم من أنشطة .

أهداف التعليم الفردي:

يسعى التعليم الفردي لتحقيق مجموعة من الأهداف، كما ذكر (زيتون، 1422هـــ، الصوفي، 1422هـــ) :

- تطوير منهج تعليمي قائم على أهداف التعلم قابلة للقياس.
- تقديم منهج تعليمي ملائم لمتطلبات التعلم.
- تنويع الأدوات لتسهيل أساليب التعليم المختلفة في مواجهة الأهداف المختلفة.
- الاهتمام بالاستعداد كمطلب أولي للتعليم.
- أن تساعد استراتيجيات التعليم والبيئة التعليمية التعلم في:
  - تعلم كيفية التعلم.
  - القدرة على التفكير
  - القدرة على اتخاذ القرارات .
  - تنمية قدرة الحكم الذاتي.
  - تنمية التوجه الذاتي للمتعلم.
  - تنمية قدرته على تحمل المسؤولية.
- استيعاب متغيرات ومتطلبات العصر.
- تنمية الاستقلالية في التفكير.

أهمية التعلم الفردي :

- يلقى التعليم الفردي اهتماماً كبيراً من علماء النفس والتربية، بوصفه من أفضل أساليب التعلم، لأنه يحقق لكل متعلم تعلما يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية ويعتمد على دافعيته للتعلم.
- يأخذ المتعلم دوراً ايجابياً ونشيطاً في التعلم .
- يُمكن التعليم الفردي المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه.
- إعداد الطلبة للمستقبل وتعويدهم تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم.

(أساليب التعلم الحديثة .منتديات التربية والتعليم2007)

ميزات أسلوب التعلم الفردي :

- التعلم الفردي اتجاه حديث في التعليم وهو يتبع منحنى النظم في تخطيط البرامج التعليمية.
- يتوجه التعلم الفردي نحو الطالب المتعلم، الذي يشكِّل محور العملية التعليمية.
- يركز التعلم الفردي على التعلم الذاتي.
- يؤكد التعلم الفردي أهمية إتقان التعلم.
- يعطي التعلم الفردي دورا للمعلم فهو المرشد والميسر، والمنسق لمصادر التعلم والمنشط والموجه للمتعلم في جهوده التعليمية.
- يلاحظ التعلم الفردي الفروق الفردية بين المتعلمين في أثناء وضع البرامج والنظم التعليمية.

ويمكن القول: إنّ التعلم الفردي" هو مجموعة من الإجراءات لإدارة عملية التعلم بحيث يندرج المتعلم بمهمات تعليمية تتناسب وحاجاته وقدراته الخاصة، ومستوياته المعرفية، والعقلية، ويهدف إلى تطوير التعليم وتكيفه، وعرض المعلومات بتشكيلات مختلفة تتيح للمتعلم حرية اختيار النشاط الذي يناسبه من قدرات والاستعانة بذاكرته المعرفية السابقة، وسرعة تعلمه، ونمط تعلمه بهدف تحقيق الأهداف المرغوب فيها وصولاً إلى الإتقان، و بإشراف محدود من المعلم". (وزارة التربية الدوحة،2005)

جوانب القوة في التعلم الفردي:

- يغطي حاجات الطلاب واهتماماتهم بالرعاية والإشباع.
- يشترك الطالب في التعلم اشتراكا فعالا .

- تصبح العلاقات بين المدرس والطالب أكثر ديمقراطية وينظر الطالب إلى المدرس بوصفه موجِّهاً له لا سلطة عليا تعرف كل شيء وتقول كل شيء.
- يقدم التعلم في هذا المدخل على أساس نفسي ملائم للمبتدئين وليس على أساس منطقي يضعه المتقدمون ويلائمهم فقط .(المقبل، 2008،www.almekbel.net)

جوانب الضعف في التعلم الفردي :

لا يخلو أي نظام تعليمي من مزايا وعيوب، وكما لنظام التعلم الفردي جوانب قوة فإن له جوانب ضعف، ومنها :

- أنه لا يلائم طلبة المرحلة الأساسية الدنيا .
- أنه صعب على الطلبة الضعفاء في القراءة.
- غير ملائم للطلبة الذين لا يتبعون الإرشادات والتوجيهات.
- أنه صعب على الطلبة بطيئي التعلم لأنهم يحتاجون إلى المساعدة دوما والتعلم الفردي يحتاج إلى الدراسة الذاتية .
- يحتاج إلى إعداد جيد،كما انه يحتاج إلى الإمكانيات المادية .
- يحتاج إلى تدريب المعلمين، فالمعلمون بخصائصهم الحالية،غير قادرين على تنفيذ برامج تفريد التعليم دون إعداد وتدريب(وزارة التربية الدوحة،2005).

مفهوم تفريد التعلم: ويعرفه (عبد الحليم وآخرون) بأنه "نظام للتعليم يمد كل فرد بتعليم يتناسب مع احتياجاته ويتوافق مع اهتماماته وقدراته ويتمشى مع ميوله،أي أن المتعلم في ظل هذا النظام يكون حراً في الاختيار بين أنماط تعلم عديدة،وفي أن يتفاعل مع بيئة التعلم التي يراها تتناسب مع النمط المعرفي الذي يفضله."

مبادئ تفريد التعليم: يراعي تفريد التعليم عدداً من المبادئ، ومنها:

- إتقان التعلم.
- الحرية في التعلم.
- تعدد أنماط التعلم.
- تنوع مصادر المعرفة .
- المتعلم مسؤول عن تعلمه.
- تقديم التغذية الراجعة الفورية.
- تحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين التلاميذ.
- أهمية مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- السرعة الخاصة للطالب وفق قدراته وإمكانياته.

- مراعاة الارتباط والتتابع في بناء المعرفة وتنظيمها.
- المعلم يقدم المساعدة وليس المصدر الوحيد للتعلم.
- تنوع الأنشطة التعليمية أكثر من التركيز على المحتوى .
- تقسيم المحتوى إلى وحدات تعليمية صغيرة تناسب المتعلمين.
- إتباع مدخل النظم في التعليم لأن عناصر الموقف التعليمي كل متكامل .

الأسس النفسية لتفريد التعليم:

استمد تفريد التعليم أسسه النفسية من مجموعة من النظريات السيكولوجية ونتائج مجموعة من البحوث والدراسات تتمثل فيما يلي:

ــ أن تفريد التعليم يستمد من المدرسة السلوكية بعض أسسه وتتمثل فيما قدمه سكينر. حيث أكد على عملية التعزيز للسلوك في عملية التعلم أو ما سمي التغذية الراجعة، وأصبحت التغذية الراجعة أي التعزيز الإيجابي أو التعزيز السلبي لسلوك المتعلم تمثل أحد إجراءات تنفيذ استراتيجيات تفريد التعليم .كما أكد أهمية تحديد المهمات التعليمية، وتقسيمها إلى وحدات تعليمية صغيرة متتابعة .

- تفريد التعليم استند إلى ما أكده (بياجيه) من ضرورة التعلم الفردي، فكل متعلم يتخير من البدائل ما يتلاءم مع قدراته وميوله ويعتمد على نفسه في عملية تعلمه، ويؤدي المعلم دور المرشد والموجه والمنظم والميسر للعملية التعليمية .
- تفريد التعليم يستند إلى نظرة جانبيه في أهمية مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين فكل متعلم يعتبر حالة خاصة في تعلمه .

أسس النظرية لتفريد التعليم: استمد تفريد التعليم أسسه النظرية من:

- النموذج الذي قدمه جون كارول في التعلم المدرسي الذي ركز فيه على عنصر الوقت وضرورة إعطاء المتعلم الوقت الكافي لإتقان عملية التعلم .
- استمد تفريد التعليم أسسه النظرية من المدخل المنظومي أيضاً، وأصبح تفريد التعليم نظاماً أو منظومة يتكون من مجموعة من العناصر أو المكونات المتداخلة والمتفاعلة والمترابطة والمتغيرة، حيث يؤثر كل منها في الأخر، وبمعنى آخر فهو نظام له مدخلاته وعملياته ومخرجاته .

الأسس الاجتماعية: تتمثل الأسس الاجتماعية للتعليم المفرد في:

- تأكيد المجتمعات الحديثة عدداً من الاتجاهات مثل: الحرية الفردية واستقلالية الفرد واعتماده على نفسه في اختيار أساليب حياته الشخصية .

- الدور الاجتماعي للفرد متغير ومتعدد، سواء أكان على المستوى الوظيفي أم الدور الاجتماعي الأسري، فهذه الأدوار تفرض على الفرد التعلم الذاتي ليصل بنفسه إلى أفضل الطرائق لفهم هذا الدور والقيام بمسؤولياته وواجباته .

الأسس الثقافية: تتمثل الأسس الثقافية للتعليم المفرد في:

- الانفجار المعرفي الذي يفرض على التربية ضرورة الأخذ بالتعليم الفردي ليتمكن كل فرد من تعليم نفسه بنفسه؛ لأن المعرفة متغيرة ومتجددة .
- التطورات المعرفية والثقافية تفرض أسلوباً جديداً في التربية، هو التربية المستمرة التربية مدى الحياة.

الأسس التقنية: تتمثل الأسس التقنية للتعليم المفرد في:

- إكساب المتعلم مهارات التعلم الذاتي حتى يستطيع استخدام الأجهزة والوسائل التقنية .
- التركيز على استيعاب الفرد المتعلم لما هو قائم من وسائل تقنية فضلاً عما يستجد في هذا المجال .
- تباين تفاعل الأفراد مع التغيرات التقنية وتطوراتها يحتم الأخذ بمبدأ تفريد التعليم، حتى يتعلم كل فرد على حسب ميوله واهتماماته ورغباته

ثالثاً : التعلم الذاتي:

مفهوم التعلم الذاتي

يعد تعريف مفهوم التعلم الذاتي من الأمور الصعبة على الباحثين، لأن العلماء لم يجمعوا حتى الآن على تعريف شامل للتعلم الذاتي، فقد تعددت تعريفاته بتعدد المدارس التربوية والسيكولوجية، كما أن هناك بعض الإضافات التي قام بها الممارسون والباحثون لتعريف التعلم الذاتي تأسيساً على خبراتهم العلمية وتجاربهم، مما زاد الأمر تعقيدا، فضلاً عن وجود الخلط بين مفهوم التعلم الذاتي وطبيعته وأساليبه، و بعض المفهومات الأخرى مثل تفريد التعليم، لذلك كان لابد من استعراض بعض تعريفات التعلم الذاتي:

أشار (رونتري) إلى أن التعلّم الذاتي: هو النشاط التعليمي الذي يتم عن طريق قيام المتعلمين بتعليم أنفسهم بأنفسهم عن طريق التعليم المبرمج، أو أي مواد تعليمية أخرى لتحقيق أهداف واضحة دون تدخل المدرس" (زيتون، 1999، 6).

ويقول حسن جامع ــ إن التعلّم الذاتي : هو الأسلوب الذي يمر به المتعلم على المواقف التعليمية المتنوعة بدافع من ذاته وتبعاً لميوله ليكتسب المعلومات والمهارات والاتجاهات مما يؤدي إلى انتقال محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم، ذلك لأن المتعلم هو الذي يقرر متى وأين يبدأ ومتى ينتهي وأي الوسائل والبدائل يختار ثم يصبح مسؤولاً عن تعلمه وعن النتائج والقرارات التي يتخذها . (زيتون ، 1999 ، 7) التعلّم الذاتي : هو النشاط التعلمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم وفيه نعلم المتعلم كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم(www. jewar.com)

يعرف احمد ذكى بدوي (1978) التعلم الذاتي : بأنه " اسلوب التعلم الذي يستخدم فيه الفرد من تلقاء نفسه الكتب أو الآلات التعليمية أو غيرها من الوسائل، ويختار بنفسه نوع دراسته ومداها، ويتقدم فيها وفقاً لمقدرته دون مساعدة المدرس ([www.eladabworld.org)

أنواع التعلّم الذاتي :

1- استخدام الكتاب المقرر بمصاحبة مواد مطبوعة من إعداد المعلم: يتم تحديد أهداف التعلم لكل فرد في ضوء ارتباطها بأجزاء معينة من محتوى الكتاب، وتفيد المواد المطبوعة التي أعدها المعلم في توجيه المتعلم في دراسته لأجزاء وفصول الكتاب، كما تتضمن أسئلة للمراجعة وأخرى للتقويم الذاتي لما يحققه المتعلم من تعلم ونمو . (www.eladabworld.org).

2- التعلم الذاتي المبرمج :يتم دون مساعدة من المعلم ويقوم المتعلم بنفسه باكتساب قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحددها البرنامج الذي بين يديه من خلال وسائط وتقنيات التعلم – مواد تعليمية مطبوعة أو مبرمجة على الحاسوب أو على أشرطة صوتية أو مرئية في موضوع معين أو مادة أو جزء من مادة– وتتيح هذه البرامج الفرص أمام كل متعلم لأن يسير في دراسته وفقاً لسرعته الذاتية مع توافر تغذية راجعة مستمرة وتقديم التعزيز المناسب لزيادة الدافعية، وظهرت أكثر من طريقة لبرمجة المواد الدراسية (www. jewar.com) .

أ – البرمجة الخطية

وتقوم على تحليل المادة الدراسية إلى أجزاء تسمى كل منها إطارا وتتوالى في خط مستقيم وتقدم الأسئلة بحيث يفكر المتعلم ويكتب إجابته ثم ينتقل إلى الإطار التالي حيث يجد الإجابة الصحيحة ثم يتابع وهكذا

– البرمجة التفريعية:

وهنا الإطار يتصل بإطارات فرعية تضم أكثر من فكرة، ويكون السؤال من نمط الاختيار من متعدد،والمتعلم يختار الإجابة فإذا كانت صحيحة يأخذ الإطار التالي في التتابع الرئيسي،وإذا كانت الإجابة غير صحيحة يأخذ الإطار الذي يفسر له الخطأ من بين الإطارات الفرعية ثم يوجه لإطار عمل محاولات أخرى لاختيار الإجابة الصحيحة وبعد المرور على الإطار العلاجي يعود إلى الإطار الرئيسي ويتابع.

مآخذ على هذه الطريقة

* ا لسيطرة اللفظية على المادة التعليمية.

*إلغاء تفاعل الفرد مع الجماعة.

*تقديم خبرة واحدة وعدم التجديد والابتكار لدى المتعلمين(www. jewar.com,2007) .

3- التعلم الذاتي بالحاسب الآلي :يعد الحاسوب مثالياً للتعلم الذاتي، يراعي الفروق الفردية والسرعة الذاتية للمتعلم وفيه برامج كثيرة متخصصة لإرشاد المتعلم والإجابة عن أسئلته في ميدان اختصاصه وبرامج الألعاب –معلومات ومهارات عديدة – بمستويات مختلفة عندما يتقن المستوى الأول ينتقل إلى المستوى الثاني.

النقد الموجه لهذه الطريقة :

* ارتفاع تكلفة الأجهزة والبرامج.

*إغفال الجانب الإنساني.

*التفاعل بين المتعلم والجهاز. (عامر ،2004، 115 www.moudir.com/vb/ showthread)

4- التعلم الذاتي بالحقائب والرزم التعليمية :الحقيبة التعليمية برنامج محكم التنظيم ؛ يقترح مجموعة من الأنشطة والبدائل التعليمية التي تساهم في تحقيق أهداف محددة، معتمدة على مبادئ التعلم الذاتي الذي يمكّن المتعلم من التفاعل مع المادة حسب قدرته باتباع مسار معين في التعلم، ويحتوي هذا البرنامج على مواد تعليمية منظمة ومترابطة مطبوعة أو مصورة، وتحتوي الحقيبة على عدد من العناصر . (يحيى ، 2005 www.elandalus.net)

5- التعلم بالمراسلة :

يتخذ هذا الأسلوب مجموعة من الأشكال والوسائل، مثل الكتب والنشرات المعدة للتعلم بالمراسلة، والوسائل السمعية والبصرية مثل (الراديو – التليفزيون – شرائط التسجيل سواء أكانت تلفزيونية أم إذاعية) وتقدمها الكثير من الجامعات المفتوحة Open-University المنتشرة حالياً ومنها كذلك نظام الانتساب الموجه الذي أصبح منتشراً في الكثير من جامعاتنا حالياً .)

سمات التعلم الذاتي :

هناك بعض السمات التي تميز التعلّم الذاتي عن غيره من أساليب التعلّم ومنها :

1- "التعلم الذاتي يأخذ بعين الاعتبار حاجات المتعلم ورغباته وقدراته واهتماماته بوصفها أساساً يتقرر في ضوءه طبيعة المنهج الدراسي والأنشطة المنطوية تحته .

2- التعلم الذاتي يعمل على إيجاد التوافق بين المفهومات والمهارات المراد تعلمها، و حاجة الدارس لمثل هذه المفهومات والمهارات، بحيث تخضع لقدرات الدارس، وتتغير وفقاً لرغباته، وقد يقوم المتعلم بممارسة ذلك وحده أو ضمن مجموعة من الدارسين، والمهم هنا هو عدم تعرض الدارس لأي موقف تعليمي إلا إذا كان محتاجاً إليه، أو عندما يطالب به حتى تكتمل استفادته منه .

3- التعلم الذاتي يساعد المتعلم على التحصيل إلى أقصى درجة ممكنة عن طريق حاجاته التعليمية الفردية .فهو يطور أهداف عملية التعلم، كما يحدد أهدافاً واقعية لكل متعلم ليجد أهدافاً تعليمية تناسب حاجاته وقدراته.

4- التعلم الذاتي يوفر دافعية قوية للمتعلمين من خلال توفير التنويع في المواد التعليمية والأنشطة والأهداف، إذ يعود المتعلم على الاعتماد على النفس، مما يقوى شخصيته ويولد لديه الميل للابتكار، مما يكون له تاثير ايجابي في نمو شخصيته .كذلك يوثق الصلة بين المعلم والمتعلم .

5- التعلم الذاتي يساعد على التغلب على التكرار الممل الذي يلازم التعليم الجماعي .

6- التعلم الذاتي يعالج مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين . ويختصر وقت وجهد كل من المعلم والمتعلم". (حسن، 1994 ، 284) مما سبق إن سمات التعلم الذاتي بوصفه أسلوباً من أساليب التعلم المتطورة تتلخص في أن المتعلم هو محور العملية التعليمية، وهو المسيطر الأساسي على متغيراتها بحيث تخضع المناهج والأهداف والأنشطة التعليمية لدافعية المتعلم ورغباته وقدراته، كما تركز هذه السمات على أهمية توافر دافع قوى عند المتعلم نحو التعلم، ودافع قوى للتميز والابتكار أيضاً، و يتم ذلك من خلال مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين .

الأسس النفسيّة والتربوية للتعلم الذاتي:

هنالك بعض الأسس النفسية والتربوية التي يقوم عليها نظام التعلم الذاتي التي ونحددها فيما يلي:

1- "تهيئة الطلاب لمبدأ تنوع مصادر المعرفة .

2- تنويع الوسائل المستخدمة في التعلم الذاتي .

3- اعتماد اختبارات تحدد مستويات الأداء، مما يحقق الأهداف التعليمية .

4- النظر إلى المتعلم بوصفه مكوناً من مجالات مختلفة، ولابد من إعداد نظام يتعامل مع هذا التكوين الفردي (مراعاة الفروق الفرديّة ، مراعاة السرعة الذاتيّة (....

5- التسلسل المنطقي في ترتيب المهام التعليمية، والتدرج من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول، ومن البسيط إلى المركب .

6- تقسيم المادة التعليميّة إلى خطوات صغيرة وهادفة.

7- التعزيز الفوري والتغذية الراجعة ." (عامر، 2004، 74 /www.moudir.com/vb showthread)

خصائص برامج التعلم الذاتي :

- **الاهتمام بالفروق الفردية:**

تشمل برامج التعلم الذاتي مواد وأنشطة للتعليم والتعلم تتلاءم مع الفروق ما بين الأفراد في مقومات التعلم وعوامله وظروفه، فالشخص ذو التعلم السريع مثلاً، يمكنه الانتقال من تعلم جزء من البرنامج إلى الجزء التالي – إذا ما حقق أهداف تعلم الجزء السابق بنجاح وفق مستوى محدد – في وقت أقل، وبالتالي يمكن لمثل هذا الشخص الانتهاء من دراسة مفهوم أو موضوع معين قبل الآخرين، ثم ينتقل إلى دراسة مفهوم أو موضوع آخر من

وحدات البرنامج، بينما يسير الدارس ذو التعلم البطيء في دراسة محتوى وحدات البرنامج وفق قدراته ومعدلاته في التعلم .

- **التحديد الدقيق للأهداف التعليمية:**

إن التحديد الدقيق للأهداف التعليمية في صورة نتائج تعليمية وتحديد مستويات هذا التعلم والظروف التي يتم فيها يمثل أساساً هاماً من أسس تصميم برامج التعلم الذاتي، ومثل هذا التحديد له خمس وظائف هامة تفيد المعلم أو مصمم البرنامج، فضلاً عن المتعلمين أنفسهم، وهذه الوظائف هي:

1- اختيار موضوعات التعلم أو أنواع الخبرات التعليمية وتنظيمها على نحو يلائم الدارسين وأنماط تعلمهم، وتحقيق الأهداف التعليمية للبرنامج .

2- التحديد الدقيق للأهداف التعليمية في صورة نتائج تعليمية يوجه نشاط تعلم الدارس نحو تحقيقها.

3- يساعد كلاً من المعلم والمتعلم على معرفة الكيفية والظروف التي سوف يظهر فيها الدارس أنواع الأداء أو سلوك التعلم المطلوب تحقيقه بعد الانتهاء من دراسته للبرنامج .

4- يساعد في توضيح مستوى الأداء وسلوك التعلم المطلوب أن يحققه الدارس وتقويم ما حققه من تعلم .

5- يساعد مصمم البرنامج في إعداد الاختبارات وأساليب التقويم التي سوف تستخدم في تقويم تعلم الدارسين، ومعرفة مدى إتقان نتائج التعلم التي تحددها الأهداف التعليمية للبرنامج .

الترابط والتتابع في بناء محتوى التعلم وتنظيمه:

-يعتبر من المبادئ التي تراعى في تصميم برامج التعلم الذاتي تحقيق الترابط والتتابع بين مكونات البرنامج من حيث الأهداف والمحتوى والأنشطة والأدوات ووسائل التقويم، فالتتابع أساس هام في تصميم برامج التعلم الذاتي في مجالات تعلم المعرفة وأنواع الأداء والعمليات، حيث تنظم المعرفة ومواقف وخبرات التعلم الخاصة بكل هدف تعليمي في تتابع متسلسل يساعد المتعلم على السير في دراسة البرنامج وتحقيق أهدافه بنجاح، واقتصاد وقت التعلم .

- "وربما لا يكون تتابع نشاط التعلم هو الأكثر مناسبة من وجهة نظر المعلم نفسه، وبالتالي فإن التصميم الجيد للبرنامج يسمح لكل متعلم بتنظيم تتابع نشاط التعلم الخاص به على نحو يربط بين ما يريد تعلمه و ما يعرفه بالفعل، كما سمح بإدخال بعض التعديلات على هذا التتابع لكي يتناسب على نحو أفضل مع حاجاته التعليمية ومعدلاته في التعلم ".(المقبل،2008، (www.almekbel.net

- **المشاركة النشطة من جانب المتعلم وتعزيز التعلم:**

-توافر برامج التعلم الذاتي الفرصة للمشاركة النشطة من جانب المتعلم في أنشطة البرنامج، كما توافر له قدراً كبيراً من الحرية في كيفية السير في دراسته للبرنامج، فهو الذي يحدد متى ينتقل من جزء إلى جزء تال له في البرنامج، كما يحدد مدى حاجته إلى إعادة دراسة جزء محدد من البرنامج في حالة عدم فهمه له، أو عدم إتقان تعلمه بالمستوى المطلوب .

-"إن النشاط الذاتي الذي يقوم به المتعلم، والتعزيز التالي له يرتبط ارتباطاً مباشراً بحجم الفصل، ففي فصول صغيرة العدد يتكرر التعزيز الفوري بتكرار ما يقوم به المتعلم من نشاط أو سلوك تعلم ناجح، وبرامج التعلم الذاتي من الناحية المثالية تنقص حجم الفرد إلى متعلم واحد فقط، وبالتالي يساعد ذلك على تحقيق أقصى مشاركة نشطة في مواقف التعليم والتعلم، وما يرافق ذلك من تعزيز وإثابة فورية أكثر، مما يساعد على زيادة فعالية الاستجابة المرغوبة .

- **تقويم مدى إتقان التعلم المرغوب في تحقيقه:**

"تستخدم برامج التعلم الذاتي استراتيجيات معينة للتقويم تتعلق بتحقيق أهداف البرنامج أو بعضاً منها وفق معيار أو مستوى معين للتعلم المرغوب في تحقيقه، ولا يسمح للدارس بالانتقال من دراسة برنامج إلى برنامج تال له في التتابع، أو الانتقال من وحدة إلى أخرى تالية لها في تتابع التعلم المخطط له، إلا بعد إتقان البرنامج الأول أو الوحدة الأولى بالمعيار أو المستوى المطلوب" . (عامر ،2004، www.moudir.com/vb/ showthread 65).

مبررات التعلّم الذاتي :

يحاول التربويون منذ أقدم العصور. ومن قبلهم الفلاسفة والمفكرون جاهدين، تحسين العملية التعليمية، بمعنى أن يجعلوا المتعلمين أكثر تعلماً والمعلمين أكثر فاعلية، وبمعنى آخر زيادة كفاءة كل من الطالب ليصبح أكثر معرفة وإدراكا للمادة التعليمية، والمدرس ليكون أكثر قدرة على العطاء وإيصال الرسالة التعليمية، أي أن الهدف هنا ليس الطالب وحده

-من هنا دعا الكثيرون من المربين إلى استخدام أسلوب التعلم الذاتي مع الأفراد لاستثمار دوافعهم ونزعاتهم إلى الحرية، والتخلص من كبت النظام المدرسي الذي يكرس الطاعة وخضوع الفرد ويشعره بالنقص، بينما يؤدى التعلم الذاتي إلى وعى الفرد بذاته وحريته في التعلم، وانتقاء النظام الاجتماعي، والتخلص من ثقافة الصمت التي يعانيها الأفراد المكبوتون والمحرومون، التي تكلم عنها " باولو فراري " بحيث يصبح المتعلم فاعلاً نشطاً قادراً على الابتكار والعطاء والنقد والمناقشة والاتصال مع غيره، وبهذا يتحول دور المعلم من موزع للمعلومات وملقن للتلاميذ إلى مرشد لهم ومشرف عليهم .

-من خلال ما سبق يمكننا إيجاز أهم مبررات الاتجاه في أسلوب التعلم الذاتي واستخدامه فيما يلي :

- **الانفجار السكاني والطلابي:**

-يعنى الانفجار السكاني أن هناك أعداداً أكثر من الناس يجب أن تتعلم، ويظهر التزايد السكاني بوضوح في الدول النامية والمتخلفة، مما أثار مشكلة من الناحية التربوية والتعليمية في هذه البلاد، وبعكس ذلك نجدأن الانفجار المعرفي له أثراً كبيراً ومباشراً في البلدان المتقدمة تكنولوجياً .

-ولذلك فقد فرض التعلم الذاتي نفسه في عالم اليوم بوصفه نظاماً تعليمياً يمتلك القدرة على استيعاب متغيرات ومتطلبات العصر، التي تتمثل في الانفجار السكاني والانفجار المعرفي وسرعة التغير .

-"ولا شك أن تضاعف السكان وتزايدهم بشكل سريع يؤثر في النظام التعليمي، لان هذا يعنى الحاجة إلى بناء مدارس جديدة لاستيعاب اكبر عدد من الطلاب، وأعداد أكبر من المعلمين للعمل فيها، وكلا هما صعب والحل هو اللجوء إلى أساليب جديدة مثل التعلم الذاتي".

(المقبل،2008، (www.almekbel.net))

- **الانفجار المعرفي:**

نحن نعيش في عصر يطلق عليه عصر المعلومات (المعلوماتية) وهو عصر تتزايد فيه المعلومات والحقائق التي يحصل عليها الإنسان في هذا الكون بسرعة لن يسبق لها مثيل، و كانت أهداف التعليم بالمراحل المختلفة تؤكد أهمية إعداد المعلم للحياة المتفاعلة مع مجتمعه، ليكون قادرا على التوافق مع التغيرات المتسارعة في مجتمعه، مع إكساب المتعلم المهارات اللازمة للكشف عن المعلومات الصحيحة من مصادرها سواء أكان ذلك بالاطلاع أم التجريب، كما يهتم بشكل خاص بكيفية تطبيق هذه المعارف في حياته العامة – لاشك أن تحقيق كل ماسبق يتطلب كذلك تنمية مهارات التعلم الذاتي التي تمكن الفرد من الاعتماد على نفسه في الحصول على المعلومات، وهكذا "يتولد لدى أفراد المجتمع الاتجاهات الايجابية نحو البحث الدائم والمستمر عن المعلومات والحقائق التي تستجد في جميع الجوانب المتصلة باهتمامات المتعلم، مما يستدعى تنمية هذه المهارات لدى المتعلم وتدريبه على استخدامها" . (قطب،1999، 12).

-**مراعاة الفروق الفردية:**

أدت زيادة عدد السكان إلى عجز المؤسسات التربوية عن استيعاب أعداد الدارسين الناتجة عنها، مما أدى إلى ازدحام الفصول، الأمر الذي يصعب معه مراعاة الفروق الفردية بينهم

أثناء عملية التعلم بالطريقة التقليدية المتبعة، مما يشير إلى ضرورة الاستعانة بأساليب التعلم الذاتي .

- **تغيير أهداف التعليم:**

كان هدف التعليم سابقا يعتمد على الحفظ والتلقين، ونتيجة للتقدم الجاري في جميع المجالات، فقد أصبحت أهداف التعليم تركز على الفرد المتعلم، وكيفية تفكيره ونموه المتكامل، وهذا لا يأت إلا من خلال تدريب المتعلم على أساليب التعلم الذاتي .

- **الحضارة المعاصرة:**

تتطلب الحضارة المعاصرة تعليما متجددا ومستمرا طوال الحياة، ولا يمكن للتعليم النظامي أن يحقق ذلك دون الأخذ بأسلوب التعلم الذاتي، ويقول (يوريس كليو) لم يعد من الممكن أن يتم تعليم المرء مرة واحدة في فترة من فترات حياته، ثم يتوقف بعدها عن التعليم، وإنما يجب عليه أن يعرف كيف يجدد معارفه ومعلوماته طوال حياته .

- **تحقيق الأهداف الرئيسة للتعليم:**

يضيف (حسين الطوبجى) سببا آخر يدعو إلى الاهتمام بالتعلم الذاتي، وهو تحقيق الأهداف الرئيسة للتعليم، "فنحن نشاهد عددا كبيرا من تلاميذ المدارس لايهتمون إلا بحفظ المعلومات الموجودة بالكتاب المدرسي لغرض واحد هو اجتياز الامتحان النهائي، وقليل منهم من يتأصل فيهم حب الاستزادة من المعرفة، والسبب في ذلك إننا لانعد الفرد للتعلم الذاتي، ولذلك ينادى كثير من رجال التربية اليوم بأننا إذا أردنا من الفرد أن يقوم بمتابعة تعليمه ذاتيا، فإننا يجب أن نعده لذلك في مراحل الدراسة المختلفة حتى يكتسب المهارات والعادات والأســاليب اللازمة لذلك عن طــريق إتباع التعلم الذاتــي" .(http://www.eladabworld.org/)

المردود التربوي لأسلوب التعلم الذاتي :

يتضمن تطبيق أسلوب التعلم الذاتي مردوداً تربوياً يعود على كل من المتعلم بشكل خاص وعلى المجتمع بوجه عام، وذلك عند دمجه بإحدى الطرائق الحديثة في التعليم والتعلم مثل مجموعات الأقران، وهذا المردود التربوي يتمثل فيما يلي:

1- "إيجاد جو من التنافس بين طلاب كل مجموعة من ذوى القدرات المتساوية .

2- فتح باب الإبداع والابتكار للطلاب المتفوقين، وذلك بإعطائهم الفرصة للانطلاق .

3- توزيع الأعمال على مجموعات العمل بما يتناسب مع قدرات الطلاب .

4- تنمية إحساس الطلاب بأهمية الدوافع الداخلية لعملية التعلم .

5- تنمية اعتماد الطالب على نفسه وعلى قدراته العقلية في فهم المادة العلمية .

6- تحجيم دور المعلم في توصيل المادة العلمية، وذلك بإيجاد البديل الذي يساعد الطالب على استدراك المعلومات

7- اللجوء إلى الفهم بدلاً من التذكر من قبل الطالب .

8- صقل المواهب التي لا يكتشفها المعلم ذاته .

9- تدريب الطلاب على مفهوم التعلم المستمر أو التعلم مدى الحياة .

10- تنمية ثقة الطالب في نفسه وفي قدرته على تحمل المسؤولية"(حسن، 1994، 297).

العوامل المؤثرة في التعلّم الذاتي :

- **عوامل أكاديمية** : مثل عدد المتعلمين وخلفيتهم الدراسية، المعدل العام لتحصيلهم، مستويات الذكاء، مستويات القراءة، درجاتهم في اختبارات معينة للتحصيل والقدرات، عادات الدراسة، قدرة المتعلم على التعلم الذاتي بمفرده، نتائج التعلم المتوقع أن يحققها المتعلمون في نهاية دراستهم للبرنامج، فضلاً عن الطموحات الثقافية والمهنية للمتعلمين .

- **عوامل اجتماعية** : تتضمن العمر، النضج، مدى الانتباه، المواهب أو القدرات الخاصة، المعوقات الجسمية أو العاطفية، العلاقة بين المتعلمين وأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية .

- **ظروف التعلم** : يقصد بها العوامل التي يمكن أن تؤثر في قدرة الفرد على التركيز والانتباه، وتذكر المعلومات، وتشمل مايلي-:

البيئة الفيزيقية للتعلم : تشتمل على الصوت، الضوء، درجة الحرارة، اختيار وتنظيم الأثاث في مكان التعلم، فضلاً عن الخصائص الفيزيقية لمكان التعلم .

البيئة العاطفية (الوجدانية) للمتعلم : تشتمل على دافعية المتعلم، المثابرة على العمل وتحمل المسؤولية .

البيئة الاجتماعية : تشتمل على تفضيلات المتعلم للعمل سواء أكان بمفرده أم مع مجموعة من الأفراد، واستجابة المتعلم نحو المعلم، أو للشخصية ذات السلطة والقرار .

العوامل الفسيولوجية : تشتمل على نواحي القوة والضعف في الحواس، سوء التغذية، الإجهاد مدى سلامة أجهزة الجسم .

"أساليب التعلم : يفضل بعض المتعلمين أساليب معينة للتعلم ويجدونها أكثر فاعلية في عملية التعلم" .(www.eladabworld.org)

مجالات تطبيق التعلّم الذاتي والمشكلات التي تواجهه :

-يشير الدكتور (مصطفي عبد الخالق) إلى أن هناك بعض المجالات التي يصلح معها التعلم الذاتي الفردي، أي أن كل فرد يتعلم بنفسه ومع نفسه وفي عزلة عن الآخرين، مثل مجالات العلوم كالنبات والفيزياء والكيمياء، فقد ظهر في الآونة الأخيرة العديد من أشكال برامج التعلم الذاتي مثل الرزم التعليمية والحقائب التعليمية ونظام التوجيه السمعي، وكلها برامج تستخدم

التعلم الذاتي الفردي، وتعتمد على المتعلم باعتباره العنصر الفعال في عملية التعلم، فهو الذي يقوم بتحصيل المادة بنفسه دون مساعدة من الآخرين، سواء أكانت من المعلم أو من الرفاق، ولكن هذه البرامج تتفاوت في درجة مراعاة الفروق الفردية من برنامج لآخر .

-"بينما يرى الدكتور (معين الجملان) أن التعلم الذاتي يصلح لكل مادة دراسية ولكل مرحلة دراسية بدءاً من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية، إلا أن بعض المتخصصين يرون أن التعلم الذاتي مازال بعيد المنال من حيث القدرة على استخدامه في نطاق واسع في جميع المواد التعليمية ومع جميع التلاميذ لأسباب عديدة، بعضها متصل بعدم اكتمال المعرفة التامة بالنمط التعليمي الذي يمكن لكل تلميذ الاستفادة منه بشكل معقول، وبعضها يتصل بعدم إمكانية توفير حاجات هذا النوع من التعليم سواء أكانت مادية أم بشرية، ولعل هذا هو السبب الأهم، فهذا النوع من التعليم يحتاج إلى توسع كبير جداً في المصادر التعليمية، وإن كانت بالفعل تزيد فاعلية النظام التعليمي، إلا أن الزيادة المادية المطلوبة لدى تعليم كل تلميذ تعتبر أكبر بكثير من أن تتحمله ميزانية الدول، حتى الغنية منها، فما بالك بالدول النامية"؟! (منتديات التربية، www.moudir.com/vb/ showthread، 2007)

المشكلات التي تواجه تطبيق نظام التعلم الذاتي في المدارس التقليدية:

يمكن تلخيص أهم المشكلات التي تواجه تطبيق نظام التعلم الذاتي في مدارسنا التقليدية فيما يلي:

1- مشكلة المواد التعليمية:

لابد أن يحتوى المنهج على مستويات متعددة ليوافق قدرات الدارسين على التحصيل، على أن يتم تنظيم هذه المعلومات والمهارات بطريقة تسمح للدارس بمتابعتها بالسرعة التي تسمح بها طاقاته وقدراته، وهذا يقتضى أن تتوافر الحقائب والرزم التعليمية والمواد المبرمجة من مستويات مختلفة لتواجه هذا التحدي، والمشكلة الرئيسية هنا هي الوقت اللازم لإعداد مثل هذه البرامج، وتوفير العلماء والمتخصصين اللازمين لانجاز كل هذا العمل .

2- المشكلة الإدارية:

تتعلق هذه المشكلة بتنظيم الدارسين في مجموعات تتفق في الحاجات والرغبات، ويلزم لتحقيق ذلك إعداد الاختبارات التشخيصية التي تبين مستوى كل دارس وأسلوبه المفضل في التعلم، وتزداد المشكلة تعقيداً بعد أن ينتظم الدارسون في دراستهم، لأن متابعة تقدمهم وتقويم استيعابهم من أصعب الأمور نظراً للاختلاف بين مستوياتهم، واختلاف الأنشطة المخصصة لكل منهم، فعلى المعلم أن يتعرف الوقت المناسب لاختبار كل من الدارسين، والوقوف على مدى تقدم أو تخلف كل منهم، وحاجة بعضهم للعمل الجماعي أو الفردي، وعلى المعلم القيام

بكل ذلك دون أن يغرق في طوفان من السجلات والتقارير اللازمة لمتابعة تحصيل كل دارس ومستواه.

3- مشكلة توافر التقنيات التعليمية:

يجب توفير الوسائل التعليمية اللازمة لتهيئة مجالات الخبرة للتعلم، وإتاحتها في صورة فعالة للمتعلم، وضمان وجودها عندما يحتاج إليها .

4- مشكلة تنسيق العمل:

يجب تحديد العمل وتنسيقه مع الأنشطة التعليمية المختلفة التي يتضمنها التعلم الذاتي .

5- مشكلة تحديد الأهداف وصوغها:

يرى بعض الباحثين أن صوغ الأهداف في صورة أنماط سلوكية تساعد على زيادة التعلم، كما يرى بعض المتخصصين أن مجرد صوغها هكذا لا يحقق أهداف التعلم إلا اذا اشتمل البرنامج على بعض التعليمات أو الأساليب التي تؤدى إلى تفاعل الطالب مع البرنامج .

6- مشكلات تتعلق بالدارس نفسه:

لكل دارس طريقة تناسبه في التعلم، ويفضل بعضهم أن يعمل مستقلاً عن الآخرين وعن توجيهات المعلم، بينما يفضل الغالبية منهم أن يقوم المعلم بإعداد البرنامج التعليمي، ومن الدارسين من يحتاج إلى المتابعة والتشجيع في كل خطوة .

وقد "يصادف المعلم دارسين لديهم دافع قوى للتعلم لدرجة أنهم قد يدفعونه لزيادة الواجبات والأنشطة الدراسية التي يطلبها إليهم، ومعنى ذلك أن المعلم لا يستطيع أن يعرض المواد التعليمية على الدارس ثم يتراجع إلى خلفية الموقف التعليمي على أمل أن يقوم الدارس بالتزاماته .

7- مشكلة الأجهزة والمواد التعليمية والأماكن المخصصة للدارسين" .(عامر،2004، 77 (www.moudir.com/vb/ showthread

رابعاً : التعليم الجمعي

يعد التعليم الجمعي واحداً من الأساليب التربوية التي تعتمد على التنويع في طرائق التدريس وإكساب المتعلم مهارات التعلم المستمر بتوجيه من المدرس. وبناء مجتمع دائم التعلم من حيث مشاركته المتعلمين في عملية اتخاذ القرار وزيادة الشعور بالجماعة والاستمرار في مناقشة القرارات الموافق عليها من قبل الجميع، فضلاً عن وجود العلاقة الطيبة بين الأفراد التي تجعل الجميع يتجهون نحو الأهداف بعيداً عن الأنانية، " النمو الاجتماعي: إن أساليب التدريس القديمة لم تهتم بروح الجماعة، مع أن التلاميذ يتعلمون ضمن مجموعة لها غرض وحيد يجب تأمين البيئة الديمقراطية لهم، النمو العقلي : لقد كشف علم النفس التعليمي حديثاً أن العمل الجماعي داخل حجرة الصف بروح التسامح يحقق الكفاية العالية أنواع التعلم جميعها ثم قبول الجماعة للفرد، النمو الفردي : يستفيد الفرد من العمل الجماعي من خلال القدرة على التميز عن الذات مع الجماعة التي امتلك منها المعرفة التي تساعده على حل المشكلات في جوانبها المختلفة، وكل ذلك يؤدي إلى الصحة النفسية عند التلميذ، وهذه من القيم التربوية التي تسهم في إنجاح العملية التربوية " . (ريان، 1995، 203–204)

نماذج التعليم الجمعي :

1- " نموذج العرض المباشر (الطريقة الإلقائية): السمة المميزة لهذا النموذج هو سيطرة المعلم عليه، أي إن المعلم يحكم سير الدرس عن طريق تقديم المعلومات وعرض المشكلات والحلول وخصوصاً عندما يرى المعلم أن المعلومات يجب أن تقدم جاهزة للمتعلم، ولا يتسع الوقت ليقوم المتعلم باستقصائها او اكتشافها .
2- أسلوب الحوار والمناقشة : الحوار والمناقشة أسلوب تدريسي مطور عن أسلوب المحاضرة والشرح، وقد تطور هذا الأسلوب، لكي يضمن إشراك الطلبة وتفاعلهم أثناء سير الدرس حتى يكون التعليم فعالاً . ففي الأسلوب الشارح يسيطر المعلم على سير الدرس سيطرة تامة والطالب مستقبل للمعرفة، فالتواصل في اتجاه واحد
3- أسلوب التعلم الصفي : هناك أربعة أنواع من التعليم الصفي هي :

أ- التعلم الاستقبالي ذو المعنى : ويحدث عندما تقدم المعلومات جاهزة للمتعلم، ويقوم المتعلم بربطها بما يعرفه سابقاً بطريقة ذات معنى.

ب- التعلم الاستكشافي ذو المعنى : ويحدث عندما لا يقدم المحتوى الأساسي للمادة التعليمية بشكلها النهائي للمتعلم، بل يطلب إليه أن يكتشفه بنفسه، ومن ثم يعمل على ربطه بخبراته المعرفية السابقة بطريقة ذات معنى.

ت- التعلم الاستكشافي الاستظهاري: ويحدث عندما يطلب إلى المتعلم التوصل إلى المعرفة بنفسه، ويقوم المتعلم باستظهار المعلومات التي اكتشفها دون أن يربطها بالمعلومات السابقة الموجودة لديه بطريقة ذات معنى".www.goole.com/elearning-essenials

ث- التعلم الاستقبالي الاستظهاري : ويحدث عندما تقدم المعلومات بشكلها النهائي للمتعلم الذي يقوم بحفظ المعلومات حفظاً صماً واستظهارها دون أن يربطها ببنيته المعرفية

مبررات التعليم الجمعي:

في ظل ثورة المعلومات والاتصالات الهائلة في العالم، لم تستطع المؤسسة التعليمية مجاراة ذلك، ولم يكن بمقدور المعلم إتباع الطرائق التربوية الحديثة نظراً للأعداد الهائلة المزدحمة في القاعات الدرسية.

"فأساليب التدريس القديمة لم تهتم بروح الجماعة، مع أن التلاميذ يتعلمون في جماعات منذ زمن بعيد، ولكي ينمو التلاميذ نمواً اجتماعياً واعياً مبكراً ضمن مجموعة لها وحدة الغرض وروح التعاون، لأن صفة الجماعة هي حاجة أساسية لتلاميذ يعيشون في بيئة ديمقراطية، لذلك يجب على المؤسسات أن تهيئ هؤلاء التلاميذ للجماعة من خلال البيت والمدرسة والمجتمع بشكل عام" (الزعبي،2008، www.moe.gov).

ويستطيع المتعلم أن يكتسب اتجاهات وقيماً تربوية إيجابية، فضلاً عن المعارف والمهارات التي يحتاجها أي نمو اجتماعي وعقلي وفردي من خلال الجماعة التي يتفاعل معها.

"لقد كشف علم النفس التعليمي حديثاً، أن العمل الجماعي داخل حجرة الصف (بروح التسامح) تحقق الكفاية العالية في جميع أنواع التعلم ثم قبول الجماعة للفرد، وكذلك يستفيد الفرد من العمل الجماعي، القدرة على التمييز عن الذات لمشاركته الفعالة مع الجماعة التي امتلك منها المعرفة التي تساعده على حل المشكلات من جوانبها المختلفة، وكل ذلك يؤدي إلى الصحة النفسية عند التلميذ" (الزعبي، 2008،www.moe.gov).

أهداف التعليم الجمعي:

يهدف التعليم الجمعي إلى إكساب العادات الفعالة للحياة في إطار النظام الاجتماعي،فضلا عن إلى اكتساب المضامين المعرفية والمهارية المرتبطة بالمادة الدرسية.

وكذلك يهدف إلى:

1- "تشجيع التلاميذ على العمل التعاوني الهادف.

2- تشجيع التلاميذ على تحديد أدوار كل فرد والالتزام بتنفيذ المهمة.
3- إعطاء التلاميذ الفرصة للمبادرة في الأداء.
4- تقوية فرص التحكم والضبط الذاتي لدى التلاميذ.
5- مساعدة التلاميذ على تحمل المسؤولية، وتطوير مشاعر إيجابية تجاه الآخرين.
6- التقليل من شعورهم بالخوف والرهبة والخجل في بلورة أفكارهم.
7- "فهم التلاميذ واستيعابهم للخبرات والمعارف التي امتلكوها" (الزعبي، 2008، www.moe.gov).

مبادئ التعليم الجمعي:

من أهم مبادئ التعليم الجمعي ما يلي:

- "الأهداف الواضحة: يساعد الهدف الواضح المشاركين في عملية اتخاذ القرار، وينمي الشعور بالجماعة.
- الإجماع: الاستمرار من الجميع في مناقشة القرارات الموافق عليها من قبل الجميع.
- الإحاطة بالعملية الجماعية: حيث يساعد على معرفة الهدف، كما يسمح بتعديل وتغيير سريع في الأهداف الرئيسة والفرعية.
- توافر الطمأنينة: العلاقة الطيبة بين الأفراد تجعل الجميع يتجهون نحو الأهداف وترك الأنانية.
- القيادية الموزعة: يؤدي توزيع القيادة بين الأعضاء إلى نمو قيادي عند الأفراد جميعا داخل الجماعة.
- المرونة: وضع خطة عمل يسيرون عليها من البداية وإذا حصل تغير يصاحب هذا التغيير والتعديل أهداف جديدة حسب الموقف" (ريان، 1995، 300)

وللمعلم دور هام بتوفير الظروف المناسبة للتعليم الجمعي، والعناصر التي تحدد نجاح هذا النوع من التعليم هي العلاقات السائدة بين أفراد المجموعة والتي تحدد استعداداتهم، ومدى استيعابهم للعمل وقدرتهم على إنجاحه داخل المجموعة.

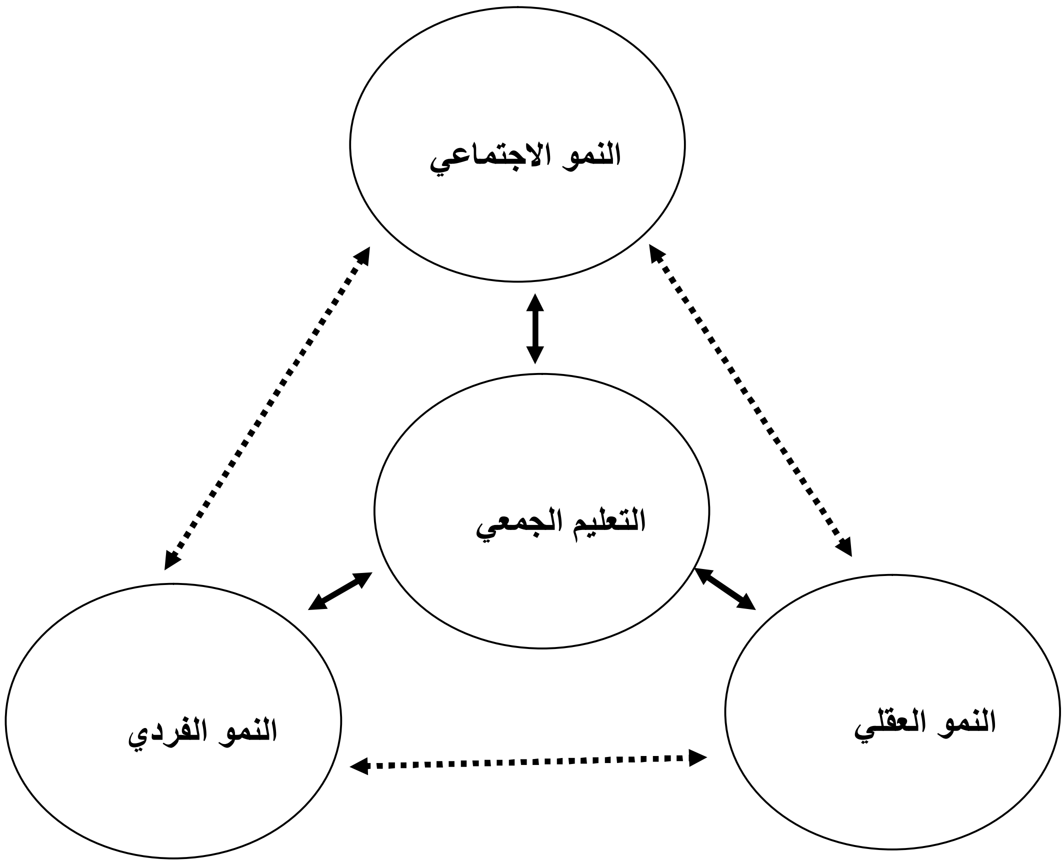
أهمية التعليم الجمعي:

- "**النمو الاجتماعي:** لم تهتم أساليب التدريس القديمة بروح الجماعة، مع أن التلاميذ يتعلمون ضمن جماعات منذ بعيد، ولكي ينمو التلاميذ نموا اجتماعيا واعيا ضمن مجموعة لها غرض وحيد يجب تأمين البيئة الديمقراطية لهم
- **النمو العقلي:** لقد كشف علم النفس التعليمي حديثا عن أن العمل الجماعي داخل حجرة الصف بروح التسامح يحقق الكفاية العالية في أنواع التعلم ثم قبول الجماعة للفرد

- **النمو الفردي:** يستمد الفرد من العمل الجماعي قدرته على التميز عن الذات مع الجماعة التي امتلك منها المعرفة التي تساعده على حل المشكلات في جميع جوانبها المختلفة وكل ذلك يؤدي إلى الصحة النفسية عند التلميذ" (ريان،1995، 302، 304)

"إذ أنّ التعليم الجمعي يكسب العادات الفعالة للحياة في المجتمع بجانب إكساب المعلومات المرتبطة بالمادة الدراسية ومن خلال التطور الديمقراطي لطرائق التعليم ازداد إدراك المدرسين بضرورة استخدام أساليب جديدة في التدريس تتيح للتلاميذ الاشتراك بنشاط وحيوية بدلا من طريقة الإلقاء التي تنمي السلبية" (الزعبي،2008، www.moe.gov)

والشكل التالي يوضح أهمية التعليم الجمعي:



شكل رقم (2) : يوضح أهمية التعليم الجمعي

ثانياً- الكتاب التعليمي الالكتروني:

إن أول استخدام لمصطلح (الكتاب الإلكتروني) (E-book) كان في نهايات القرن العشرين (عام 1990) مع بداية استخدام طريقة تخزين الوثائق ونشرها إلكترونياً (رقمياً) وعليه يُعرَّف (الكتاب الإلكتروني) بأنه صيغة رقمية لنص مكتوب لقد عرفت الدكتورة (هبة محمد) في مجلة (الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات) الكتاب الإلكتروني بأنه : مصطلح يستخدم لوصف نص مشابه للكتاب ولكن في شكل رقمي، وذلك ليُعرض على شاشة الكمبيوتر ... فأي موسوعة مخزنة على قرص مليزر تعد كتاباً إلكترونياً .ومن مزايا الكتاب الإلكتروني أنه يمكن طلبه وتسليمه فورياً عبر الوسائل الإلكترونية، وأنه مضغوط ومريح ويمكن حمله والتنقل به، ويزيد في القدرة على التحكم في شكل العرض مع خصائص رقمية لتدوين الملاحظات والبحث والتحول إلى نص مقروء، مع سرعة البحث عن المعلومات، وتحويل النص إلى صوت، كما يمكن قراءته في إضاءة جزئية أو في الأماكن المظلمة، فضلاً عن قلة تكلفة توزيعه إلى حد كبير.

1ـ تعريف الكتاب التعليمي الإلكتروني:

الكتاب التعليمي الإلكتروني هو تقنية جديدة في التعليم والتعلم يقوم على أساس عرض ووصف للمادة العلمية بصورة مثيرة ومشوقة تعرض باستخدام الحاسوب، يستخدم في التعلم الفردي بحيث يمكن للمتعلم دراستها بمرونة من خلال اختياره مكان التعلم وزمانه، كما أنه يراعي سرعة المتعلم الذاتية وخبراته السابقة في تناول المادة التعليمية .

كما يمكن استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني في التعليم الجمعي وفق خطة علمية منهجية لهذا الغرض .

يتضمن الكتاب التعليمي الإلكتروني مادة المنهاج الدراسي، فضلاً عن مادة إثرائية لمادة المنهاج، (الموسوعة العلمية، مواقع انترنت، فيديو، صورة ...الخ).

تعرض المادة العلمية في الكتاب التعليمي الإلكتروني على شكل ملتيميديا متكاملة (نص – صورة – صوت – فيديو – موسيقا ....الخ)، وهي بذلك تشكل مادة غنية ومشوقة لمنهاج التربية القومية الاشتراكية.

2ـ تاريخ الكتاب التعليمي الإلكتروني:

تعود فكرة الكتاب الإلكتروني إلى أوائل تسعينيات القرن الماضي وأحد مبتكريها هو "بوب ستاين" الذي عقد مقارنة بين القراءة من خلال الشاشة الكمبيوترية والقراءة من الكتاب الورقي فتوصل إلى نتيجة مفادها أن القراءة من جهاز إلكتروني تتميز عن القراءة من كتاب تقليدي بمزايا عديدة (سيرد ذكر المزايا لاحقاً) ....غير أن بعض الباحثين قد اعترض على ما توصل إليه من نتيجة، على اعتبار أن الكمبيوتر أثقل حجماً من الكتاب العادي فضلاً عن العديد من العيوب التي حاول المبتكرون تلافيها حتى توصلوا إلى أجهزة إلكترونية أخف حملاً، وتم إدخال العديد من البرامج التي تتيح للقارئ إمكانية وضع علامات على الصفحات وإمكانية التسجيل على حواشي الكتاب، وإمكانية قراءته في الظلام أو الضوء الضعيف حيث زودت بعض الأجهزة بوحدات إضاءة، فضلاً عن تحول الكتاب إلى النظام السمعي في حالة الإجهاد البصري ...هذا وقد أورد(جمال الشرهان) في كتابه (الكتاب الإلكتروني) أسباب انتشار صناعة النشر الإلكتروني (الكتاب الإلكتروني) بدلاً من الكتاب الورقي (التقليدي) في النقاط الآتية:

- التضخم الهائل في حجم المطبوعات الورقية.
- ارتفاع التكلفة المادية للطباعة سواء أكان ذلك من حيث العمالة أم الورق أم الحبر .
- انتشار استخدام الحاسب في المكتبات ومراكز المعلومات والقطاع الخاص والقطاع الشخصي.
- انتشار استخدام الخط المباشر (on-line) في المكتبات، واسترجاع المعلومات من الحاسب الآلي المركزي عن طريق الموزع (Server).
- استخدام الحاسب الآلي في التضعيف الصوتي من قبل الناشرين.
- ربط تكنولوجيا الحاسب الآلي وتقنيات الاتصالات المتعددة للوصول إلى المعلومات .

- إنشاء نظم المكتبات الإلكترونية وتطويرها . ويعد الكتاب الإلكتروني من التطورات الحديثة في نظم أجهزة معالجة النصوص، التي تمكن القارئ من الانتقال من فصل إلى آخر أو من موضوع إلى آخر أو من فقرة إلى أخرى من خلال تحديد ما هو مطلوب بواسطة استخدام مؤشر الحاسب.

3ـ استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني في التعليم الجمعي:

تم استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني في التعليم الجمعي بما وفره من بدائل وخبرات تعليمية، وقد مر استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني في التعليم الجمعي بعدة مراحل:

1- تحضير المدرس الأدوات اللازمة والأجهزة الضرورية للعمل كالحاسوب وجهاز العرض.
2- تعريف المتعلمين بماهية البرنامج وأهدافه ومحتواه وتطبيق الاختبار التحصيلي القبلي عليهم قبل البدء بعملية التعليم.
3- البدء بعرض البرنامج مع مراعاته للوقت المخصص المرتبط بالبرنامج، والحصص الدرسية.
4- قيام المدرس بالتقويم المرحلي عقب كل فقرة رئيسة ومحاولة إشراك أغلب المتعلمين في الإجابة.
5- وضع المدرس المفهومات الأساسية على السبورة.
6- تطبيق المدرس الاختبار التحصيلي البعدي المباشر واستبانة الاتجاهات نحو الكتاب التعليمي الإلكتروني، وبعد مرور (45) يوماً يطبق الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل.

لذلك نجد أن الكتاب التعليمي الإلكتروني قد ولد لدى المتعلمين الدافعية للتعلم من خلال تنوع مصادر المعرفة التي قدمها وتعددها، وشجعهم على التفكير من خلال المواقف البحثية التي يحتويها، وحاول إيصال المعرفة الجديدة إلى كل فرد وكل ذلك بإشرافه وتوجيهه.

4ـ أهداف استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني :يشكل الكتاب التعليمي الإلكتروني تقنية حديثة من تقنيات التعليم، ويمكن أن يحقق استخدامه العديد من الأهداف، منها:

1- الإسهام في دمج التكنولوجيا في التعليم تماشياً مع خطط وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية والتطورات العربية والعالمية في هذا المجال.

2- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين في التعلم بوساطة الكتاب التعليمي الإلكتروني.

3- يساعد الكتاب التعليمي الإلكتروني على التعلم الذاتي كما يساعد على استمرار التعليم خارج المدرسة.

4- اختصار وقت التعلم وتوفير المكان.

5- التفاعلية في عملية التعلم.

6- تحقيق التعليم الارتقائي.

7- جعل المتعلم محور العملية التعليمية من خلال الدور الفاعل والإيجابي في عملية التعلم.

8- يحفز التعليم بوساطة الكتاب التعليمي الإلكتروني همم المتعلمين للدراسة ومواصلتها باستمرار .

9- الارتقاء بجودة المفهومات وتوضيحها وإغنائها بمادة إثرائية.

10- تزويد المتعلم بالمعلومات الحديثة حول موضوع الكتاب.

11- الإسهام في حل مشكلة الأعداد المتزايدة من المتعلمين.

12- سهولة التعديل للمعلومات التي يتضمنها الكتاب، ورفدها بمعلومات تتحدث باستمرار.

13- إغناء خبرات المدرسين وتأهيلهم مهنياً وتربوياً لاستخدام تقنيات تعليمية حديثة.

14- سهولة البحث في الكتاب التعليمي الإلكتروني.

15- الحفاظ على البيئة، والحد من استخدام الورق.

5ـ طبيعة الكتاب التعليمي الإلكتروني:

يتضمن الكتاب التعليمي الإلكتروني اختبارات مرحلية لكل درس تقود بالنتيجة إلى تعلم متقن ومتمكن، كما يمكن استخدامها في التعليم الجمعي بحيث يستخدمها المدرس في

تدريس المجموعات وهو بذلك يعد تقنية تعليمية مشوقة ومعاونة لكل من المعلم والمتعلم، كما يسمح في التعليم الجماعي بمشاركة المتعلمين في عملية التعليم ويُكسبهم خبرات هادفة من خلال اطلاعهم على الأهداف السلوكية والعرض المثير للدرس وكذلك الاختبارات التحصيلية المرحلية والنهائية، ويتوقع أن يوفر الكتاب التعليمي الإلكتروني ما يقارب 50% من الوقت وبذلك يستطيع المدرس أن يعطي وقتاً أكثر للمناقشة والحوار وتبادل الرأي.

6ـ مزايا الكتاب التعليمي الإلكتروني:

- الحفاظ على البيئة من خلال الحد من التلوث الناتج عن نفايات تصنيع الورق.
- توفير الحيز المكاني .
- إتاحة المعلومات السمعية لفاقدي البصر.
- تقليل الوقت والجهد المستخدم في عملية التزويد.
- ضمان عدم نفاد نسخ الكتاب من سوق النشر، فهي متاحة دائماً على الإنترنت
- ويستطيع الفرد الحصول عليها في أي وقت .
- إتاحة الفرصة أمام المؤلف نشر كتابه بنفسه إما بإرساله إلى الموقع الخاص بالناشر أو على موقعه الخاص.
- الكتاب الإلكتروني أقل تكلفة من الكتاب الورقي.
- القدرة على تخطي الحواجز والموانع والحدود والتعقيدات التي يصادفها الكتاب الورقي .
- التخلص من قيود الكمية للطبعات وعدم نفادها .
- الكتاب الإلكتروني يتيح التفاعل المباشر بين الكاتب والقارئ.
- توفير تكلفة الطباعة والتوزيع.

7ـ عيوب الكتاب التعليمي الإلكتروني: لابد لكل تقنية جديدة من عيوب تحد من انتشارها، ومن عيوب الكتاب التعليمي الإلكتروني يمكن أن نذكر:

- إمكانية انتهاك الملكية الفردية .
- ضوء الشاشة المزعج والمجهد للعين.
- التغيرات التكنولوجية المتلاحقة التي تجعل من الجهاز الحديث بائداً بعد شهور قليلة

ثالثاً– المبادئ والأسس التي تستند إليها مناهج التربية القومية الاشتراكية في سورية:

تمهيد :

إن هدف المنهاج التربوي إعداد الطالب للحياة، وهذا يعني أن الطالب سيزاول أول نشاطه في مجتمع معيّن وزمان ومكان معينين، فما يصلح لمجتمع ربما لا يصلح لمجتمع لآخر، وما يصح في مجتمع ما وزمان معين ربما لا يصلح في المجتمع نفسه بعد فترة من الزمن سواء أكان ذلك من حيث الأهداف أم من حيث الحاجات والظروف والقيم والأفكار والاتجاهات؛ فالمجتمعات في تطور وتغير مستمرين، وذلك يستدعي عدم الوقوف عند أهداف وحاجات وأفكار وقيم محددة، فمن الضروري مسايرة التطورات والتغيرات التي يتعرض لها المجتمع ، وكذلك عدم فرض قوالب جامدة مكررة من المفهومات والعادات على الأجيال المتعاقبة بما يعوق تقدمها وقدرتها على تطوير المجتمع، فلكل عصر خصائص ولكل جيل قيمه وأفكاره وعاداته التي تختلف بشكل أو بآخر عن سلفه.

لذلك كان من الضروري للمناهج أن تأخذ خصائص المجتمع وتطوره وخصائص المتعلمين وحاجاتهم النمائية والنفسية والتربوية بعين الاهتمام، وذلك لتحقيق الغاية الأكمل من تلك المناهج.

المبادئ والأسس التي تستند إليها مناهج التربية القومية الاشتراكية في سورية :

تستمد فلسفة التربية في سورية مضمونها من الفكر القومي العربي الاشتراكي الموحد من خلال الارتكاز على الأسس التالية :

" أ- دستور حزب البعث العربي الاشتراكي .

ب- المنطلقات النظرية لحزب البعث العربي الاشتراكي

ج- المؤتمرات القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي

د- دستور الجمهورية العربية السورية الذي يستند إلى الركائز القومية السابقة .

هـ- المؤتمرات التربوية التي تعد خطوات على طريق تنفيذ مقررات مؤتمرات الحزب ومنطلقاته وتوصياته " (رحمة، 1984، 227) حيث تعكس فلسفته وفكره التربوي في مجال تطوير التعليم ومناهجه في التربية الوطنية خاصة بما يحقق مواكبته للمتغيرات والتطورات جميعها.

وهذا ما أكده دستور الجمهورية العربية السورية حول طبيعة الأهداف التربوية المستندة إلى الأسس الفكرية القومية الاشتراكية ومحتواها، فقد جاء في الفصل الثالث من الدستور وتحت عنوان المبادئ التعليمية والثقافية ما يلي:

المادة /21/ :

" يهدف نظام التعليم والثقافة إلى إنشاء جيل عربي قومي اشتراكي علمي التفكير مرتبط بتاريخه وأرضه ومعتز بتراثه مشبع بروح النضال من أجل تحقيق أهداف أمته في الوحدة والحرية والاشتراكية والإسهام في خدمة الإنسانية وتقدمها "

المادة /22/:

" يضمن نظام التعليم التقدم المستمر للشعب، يساير التطور الدائم لحاجاته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية " .

المادة /23/ :

" الثقافة القومية الاشتراكية أساس بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد وهي تهدف إلى تمتين القيم الأخلاقية وتحقيق المثل العليا للامة العربية وتطوير المجتمع وخدمة قضاياه الإنسانية تعمل على تشجيع هذه الثقافة وحمايتها " (القيادة القومية، 1987،236-237)

وجاء أيضاً في توصيات المؤتمر التربوي الأول المنعقد في دمشق في الفترة ما بين 11-16 من شهر نيسان لعام 1987 / التي تعكس ما جاء في دستور الحزب ودستور الدولة / حول

ضرورة مسايرة نظام التعليم للتطورات والمعطيات العلمية وتحت عنوان الخطط الدراسية والمناهج والكتب توصيات عديدة نذكر منها البند التالي :

أ- إعادة النظر في الخطط الدراسية والمناهج كلما اقتضت الحاجة وتعديلها وفق المعطيات العلمية التكنولوجية وحسب خطط التنمية .

وكذلك ورد في توصيات المؤتمر الثاني لتطوير التعليم ما قبل الجامعي حول محتوى التعليم وعلاقته بالتكنولوجيا ما يلي :الاستمرار في تعميق مفهومات التربية القومية الاشتراكية والأنشطة المرتبطة بها في محتوى المواد التعليمية جميعها بوصفه بعداً تربوياً وثقافياً وقومياً وإنسانياً من خلال مراعاة:

- توسيع مجالات المفهومات التطبيقية والأنشطة العلمية في محتوى الكتاب المدرسي في جميع المواد.
- العمل على إدخال علم المعلوماتية في مختلف مراحل التعليم بوصفه وسيلة تعليمية في محتوى مناهج التعليم كلها " (المؤتمر التربوي الثاني لتطوير التعليم، 1998، 63)

" إن إسناد التربية في الجمهورية العربية السورية للفلسفة الاشتراكية قد هيأ الإمكانية والظروف العملية لتحديد المبادئ التي استوحتها التربية من هذه الفلسفة وتعبئة الأجيال من خلالها بما يجسد فعلياً ترجمة فلسفة البعث وفكره من الناحية التربوية التعليمية (صليبا، 1986، 249-252).

وهذه المبادئ هي :

أ ــ **المبدأ القومي** : ويؤكد هذا المبدأ في ميدان التربية ما يلي :

" – إعداد جيل عربي مؤمن وملتزم بأهداف أمته وقضاياها في الوحدة والحرية والاشتراكية ومؤمن بالثورة فكراً وممارسة لتحقيق هذه الأهداف والعمل على تعميق وعيه وارتباطه بوطنه وشعبه.

- تأكيد أهمية الوحدة العربية بوصفها هدفاً جماهيرياً تفرض ضرورة تربية الجيل قومياً واشتراكياً لتحرير المجتمع من الأطر البالية والمتخلفة، ليشعر الفرد بالاعتزاز بتاريخ الأمة العربية ورسالتها الخالدة لمواجهة التحديات والإسهام في إغناء الحضارة الإنسانية، والإفادة منها بما ينسجم وخصائص تاريخ أمتنا العربية وتراثها.

- ترسيخ الإيمان بالوحدة الوطنية بين الناشئة، وإعداد الجيل الواعي لخطر التفرقة والتمزق الداخلي والقادر على مواجهة الخطر الصهيوني التوسعي، والإسهام الفعال في القضاء عليه" (وزارة التربية، 1985، 3).

ب ــ المبدأ الاشتراكي : يؤكد هذا المبدأ في ميدان التربية عدة أسس منها :

" الأساس العلمي : يقوم هذا الأساس على ضرورة العمل لترسيخ العلم منهجاً ومحتوى وتطبيقاً في التربية واعتبار هذا الأمر أساساً للحياة للتنمية الشاملة للمجتمع ولتحقيق ثقافة شاملة متقدمة مشبعة بروح العلم الذي يعتبر الأداة الأكثر قدرة على تغيير المجتمع وتطويره.

الأساس العملي : يقوم هذا الأساس في مجال التربية على الربط بين الفكر النظري والجانب العملي التطبيقي بوصفهما جانبين متكاملين في الخبرة الإنسانية التي تعمل على تحقيق التطور والنمو الشامل لجوانب المجتمع كلها وترسيخ المواقف الإيجابية نحو العمل بوصفها ميزة وقيمة إنسانية عالية جديرة بالتقدير والاحترام، وكذلك تعويد الناشئة على التعاون والارتباط بالجماعة والتضحية والشجاعة، وترسيخ مبادئ الحق والعدالة لديهم لكي يتحقق بذلك الانسجام بين القول والعمل، ويزول اللبس والغموض في المعرفة.

ج- الأساس التنموي :

يقوم هذا الأساس على العمل لتحقيق الترابط الفعال بين التنمية والتربية، وذلك للمضي قدماً في تحقيق شعارنا في ربط التعليم بالتنمية باعتباره أداة مهمة في تطوير المجتمع والعمل على تنميته مهارات الإنسان وكفاءاته وقيمه بما ينسجم مع حاجات التقدم وضروراته، وكذلك ضرورة العمل على ترسيخ إيمان الناشئة بمبادئ الديمقراطية الشعبية التي يستطيع الشعب بفئاته المختلفة العمل من خلال مؤسساته في الإسهام في إزالة العقبات التي تقف في طريق البناء والتطور المطلوب وذلك على اعتبار أن الشعب هو الغاية والوسيلة في كل تقدم وازدهار"

د ــ المبدأ الإنساني : ويؤكد هذا المبدأ في التربية ما يلي :

- " مكانة الإنسان في المجتمع واحترامه وتحقيق العدالة والمساواة بين الأفراد جميعاً" في الحقوق والواجبات، والعمل على بناء شخصية إنسانية متوازنة ومتكاملة وقادرة على المشاركة بفعالية في شؤون الحياة والمجتمع.

- ضرورة تربية الناشئة على التمسك بالقيم الروحية والأخلاقية والنضال المشترك مع الشعوب المكافحة الأخرى من أجل التحرر والتقدم والخلاص، مما يهدد الإنسانية"

بالاستغلال والعدوان والعنصرية لتحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية. (صليبا، 1986، 251)

- " تحقيق التربية المتجددة والمتواصلة للأجيال لإعداد الشخصية المتكاملة لديهم، والعمل على تعزيز وعيهم لأهمية الأسرة، ورعايتها، وسلامتها، وتأكيد دورها المهم في المحافظة على استمرار وحدة المجتمع وتماسكه فالأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع، وعليها يقع الكثير من المهمات والأعباء التي تحفظ الأجيال من الضياع والانحراف" (وزارة التربية، 1985، 3).

تلك هي أهم الأسس والمبادئ التي تقوم عليها فلسفة التربية في الجمهورية العربية السورية. حيث تؤكد في جوهرها أهمية بناء الإنسان القومي المرتبط بأمته والمتسلح بالعلم وبالمعرفة والنضال من أجل حريتها وكرامتها والطموح إلى التعاون الإنساني مع سائر المجتمعات الإنسانية الأخرى. الأمر الذي تسعى مناهجنا التربوية عامة ومناهج التربية القومية الاشتراكية خاصة إلى تجسيده واقعاً ملموساً في حياتنا التي يقع عليها العبء الأكبر في عملية بناء جيل الغد الحر الكريم، تلك التربية التي تستلهم أصولها من تراث الأمة العربية وفكر حزب البعث العربي الاشتراكي التي تترجم فهمه العلمي والموضوعي لهذا التراث عبر تطلعه إلى مستقبل الأمة من خلال تجسيده لأهدافها التي يناضل من أجلها باعتباره القائد والموجه للدولة والمجتمع.

3- مصادر التربية القومية الاشتراكية:

أ- **التربية وفلسفة المجتمع :**

إن التربية عامة والتربية القومية الاشتراكية خاصة تتأثر بعوامل عديدة تؤدي في أحيان كثيرة إلى تدعيم أسس هذه التربية ومقوماتها، كما تؤدي في بعض الأحيان إلى إضعاف مقومات التربية وأسسها، وهذا يتوقف على درجة اهتمام المجتمع بأجياله، وحمايته من كل المؤثرات السلبية التي يمكن ان يتعرض لها، الأمر الذي يدل على التأثر والتأثير بين المجتمع والتربية.

"إن التربية تعكس الصورة الواضحة لماهية المجتمع وحاجاته بما يتوافق مع مشكلاته وظروفه، أي بشكل آخر بما يعكس فلسفته في تربية أجياله لضمان استمراره وتطوره، فكل مجتمع يسعى لتحقيق ذلك بالطريقة المناسبة له وهو ما يعبر عنه المربي السوفييتي (مكارنكو) عندما يقول : إن المجتمع ينشئ لنفسه نظاماً تربوياً يبنيه على أساس تصوره العقلي، لما

يطمح أن يكون عليه وشم الشخصية بوصفها إنتاجاً تربوياً يجب أن يتم على أساس ما يطلبه المجتمع" (طلاس، 1990،56).

ومما سبق تبدو العلاقة وثيقة جداً بين فلسفة المجتمع والمنهاج التربوي القائم فيه، ذلك أن فلسفة المجتمع تعتبر من أهم الأسس التي تشتق منها الفلسفة التربوية التي تعمل المدرسة جاهدة لتحقيق مضامينها لدى التلاميذ عن طريق " الجهود المتواصلة التي تعمل على تحقيق الأهداف التربوية البعيدة والقريبة باستخدام المنهاج المناسب الذي يعتبر أداتها الرئيسة في ذلك " (القيادة القومية لحزب البعث، 1987، 51)

ونتيجة للظروف الخاصة المعاشة والتي تتجلى في احتلال الأرض، وتشريد الشعب، وكذلك المعاناة من المشكلات الكثيرة المتنوعة التي تشكل عقبة كبيرة أمام تقدمنا الذي نحاول جاهدين تحقيقه، كل ذلك يدفعنا إلى اللجوء للتربية في على بناء المواطن الفعال في قضايا الشعب والوطن. ذلك المواطن المؤمن بعدالة قضيتنا والمسلح بروح العلم والمعرفة لحل مشكلاته جميعها، واللحاق بركب الحضارة الإنسانية، ويؤدي دوراً مكملاً ومهماً في تحقيق مهام التربية في المجتمع بحيث تكون أساليبهم في التنشئة الاجتماعية والتربوية والوطنية متوافقة مع أساليب التربية وأهدافها، وهو ما يعبر قول بعضهم عنه : " إن العلم الإرشادي للراشدين ضروري في تنشئة الصغار بغية الوصول إلى تحقيق أهداف الجماعة وأهداف الفرد الذي ينتمي إليها في مجتمع إنساني محدد" (بوز، 1979، 40).

وأما الجمهورية العربية السورية فترتكز فلسفتها التربوية بشكل خاص على فلسفة حزب البعث العربي الاشتراكي، التي ترتكز على الفكر القومي الاشتراكي الذي يعتبر محور هذه الفلسفة وأساسها والذي تسعى التربية وفلسفتها من خلاله إلى بناء المواطن المؤمن بوحدة الأمة العربية وبقدرتها على الانبعاث والتجدد، وتأدية الدور الحضاري اللائق بها في المجتمع الإنساني العالمي وفق علاقات تسودها المساواة والعدالة الاجتماعية والاقتصادية، كل ذلك عن طريق تربية وطنية واضحة محددة الأهداف والغايات، فالتربية الوطنية السليمة هي وحدها المعيار الذي يعطي الفلسفة التربوية لحزب البعث العربي الاشتراكي قيمتها الحقيقية .

ب- المجتمع :

لما كانت التربية أداة ووسيلة بناء للأجيال وفق فلسفات خاصة بالمجتمع المعين، فهي تتحقق من خلال الأدوار التي تقوم بها مؤسسات عدة تؤدي دوراً مميزاً ومترابطاً ينسجم إلى حد كبير مع الفلسفة العامة لهذا المجتمع أو ذاك، من أجل تحقيق الأهداف الخاصة فيما يتعلق بالتربية، فالإنسان خلال فترة حياته يخضع لتأثير مؤسسات عدة نظامية أو غير نظامية، فمنذ

ولادته تأخذه الأسرة بالرعاية والعناية، وتقوم بنقل سلوكياتها وأفكارها وقيمها إليه حتى يصبح مهيئاً للدخول إلى مؤسسة تعليمية تربوية لا يقل دورها أهمية وحيوية وتأثيراً في الطفل في المدرسة حيث تقوم بتغطية وظيفة الأسرة بعلاقة تفاعل وتكامل بينهما لنقل منجزات الثقافة الخاصة بالمجتمع إلى الجيل الجديد، ولا تقتصر مصادر التربية القومية الاشتراكية والاجتماعية على الأسرة والمدرسة ! بل على جماعة الأقران والأصدقاء، والأخوة وكذلك وسائل الاتصال والإعلام أيضاً بكل ما تملكه هذه الأخيرة من قوة تأثير من قيم وأفعال وستعرض الباحثة لدور كل من تلك الأوساط والمصادر وكيفية تأثيراته في الأطفال والناشئة ودورها في تحقيق تربية قومية وطنية سليمة، وأهم هذه المصادر :

1ـ الأسرة :

"الأسرة كما بينت الدراسات الاجتماعية والتربوية هي إحدى أهم الجماعات الصغيرة التي تسمى بالجماعات الأولية التي يخضع الإنسان لتأثيرها منذ ولادته، فالأطفال يتعلمون ضمن الأسرة أشكال السلوك التي يحتاجونها وكذلك القيم التي يرغبون في تمثلها " (موسى، والحمادي،1980، 28).

لقد كانت الأسرة ومنذ القدم عاملاً مهماً وقيّماً في التنشئة الاجتماعية، ولا سيما في تعلم الأدوار الأولية وتعرف أشكال السلوك المتنوعة، والأمر الذي يتم بداية في إطار التقليد " وهو ما يتطلب من الأسرة مستوى عالياً من الإحساس الاجتماعي والوطني والقومي بقضايا الوطن، لتستطيع الأسرة تحقيق تنشئة صحيحة للطفل، فهي المسؤولة الأولى عن بث الولاء السياسي نحو البلاد، وليس ذلك فحسب بل تبث الأسرة الولاء السياسي نحو الارتباط بقضايا الأمة القومية أيضاً " (دكاك، 1986، 99).

فالأسرة تشكل إطاراً عاماً لإكساب أبنائها الكثير من القيم والعادات والاتجاهات "الأسرة هذه المؤسسة الاجتماعية ليس فيها فراغ اجتماعي بل يحكمها إطار الثقافة الفرعية التي تنتمي إليها، كما يتمثل حالها في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والقيمي وغير ذلك من المتغيرات التي تترك بصماتها القومية على وظيفة الأسرة في إكساب الطفل قيماً معينة يسير في إطارها" (الأبيض، 1982، 88–90).

2ـ المدرسة :

"يرى دوركهايم : أن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الرئيسة المكونة للجيل التي تعبر على أفضل نحو عن متطلبات المجتمع " (سوفو، 1983، 94).

تهدف المدرسة إلى إعداد إنسان ذي مستوى تعليمي ملتزم ومتفهم بقضايا وطنه ومجتمعه، كما تهدف إلى تنمية فكره وشخصيته والعمل على وضعه عندما يكبر في المكان المناسب له في مجتمع الراشدين، وذلك عن طريق المدرس والكتاب، فالكتاب بما يحتويه من معارف وقيم واتجاهات ومهارات يجعل الطلاب يتمثلون المعارف والقيم دون إغفال أثر سلوكياته وقيمه الشخصية عليهم " وللمدرسة دور قيادي في هذه العملية لأنها الهيئة الرئيسة الموجهة لتربية الطلاب وعلى جميع المؤسسات الأخرى أن تكون خاضعة لها في هذا المجال" (سوفو، 1983، 55).

3ـ المدرس:

"إن مما لا شك فيه أن من يبث الحياة في المدرسة بدوره الفعال والمهم هو من تقع عليه مسؤولية تحقيق كل ذلك عند طلابنا ومعهم ألا وهو المدرس " (أبيض،1982، 83).

لقد كان للمدرس دوماً الأثر الكبير داخل المدرسة وفي الصف، فهو الجسر الذي يصل الحاضر بالمستقبل عن طريق ما يستطيع توظيفه من معلومات الماضي والحاضر النافعة وصوغها بكل ما يمكنه من تقديم الفائدة المرجوة للنشء الجديد من أجيالنا، من خلال " دور المدرس تنشأ تلك العلاقة التي تعرف بالعلاقة التربوية بينه من جهة و الطلاب من جهة ثانية، التي تسمح له بواسطتها السير بهم نحو الأهداف المحددة للعملية التربوية والتعليمية والاجتماعية " (باران، 1984، 146).

فالعلاقة التربوية هي مجموعة الروابط الاجتماعية التي تنشأ بين المربي و الذين يقومون بالإشراف عليهم وتربيتهم للمضي نحو أهداف تربوية ضمن بيئة مؤسسية معينة إذ تنشأ بينهم روابط تمتلك خصائص إدراكية وانفعالية .

4ـ جماعة الأقران:

جماعة الأقران هي من الجماعات الأولية التي تؤثر في الطالب وسلوكياته وقيمه، فهي جماعة أولية صغيرة نسبياً تتكون عفوياً وتقوم عادة على " التجانس العمري والاجتماعي والاهتمامي، وتسمح لأعضائها بالتفاعل الوجداني وفق نظام القيم والمبادئ المشكلة عفوياً في إطار التفاعل وتسهم في إعداد الطالب للمشاركة الاجتماعية " (عزيز، 1985، 16).

تعتبر تجربة الاختلاط مع الآخرين من أمثال النشء إعداداً أساسياً لحياته لأنه يضطر لأن يقضي وقتاً طويلاً في معظم الأحيان برفقة هؤلاء الأقران والاشتراك معهم بعدد كبير من الفعاليات والأنشطة العديدة، التي لا تخضع لزمن معين " فكلما اجتمعوا مع بعضهم سواء أكان

ذلك داخل المدرسة أم خارجها تأثرت سلوكياتهم ومواقفهم عامة، وتأثرت كذلك اتجاهاتهم وميولهم ، فضلاًعن تحصيلهم التربوي خاصة"(موسى، الحمادي، 1980، 96)

5ــ وسائل الإعلام والاتصال:

تؤدي وسائل الإعلام والاتصال دوراً حيوياً في تربية أولادنا اجتماعياً وقومياً، لما تتمتع به من قدرة على النقل المباشر للأحداث من مكان حدوثها وساعة وقوع هذه الأحداث، مما أعطى هذه الوسائل قوة تأثير كبيرة في وعي الناس واهتماماتهم وقيمهم بدرجات متفاوتة، وكذلك كان لارتفاع نسب توزيع الصحف والمجلات والكتب خلال القرن الواحد والعشرين نتيجة انتشار التعليم وانخفاض نسبة الأمية أثر مهم يساعد هذه الوسائل على أن تؤدي دوراً كبيراً في عملية التربية الاجتماعية والقومية خاصة، فهي تدخل كل بيت تقريباً، وتقدم المعلومات وبرامج التسلية ونماذج الأدوار الاجتماعية التي تترك أثراً واضحاً في الأطفال والشباب من خلال تشكيل اتجاهاتهم وقيمهم وأنماطهم السلوكية المختلفة " حول الكثير من القضايا مما يجعل معه خطراً من هذه الوسائل على الجيل باستغلالها عناصر الإثارة والتشويق في برامجها لغرس مفهومات وسلوكيات غير مناسبة لحاجات المجتمع وقيمه " (زهيرفسكي،1986، 156) وتحويلهم إلى مجرد كائنات تعمل تحت تأثيرهم وإشرافهم، وذلك بسعيهم للسيطرة الثقافية والإعلامية عليهم لتجعل كل سلوك و فكر هو من وحيهم وتأثيرهم، وهو ما يبدو واضحاً في هذا القول : إن ما يشاهده الناس وما يقرؤونه، وما يسمعونه، وما يرتدونه، وما يأكلونه، والأماكن التي يذهبون إليها، وما يتصورون أنهم يفعلونه كل ذلك أصبح بمثابة وظائف يمارسها جهاز إعلامي ضخم، يقرر الأذواق والقيم التي تتفق مع معاييره الخاصة.

إن ما تعرضه وسائل الاتصال من متفرقات لا يجمعها جامع ودون مراعاة للشروط التربوية التي تساعد على تسليح أجيالنا العربية بما يحتاجونه تشكل خطراً كبيراً على التوجيه السليم للناشئة، إذ يتطلب من المجتمع بذل جهد كبير من خلال مؤسساته وبشكل خاص الأسرة والمدرسة في تحقيق توجيه تربوي يوضح أثر ما يتلقفه الناشئة من أفكار ومفهومات وقيم وسلوكيات لا تتناسب ولا تنسجم مع حاجاتهم واهتماماتهم وبعيدة عن واقع مجتمعاتنا، فهذه الوسائل الاتصالية الإعلامية بما تعرضه من الكلمة والصورة من معلومات " ذات تأثير في تطور الشخصية للناشئة ونموها، فهيبة هذه الوسائل لا تقل عن هيبة المربي وذلك بسبب الوقت الطويل الذي يقضيه أمامها والجاذبية والتشويق التي تحملها إليه محتوياتها " (سوفو،1983،44).

مما يترك بصماته الواضحة على مستقبل الجيل اجتماعياً وأخلاقياً وقومياً فضلاً عن تأثيره على تحصيل الطلاب الدراسي، يشاهدون الكثير من البرامج دون اختيار ما يتصل منها بالواقع مما يشكل عقبة في طريق دراستهم ويضيع عليهم فرصة اكتساب الخبرات والمعلومات السليمة والمفيدة ويجعلهم غير مهتمين بأداء واجباتهم الدراسية.

6ـ الوسط الاجتماعي :

يعد الوسط الاجتماعي مصدراً هاماً من مصادر تطوير شخصية الفرد وتربيته " فالشخصية يخلقها الوسط والأحداث بيد أن الأحداث تحققها الشخصيات، وتحمل بصماتها، ثمة تفاعل بين الوسط الاجتماعي والشخصيات الفاعلة" (سوفو، 1983، 230) . فالوسط الاجتماعي لا يقتصر تأثيره في جانب دون آخر، فهو مجموع محصلة تأثير المحيط والأحداث الاجتماعية في الفرد، والحد من قيمة أثر الوسط الاجتماعي تعني عدم فهم أثره فهماً صحيحاً، فالحط من قيمة الوسط والمحيط وأهميته، يؤدي عملياً إلى الحد من الإمكانات التربوية.

إن هذا التقليل والحد من أثر الوسط يؤدي عملياً إلى إضعاف إمكانية تربية الجيل وتقويمه، فوظيفة المجتمع هي تحقيق التنمية الشاملة له وتهيئته للحياة .

إن تكامل عمل المؤسسات القائمة في المجتمع /عملية وثقافية وإعلامية/ في تعميق وعي أولادنا القومي والاجتماعي يسهم بقوة في مواجهة الجوانب السلبية كلها التي تحمل في طياتها القيم والاتجاهات السلبية التي لا تنسجم مع قيم مجتمعنا العربي وأهدافه .

خاصة إذا كان عمل مؤسسات المجتمع المعنية وسياستها محدداً، وملتزماً بالأهداف الوطنية والقومية التي تسعى لبناء الجيل العربي القوي والقادر على تأصيل القيم القومية في وعيه وسلوكه في عملية التربية الشاملة التي يتعرض لها في المجتمع ومن خلال مؤسساته المتنوعة والمختلفة .

الخاتمة:

مما سبق تجد الباحثة بعد الإطلاع على مفهوم التعلم الإلكتروني ومبادئه وأهدافه وفوائده وسلبياته أنه لم ينجح التكنولوجيين بدرجة كافية في تحديد المتطلبات الأساسية اللازمة لتعلم برنامج معين وكذلك في إيجاد ترتيب هرمي للمتعلم في حالة المواد الدراسية المعقدة وعدم استطاعتهم في تحديد درجة التمكن في البرامج التعليمية بصورة دقيقة لأن الاعتماد على الأساليب السيكولوجية والاحصائية غير مقنع وأحياناً لا تقدم الخطط التنظيمية اسهاماً حقيقياً بالنسبة لكيفية مساعدة المتعلمين على نقل ما تعلموه إلى مواد دراسية جديدة وإلى مواقف الحياة الحقيقية حيث لم ينجح هذا التنظيم المنهجي بدرجة معقولة في تحقيق مبدأ انتقال أثر التعلم إلى مواقف أخرى جديدة .

وكذلك اهتم البعض بإنجاز الاهداف التقليدية بطريقة أكثر فاعلية وفي النهاية تتسم بأنها تقليدية لا إبداع فيها ولا تجديد وكما يرى بعض التربويون إن تطبيق هذه البرامج تتطلب تكاليف

باهظة بشكل يستلزم تعدد جهات التمويل وبرأيي يمكن تغطية التكاليف العاليـــة مـــن خـــلال توسيع عملية التعليم بكثير من المتعلمين

الباب الثاني

الإجراءات العملية

الفصل الرابع

تصميم أدوات البحث

1ـ تصميم برنامج الكتاب التعليمي الالكتروني:
1-1- اختيار الوحدات الدراسية
1-2- تحديد الأهداف العامة و الخاصة لمواضيع الوحدات الدراسية المختارة.
1-3- تحليل محتوى الوحدات الدراسية المختارة، وبناء النقاط التعليمية.

1-4- الأهداف العامة للكتاب التعليمي الإلكتروني في مقرر التربية القومية الاشتراكية
1-5- تحديد الأغراض الدرسية وصوغها سلوكياً.
1-6- تصميم الاختبارات التحصيلية القبلية والبنائية والبعدية لمواضيع الوحدات الدراسية المختارة.
1-7- تصميم مقياس اتجاهات الطلاب
1-8- تصميم إرشادات التعليم والتعلم بالكتاب الإلكتروني
1-9- تصميم أساليب التغذية الراجعة في الكتاب التعليمي الإلكتروني
1-10- اختيار مقاطع الفيديو المتوافقة مع طبيعة موضوعات الوحدات الدراسية
1-11- تصميم المادة الإثرائية واختيارها
1-12- دليل الكتاب التعليمي الإلكتروني

تصميم أدوات البحث

1 - تصميم برنامج الكتاب التعليمي الإلكتروني:

1-1- اختيار الوحدات الدرسية:

يضم كتاب التربية القومية الاشتراكية للصف الثاني الثانوي، والمقرر من قبل وزارة التربية للعام الدراسي 2009/2008 ستة فصول، يضم كل فصل منها عدداً من الدروس على النحو التالي:

- الفصل الأول: الحضارة والحضارة العربية وأثرها في الحضارة الإنسانية.
- الفصل الثاني: مشكلات المجتمع العربي في التخلف والتبعية والتجزئة والاستعمار.

- الفصل الثالث : التكامل الاقتصادي العربي ومقوماته وأساليب تحقيقه.
- الفصل الرابع : الصراع العربي الصهيوني .
- الفصل الخامس : المنظمات الدولية والإقليمية (الأمم المتحدة – الوحدة الإفريقية – المؤتمر الإسلامي – الاتحاد الأوروبي)
- الفصل السادس: نضال حزب البعث العربي الاشتراكي ضد التجزئة والتبعية والتخلف.

اختارت الباحثة الدروس التسعة الأخيرة من كتاب التربية القومية الاشتراكية للصف الثاني الثانوي، بعد ممارستها لتدريس هذه الدروس مدة عشر سنوات وبمحتوى هذه الدروس من مفاهيم بحاجة لتعميقها عند المتعلم فقامت بتحليلها والوقوف على المشكلات التي يعانيها المحتوى، وهذه الدروس هي:

الدرس الأول: أساليب تحقيق التكامل الاقتصادي.

الدرس الثاني: الصراع العربي الصهيوني (1).

الدرس الثالث: الصراع العربي الصهيوني (2).

الدرس الرابع: هيئة الأمم المتحدة (1) .

الدرس الخامس: هيئة الأمم المتحدة (2).

الدرس السادس: المنظمات الإقليمية – الوحدة الإفريقية

المؤتمر الإسلامي – الاتحاد الأوروبي

الدرس السابع : نضال حزب البعث العربي الاشتراكي ضد التجزئة.

الدرس الثامن : نضال حزب البعث العربي الاشتراكي ضد التخلف.

الدرس التاسع : نضال حزب البعث العربي الاشتراكي ضد التبعية.

1-2 ـ تحديد الأهداف العامة والخاصة لموضوعات الوحدات الدراسية المختارة:

الأهداف دائماً نقطة البداية لأي عمل، فهي تعد بمثابة القائد والموجه لجميع الأعمال ويمكن إبراز الدور المهم للأهداف التربوية من خلال "أن تحديدها يساعد في التنفيذ الجيد للمنهج من حيث تنظيم طرائق التدريس وأساليبها وتنظيم وسائل وأساليب مختلفة للتقويم وتصميمها " (جبر،2009،www.plgs.nagah.edu).

والأهداف التربوية في تدريس مادة التربية القومية الاشتراكية للمرحلة الثانوية نوعان:

ــ الأهداف العامة:

وهي أهداف تأتي على شكل عبارات عامة وغير محددة، وقامت الباحثة بدراسة هذه الأسس كما وردت في وثائق وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية وهذه الأهداف تستند إلى الأسس التالية:

أ- الأسس التربوية :

- تأكيد أن الإنسان بالمفهوم القومي غاية التربية ووسيلتها .
- الإيمان بالقيم الإيجابية وترجمتها سلوكاً يومياً في حياة الفرد وعلاقته بمجتمعه
- تنمية حب العمل واحترامه.
- تبني الطريقة العلمية في التفكير وتنمية روح البحث العلمي .
- إعداد المواطن المدرك لحقوقه وسبل ممارستها من المتفهم وواجباته، الحريص على أدائها، الإيمان بتكامل العمل الفكري مع العمل باليدوي.
- احترام الوقت والاستفادة من أوقات الفراغ في ممارسة الهوايات لتنمية الشخصية المتكاملة .

ب- الأسس القومية:

- الإيمان بأصالة الأمة العربية وقدراتها على الانبعاث والتجديد
- الانطلاق من أن الرابطة القومية هي الرابطة الوحيدة للانتماء في المجتمع العربي.
- ترسيخ الولاء للوطن وتنمية روح التضحية والفداء .
- تأكيد أهمية النضال القومي وتعزيز إرادته في نفوس الناشئة .
- إعداد جيل واعٍ لأبعاد الصراع القومي المصيري ضد أعداء الأمة العربية.
- الإيمان بأن القضية الفلسطينية هي قضية العرب المركزية.
- الإيمان بحزب البعث الاشتراكي طليعة للنضال القومي .
- الاعتزاز بالأمة العربية ودورها في بناء الحضارة الإنسانية وما قدمته للبشرية في البناء والعطاء الإنساني.
- توعية الطالب بالخطر الاستعماري والصهيوني في فلسطين وفي بقية أجزاء الوطن العربي.
- إذكاء روح النضال لدى الطالب من أجل التصدي لجميع أشكال السيطرة الاستعمارية.
- تأكيد دور القائد والجماهير في صنع التاريخ.

- محاربة الظلم والاستغلال بجميع أشكاله.

ج- الأسس الإنسانية:

- تأكيد أن القومية العربية إنسانية بطابعها التحرري التقدمي.
- الاعتزاز بالدور الحضاري للأمة العربية عبر العصور
- الإيمان بقدرة الأمة العربية على العطاء وصنع الحضارة الإنسانية.
- تأكيد أهمية القومية العربية بوصفها حركة قومية وهي جزء من حركات التحرر في العالم.
- تأكيد أهمية حق المساواة بين الأمم والنضال لتحقيق السلام القائم على العدل واحترام حقوق الإنسان"(وزارة التربية ،1985، 8)

- **الأهداف الخاصة** :تشكل الأهداف الخاصة خطة العمل التي يجب أن تتحقق في سلوك المتعلم النهائي، والملحق رقم (6) يبين الأهداف الخاصة بكل درس من دروس البرنامج :

1-3 ـ تحليل محتوى الوحدات الدراسية المختارة، وبناء النقاط التعليمية:

تعد النقطة التعليمية أصغر وحدة في تحليل محتوى المادة العلمية، ولكي يتسنى للمدرس صوغ الأهداف السلوكية بدقة لابد له من تحليل المادة العلمية إلى نقاط تعليمية. والنقطة التعليمية هي: "فكرة واضحة مصوغة في جملة، تكون على شكل تعريف لمفهوم ما أو علاقة بين المفهومات أو قاعدة نظرية، وتشكل مجموعة من النقاط التعليمية ملخصاً للمادة المراد تدريسها، وتتكون كل نقطة تعليمية من مثير واستجابة مرتبطة به" (عرفة،1991 ،55).

وبناءً على ذلك قامت الباحثة بتحليل محتوى كل درس من الدروس المختارة إلى مجموعة من النقاط التعليمية المتسلسلة على حسب ورودها في المحتوى .

1ـ4ـ الأهداف العامة للكتاب التعليمي الإلكتروني في مقرر التربية القومية الاشتراكية:

1- تزويد المتعلم بالمضامين المعرفية التي تساعده على معرفة الغاية من قيام الجامعة العربية .
2- تزويد المتعلم بالمضامين المعرفية التي تساعده على فهم مراحل قيام الكيان الصهيوني وسبب استمرار الدعم الاستعماري المستمر للكيان الصهيوني وموقف إسرائيل المعادي لعملية السلام ويشرح المذابح الصهيونية بحق الشعب العربي وأثر ذلك في الوطن العربي.
3- إدراك المتعلم ومعرفته بالمنظمات الدولية والإقليمية ودور هذه المنظمات في حفظ الأمن والسلم الدوليين.

4- إدراك المتعلم ومعرفته بالدور النضالي لحزب البعث العربي الاشتراكي ضد التجزئة والتخلف والتبعية .

5- مساعدة المتعلم على توظيف المعرفة واستنتاج الأحداث الإبداعية.

6- تنمية مهارات الامتحان الشفوي والتحريري لدى المتعلمين.

7- تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لدى المتعلمين.

8- اعتزاز المتعلم بانتمائه القومي العربي.

9- تعميق إيمانه بالقومية العربية وقدرتها على المواجهة والصمود.

10- رفض المتعلم لجميع أشكال الظلم والاستغلال والغزو الثقافي.

11- اعتماد المتعلم على نفسه في الوصول إلى مصادر المعلومات

12- مراعاة الظروف الفردية للمتعلمين .

1-5- تحديد الأغراض الدرسية وصوغها سلوكياً:

يعرف الهدف السلوكي بأنه "وصف دقيق وواضح لناتج التعلم المرغوب تحقيقه من المتعلم على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس (الصالح، 2006 www.riyadhedu.gov .).

لذا قامت الباحثة بتحديد الأغراض الدرسية للدروس التسعة المختارة وصوغها سلوكياً، وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي، وقد بلغ عدد الأهداف السلوكية في الكتاب المدرسي(58) هدفاً وقد قامت الباحثة بإعادة صوغ الأهداف السلوكية للدروس التسعة (راجع الملحق رقم (5)) وتوزعت هذه الأهداف السلوكية على مستويات بلوم المعرفية للأهداف السلوكية كما يلي:

الجدول رقم(3) يوضح توزع الأهداف الدرسية السلوكية الخاصة بتدريس دروس التربية القومية الاشتراكية المختارة كما حددتها الباحثة

عنوان الدرس	عدد الأهداف	معرفة	فهم		تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	مهاري	قيمي وجداني
			ترجمة	تفسير						
الدرس الأول	13	9	–	2	1	–	–	–	2	–
الدرس الثاني	10	1	–	2	2	1	–	1	5	1
الدرس الثالث	15	3	–	5	–	–	–	–	5	2
الدرس الرابع	10	3		4		–	–	–	3	–
الدرس الخامس	11	7	–	2	–	–	–	–	2	–

الدرس السادس	11	7	–	2	–	–	–	–	2	–
الدرس السابع	9	3	–	3	–	–	–	–	3	–
الدرس الثامن	14	7	–	7	–	–	–	–	–	–
الدرس التاسع	10	5		5	–	–	–	–	–	–
المجموع	104	53	1	34	12	1	–	3	34	2
النسب عند الباحثة	–	0.50	0.0096	0.32	0.11	0.096	–	0.028	0.32	0.019
النسب عند بلوم	–									

1ـ6ـ تصميم اختبارات التحصيل وفق موضوعات الوحدات الدرسية المختارة:

هناك ثلاثة أنواع رئيسة للتقويم من حيث أهدافه وأغراضه وهي:

أ ـ اختبار التحصيل القبلي:

أي التقويم التمهيدي الذي يتم قبل تجريب أي برنامج تربوي للحصول على المعلومات الأساسية حول البرنامج المقدم وهو "التقويم الذي يسهم في اتخاذ القرارات بطريقة علمية في أي من المجالات المختلفة بطريقة علمية ويحدد المستوى الذي يكون عليه المتعلم قبل قيامه بالدراسة" (الشعلان2007 .www.riyadhedu.gov).

وبناءً على ذلك قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي القبلي لكل درس من الدروس التسعة المختارة، وقد تضمن كل اختبار مجموعة من الأسئلة الموضوعية، قدمت للطلبة قبل تعلم الدرس، وكان الهدف من ذلك تحديد مستوى المتعلمين بما لديهم من معارف قبل البدء بعملية التدريس.

ب ـ التقويم المرحلي:

يتم هذا النوع من التقويم في أثناء تطبيق البرنامج التربوي بقصد معرفة سير البرنامج ومدى التقدم الذي يتم فيه أو الصعوبات والعقبات التي تعترض طريقه لأن التقويم المرحلي، يتم في أثناء تكوين المعلومة للطالب بهدف التحقق من فهم الطالب للمعلومة التي مر بها " (الشعلان، 2007م، www.riyadhedu.gov)

إن أبرز الوظائف التي يحققها هذا النوع من التقويم، هو تحديد جوانب القوة والضعف لدى المتعلمين، وتعريفهم بنتائج تعلمهم، وإعطاء فكرة واضحة عن أدائهم، وإثارة دافعيتهم للتعلم.

لذلك قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأسئلة، على نمط الاختيار من متعدد، والصح والخطأ، وترتيب الأحداث، وهو يعتمد على آلية التغذية الراجعة الفورية، التي تقوّم عملية التعلم.

إن الاختبار التحصيلي المرحلي هو: مجموعة الاختبارات التحصيلية البنائية القصيرة تصاحب عملية التعلم باستمرار لتزويد المتعلم بتغذية راجعة وفورية تعزز تعلمه وتدفعه للتقدم بعد كل اجتياز صحيح لكل خطوة.

ج ــ اختبار التحصيل البعدي المباشر والبعدي المؤجل:

ويتم بعد إكمال المتعلم دروس الكتاب التعليمي الإلكتروني. والغرض منه تحديد مقدار إنجاز المتعلم للأهداف ومدى استعداده للبدء بدرس جديد، فإذا ظهر من نتيجة هذا الاختبار التحصيلي أن المتعلم قد حقق المستوى المطلوب فإنه يمكن الانتقال به إلى درس جديد آخر، وإلا فيعود إلى البدائل الأخرى لاستكمال ما لم يتحقق.

وبناءً على ذلك قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي بعدي لمعرفة ما تم تحقيقه من الأهداف التعليمية، وتقويم مستوى تحصيل الطلبة للمضامين المعرفية لذلك يهدف التقويم النهائي إلى تحديد مدى تمكن المتعلم من المهارات والمعارف التي تناولتها عملية التدريس، أي تقويم مدى حصول المتعلم على النتاجات التعليمية المتوقعة أي مدى تحقق الأهداف التعليمية.

الاختبار التحصيلي في الكتاب التعليمي الإلكتروني :

1- الاختبار التحصيلي القبلي : يتكون الاختبار التحصيلي القبلي لكل درس من دروس الكتاب التعليمي الإلكتروني من مجموعة من الأسئلة الموضوعية قبل كل درس على حدة يرجى الإجابة عنها ومعرفة مستوى إتقانك لها لتقرر حاجتك لتعلم الدرس أم لا إذا كانت النتيجة 90% أو أكثر فأنت لست بحاجة لتعلم الدرس وإنما ترميم معلوماتك فقط وإذا كانت أقل من ذلك عليك البدء بتعلم الدرس.

2- الاختبار التحصيلي المرحلي : الاختبار التحصيلي المرحلي بعد كل فقرة في كل درس، ويتكون من أسئلة بسيطة تستطيع من خلال إجابتك عنها التأكد من تعلمك لهذه الفقرة، لا تنتقل لتعلم فقرة لاحقة قبل إتقانك لتعلم الفقرة السابقة وتتأكد من ذلك بإجابتك على الاختبار التحصيلي المرحلي لتقويم مسار تعلمك دائماً

3- الاختبار التحصيلي البعدي : يتكون الاختبار التحصيلي البعدي (في كل درس من دروس) الكتاب التعليمي الإلكتروني من مجموعة من الأسئلة الموضوعية وهي موجودة بعد كل درس على حدة، يرجى الإجابة عنها جميعاً ومعرفة مستوى إتقانك لها.

1ـ7ـ تصميم استبانة اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب التعليمي الالكتروني:

يستطيع المتعلم في أثناء عملية التعليم والتعلم أن يكون لنفسه اتجاهات معينة، ويعرف الأتجاه أنه " الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي الشخص بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة الرفض أو القبول"(نجمه، 2003، WWW.minshawi.com).

وقد تم بناء استبانة تعرف أراء طلبة المجموعة التجريبية الأولى (تعلم ذاتي) والمجموعة التجريبية الثانية(تعليم جمعي) حول طريقة التدريس بواسطة الكتاب التعليمي الإلكتروني، وتألفت الاستبانة من (23) عبارة يجيب المتعلم على كل عبارة باختياره لتقدير من خمسة تقديرات وهي:

1ـ موافق بدرجة كبيرة 2 ـ موافق3ـ لا رأي لي4ـ غير نوافق 5 ـ غير موافق أبداً .

كما ألحقت الاستبانة أسئلة مفتوحة تعبر عن رأي المتعلم الشخصي حول الكتاب التعليمي الالكتروني دون التقيد بالتقديرات المذكورة أنفا.

1ـ8ـ تصميم إرشادات التعليم والتعلم بالكتاب الالكتروني

ـ إرشادات الطالب :

- الاطلاع على الكتاب التعليمي الإلكتروني بشكل عام وتعرف محتوياته.
- قراءة تعليمات الاختبار التحصيلي القبلي والإجابة عن أسئلته.
- قراءة الأهداف السلوكية للدرس الذي قررت دراسته بصورة متمعنة.
- البدء بدراسة الدرس من البداية حتى النهاية، وفق مراحل تسلسل الدرس.

- كل درس موزع إلى فقرات سهلة ومبسطة و في كل فقرة تقريباً عدة أيقونات (صور، فيديو موسوعة علمية، صحف، مجلات) بوصفها مادة اثرائية للمنهاج، يمكنك الإطلاع عليها والاستفادة منها.
- بعد دراسة كل جزء من الدرس هناك أيقونه تقويم تشكل الاختبار التحصيلي المرحلي، لابد من الإجابة عن الأسئلة لتتأكد من إتقانك للفقرة التي تعلمتها قبل الانتقال إلى الفقرة التالية.
- بعد كل درس هناك مادة اثرائية وفقرة هل تعلم ومن الصحف ومواقع انترنت. يمكن العودة إليها أيضاً بوصفها مادة اثرائية لإغناء مادة المنهاج.
- بعد الانتهاء من دراسة الدرس كاملاً أجب عن أسئلة الاختبار التحصيلي البعدي وحدد مستوى إتقانك للتعليم وفي حال حصولك على نسبة أقل من 90% عليك إعادة الدرس من البداية .
- عند وصولك إلى درجة إتقان 90% أو أكثر في الاختبار التحصيلي البعدي يمكنك الانتقال للدرس التالي وإتباع الخطوات السابقة ذاتها في التعلم .

ـ إرشادات المعلم (للتعليم الجمعي):

- الاطلاع على الكتاب التعليمي الإلكتروني بشكل عام وتعرف محتوياته.
- إعطاء فرصة للمتعلمين للمشاركة بصورة إيجابية .
- تقديم الدرس تقديماً مثيراً ومشوقاً للمتعلمين :

1- بعد تهيئة مكان للعرض لابد من تهيئة المتعلمين فكرياً للتعلم بوساطة الكتاب التعليمي الإلكتروني.

2- تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي، وإعطاء التغذية الراجعة.

3- عرض الأهداف السلوكية للدرس على الطلبة .

4- الاستفادة من مرحلة التمهيد في الكتاب التعليمي الإلكتروني لإثارة اهتمام الطلاب للموضوع الجديد.

5- عرض الفقرات بالتسلسل، والاستفادة من المادة الإثرائية المرافقة يمكن عرضها جميعها أو جزءاً منها.

6- إجراء الاختبار التحصيلي المرحلي في نهاية كل فقرة تعليمية، وعدم الانتقال إلى الفقرة التالية قبل إتقان الفقرة السابقة .

7- الاستفادة من المادة الإثرائية في نهاية كل درس وهي تتضمن معلومات عن (الموسوعة العلمية، فيديو، صحف، صور ....الخ)

8- إجراء الاختبار التحصيلي النهائي في نهاية كل درس وتعريف الطلاب بنتائجهم.

- المتعلمون هم الذين يقومون بالإجابة عن أسئلة الاختبار التحصيلي المرحلية في أثناء الدرس.
- إعطاء المتعلمين فرصة التفكير قبل الإجابة .
- قبل البدء باستخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني في التدريس لابد من تعريف المتعلمين بأسلوب تعلمهم من خلال الكتاب التعليمي الإلكتروني المتوقعة منهم من خلال المشاركة الإيجابية في عملية التعليم.

1ـــ9– تصميم أساليب تقديم التغذية الراجعة في الكتاب التعليمي الإلكتروني:

تعد التغذية الراجعة عملية استرجاع معلومات الطلبة الذين سبق أن اكتسبوها أنفسهم، وذلك عن طريق أسئلة تقود إلى ذلك، وكذلك تقوم على أساس تعرف العقبات التي تواجه المعلم والمتعلم، ومحاولة تفاديها من خلال تعزيز الايجابي منها وتلافي السلبي.

ومن ميزات هذا الأسلوب أنه يبين للمتعلم مستويات تقدمه التحصيلي بصورة متتابعة، وذلك من خلال تحديده لجوانب القوة في ذلك التحصيل، وبيان الكيفية التي يستطيع بها تنمية مستويات تحصيله.

لذا قامت الباحثة بتقديم التغذية الراجعة للمتعلم بأساليب علمية وتربوية مشوقة وطرائق تقنية جذابة، وهذا ما زاد من تحصيل الطلبة وتقدمهم في عملية التعليم والتعلم.

واعتمدت الباحثة على تعزيز إجابة المتعلم بطرائق تقنية مشوقة عندما تكون إجابته صحيحة، وتقديم إطار أو شريحة تحتوي على معلومات أكثر تفصيلاً تقرب المتعلم من الإجابة الصحيحة، عندما تكون إجابته خاطئة "وتوافر البرامج التعليمية باستخدام الحاسوب نمطاً متميزاً من التفاعل بين الطالب والحاسوب، بحيث يستجيب الطالب إلى الحاسوب بشكل سريع، ثم يعطيه تعزيزاً على شكل تأكيد لصحة إجابة الطالب، بوصفها تغذية راجعة، وإذا ما أخطأ

الطالب عند استجابته يعطى فرصة أو أكثر ليصحح الإجابة، أو يحدث نوعاً من التفريع من أجل الرجوع إلى المادة للتمكن منها" (الفار، 2002، 29،30).

يعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تزيد في تحصيل الطلبة وتقدمهم في عمليتي التعليم والتعلم "وبالرغم من أن المادة التي تحتويها البرمجيات التعليمية تكون غنية في المحتوى والتصميم، والإخراج والشمول والدقة والحركة فإن التغذية الراجعة الميدانية لابد وأن تثري تلك المادة في المحتوى والأسلوب، وأن تنفيذ تلك البرمجيات من قبل مجموعات مختلفة من طلاب الفئات المستهدفة وتحليل النماذج المرافقة لتلك البرمجيات، لابد وأن ينعكس على تلك المواد ويؤدي إلى تحسينها في كل من المحتوى وأسلوب العرض" (الجابري، 1995م، www.iugaza.edu).

1ــ 10- اختيار مقاطع الفيديو المتوافقة مع طبيعة موضوعات الوحدات الدراسية:

يعد الفيديو إحدى تقنيات التعليم التي أثبتت جدواها في العملية التعليمية من خلال ما تقدمه من إمكانات في تحقيق العناصر الأساسية في الموقف التعليمي (مثير – استجابة – تغذية راجعة)، وكذلك من خلال المؤثرات العديدة التي يعرضها الفيديو من صوت وصورة وحركة ولون وموسيقا .... الخ وفضلاً عن عناصر التشويق والإثارة التي يحققها عرض الفيديو لدى المتعلم، للدروس التسعة المختارة لبرنامج الكتاب التعليمي الإلكتروني.

حصلت الباحثة عليها من مديرية تقنيات التعليم في وزارة التربية وأرشيف الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، وقد راعت في ذلك شروط استخدام الفيديو في التعليم.

1ــ 11ــ تصميم المادة الإثرائية واختيارها (مقاطع الفيديو، مواقع الانترنيت، موضوعات من الموسوعة العلمية) المتوافقة مع طبيعة الوحدات الدراسية:

تشكل المادة الإثرائية مادة علمية ترتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة بمادة البرنامج التعليمي وهي تشكل إضافة من الممكن إرشاد المتعلم للعودة إليها، من اجل التعمق في دراسة الموضوع أو حل بعض المشكلات والصعوبات التي تواجهه في البرنامج التعليمي، "يكون الهدف الرئيسي للمادة الإثرائية أحياناً العمل على تثبيت المعلومات، وتعزيز التعلم وترسيخه لدى المتعلم . كما أن البحث في المادة الإثرائية يعود المتعلم أساليب البحث عن المعلومات من مصادر مختلفة واختيار ما يناسب منها" (جعفر، 2009،ص79) .

وأشار كل من(ليو وبها Leu and Paha) إلى الجوانب الإيجابية الآتية في استخدام الانترنيت بوصفها أداة أساسية في التعلم:

- "تغيير نظم التدريس وطرائقه التقليدية يساعد على إيجاد فصل ملئ بالحيوية والنشاط.
- إعطاء التعليم الصبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.
- الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات في أي قضية علمية.
- سرعة الحصول على المعلومات.
- تغيير وظيفة المعلم في الفصل الدراسي، لتصبح الموجه والمرشد وليس الملقي والملقن.
- عدم التقيد بالساعات الدرسية." (1997.Leu) و (1995.Peha) www.almekbel.net/main

قامت الباحثة بتصميم المادة الإثرائية في الكتاب التعليمي الإلكتروني وتضمنت أربعة محاور رئيسة هي:

1- الفيديو: قدم للمتعلم مقاطع فيديو مرتبطة بموضوعات الدروس وأهم المفهومات الرئيسة للدروس التسعة المقترحة
2- مواقع من الانترنيت: بما أن الانترنيت أحد التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم قامت الباحثة باختيار مجموعة من عناوين مواقع الانترنيت المرتبطة بمفهومات الدروس التسعة المقترحة وهي مواقع غنية بالمعلومات والمضامين المعرفية للمتعلم، يمكن للمتعلم العودة إليها من أجل الاستزادة في الخبرة وتعزيز التعلم.
3- معلومات من الصحف والمجلات اليومية والدورية، حيث قدم للمتعلم معلومات عن أبرز المفهومات الأساسية لكل درس من الدروس التسعة المختارة وربطها بالأحداث السياسية المحلية والعالمية.
4- معلومات من الموسوعة العلمية والانترنت: حيث قدُم للمتعلم معلومات عن أبرز المفهومات الأساسية لكل درس من الدروس التسعة المختارة، من بعض مواقع الانترنيت المرتبطة بالدروس التعليمية.

وقد طرح عدد من الكتاب تساؤلاً واحداً بصيغ مختلفة وهو لماذا الانترنيت في التعليم؟ وحاولوا الإجابة عنه.

يرى(أبان) أن "دور الانترنيت يجب أن لا يتوقف على أنها وسيلة بديلة لتقديم المقررات الحالية من بعد، فعلى الرغم من قدرة الانترنيت على ذلك فأن الغرض الأساسي منها ليس مجرد أن تكون وسيلة بديلة لتقديم المقررات الدراسية"." (1997.Leu) و (1995.Peha) www.almekbel.net/main.

نجد أن عدم تقديم المواقع التعليمية بوصفها امتداداً لتكنولوجيا الكتاب لأن الهدف الحقيقي هو تسهيل وصول المتعلم إلى المعلومة، والتحكم في مبادرته الفردية وقدرته في البحث.

وبذلك تتميز تقنية المعلومات في تطورها بالإثارة والتحديات والفرص الحقيقية لتغيير نمط الاتصال الإنساني كماً وكيفاً، واستجابة لهذه التحديات كان ولابد على المؤسسات التعليمية الأخذ بتقنيات التعليم الحديثة، واستخدام التطبيقات التربوية للانترنيت في العملية التعليمية التعلمية.

1ــ12- تصميم دليل الكتاب التعليمي الإلكتروني:

يتكون محتوى الدليل من:

1- النظرة الشاملة: يتحدث حول الكتاب التعليمي الإلكتروني من خلال توضيح مفهوم الكتاب ومبررات تصميمه والأفكار الرئيسة في موضوعاته.
2- فهرس الكتاب التعليمي الإلكتروني: من حيث توضيح مكوناته وهي ثلاثة أقراص رئيسة هي: المادة العلمية والمادة الإثرائية والدليل.
3- أهداف استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني: وضحت فيه الأهداف العامة للكتاب والأهداف السلوكية للكتاب التعليمي الإلكتروني.
4- طبيعة الكتاب التعليمي الإلكتروني.
5- دليل الدروس في الكتاب التعليمي الإلكتروني
6- دليل الطالب في استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني.
7- دليل المعلم في استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني.
8- الاختبار التحصيلي القبلي للكتاب التعليمي الإلكتروني.
9- الاختبار التحصيلي البعدي للكتاب التعليمي الإلكتروني

الفصل الخامس

تطوير أدوات البحث وتجريبها

أو لاً– **تطوير أدوات البحث:**
– التطوير وفق ملاحظات المحكمين
– تطوير برنامج الكتاب التعليمي الإلكتروني
– تطوير الاختبار التحصيلي
– تطوير استبانه اتجاهات الطلبة
ثانياًـ تجريب أدوات البحث:
التجربة الاستطلاعية: – التجربة الاستطلاعية الأولى(التدريس بأسلوب التعلم الذاتي)
– التجربة الاستطلاعية الثانية(التدريس بأسلوب التعليم الجمعي)
– إجراءات التطبيق
التحقق من صدق اختبار التحصيل وثباته
ثالثاً– التجربة الرئيسية
تطبيق الاختبار القبلي
التمهيد للتعلم الذاتي والتعليم باستخدام الكتاب التعليمي الالكتروني
وصف عمليتي التعليم والتعلم باستخدام الكتاب التعليمي الالكتروني
التعلم الذاتي باستخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني
التعليم الجمعي باستخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني
تطبيق اختبار البعدي مباشرة
تطبيق اختبار البعدي المؤجل

أولاً– تطوير أدوات البحث:

بعد الانتهاء من إعداد برنامج الكتاب التعليمي الإلكتروني والاختبارات التحصيلية وتصميم الاستبانة المعدة للطلبة ، بدأت الباحثة بإجراءات التقويم الأولي وفق الخطوات التالية:

- التقويم الذاتي لأدوات البحث (من قبل الباحثة) وعرض هذه المكونات على الأستاذين المشرفين وأخذ موافقتهما عليها.
- عرض أدوات البحث على لجنة من المختصين.
- التجريب الاستطلاعي لأدوات البحث.
- التحقق من موضوعية الاختبار التحصيلي النهائي، وصدقه وثباته.
- التحقق من صدق استبانة اتجاهات الطلبة نحو طريقة التعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني وثباتها.
- تحديد أدوات البحث بصورتها النهائية في ضوء إجراءات التقويم الأولي.

- **التطوير وفق ملاحظات المحكمين:**

اعتمدت الباحثة -كما تعتقد- الموضوعية في إصدار الأحكام على المشروع، وأجرت تقويماً ذاتياً على أدوات البحث، معتمدة على الخبرة الذاتية، بحيث تتلاءم أدوات البحث مع الأهداف المنشودة.

بعد ذلك عرضت الباحثة أدوات البحث على الأستاذين المشرفين، وتم التعديل وفق ملاحظاتهما، ثم بدأت بإجراءات التحكيم لها من خلال عرضها على محكمين متخصصين.

ـ تطوير برنامج الكتاب التعليمي الإلكتروني:

عرضت الباحثة برنامج الكتاب التعليمي الإلكتروني على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية – قسم المناهج وطرائق التدريس، وكلية العلوم السياسية، ومجموعة من الموجهين الأوائل المختصين في وزارة التربية وموجهين اختصاصيين في مديريات التربية ومدرسين لمادة القومية في بعض الثانويات، وطلبت إليهم إبداء آرائهم في الأمور الآتية:

1- أسلوب إخراج الكتاب التعليمي الإلكتروني.
2- مناسبة محتويات دليل الكتاب التعليمي الإلكتروني.
3- مناسبة المادة الإثرائية.
4- أسلوب عرض المادة العلمية.
5- مناسبة الصور وأفلام الفيديو الداعمة للمادة العلمية.
6- مناسبة أساليب التقويم المقترحة في الكتاب التعليمي الإلكتروني.
7- مناسبة أساليب تقديم التغذية الراجعة.

8- مناسبة تصميم الكتاب التعليمي الإلكتروني في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

9- مناسبة الكتاب التعليمي الإلكتروني في التعليم الجمعي والتعلم الذاتي.

10- قدرة الكتاب التعليمي الإلكتروني على إثارة اهتمام المتعلمين

11- ذكر التعديلات التي يقترحونها لتعديل الكتاب التعليمي الإلكتروني

12- آراء أخرى يرغبون الإفصاح عنها لتطوير الكتاب التعليمي الإلكتروني.

وبعد الانتهاء من تحكيم برنامج الكتاب التعليمي الإلكتروني من قبل السادة المحكمين، تبين أن آراءهم تمحورت حول النقاط التالية:

1- أسلوب إخراج الكتاب التعليمي الإلكتروني:

كانت الآراء أن إخراج الكتاب مناسب وشائق وفيه إبداع، ولكن يشكو من تقصير محدد فيما يخص إخراج بعض مقاطع الفيديو، وتقديم وتأخير.

2- مناسبة محتويات دليل الكتاب التعليمي الإلكتروني:

أجمعت الآراء على أنها مناسبة وجيدة، وتراعي الجانب العلمي ومستوى الطلبة بشكل جيد، وتحقق الهدف الذي وضعت من أجله.

3- مناسبة المادة الإثرائية:

كانت الآراء جيدة بمناسبة المادة الإثرائية، وبين السادة المحكمون أهميتها .

4- أسلوب عرض المادة العلمية:

كانت الآراء مجمعة على أن أسلوب عرض المادة العلمية كان بطريقة جذابة ويشد المتعلم للتعلم، ويراعي قدرته الفردية، ويتماشى مع محتوى المادة المقدمة ،كما أن الأهداف السلوكية الموضوعة قدمت بطريقة تربوية صحيحة.

5- مناسبة الصور وأفلام الفيديو الداعمة للمادة العلمية:

كانت الآراء أن هناك بعض الملاحظات على بعض اللقطات المعروضة وبعض الصور التي هي بحاجة إلى إعادة نظر لعدم مناسبتها وقد تمت الإشارة إليها.

6- مناسبة أساليب التقويم المقترحة في الكتاب التعليمي الإلكتروني:

كانت الآراء بأنها جيدة ومناسبة.

7- مناسبة أساليب تقديم التغذية الراجعة:

كانت أراء السادة المحكمين بأنها جيدة وداعمة للتعلم.

8- مناسبة تصميم الكتاب التعليمي الإلكتروني في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين:

كانت آراء السادة المحكمين بأنها جيدة وتمكن المتعلم من التعلم بسهولة ويسر وتتيح له الاستزادة من خلال المادة الإثرائية.

9- مناسبة الكتاب التعليمي الإلكتروني في التعليم الجمعي والتعلم الذاتي:

اجتمعت الآراء بأنها تتناسب وبشكل فعال للتعليم الجمعي من خلال جهاز العرض وهي تحقق هذا الهدف وبشكل مميز، وكذلك لدى التعلم الذاتي.

10-قدرة الكتاب التعليمي الإلكتروني على إثارة اهتمام المتعلمين:

أجمعت الآراء على أنها قادرة وبشكل واضح على إثارة اهتمام المتعلمين وتكوين اتجاهات ايجابية لديهم حتى أنه من المتوقع أن تكون قادرة على رفع تحصيلهم في المادة المدروسة.

أما التعديلات المقترحة:فاتجهت الآراء إلى الحاجة إلى مراعاة علامات الترقيم، وتم الإشارة إلى وجود أخطاء مطبعية قليلة جدا وحذف بعض المقاطع الصوتية التي لا تخدم الموضوع بشكل مباشر.

آراء السادة المحكمين حول تطوير الكتاب التعليمي الإلكتروني:

أكدت الآراء على البحث أكثر عن مقاطع فيديو تخدم الموضوع خدمة مباشرة خاصة لبعض الدروس.

وقد أخذت الباحثة بهذه الآراء بعد مناقشتها مع الأستاذين المشرفين لأنها تضع البرنامج بوضع أفضل.

ـ تطوير الاختبار التحصيلي:

بعد إعداد الاختبارات التحصيلية، تم عرضها على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية – قسم المناهج وطرائق التدريس، وكلية العلوم السياسية ، ومجموعة من

الموجهين الأوائل المختصين في وزارة التربية وموجهين اختصاصيين في مديريات التربية ومدرسين لمادة التربية القومية الاشتراكية في بعض الثانويات بهدف قياس صدق الاختبار التحصيلي وتمحورت آراء السادة المحكمين حول النقاط التالية :

- تمت الإشارة إلى تعديلات لازمة في الصوغ اللغوي والعلمي لبعض الأسئلة أو العبارات، بحيث تكون أدق علميا وأوضح لغوياً للمتعلم.
- أشار بعض المحكمين إلى ضرورة دمج بنود الاختبار التحصيلي البعدي مع القبلي، وإتباع نمط واحد هو الاختبار التحصيلي القبلي / البعدي.
- وفي ضوء ماتقدم أجرت الباحثة التعديلات المناسبة.

ـ تطوير استبانة اتجاهات الطلبة:

عرضت الباحثة استبانة قياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الكتاب التعليمي الالكتروني،على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية – قسم المناهج وطرائق التدريس، وكلية العلوم السياسية، ومجموعة من الموجهين الأوائل المختصين في وزارة التربية، وموجهين اختصاصيين في مديريات التربية، ومدرسين لمادة التربية القومية الاشتراكية في بعض الثانويات، وقد أبدى السادة المحكمون موافقتهم على الاستبانة .

ثانياً– تجريب أدوات البحث :

التجربة الاستطلاعية:

– التجربة الاستطلاعية الأولى (التدريس بأسلوب التعلم الذاتي)

تم تطبيق التجربة الاستطلاعية على عينة من طلبة ثانوية غالب مربية وثانوية 7 نيسان من ثانويات محافظة ريف دمشق وذلك لتوافر أجهزة الحاسوب، ومساعدة مديري الثانويات لإنجاح التجربة الاستطلاعية واستدعاء بعض الطلبة بشكل مريح لقرب سكنهم من موقع الثانوية المذكورة، وبلغ حجم أفراد العينة في التجربة الاستطلاعية (30) طالبا وطالبة .

- بدأت التجربة الاستطلاعية بتاريخ (2009/2/16م) .

– التجربة الاستطلاعية الثانية (التدريس بأسلوب التعليم الجمعي)

تم تطبيق التجربة الاستطلاعية الثانية على عينة من طلبة ثانوية غالب مربية وثانوية 7 نيسان، حيث بلغ حجم أفراد العينة (30) طالباً وطالبة (16طالباً و 14 طالبة).

بدأت التجربة الاستطلاعية الثانية يوم الأحد (27\2\2009)،، وشرحت الباحثة للطلبة – قبل البدء بالعمل – طريقة التدريس بوساطة الكتاب التعليمي الإلكتروني، وأوضحت ميزات هذه الطريقة وطريقة العمل بها، وقد سارت عملية التعليم في التجربة الاستطلاعية الثانية على الشكل التالي:

– قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي القبلي للطلبة في اللقاء الأول.

– بدأت الباحثة بتدريس ثلاثة دروس من دروس الكتاب التعليمي الإلكتروني، واستخدمت أساليب تربوية تتيح للطلبة الاشتراك بنشاط وحيوية، وحاولت تأمين البيئة الديمقراطية لهم، ووفرت الظروف المناسبة للتعليم الجمعي.

– طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي المباشر واستبانة الاتجاهات وبعد مرور شهر(2009/3/27) طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل .

إجراءات التطبيق:

بعد إجراء التعديلات اللازمة على أدوات البحث استنادا إلى ملاحظات السادة المحكمين، أصبحت أدوات البحث جاهزة للتجربة الاستطلاعية والتي كان الهدف منها معرفة ما إذا كان برنامج الكتاب التعليمي الإلكتروني يحقق الأهداف المنشودة، وتعرف الصعوبات التي تعترض سير التجربة للابتعاد عنها قبل تنفيذ التجربة الرئيسة، والتأكد من بنود الاختبارات التحصيلية وثباتها ووضوحها، وتعرف صدق استبانة الاتجاهات، وتقدير الزمن اللازم لتنفيذ الدروس المختارة، وكذلك تدقيق مشكلة البحث والأسئلة والفرضيات وتحديدها.

التحقق من صدق اختبار التحصيل وثباته:

صدق الاختبار :

الاختبار الصادق الصحيح هو الذي يقيس ما أعد من أجل قياسه فعلاً، أي يقيس الوظيفة التي أعد لقياسها، ولا يقيس شيئاً مختلفاً والصدق في هذا الإطار ، يعني إلى أي مدى أو إلى أي درجة يستطيع هذا الاختبار قياس ما قصد أن يقاس به

ويعني صدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما وضع له (الزعبي ، 2008، www.moe.gov)

ومن أجل التأكد من صدق اختبار التحصيل ، عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في كلية التربية ، وكلية العلوم السياسية بجامعة دمشق، وموجهي مادة التربية القومية الأوائل في وزارة التربية، والموجهين الاختصاصيين لمادة التربية القومية في مديريات التربية في دمشق وريفها وبعض مدرسي مادة التربية القومية ، وتم التأكد من صدق المحتوى والصدق الظاهري لاختبار التحصيل من خلال ملاحظات السادة المحكمين وآرائهم.

ثبات الاختبار :

الاختبار الثابت هو: الذي يعطي النتائج نفسها للمجموعة نفسها من الأفراد إذا ما طبق مرة أخرى، وفي الظروف نفسها بشرط ألا يحدث تعلم أو تدريب في الفترات قبل إجراء الاختبار. ومعامل الثبات هو معامل الارتباط بني مجموعتين من القياسات التي تجري للأفراد أنفسهم تحت الظروف للاختبار نفسه (الزعبي ، 2008، www.moe.gov).

الجدول رقم (4) : يبين درجة الثبات بطريقة الإعادة

		الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
الاختبار القبلي	Pearson Correlation	1	.827**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	30	30
الاختبار القبلي	Pearson Correlation	.827**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

وقد تبين من خلال استخدام معامل بيرسون أن قيمة ر= 0.827 ومستوى دلالته 0.000 وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 وهذا يؤكد ارتباطاً عالياً أي ثبات الاختبار

صدق الاختبارات التحصيلية: قامت الباحثة بحساب الصدق التميزي للاختبارات المعتمدة في البحث، أي دراسة الاتساق الداخلي بين بنود المقياس والمجموع الكلي للمقياس تم الحصول على النتائج الآتية :

جدول رقم (5) : يبين ارتباط الاختبار التحصيلي بالمجموع الكلي للاختبارات

رقم الاختبار التحصيلي	الارتباط	الدلالة
1	.834(**)	.000
2	.700(**)	.000
3	.777(**)	.000
4	.452(*)	0.012
5	.496(**)	0.05
6	.616(**)	.000

7		.481(**)	0.007
8		.607(**)	.000
9		.624(**)	.000

نجد من الجدول السابق ان جميع الاختبارات التحصيلية قد أعطت درجة ارتباط مع المجموع الكلي لهذه الاختبارات بدلالة أصغر من 0.05 وهذا يؤكد اتساقاً داخلياً بين الاختبارات والمجموع الكلي لهذه الاختبارات.

مقياس الاتجاهات : تم اعتماد طريقتين لحساب الثبات:

(1) تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ حيث تبين أن درجة الثبات = (0,829)، وهي تعطي درجة ثبات عالية.

(2) تم استخدام طريقة التجزئة النصفية أي تجزئة المقياس إلى نصفين ثم دراسة الارتباط فيما بينها باستخدام اختبار بيرسون، حيث أعطت درجة الارتباط (0,888) وهي درجة تعطي درجة ثبات جيدة وفق المعايير الإحصائية .

الصدق التمييزي : أي دراسة الاتساق الداخلي بين بنود المقياس والمجموع الكلي للمقياس فتم الحصول على النتائج الآتية :

جدول رقم (6) : يبين ارتباط البنود بالمجموع الكلي للمقياس

رقم العبارة	الارتباط	الدلالة
1	.517(**)	0.003
2	.478(**)	0.008
3	.412(*)	0.024
4	.517(**)	0.003
5	.530(**)	0.003
6	.412(*)	0.024
7	.470(**)	0.009
8	.504(**)	0.05
9	.397(*)	0.03
10	.405(*)	0.027
رقم العبارة	الارتباط	الدلالة
11	.512(**)	0.004
12	.485(**)	0.007
13	.362(*)	0.049
14	0.265	0.157
15	.377(*)	0.04
16	.511(**)	0.004
17	.398(*)	0.029
18	.468(**)	0.009

0.009	.471(**)	19
0.004	.509(**)	20
0.001	.558(**)	21
0.017	.432(*)	22
0.004	.513(**)	23

من الجدول السابق نجد ان جميع البنود قد أعطت درجة ارتباط بالمجموع الكلي للاستبانة بدلالة أصغر من 0.05 وهذا يؤكد اتساقاً داخلياً بين البنود والمجموع الكلي للاستبانة.

تقويم التجربة الاستطلاعية:

1- تقويم التجربة الاستطلاعية الأولى (التعلم الذاتي):

أ- بينت نتائج اختبار التحصيل (القبلي) أن معلومات الطلبة حول المادة العلمية للكتاب التعليمي الإلكتروني غير كافية، وهم بحاجة لدراستها.

ب- تعرف النقاط الغامضة وغير الواضحة في الكتاب.

ج- تقدير الزمن اللازم في تعلم كل درس.

د- تعرف لقطات الفيديو غير المناسبة التي بحاجة إلى تعديل.

ه- تعرف الفقرات الصعبة أو غير الواضحة في اختبارات التحصيل.

و- تعرف العبارات غير الواضحة في استبانات اتجاهات الطلبة.

وقد قامت الباحثة بتعديل أدوات البحث (الكتاب التعليمي الإلكتروني واختبار التحصيل واستبانة الاتجاهات) في ضوء التقويم السابق.

تقويم التجربة الاستطلاعية الثانية (التعليم الجمعي):

أ- بينت نتائج اختبار التحصيل (القبلي) أن معلومات الطلبة حول المادة العلمية للكتاب التعليمي الإلكتروني غير كافية، وهم بحاجة لدراسته.

ب- تعرف النقاط الغامضة وغير الواضحة في الكتاب.

ج- تقدير الزمن اللازم في تعلم كل درس.

د- تعرف لقطات الفيديو غير المناسبة التي بحاجة إلى تعديل.

هـ- تعرف الفقرات الصعبة أو غير الواضحة في اختبارات التحصيل.

و- تعرف العبارات غير الواضحة في استبانات اتجاهات الطلبة.

وقد قامت الباحثة بتعديل أدوات البحث (الكتاب التعليمي الإلكتروني واختبار التحصيل واستبانة الاتجاهات) قي ضوء التقويم السابق.

ثالثاً- التجربة الرئيسة:

بعد أن تمت إجراءات التقويم الأولي الداخلي لأدوات البحث، أجريت التعديلات المناسبة في ضوء نتائج هذا التقويم حيث تم التأكد من سلامة أدوات البحث وصدق محتواها، ثم أخذ موافقة الأستاذين المشرفين للبدأ بإجراءات تنفيذ التجربة الرئيسية بهدف اختبار أثر طريقتي التعلم الذاتي والتعليم الجمعي في التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثاني الثانوي بواسطة كتاب تعليمي إلكتروني مقترح في تدريس مادة القومية الاشتراكية. وقد تضمنت إجراءات التجريب ما يلي :

- اختيار مدارس تطبيق التجربة.
- اختيار عينة الطلبة .
- التهيئة لتطبيق التجربة الرئيسية.

خطوات تطبيق التجربة الرئيسة

- تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي .
- التمهيد للتعلم الذاتي والتعليم الجمعي باستخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني.
- وصف عمليتي التعليم والتعلم باستخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني.
- تطبيق الاختبار التحصيلي المباشر
- تطبيق استبانة الاتجاهات نحو استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني في دراسة مادة التربية القومية الاشتراكية.
- تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل .

اختيار مدارس تطبيق التجربة: طبقت الباحثة تجربة البحث الرئيسية على عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي، في ثانويات محافظة ريف دمشق، تم أخذ موافقة وزارة التربية بتطبيق التجربة في مدارس محافظة ريف دمشق. واختارت الباحثة عينة من مدارس التطبيق التجريبي بصورة عشوائية مقصودة، حيث حددت بالتعاون مع مديرية تربية ريف دمشق، وبالتعاون مع الموجه الاختصاصي لمادة التربية القومية الاشتراكية، المدارس التي

يتوافر فيها أجهزة حاسوب وشاشات عرض (الداتشو) بشكل يفي بحاجة البحث، والمدارس المختارة للدراسة التجريبية والضابطة هي:

1ـ ثانوية الشهيد غالب مربية للإناث في جديدة عرطوز ـ ريف دمشق.

2ـ ثانوية جديدة عرطوز للبنين.

3ـ ثانوية (7) نيسان للإناث.

اختيار مجموعات عينة الطلاب: ثم قامت الباحثة باختيار طلاب مجموعات عينة البحث التجريبية والضابطة بطريقة عشوائية ثم استبعدت الباحثة من مدارس المجموعتين التجريبيتين شعب الطلاب التي شارك طلبتها في التجربة الاستطلاعية، كي لا يترك وجودهم في العينيتين التجريبيتين أثراً سلبياً في التجربة بسبب التعلم السابق وانتقال أثر التعلم، وتوزعت مجموعات الطلاب في عينة البحث كما يلي:

الجدول رقم(7) يبين توزع مجموعات عينة البحث وفق طرائق التدريس ومتغيرات البحث

أفراد العينة	طريقة التدريس	الجنس	اسم المدرسة	الشعبة
المجموعة التجريبية الأولى	**الكتاب التعليمي الالكتروني(تعلم ذاتي)**	**ذكور**	**7 نيسان ثا ـ جديدة عرطوز للبنين**	**الثالثة**
		اناث	**غالب مربية**	**الثانية**
المجموعة التجريبية الثانية	**(تعليم جمعي)**	**ذكور**	**7 نيسان ثا ـ جديدة عرطوز للبنين**	**الأولى**
		اناث	**غالب مربية**	**الثانية**
المجموعة الضابطة	**طريقة التدريس المتبعة**	**ذكور**	**غالب مربية**	**الأولى**
		اناث	**جديدة عرطوز للبنين**	**الثانية**

التحضير للتجربة :

أ ـ قامت الباحثة بتعرف مهارات وخبرات المدرسين ووجدت ما يلي:

1ـ مدرس ومدرسة المجموعة التجريبية الأولى (تعلم ذاتي) هم من حملة المؤهل العلمي (إجازة في العلوم السياسية، الإجازة في الآداب) ولديهم خبرات تدريس لا تقل عن (3) سنوات.

2ـ مدرس ومدرسة المجموعة التجريبية الثانية(تعليم جمعي)، لديهم مؤهل علمي (إجازة في العلوم السياسية الآداب تاريخ وجغرافيا) وخبرتهم في التدريس لا تقل عن (2) سنتين.

3ـ أما مدرس ومدرسة المجموعة الضابطة فمؤهلهما إجازة في العلوم السياسية والآداب وخبرتهما لا تقل عن (5) سنوات.

ب ـ اجتمعت الباحثة بالمدرسين والمدرسات في العطلة الانتصافية يومي الثلاثاء والأربعاء وقبل بدء الدوام في الفصل الثاني وشرحت لهم طريقة التدريس بالبرنامج(الكتاب التعليمي الالكتروني) وأهدافه، ومنهج، وأدوات البحث، حيث قدمت لهم رؤية كاملة متكاملة عن البرنامج التعليمي وكيفية تطبيقه.

ج ـ تم التنسيق مع مديرية تربية ريف دمشق لتأمين شاشات العرض(الداتشو) لأجهزة الحاسب وتم تجريبها قبل بداية الدوام في الفصل الثاني.

د ـ تم التنسيق مع مديري مدارس المجموعة التجريبية(تعليم جمعي) على تهيئة مخبر الحاسوب من حيث(توزيع الحواسب بطريقة لا تؤثر في رؤية الطلبة لشاشة (الداتشو) وبحيث يتمكن طلبة المجموعة كافةً من متابعة البرنامج التعليمي بشكل واضح، والتأكد من وصول التيار الكهربائي إلى المآخذ الكهربائية.

هـ ـ تم التنسيق مع مديري المدارس ومع المدرسين للتأكد من توافر أجهزة الحاسوب لدى طلبة مجموعة (التعلم الذاتي).

و ـ وتم الاتفاق مع مدرسي المجموعة الضابطة على القيام بتدريس الموضوعات الداخلة في التجربة بالطريقة المتبعة، وتم التنسيق معهم على موعد تطبيق الاختبار القبلي، والبعدي المباشر، والبعدي المؤجل.

خطوات تطبيق التجربة الرئيسة

- تطبيق اختبار التحصيل القبلي:

بدأ تطبيق التجربة الرئيسة مع بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2009ـ2010 مباشرة، حيث تم التوضيح لطبلة المجموعات الثلاث قبل البدء بتدريس الوحدات الدرسية المختارة، أن الهدف من ذلك هو تعرف المعلومات المسبقة لديهم حول هذه الموضوعات، وبالتالي تحديد حاجتهم إلى تعلمها، وتوضيح أن هذا الاختبار لا علاقة له بتحصيلهم في المدرسة، مما يؤدي إلى الراحة النفسية لديهم، وتم تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي وفق التواريخ المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم(8) يبين تاريخ تطبيق اختبارات التحصيل القبلي والبعدي والمؤجل ومقياس اتجاهات

المجموعة	المدرسة	الشعبة	الجنس	تا تطبيق الاختبار القبلي	تا تطبيق الاختبار البعدي المباشر	تا تطبيق استبانة الاتجاهات	تا تطبيق الا... البعدي المؤج...
التجريبية الأولى (تعلم ذاتي)	ثانوية 7 نيسان وثانوية جديدة عرطوز للبنين	الثالثة	ذكور	2009/2/15	2009/2/20	2009/2/28	2009/5/5
	ثانوية غالب مربية للإناث	الثانية	إناث				
التجريبية الثانية (تعليم جمعي)	ثانوية 7 نيسان وثانوية جديدة عرطوز للبنين	الأولى	ذكور	2009/2/15	2009/2/20	2009/2/28	2009/5/5
	ثانوية غالب مربية للإناث وثانوية 7 نيسان	الثانية	إناث				
الضابطة (الطريقة المتبعة)	ثانوية غالب مربية للإناث	اولى	ذكور	2009/2/15	2009/2/20	2009/2/28	2009/5/5
	ثانوية جديدة عرطوز للبنين	الثانية	إناث				

- التمهيد للتعلم الذاتي، والتعليم الجمعي باستخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني:

بدأت الباحثة التمهيد للتعلم الذاتي مع طلبة المجموعة التجريبية (تعلم ذاتي) حيث شرحت لهم ماذا يعني التعلم الذاتي وميزاته وما الفوائد المرجوة لتعلم الطلبة من خلال الكتاب التعليمي الإلكتروني، وكيفية الاستفادة من وقت الفراغ بفاعلية في بناء ذاتهم، وأن يكون لهم اختيار أكبر بشأن متى وأين وكيف يتعلمون، هذا يؤمن لهم النجاح الشخصي، واختيارهم أكثر للطاقة والجهد الذي يكرسه للموضوعات التي يدرسها، ويحددوا أسلوبهم في التعلم لدى مختلف أنماط المهام ويستطيعوا تحديد الصعوبات التي تقف في سبيل تعلمهم ويبدؤوا بتذليلها ويحددوا أساليب تحسين أداءهم ويستخلصوا أقصى فائدة في التغذية الراجعة.

كما أوضحت الباحثة لهم أن هناك نماذج أخرى للتعلم الذاتي، إنما تتسع هذه النماذج باتساع الحياة، وقدمت لهم بعض النماذج للفائدة ومنها: التعلم القائم على إدارة الذات والتعلم القائم على التوجيه الذاتي والتعلم الاستقلالي.

كذلك التقت الباحثة بطلبة المجموعة التجريبية (تعليم جمعي) وشرحت لهم الطريقـــة الجديـــدة للتعليم باستخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني وعن الفوائد المرجوة من تطبيقها في التدريس.

– وصف عمليتي التعليم والتعلم باستخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني:

التعلم الذاتي باستخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني:

بدأ تطبيق برنامج الكتاب التعليمي الإلكتروني قي مدارس المجموعة التجريبية (تعلم ذاتي) منذ الأسبوع الأول للفصل الثاني للعام الدراسي 2009\ 2010 يوم الأربعـــاء بعـــد أن وزعـــت الباحثة الكتب التعليمية الإلكترونية على الطلبة وبعد أن شرحت لهم بحضور مدرســـي مـــادة التربية القومية الاشتراكية أهداف البحث من حيث أهدافه ومبرراته وعـــن كيفيـــة اســـتخدامه وتحديد الوقت اللازم لانجاز التعلم، والتنسيق مع مدرسي المادة لمناقشة الطلبة في الحـــصص المقررة في البرنامج المدرسي عن سير عملهم ومحاولة تذليل الصعوبات إن وجدت.

التعليم الجمعي باستخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني:

بدأ تطبيق برنامج الكتاب التعليمي الإلكتروني في مدارس المجموعة التجريبية (تعليم جمعـــي) منذ الأسبوع الأول الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2009\ 2010 وقد بدأ مدرسا مـــادة التربية القومية الاشتراكية بالخطوات التالية في تدريس الكتاب التعليمي الإلكتروني:

1- الإثارة والتشويق في مرحلة المقدمة:

بعد تهيئة مكان العرض بشكل جيد تمت تهيئة المتعلمين للتعلم بالطريقـــة الجمعيـــة بواســـطة الكتاب الإلكتروني الذي سيعرض عليهم، قامت الباحثة بطرح أسئلة عن معلومات سابقة لديهم وأمثلة من الحياة ترتبط بموضوع الدرس المعروض، وذلك من أجل إثـــارة اهتمـــام الطلبـــة وتشويقهم لتعلم موضوع الدراسة.

2- مرحلة العرض:

تم في هذه المرحلة عرض الكتاب التعليمي الإلكتروني على الطلبة بـــشكل يراعـــي الوقـــت المخصص للحصة الدرسية، وتدريس كل فقـــرة وفـــق مـــاهو وارد فـــي الكتـــاب التعليمـــي

الإلكتروني (الدرس المحدد)، والانتقال بعد كل فقرة إلى التقويم المرحلي لتعزيز الفقرة السابقة، وفسح باب المشاركة للطلبة جميعا تقريبا في الإجابة عن أسئلة التقويم المرحلي، والإجابة عن أي استفسار يطرحه الطلبة .

وكذلك تم تدريس طلبة المجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة من قبل مُدرسِيْ مادة التربية القومية الاشتراكية.

تطبيق الاختبار البعدي المباشر.

تم تطبيق الاختبار البعدي المباشر لطلبة المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة، بعد الانتهاء مباشرة من تدريس الكتاب التعليمي الإلكتروني، وكان المدرسون والمدرسات القائمون على العملية التعليمية التعلمية هم المشرفون على تطبيق الاختبار البعدي المباشر.

تطبيق استبانة الاتجاهات نحو استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني.

طبقت استبانة تعرف اتجاهات الطلبة نحو استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني في مدارس التجريب بعد الاختبار البعدي المباشر للوحدات المختارة .

تطبيق الاختبار البعدي المؤجل.

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار البعدي المؤجل بعد فترة (30 يوماً) من تطبيق الاختبار البعدي المباشر، وذلك لقياس مدى احتفاظ الطلبة بمعلوماتهم فيما يخص الوحدات المختارة للتعليم والتعلم، وكذلك كان المدرسون والمدرسات القائمون على العملية التعليمية التعلمية في مدارس المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة هم المشرفين على تطبيق الاختبار البعدي المؤجل، وكما كان الحرص على عدم التغيب في الاختبار البعدي المباشر كان كذلك في الاختبار البعدي المؤجل.

تقويم تطبيق عمليتي التعلم والتعليم باستخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني :

تبين للباحثة من خلال متابعتها لتنفيذ التجربة الرئيسة وحوارهـا مـع المدرسـين المنفـذين للتجربة، وكذلك حوارها مع طلبة المجموعتين التجربيتين للتأكد من أن التجربة تسير وفق مـا هو مخطط لها فقد تبين لها ما يأتي :

1- يشارك الطلبة بفاعلية في عملية التعلم، وكان ذلك واضحاً في التقويم المرحلي.

2- ساهمت مشاركة المتعلمين في التقويم القبلي في تعزيز التعلم وتقويته ممـا أدى إلـى التعلم المتقن لدى الطلبة.

3- تميز التعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني بالفاعلية والجاذبية والإثارة والتشويق، وذلـك بسبب تنوع المثيرات بالكتاب التعليمي الإلكتروني مـن صـوت وصـورة وموسـيقا وألوان ....الخ

4- وصف مدرسي المجموعة التجريبية الثانية (التعليم الجمعي) بـأن اسـتخدام الكتـاب التعليمي الإلكتروني أكثر فاعلية وجذباً للطلاب وأقل جهداً مقارنة بالتعليم التقليدي.

5- عبر الطلبة في آرائهم نحو الكتاب التعليمي الإلكتروني عن اتجاهاتهم الإيجابية نحـو التعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني.

الفصل الثامن

عرض نتائج البحث ومناقشتها

1 – معالجة النتائج وفق فرضيات البحث
2– عرض نتائج إجابات الطلبة على الأسئلة المفتوحة في استبانة الاتجاهات
3 – مدى توافق أو عدم توافق نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة

بعد أن قامت الباحثة بتطبيق أدوات جمع البيانات (الاختبارات التحصيلية القبلي والبعدي المباشر والبعدي المؤجل واستبانة الاتجاهات) ، عملت على تحليل نتائج هذه البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وذلك للتحقق من فرضيات البحث ، ثم عرضت مدى توافق النتائج وعدم توافقها مع نتائج الدراسات السابقة.

أولاً :معالجة النتائج وفق فرضيات البحث::

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (والتي تتعلم بطريقة التعلم الذاتي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني)، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (والتي تتعلم بطريقة التعليم الجمعي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة(0.05).

أولاً : الاختبار التحصيلي القبلي :

جدول رقم (9) : يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية في الاختبار التحصيلي القبلي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
تجريبية أولى	81	10.5707	3.35883	1.068	239	.287	غير دالة
تجريبية ثانية	160	10.0936	3.23294				

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 1.068 مستوى الدلالة 0.287 وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا يؤكد وجود تكافؤ بين المجموعتين .

ثانياً – الاختبار التحصيلي البعدي :

جدول رقم (10) : يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية في الاختبار التحصيلي البعدي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
تجريبية أولى	81	15.2949	2.33238	-1.305	239	.193	غير دالة
تجريبية ثانية	160	15.7167	2.38872				

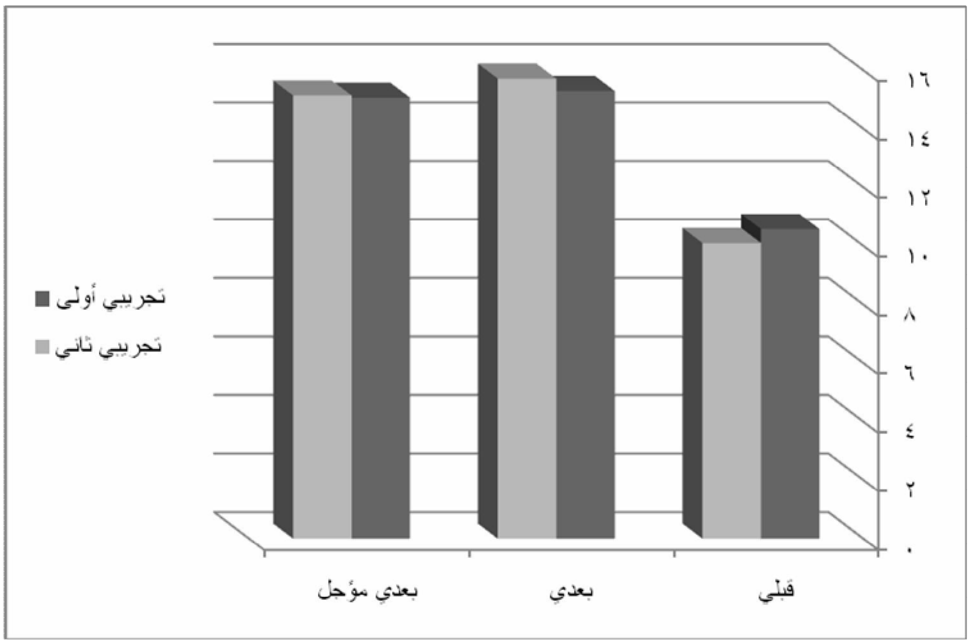
من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 1.305 مستوى الدلالة 0.193 وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا يؤكد صحة الفرضية.

ثالثاً – الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل:

جدول رقم (11) : يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
تجريبية أولى	81	15.0680	2.27616	-.225	239	.822	غير دالة
تجريبية ثانية	160	15.1427	2.50729				

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 0.225 مستوى الدلالة 0.822 وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا يؤكد صحة الفرضية.



الشكل رقم (3): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية في الاختبار التحصيلي التحصيلية (قبلي – بعدي – بعدي مؤجل)

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

أولاً : الاختبار التحصيلي القبلي :

الجدول رقم (12): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور) في الاختبار التحصيلي القبلي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
تجريبية أولى (ذكور)	27	11.0062	3.81089	1.067	81	.289	غير دالة
تجريبية ثانية (ذكور)	56	10.1345	3.32297				

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 1.067 مستوى الدلالة 0.289 وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما يؤكد وجود تكافؤ بين المجموعتين

ثانياً : الاختبار التحصيلي البعدي :

الجدول رقم (13): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور) في الاختبار التحصيلي البعدي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
تجريبية أولى	27	14.9733	2.47415	-1.910	81	.060	غير دالة
تجريبية ثانية (ذكور)	56	15.9286	1.95441				

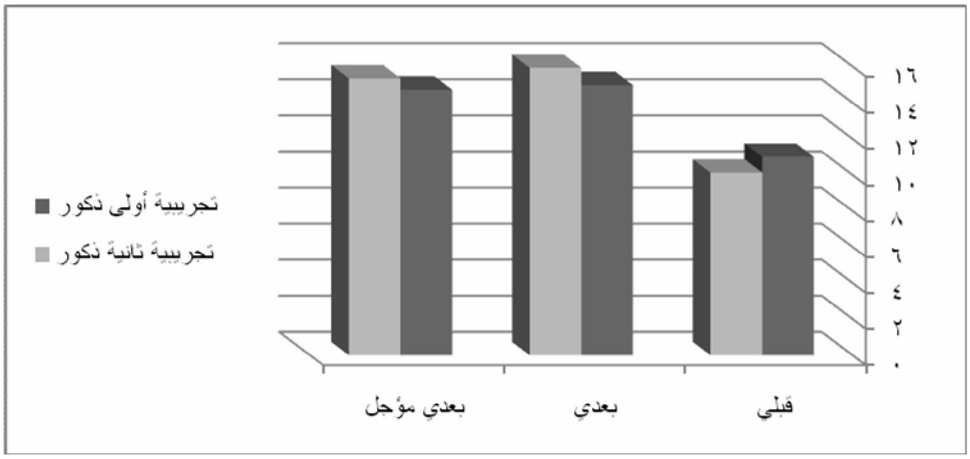
من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 1.910 مستوى الدلالة 0.060 وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا يؤكد صحة الفرضية.

ثالثاً : الاختبار التحصيلي المؤجل:

الجدول رقم (14): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور) في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
تجريبية أولى(ذكور)	27	14.7200	2.02000	-1.297	81	.198	غير دالة
تجريبية ثانية(ذكور)	56	15.3481	2.08774				

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 1.297 مستوى الدلالة 0.198 وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما يؤكد صحة الفرضية .



الشكل رقم (4): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور) ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور) في الاختبار التحصيلي (قبلي – بعدي – بعدي مؤجل)

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (إناث) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

أولاً : الاختبار التحصيلي القبلي:

الجدول رقم (15): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (إناث) في الاختبار التحصيلي القبلي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
تجريبية أولى(إناث)	54	10.3530	3.12405	.528	156	.598	غير دالة
تجريبية ثانية(إناث)	104	10.0717	3.19950				

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 0.528 مستوى الدلالة 0.598 وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي(0.05) وهذا ما يؤكد وجود تكافؤ بين المجموعتين.

ثانياً : الاختبار التحصيلي البعدي :

الجدول رقم (16): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (إناث) في الاختبار التحصيلي البعدي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
تجريبية أولى (إناث)	54	15.4558	2.26480	-.352	156	.725	غير دالة
تجريبية ثانية (إناث)	104	15.6026	2.59443				

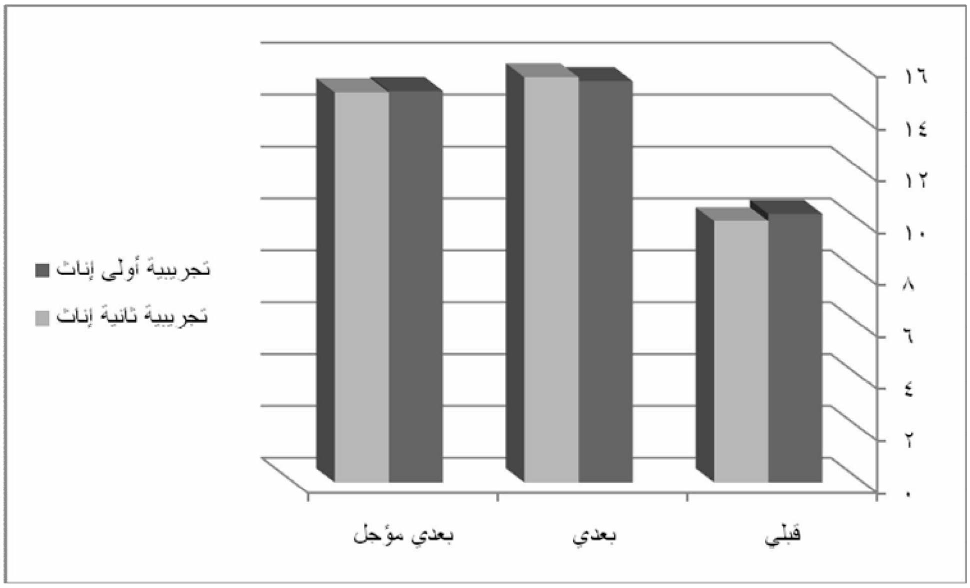
من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 0.352 مستوى الدلالة 0.725 وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما يؤكد صحة الفرضية .

ثالثاً : الاختبار التحصيلي المؤجل:

الجدول رقم (17): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (إناث) في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
تجريبية أولى(إناث)	54	15.0815	2.23751	.115	156	.909	غير دالة
تجريبية ثانية(إناث)	104	15.0322	2.70956				

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 0.115 مستوى الدلالة 0.909 وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما يؤكد صحة الفرضية .



الشكل رقم (5): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث) ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (إناث) في الاختبار التحصيلي (قبلي – بعدي – بعدي مؤجل)

الفرضية الرابعة:لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (والتي تتعلم بطريقة التعلم الذاتي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (والتي تتعلم بالطريقة المتبعة) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

أولاً : الاختبار التحصيلي القبلي :

الجدول رقم (18) : يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
الضابطة	106	9.8751	2.71101	-1.567	185	.119	غير دالة
تجريبية أولى	81	10.5707	3.35883				

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت: 1.567 مستوى الدلالة 0.119 وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي(0.05) وهذا ما يؤكد وجود تكافؤ بين المجموعتين.

ثانياً: الاختبار التحصيلي البعدي:

الجدول رقم (19) : يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار	الأثر	مستوى الأثر
الضابطة	106	13.8416	2.18897	-4.373	185	.000	دالة	0.09	متوسط
تجريبية	81	15.2949	2.33238						

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 4.373 مستوى الدلالة 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي(0.05) وهذا ينفي صحة الفرضية أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (والتي تتعلم بطريقة التعلم الذاتي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة(والتي تتعلم بالطريقة المتبعة) في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يؤكد فاعلية البرنامج المقترح بمستوى أثر متوسط لأن قيمة مستوى الأثر 0.09 < 0.20 حيث تبين من هذه النتيجة مدى أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة من حاسوب وبرامج تعليمية وصوت وصورة ومادة إثرائية في دفع الطلاب إلى التعلم وإدخال المعلومة إلى الطالب بطريقة مثيرة ومشوقة للطالب بحيث تصبح المادة الجافة إلى مادة محببة للطالب.

ملاحظة : تم استخدام قانون الأثر = $\frac{ت^2}{ت^2 + (ن-1)}$

وتدل النتيجة 0.06 < منخفض

0.06- 0.20 متوسط

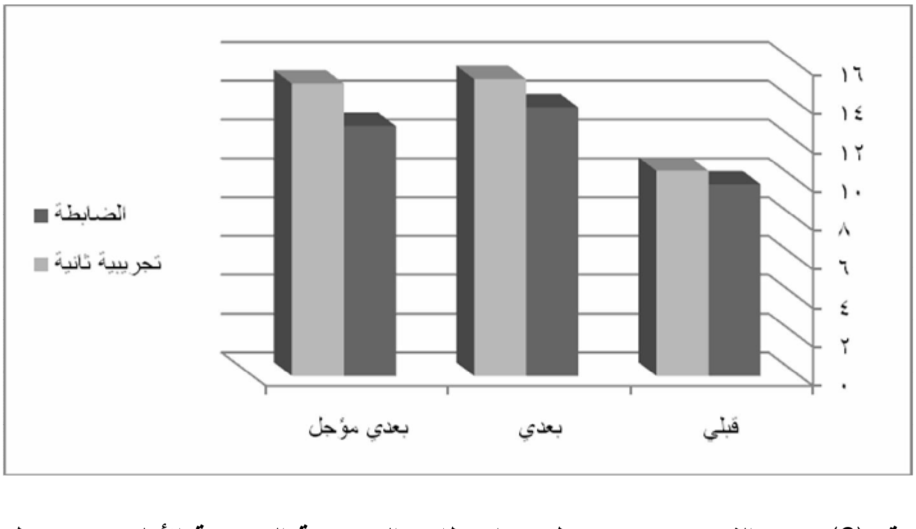
أكبر 0.20 مرتفع

ثالثاً: الاختبار التحصيلي المؤجل:

الجدول رقم (20) : يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار	الأثر	مستوى الأثر
الضابطة	106	12.8693	2.21345	-6.649	185	.000	دالة	0.19	متوسط
تجريبية أولى	81	15.0680	2.27616						

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 6.649 مستوى الدلالة 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما ينفي صحة الفرضية أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (والتي تتعلم بطريقة التعلم الذاتي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (والتي تتعلم بالطريقة المتبعة) في الاختبار التحصيلي المؤجل عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يؤكد فاعلية طريقة التعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني بمستوى أثر متوسط لأن قيمة مستوى الأثر 0.19 < 0.20 وهذا يبين مدى استفادة الطلاب من البرنامج في تثبيت الدروس المعطاة في أذهانهم بصورة أكبر من الطريقة التقليدية المتبعة فالطالب عن طريق استخدام أسلوب التعليم الإلكتروني قد أضحت المعلومة أكثر ثباتاً لدى الطلاب.



الشكل رقم (6): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي (قبلي – البعدي– البعدي المؤجل)

الفرضية الخامسة ــ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (ذكور) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

أولاً: الاختبار التحصيلي القبلي:

الجدول رقم (21): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (ذكور) في الاختبار التحصيلي القبلي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
الضابطة ذكور	35	9.6159	2.51465	-1.727	60	.089	غير دالة
تجريبية أولى ذكور	27	11.0062	3.81089				

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 1.727 مستوى الدلالة 0.089 وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما يؤكد وجود تكافؤ بين المجموعتين.

ثانياً: الاختبار التحصيلي البعدي:

الجدول رقم (22): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (ذكور) في الاختبار التحصيلي البعدي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار	الأثر	مستوى الأثر
الضابطة ذكور	35	13.7680	2.11463	-2.066	60	.043	دالة	0.06	منخفض
تجريبية أولى ذكور	27	14.9733	2.47415						

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 2.066 مستوى الدلالة 0.043 وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما ينفي صحة الفرضية أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (ذكور) في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى دلالة

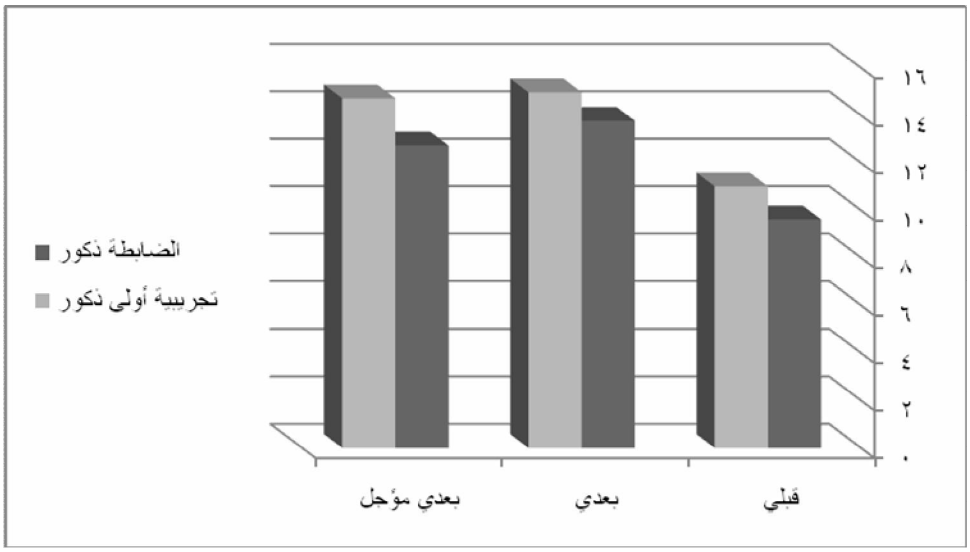
(0.05). وهذا يؤكد فاعلية طريقة التعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني بمستوى أثر متوسط لأن مستوى الأثر 0.06 .

ثالثاً : الاختبار التحصيلي المؤجل :

الجدول رقم (23): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (ذكور) في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار	الأثر	مستوى الأثر
الضابطة ذكور	35	12.7286	2.11402	-3.749	60	.000	دالة	0.18	متوسط
تجريبية أولى ذكور	27	14.7200	2.02000						

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 3.749 مستوى الدلالة 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما ينفي صحة الفرضية أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (ذكور) في الاختبار التحصيلي المؤجل عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يؤكد فاعلية طريقة التعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني بمستوى أثر متوسط لأن 0.18 < 0.20 .



الشكل رقم (7): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (ذكور) في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل

الفرضية السادسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (إناث) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

أولاً: الاختبار التحصيلي القبلي:

الجدول رقم (24): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (إناث) في الاختبار التحصيلي القبلي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
الضابطة إناث	71	10.0029	2.81119	-.657	123	.512	غير دالة
تجريبية أولى إناث	54	10.3530	3.12405				

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 0.657 مستوى الدلالة 0.512 وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي(0.05) وهذا ما يؤكد وجود تكافؤ بين المجموعتين.

ثانياً: الاختبار التحصيلي البعدي:

الجدول رقم (25): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (إناث) في الاختبار التحصيلي البعدي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار	الأثر	مستوى الأثر
الضابطة	71	13.7824	2.20879	-4.150	123	.000	دالة	0.12	متوسط
تجريبية أولى	54	15.4558	2.26480						

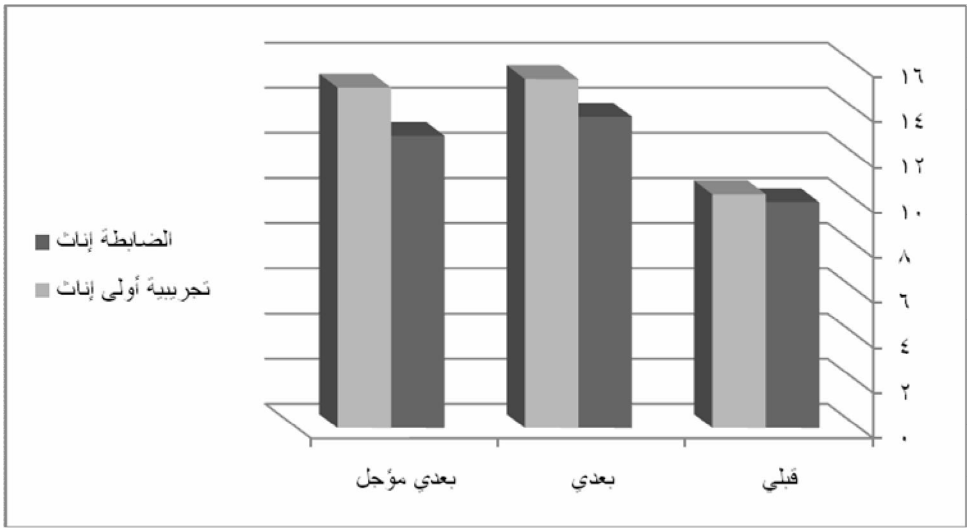
من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 4.150 مستوى الدلالة 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما ينفي صحة الفرضية أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (إناث) في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يؤكد فاعلية طريقة التعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني بمستوى أثر متوسط .

ثالثاً: الاختبار التحصيلي المؤجل:

الجدول رقم (26): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (إناث) في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار	الأثر	مستوى الأثر
الضابطة	71	12.938	2.27235	-5.257	123	.000	دالة	0.18	متوسط
تجريبية أولى	54	15.081	2.23751						

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 5.257 مستوى الدلالة 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما ينفي صحة الفرضية أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (إناث) في الاختبار التحصيلي المؤجل عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يؤكد فاعلية طريقة التعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني بمستوى أثر متوسط.



الشكل رقم (8): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (إناث) في الاختبار التحصيلي (قبلي –البعدي– البعدي المؤجل)

الفرضية السابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (والتي تتعلم بطريقة التعلم الجمعي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (والتي تتعلم بالطريقة المتبعة) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

أولاً: الاختبار التحصيلي القبلي:

الجدول رقم (27): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
الضابطة	106	9.8751	2.71101	-.575	264	.566	غير دالة
تجريبية ثانية	160	10.0936	3.23294				

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 0.575 مستوى الدلالة 0.566 وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما يؤكد وجود تكافؤ بين المجموعتين .

ثانياً: الاختبار التحصيلي البعدي:

الجدول رقم (28): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار	الأثر	مستوى الأثر
الضابطة	106	13.8416	2.18897	-6.478	264	.000	دالة	0.14	متوسط
تجريبية ثانية	160	15.7167	2.38872						

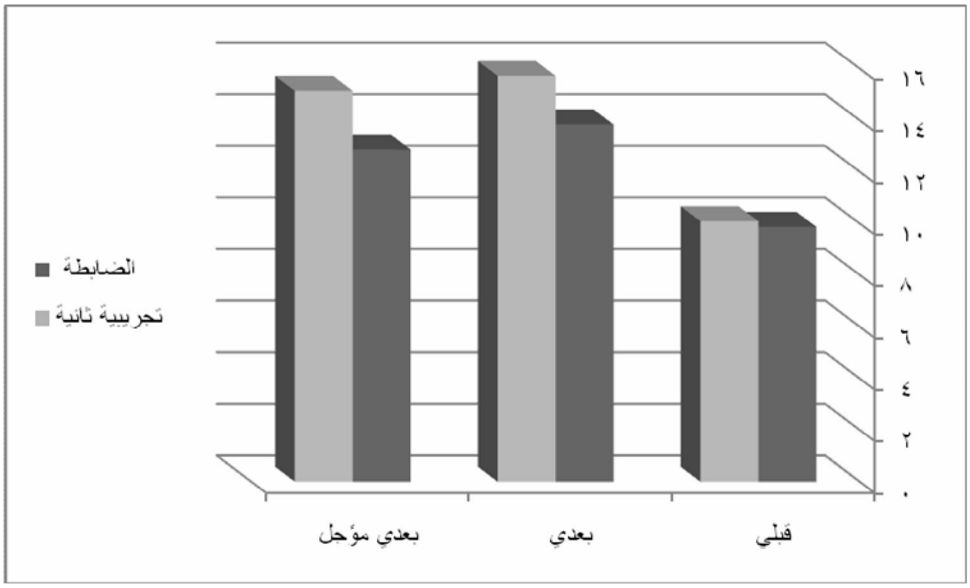
من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 6.478 مستوى الدلالة 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما ينفي صحة الفرضية أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (والتي تتعلم بطريقة التعلم الجمعي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (والتي تتعلم بالطريقة المتبعة) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يؤكد فاعلية طريقة التعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني بمستوى أثر متوسط . حيث تبين هذه النتيجة أن التعليم بطريقة الكتاب التعليمي لمادة القومية قد حسنت من تعلم المجموعة المدروسة بشكل كبير عن مجموعة الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية فالتعليم عن طريق الصوت والصورة أكثر جذباً للطالب.

ثالثاً: الاختبار التحصيلي المؤجل:

الجدول رقم (29): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار	الأثر	مستوى الأثر
الضابطة	106	12.8693	2.21345	-7.580	264	.000	دالة	0.17	متوسط
تجريبية ثانية	160	15.1427	2.50729						

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 7.580 مستوى الدلالة 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما ينفي صحة الفرضية أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (والتي تتعلم بطريقة التعلم الجمعي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (والتي تتعلم بالطريقة المتبعة) في الاختبار التحصيلي المؤجل عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يؤكد فاعلية طريقة التعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني بمستوى أثر متوسط. هذه النتيجة تبين أن التعليم عن طريق الكتاب التعليمي أدى إلى احتفاظ الطلاب بالمعلومات بشكل أكبر من التعليم بالطريقة التقليدية .



الشكل رقم (9): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي(القبلي – البعدي – البعدي المؤجل)

الفرضية الثامنة ــ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (ذكور)في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

أولاً : الاختبار التحصيلي القبلي :

الجدول رقم (29): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (ذكور) في الاختبار التحصيلي القبلي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
الضابطة	35	9.6159	2.51465	-.792	89	.431	غير دالة
تجريبية ثانية	56	10.1345	3.32297				

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 0.799 مستوى الدلالة 0.426 وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما يؤكد وجود تكافؤ بين المجموعتين.

ثانياً : الاختبار التحصيلي البعدي :

الجدول رقم (30): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (ذكور) في الاختبار التحصيلي البعدي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار	الأثر	مستوى الأثر
الضابطة	35	13.7680	2.11463	-4.971	89	.000	دالة	0.22	مرتفع
تجريبية ثانية	56	15.9286	1.95441						

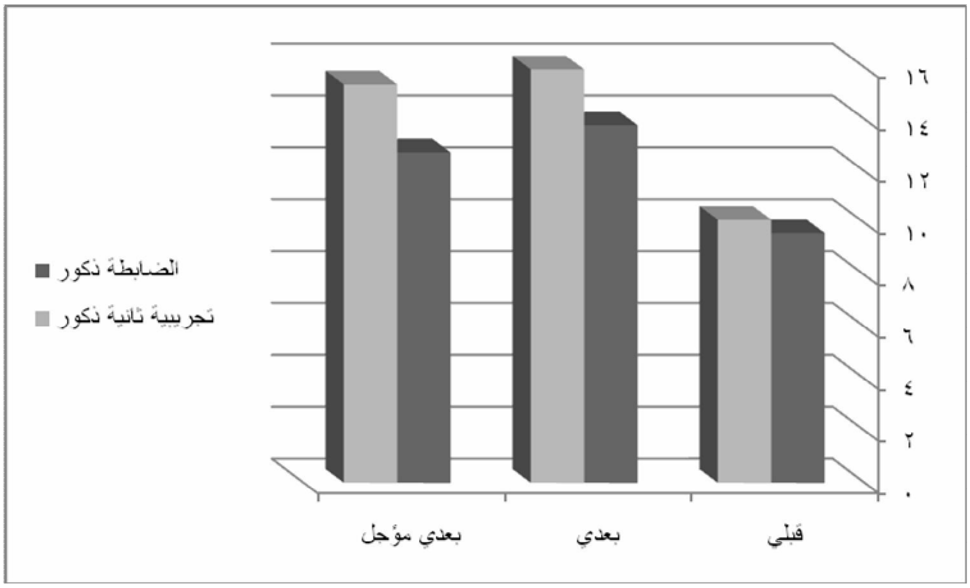
من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 7.113 مستوى الدلالة 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما ينفي صحة الفرضية أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (ذكور) في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يؤكد فاعلية طريقة التعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني بمستوى أثر مرتفع .

ثالثاً : الاختبار التحصيلي المؤجل :

الجدول رقم (31): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (ذكور) في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار	الأثر	مستوى الأثر
الضابطة	35	12.7286	2.11402	-5.795	89	.000	دالة	0.27	مرتفع
تجريبية ثانية	56	15.3481	2.08774						

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 7.615 مستوى الدلالة 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما ينفي صحة الفرضية أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (ذكور) في الاختبار التحصيلي المؤجل عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يؤكد فاعلية طريقة التعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني بمستوى أثر مرتفع.



الشكل رقم (10): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (ذكور) في الاختبار التحصيلي (قبلي –البعدي– البعدي المؤجل)

الفرضية التاسعةـــ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (إناث) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

أولاً : الاختبار التحصيلي القبلي :

الجدول رقم (32): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (إناث) في الاختبار التحصيلي القبلي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
الضابطة إناث	71	10.0029	2.81119	-.147	173	.884	غير دالة
تجريبية ثانية إناث	104	10.0717	3.19950				

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 0.147 مستوى الدلالة 0.884 وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما يؤكد وجود تكافؤ بين المجموعتين

ثانياً : الاختبار التحصيلي البعدي :

الجدول رقم (33): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (إناث) في الاختبار التحصيلي البعدي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار	الأثر	مستوى الأثر
الضابطة إناث	71	13.7824	2.20879	-4.834	173	.000	دالة	0.11	متوسط
تجريبية ثانية	104	15.6026	2.59443						

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 4.834 مستوى الدلالة 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما يؤكد ينفي صحة الفرضية أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (إناث) في الاختبار التحصيلي البعدي عند

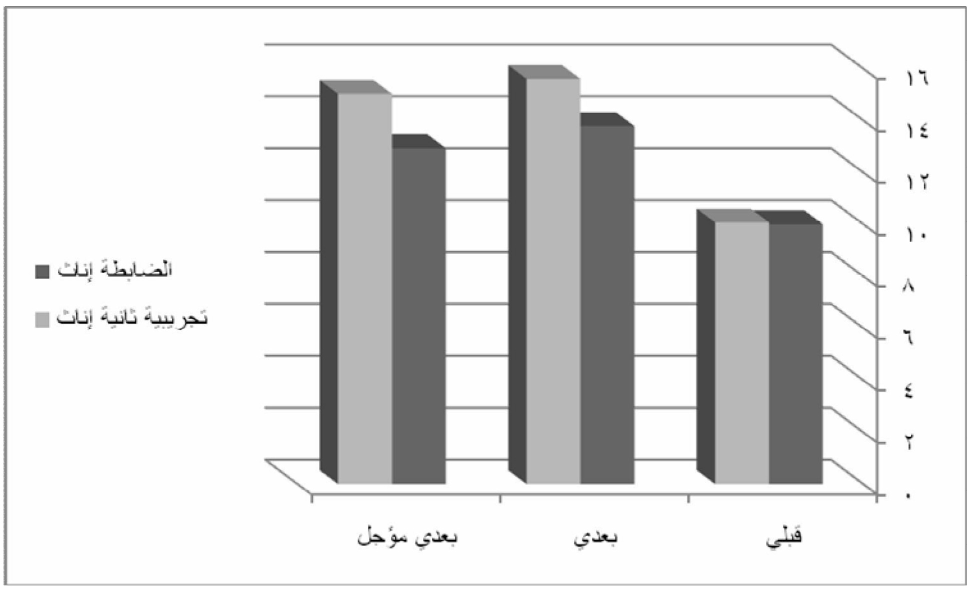
مستوى دلالة (0.05). وهذا يؤكد فاعلية طريقة التعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني بمستوى أثر متوسط.

ثالثاً : الاختبار التحصيلي المؤجل :

الجدول رقم (34): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (إناث) في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار	الأثر	مستوى الأثر
الضابطة إناث	71	12.9387	2.27235	-5.350	173	.000	دالة	0.14	متوسط
تجريبية ثانية	104	15.0322	2.70956						

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 5.350 مستوى الدلالة 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما يؤكد ينفي صحة الفرضية أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (إناث) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (إناث) في الاختبار التحصيلي المؤجل عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يؤكد فاعلية طريقة التعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني بمستوى أثر متوسط.



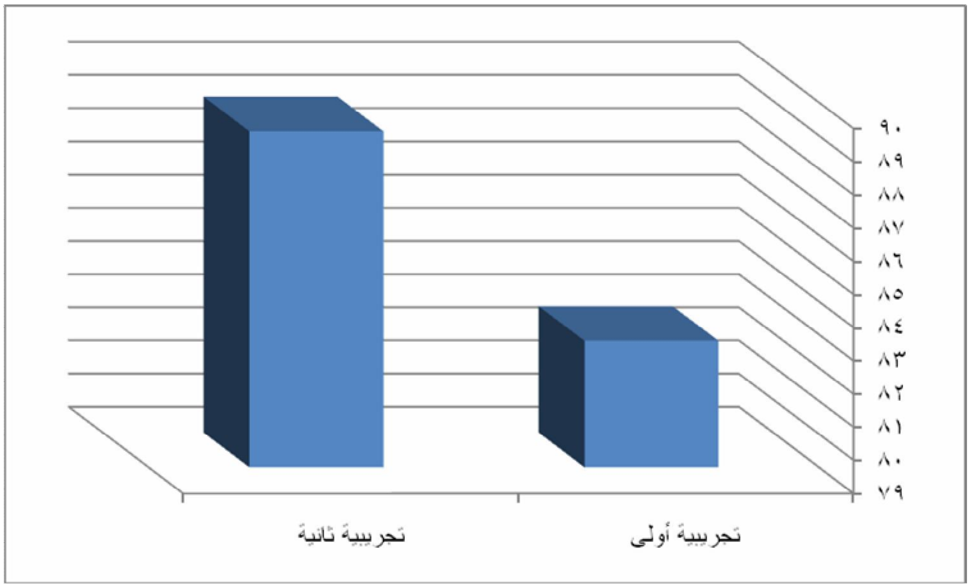
الشكل رقم (11): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (إناث) في الاختبار التحصيلي (قبلي– البعدي– البعدي المؤجل)

الفرضية العاشرة ـــ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور + إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور + إناث) في مقياس الاتجاهات نحو الكتاب التعليمي الالكتروني المقترح عند مستوى دلالة (0.05) .

الجدول رقم (35): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية في مقياس الاتجاهات

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار	الأثر	مستوى الأثر
تجريبية أولى	81	82.8148	10.38281	-4.922	239	.000	دالة	0.09	متوسط
تجريبية ثانية	160	89.1313	8.88226						

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 4.922 مستوى الدلالة 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما ينفي صحة الفرضية أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور + إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور + إناث) في مقياس الاتجاهات نحو الكتاب التعليمي الالكتروني المقترح عند مستوى دلالة (0.05) لصالح المجموعة التجريبية الثانية . ونجد أن المجموعتين كانت اتجاهاتها إيجابية نحو الكتاب التعليمي الإلكتروني بمستوى أثر متوسط. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التعلم بوجود الزملاء داخل القاعة كان أكثر امتاعاً وفائدة من التعلم بطريقة التعلم الذاتي، حيث أن وجود الزملاء يزيد من الإثارة والحافز لدى الطلاب فيما بينهم وهذا ما أكدته نتيجة الفرضية .



الشكل رقم (12): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية في مقياس الاتجاهات

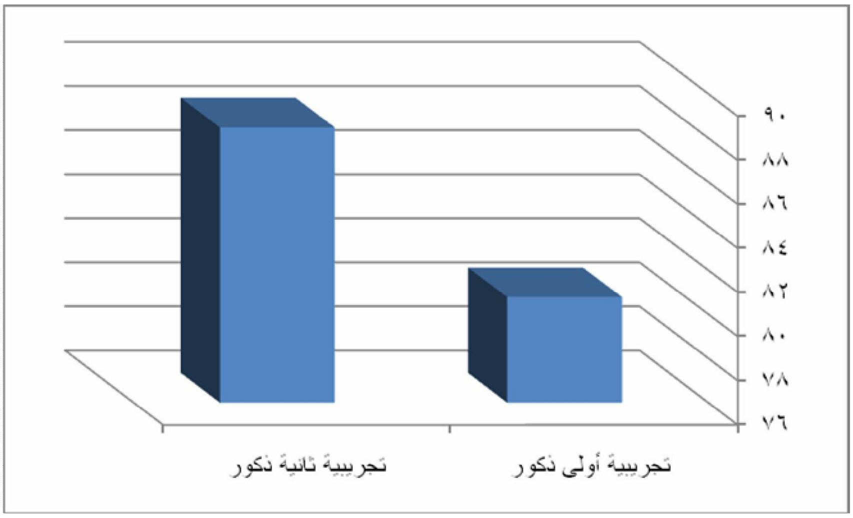
الفرضية الحادي عشر – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور) في مقياس الاتجاهات نحو الكتاب التعليمي الالكتروني المقترح عند مستوى دلالة (0.05) .

الجدول رقم (36): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية(ذكور) في مقياس الاتجاهات

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار	الأثر	مستوى الأثر
تجريبية أولى ذكور	27	80.7778	9.55282	-3.372	81	.001	دالة	0.12	متوسط
تجريبية ثانية ذكور	56	88.4821	9.84607						

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 3.372 مستوى الدلالة 0.001 وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ينفي صحة الفرضية أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور) في مقياس الاتجاهات نحو الكتاب التعليمي

الالكتروني المقترح عند مستوى دلالة (0.05) لصالح المجموعة التجريبية الثانية (ذكور). ونجد أن المجموعتين كانت اتجاهاتها إيجابية نحو الكتاب التعليمي الإلكتروني بمستوى أثر متوسط.



الشكل رقم (13): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية(ذكور) في مقياس الاتجاهات

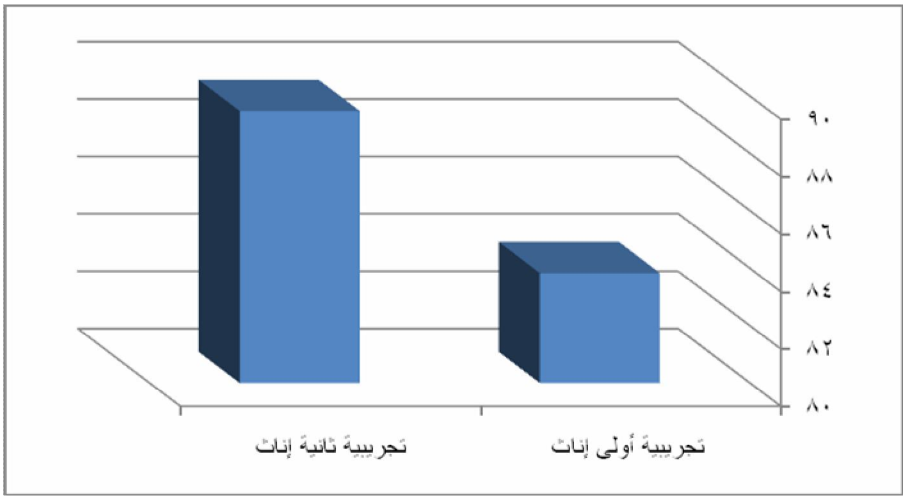
الفرضية الثاني عشر – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (إناث) في مقياس الاتجاهات نحو الكتاب التعليمي الالكتروني المقترح عند مستوى دلالة (0.05) .

الجدول رقم (37): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية(إناث) في مقياس الاتجاهات

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار	الأثر	مستوى الأثر
تجريبية أولى إناث	54	83.8333	10.71368	-3.652	156	.000	دالة	0.07	متوسط
تجريبية ثانية إناث	104	89.4808	8.34683						

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 3.652 مستوى الدلالة 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما ينفي صحة الفرضية أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (إناث) في مقياس الاتجاهات نحو الكتاب التعليمي

الالكتروني المقترح عند مستوى دلالة (0.05) وهو لصالح التجريبي الثانية (إناث) بمستوى أثر متوسط .ونجد أن المجموعتين كانت اتجاهاتها إيجابية نحو الكتاب التعليمي الإلكتروني.



الشكل رقم (14): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية(إناث) في مقياس الاتجاهات

الفرضية الثالث عشر – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (والتي تتعلم بطريقة التعلم الذاتي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني – تخصص أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (والتي تتعلم بطريقة التعلم الجمعي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني- تخصص أدبي) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

أولاً : الاختبار التحصيلي القبلي :

الجدول رقم (38): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (أدبي) في الاختبار التحصيلي القبلي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
تجريبي أولى	25	11.0600	3.73505	.942	79	.349	غير دالة
تجريبي ثاني	56	10.3092	3.11460				

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 0.942 مستوى الدلالة 0.349 وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما يؤكد وجود تكافؤ بين المجموعتين

ثانياً : الاختبار التحصيلي البعدي :

الجدول رقم (39): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (أدبي) في الاختبار التحصيلي البعدي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار	الأثر	مستوى الأثر
تجريبي أولى	25	15.2733	2.55756	-2.349	79	.021	دالة	0.05	منخفض
تجريبي ثاني	56	16.5476	2.10945						

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 2.349 مستوى الدلالة 0.021 وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما ينفي صحة الفرضية أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (تخصص أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (تخصص أدبي) في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى دلالة (0.05) وهو لصالح المجموعة التجريبية الثانية بمستوى أثر منخفض. ويمكن تفسير النتيجة بأن التعليم الجمعي كان ذو مردود أكبر من التعلم الذاتي كون أن وجود مجموعة من الطلاب أثناء مشاهدة الصوت والصورة والحركة في الحاسب وبعده حلقة المناقشة حول المادة المعطاة قد ساعد على تعلم وحفظ المادة المعطاة.

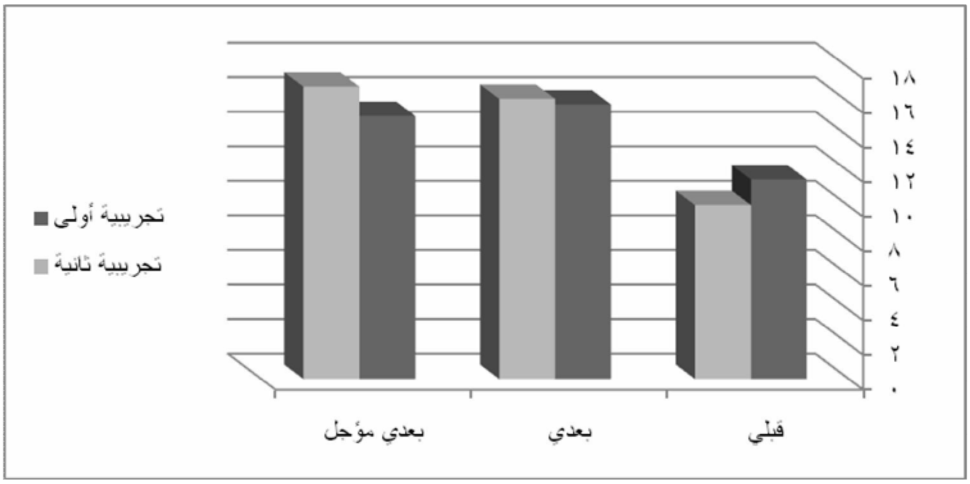
ثالثاً : الاختبار التحصيلي المؤجل :

الجدول رقم (40): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (أدبي) في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار	الأثر	مستوى الأثر
تجريبي أولى	25	14.9406	2.17533	-3.187	79	.002	دالة	0.11	متوسط
تجريبي ثاني	56	16.5562	2.07727						

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 3.187 مستوى الدلالة 0.002 وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما يؤكد صحة الفرضية أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (تخصص أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (تخصص أدبي) في الاختبار التحصيلي المؤجل عند مستوى دلالة (0.05) وهو لصالح المجموعة التجريبية الثانية. ويمكن تفسير

النتيجة بأن التعليم الجمعي كان ذو مردود أكبر من التعلم الذاتي كون أن وجود مجموعة من الطلاب أثناء مشاهدة الصوت والصورة والحركة في الحاسب وبعده حلقة المناقشة حول المادة المعطاة قد رسخ المعلومة داخل هذه المجموعة بشكل أفضل من التعلم الذاتي.



الشكل رقم (15): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (أدبي) في الاختبار التحصيلي (قبلي – البعدي– البعدي المؤجل)

الفرضية الرابع عشر : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (والتي تتعلم بطريقة التعلم الذاتي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني – تخصص أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (والتي تتعلم بالطريقة المتبعة – أدبي) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

أولاً : الاختبار التحصيلي القبلي :

الجدول رقم (41): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (أدبي) في الاختبار التحصيلي القبلي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
ضابطة	45	10.6257	2.65176	-.566	68	.574	غير دالة
تجريبية أولى	25	11.0600	3.73505				

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 0.566 مستوى الدلالة 0.574 وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما يؤكد وجود تكافؤ بين المجموعتين

ثانياً : الاختبار التحصيلي البعدي :

الجدول رقم (42): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (أدبي) في الاختبار التحصيلي البعدي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار	الأثر	مستوى الأثر
ضابطة	45	12.9182	1.78216	-4.520	68	.000	دالة	0.23	متوسط
تجريبية أولى	25	15.2733	2.55756						

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 4.520 مستوى الدلالة 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما ينفي صحة الفرضية أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (والتي تتعلم بطريقة التعلم الذاتي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني – تخصص أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (والتي تتعلم بالطريقة المتبعة – أدبي) في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يؤكد فاعلية طريقة التعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني بمستوى أثر مرتفع.

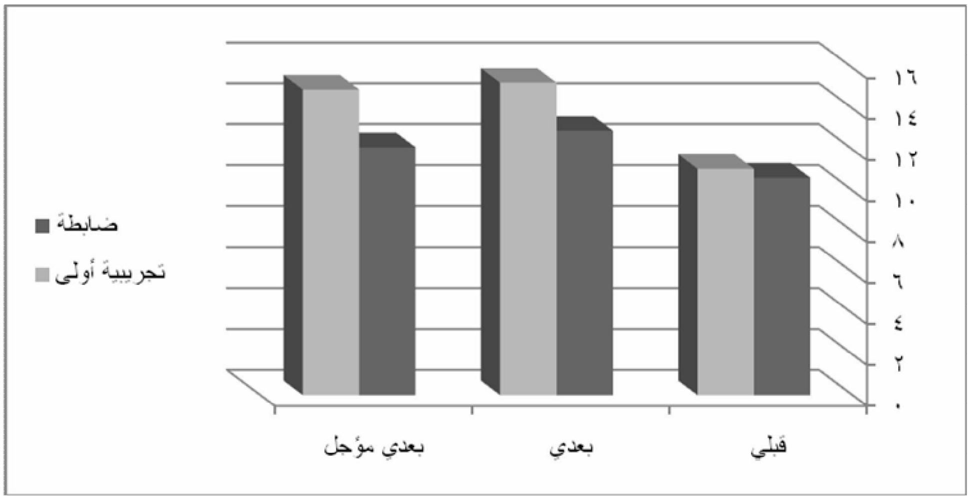
ثالثاً : الاختبار التحصيلي المؤجل :

الجدول رقم (43): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (أدبي) في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار	الأثر	مستوى الأثر
ضابطة	45	12.1129	1.94814	-5.581	68	.000	دالة	0.31	مرتفع
تجريبية	25	14.9406	2.17533						

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 5.581 مستوى الدلالة 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ينفي صحة الفرضية أي يوجد فرق ذو

دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (والتي تتعلم بطريقة التعلم الذاتي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني – تخصص أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (والتي تتعلم بالطريقة المتبعة – أدبي) في الاختبار التحصيلي المؤجل عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يؤكد فاعلية طريقة التعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني بمستوى أثر مرتفع.



الشكل رقم (16): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (أدبي) في الاختبار التحصيلي (قبلي– البعدي– البعدي المؤجل).

الفرضية الخامس عشر – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (والتي تتعلم بطريقة التعلم الجمعي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني – تخصص أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (والتي تتعلم بالطريقة المتبعة – أدبي) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

أولاً : الاختبار التحصيلي القبلي :

الجدول رقم (44): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (أدبي) في الاختبار التحصيلي القبلي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
ضابطة	45	10.6257	2.65176	.542	99	.589	غير دالة
تجريبية ثانية	56	10.3092	3.11460				

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 0.542 مستوى الدلالة 0.589 وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي(0.05) وهذا ما يؤكد وجود تكافؤ بين المجموعتين.

ثانياً : الاختبار التحصيلي البعدي :

الجدول رقم (45): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (أدبي) في الاختبار التحصيلي البعدي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار	الأثر	مستوى الأثر
ضابطة	45	12.9182	1.78216	-9.199	99	.000	دالة	0.46	مرتفع
تجريبي ثانية	56	16.5476	2.10945						

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 9.199 مستوى الدلالة 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما ينفي صحة الفرضية أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (والتي تتعلم بطريقة التعلم الجمعي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني – تخصص أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (والتي تتعلم بالطريقة المتبعة – أدبي) في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يؤكد فاعلية طريقة التعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني بمستوى أثر مرتفع.

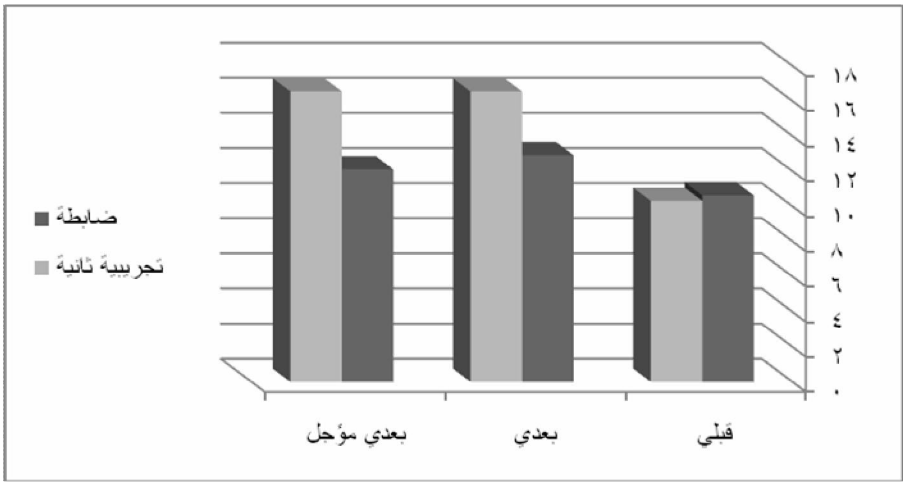
ثالثاً : الاختبار التحصيلي المؤجل :

الجدول رقم (46): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (أدبي) في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار	الأثر	مستوى الأثر
ضابطة	45	12.1129	1.94814	-10.983	99	.000	دالة	0.54	مرتفع
تجريبي ثانية	56	16.5562	2.07727						

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 10.983 مستوى الدلالة 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما ينفي صحة الفرضية أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (والتي تتعلم

بطريقة التعلم الجمعي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني – تخصص أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (والتي تتعلم بالطريقة المتبعة – أدبي) في الاختبار التحصيلي المؤجل عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يؤكد فاعلية طريقة التعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني بمستوى أثر مرتفع.



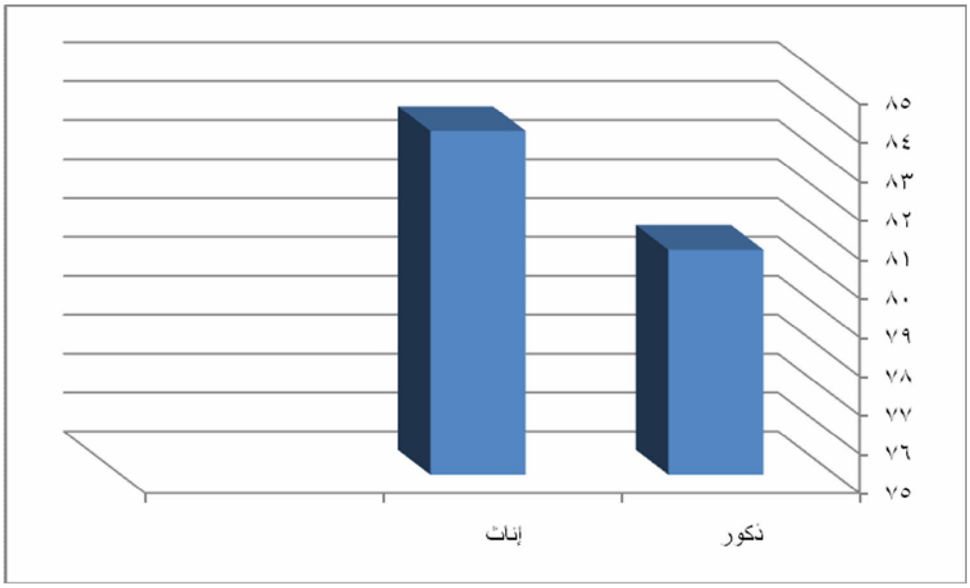
الشكل رقم (17): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (أدبي) في الاختبار التحصيلي (القبلي – البعدي– البعدي المؤجل)

الفرضية السادس عشر – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور) في مقياس الاتجاهات نحو الكتاب التعليمي الالكتروني المقترح عند مستوى دلالة (0.05) .

الجدول رقم (47): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور) في الاتجاهات نحو الكتاب التعليمي الالكتروني

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
ذكور	27	80.7778	9.55282	-1.253	79	.214	غير دالة
إناث	54	83.8333	10.71368				

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 1.253 مستوى الدلالة 0.214 وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.ونجد أن المجموعتين كانت اتجاهاتها إيجابية نحو الكتاب التعليمي الإلكتروني.



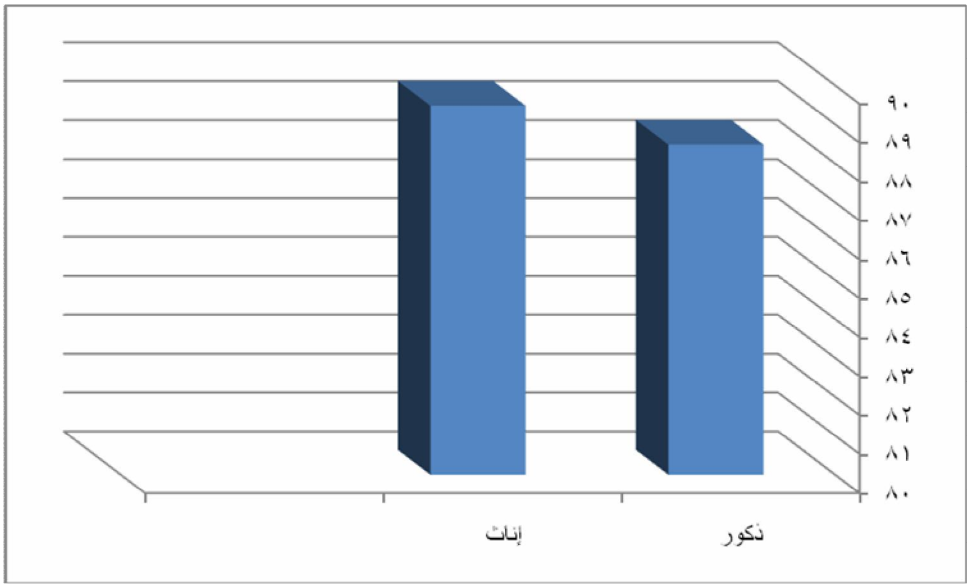
الشكل رقم (18): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور) في الاتجاهات نحو الكتاب التعليمي الالكتروني

الفرضية السابع عشر – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور) في مقياس الاتجاهات نحو الكتاب التعليمي الالكتروني المقترح عند مستوى دلالة (0.05) .

الجدول رقم (48): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور) في الاتجاهات نحو الكتاب التعليمي الالكتروني

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
ذكور	56	88.4821	9.84607	-.677	158	.499	غير دالة
إناث	104	89.4808	8.34683				

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت : 0.677 مستوى الدلالة 0.158 وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ما يؤكد صحة الفرضية . ونجد أن المجموعتين كانت اتجاهاتها إيجابية نحو الكتاب التعليمي الإلكتروني.



الشكل رقم (19): يبين الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور) في الاتجاهات نحو الكتاب التعليمي الالكتروني

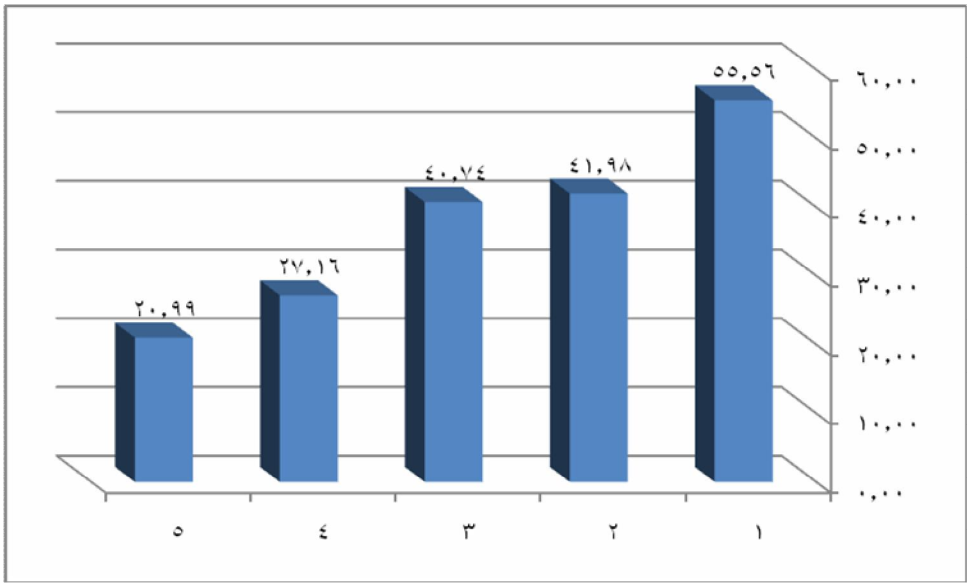
ثانياً : عرض نتائج إجابات الطلبة على الأسئلة المفتوحة في استبانة الاتجاهات :

نتائج إجابات طلبة المجموعة التجريبية الأولى (التعلم الذاتي) عن الأسئلة المفتوحة في استبانة اتجاهات الطلبة نحو استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني في دراسة مادة التربية القومية الاشتراكية :

– نتائج السؤال الأول : ما المشكلات التي واجهتك في أثناء التعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني :

الجدول رقم (49): يبين التكرارات والنسب المئوية للصعوبات المقدمة من الطلبة التي واجهتهم أثناء التعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني

التسلسل	الصعوبات المقدمة من الطلبة	التكرار	النسبة المئوية
1-	ضعف في مهارات الحاسوب	45	55.56
2-	عدم توفر سواقات DVD	34	41.98
3-	عدم توفر الوقت الكافي للدراسة بالحاسوب	33	40.74
4-	عدم وضوح المعلومات على شاشة الحاسوب	22	27.16
5-	عدم اقتناع الأهل بجدوى الطريقة الحديثة المستخدمة للتعلم لأنهم قد تعلموا بالطريقة التقليدية	17	20.99



الشكل رقم (20) : النسب المئوية للصعوبات المقدمة من الطلبة التي واجهتهم أثناء التعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني

من الجدول السابق تبين أن البند الأول (ضعف في مهارات الحاسوب) حصل على تكرار 45 بنسبة مئوية بلغت 55% .

والبند الثاني (عدم توفر سواقات DVD) حصل على تكرار 34 بنسبة مئوية 41%

والبند الثالث (عدم توفر الوقت الكافي للدراسة بالحاسوب) حصل على تكرار 33 بنسبة مئوية بلغت 40%

والبند الرابع (عدم وضوح المعلومات على شاشة الحاسوب) حصل على تكرار 22 بنسبة مئوية بلغت 27%

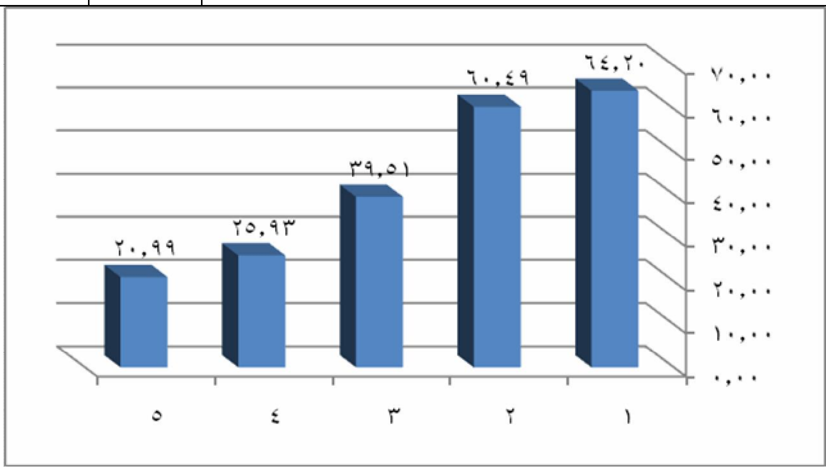
والبند الخامس (عدم اقتناع الأهل بجدوى الطريقة الحديثة المستخدمة للتعلم لأنهم تعلموا بالطريقة التقليدية) حصل على تكرار 17 بنسبة مئوية بلغت 20%

نستنتج أن أكثر الصعوبات هو ضعف الطلبة بالحاسوب وتقنياته، لأن الكتاب التعليمي الإلكتروني كغيره من التقنيات التعليمية له إيجابيات بالاستخدام وبعض السلبيات والمشكلات التي يمكن حلها بالتخطيط المناسب لها .

السؤال الثاني : ما مقترحاتك لتطوير عمليتي التعلم والتعليم باستخدام التعليمي الإلكتروني:

الجدول رقم (50): يبين التكرارات والنسب المئوية للمقترحات المقدمة من الطلبة بالتعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني

التسلسل	المقترحات المقدمة من الطلبة	التكرار	النسبة المئوية
1-	إقامة دورات للطلبة على تقنيات الحاسوب بشكل بسيط	52	64.20
2-	فتح قاعات الحاسوب ساعات إضافية بعد الدوام للطلاب الذين ليس لديهم جهاز حاسوب أو سواقات في المنزل	49	60.49
3-	إجراء ندوات أو الاتصال بالأهل عن طريق إدارة المدرسة لشرح أهمية الحاسوب في التعليم.	32	39.51
4-	إقامة قاعات الدمج بين التعليم والحاسب	21	25.93
5-	تعميم هذا الأسلوب على جميع المواد	17	20.99



الشكل رقم (21) : النسب المئوية للمقترحات المقدمة من الطلبة بالتعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني

تبين من خلال ما سبق أن :

البند الأول (إقامة دورات للطلبة على تقنيات الحاسب بشكل بسيط) حصل على تكرار 52 بنسبة مئوية64%

البند الثاني (فتح قاعات الحاسوب ساعات إضافية بعد الدوام للطلاب الذين ليس لديهم جهاز حاسب أو سواقات في المنزل) حصل على تكرار 49 بنسبة مئوية60%

البند الثالث (إجراء ندوات أو الاتصال بالأهل عن طريق إدارة المدرسة لشرح أهمية الحاسوب في التعليم) حصل على تكرار 32 بنسبة مئوية 39%

البند الرابع (إقامة قاعات الدمج بين التعليم والحاسب) حصل على تكرار 21 بنسبة مئوية25%

البند الخامس (تعميم هذا الأسلوب على كافة المواد) حصل على تكرار 17 بنسبة مئوية20%

تؤكد المقترحات المقدمة من الطلبة نتائج استبانة الاتجاهات في مقدرة الكتاب التعليمي الإلكتروني في تعزيز عملية التعلم وهذا ما يتوافق مع ما تجريه وزارة التربية هذا العام 2010 من تجربة التعليم المتمازج وهو توجه للانتقال تدريجياً من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني .

- نتائج إجابات طلبة المجموعة التجريبية الثانية (التعليم الجمعي) عن الأسئلة المفتوحة في استبانة اتجاهات الطلبة نحو استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني في دراسة مادة التربية القومية الاشتراكية :

- نتائج السؤال الأول : ما المشكلات التي واجهتك في أثناء التعليم بالكتاب التعليمي الإلكتروني :

الجدول رقم (51): يبين التكرارات والنسب المئوية للمشكلات التي تواجه الطلبة بالتعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني

التسلسل	الصعوبات المقدمة من الطلبة	التكرار	النسبة المئوية
-1	تغيب عدد من الطلبة عن الدروس	121	75.625
-2	عدم اقتناع المدرسين بهذه الطريقة الحديثة	61	38.125
-3	قصر زمن الحصة الدرسية	54	33.75
-4	ضعف في مهارات الحاسوب لدى المدرسين	45	28.125
-5	تعطل بعض أجهزة الحاسب داخل القاعة وتضييع بعض الوقت في تحضير شاشة العرض	34	21.25

من الجدول السابق تبين أن البند الأول (تغيب عدد من الطلبة عن الدروس) حصل على تكرار 121 بنسبة مئوية بلغت 75% .

والبند الثاني (عدم اقتناع المدرسين بهذه الطريقة الحديثة) حصل على تكرار 61 بنسبة مئوية 38%

والبند الثالث (قصر زمن الحصة الدرسية) حصل على تكرار 54 بنسبة مئوية بلغت33%

والبند الرابع (ضعف في مهارات الحاسوب لدى المدرسين) حصل على تكرار 45بنسبة مئوية بلغت28%

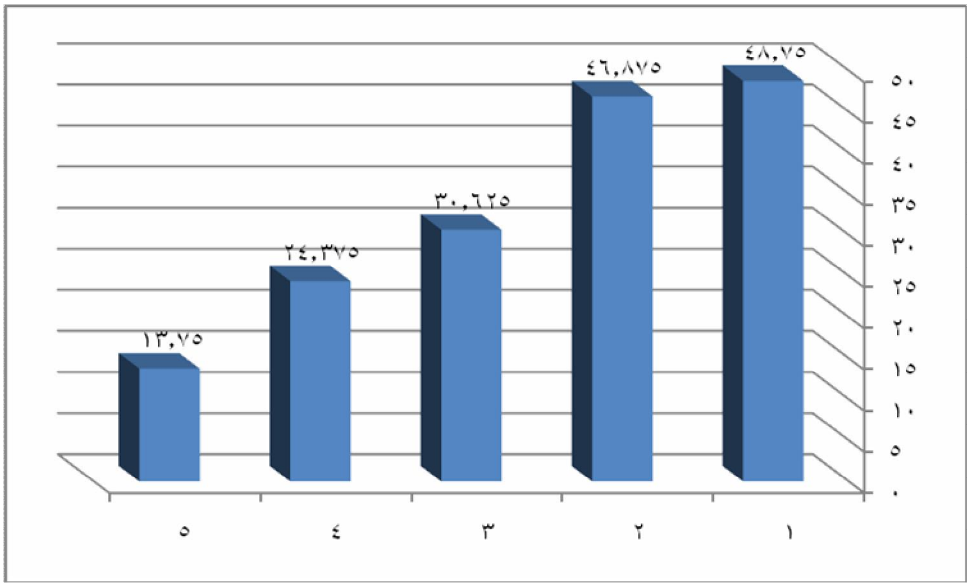
والبند الخامس (تعطل بعض أجهزة الحاسب داخل القاعة وتضييع بعض الوقت في تحضير شاشة العرض) حصل على تكرار 34 بنسبة مئوية بلغت21%

تبين من طبيعة المشكلات طلبة المجموعة التجريبية الثانية تتعلق بطريقة استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني من قبل المدرس والطالب وتوافر القاعات الدرسية . وهذه المشكلات يمكن تلافيها من خلال التخطيط المسبق لها.

السؤال الثاني : ما هي مقترحاتك لتطوير عمليتي التعلم والتعليم باستخدام التعليمي الإلكتروني:

الجدول رقم (52): التكرارات والنسب المئوية للمقترحات المقدمة من الطلبة بالتعليم بالكتاب التعليمي الإلكتروني

التسلسل	المقترحات المقدمة من الطلبة	التكرار	النسبة المئوية
1-	فتح قاعات الحاسوب ساعات إضافية بعد الدوام للطلاب	78	48.75
2-	إجراء صيانة لأجهزة الحاسوب للقاعات وحضور مدرس الحاسوب الاختصاصي لحل مشكلات الطارئة على الحاسوب	75	46.875
3-	إقامة دورات للمدرسين على تقنيات الحاسب بشكل بسيط	49	30.625
4-	زيادة زمن الحصة الدرسية	39	24.375
5-	تعميم هذا الأسلوب على جميع المواد	22	13.75



الشكل رقم (22): النسب المئوية للمقترحات المقدمة من الطلبة بالتعليم بالكتاب التعليمي الإلكتروني

تبين من خلال ما سبق أن :

البند الأول (فتح قاعات الحاسوب ساعات إضافية بعد الدوام للطلاب) حصل على تكرار78 بنسبة مئوية 48 %

البند الثاني (إجراء صيانة لأجهزة الحاسوب للقاعات وحضور مدرس الحاسوب الاختصاصي لحل مشكلات الطارئة على الحاسوب) حصل على تكرار75 بنسبة مئوية46%

البند الثالث (إقامة دورات للمدرسين على تقنيات الحاسب بشكل بسيط) حصل على تكرار49 بنسبة مئوية 30%

البند الرابع (زيادة زمن الحصة الدرسية) حصل على تكرار39 بنسبة مئوية24%

البند الخامس (تعميم هذا الأسلوب على جميع المواد) حصل على تكرار22 بنسبة مئوية13%

تؤكد المقترحات المقدمة من الطلبة نتائج استبانة الاتجاهات في مقدرة الكتاب التعليمي الإلكتروني في تعزيز عملية التعليم وهذا ما يتوافق مع ما تجريه وزارة التربية هذا العام 2010 من تجربة التعليم المتمازج وهو توجه للانتقال تدريجياً من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني .

ثالثاً: مدى توافق أو عدم توافق نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة:

كان الهدف من هذا البحث هو قياس مستوى تحصيل الطلبة من خلال استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني في التعلم الذاتي والتعلم الجمعي في مادة التربية القومية الاشتراكية للصف الثاني الثانوي وتعرف اتجاهات الطلبة نحو استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني في مادة التربية القومية الاشتراكية وفيما يلي مقارنة النتائج التي تم التوصل إليها بنتائج الدراسات السابقة:

بينت نتائج البحث الحالي تفوق طلبة المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر والمؤجل على المجموعة الضابطة، وتتوافق هذه النتائج مع نتائج دراسة أبو يونس (2000م) ودراسة المدني (2009م) ودراسة العجلوني وأبو زينة (2006) ودراسة جين وبيت (2003) ودراسة كلاهان (1997م)

وتوافقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة، مصطفى (1999م) التي أشارت إلى عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الذكور والإناث في المجموعة التجريبية.

وبينت نتائج الدراسات أن التعليم والتعلم بواسطة الوسائط المتعددة تنمي اتجاهات إيجابية لدى الطلبة وقد حاول البحث الحالي تعرف اتجاهات الطلبة نحو استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني في مادة التربية القومية الاشتراكية، وكانت الاتجاهات ايجابية، وهذا يتوافق مع الاتجاهات في الدراسات السابقة مثل: دراسة أبو يونس (2000م)، ودراسة إبراهيم (2001م)، ودراسة سوزان جي ومايكل برينان (1996م)، ودراسة جون مارثي وروث (2000م)، ودراسة عرابي (2008م).

وقد أجمعت الدراسات على أن التعليم والتعلم بواسطة الوسائط المتعددة تنمي اتجاهات ايجابية لدى الطلبة .

الخاتمة:

من خلال ما سبق من نتائج عملية للبحث حول كل ما هو جديد ومستحدث في مجال استخدام وتوظيف الوسائل التكنولوجية (الكتاب التعليمي الإلكتروني) في العملية التعليمية بهدف زيادة قدرة المدرس والمتعلم على التعامل مع العملية التعليمية وحل مشكلاتها لرفع كفاءتها وزيادة فاعليتها بصورة تتناسب وطبيعة عصر الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة ومن خلال النتائج تبين أن استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني في التعلم سمح بتفريد المواقف التعليمية لتناسب المتغيرات في شخصيات المتعلمين وقدرتهم واستعدادتهم وخبراتهم السابقة وقد صمم الكتاب التعليمي الإلكتروني بحيث اعتمد على الخطو الذاتي للمتعلم وهو بذلك سمح باختلاف الوقت المخصص للتعلم طولاً وقصراً بين متعلم وآخر تبعاً لقدراته واستعدادته وهذا ما أكدت عليه المجموعة التجريبية الأولى.

أما بما يخص استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني في إطار جماعية المواقف التعليمية فقد أدى استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني إلى تنوع بيئة التعليم وقدم مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام المتعلم وتتمثل هذه الخيارات في الأنشطة التعليمية والتغذية الراجعة والاختبارات وتعددت أساليب التعليم وارتبطت بتحقيق نوع من التفاعلية من ناحية وخاصية الفردية من ناحية أخرى ويتعلق هذا لمقدار ما تمنحه للمتعلم من حرية لاختيار البدائل وهذا ما أكدت عليه نتائج المجموعة التجريبية الثانية.

مقترحات البحث:

1- إخضاع المدرسين إلى دورات لتدريبهم على كيفية استخدام الحاسوب بشكل جيد بالتعليم.

2- إقناع المدرسين خلال تلك الدورات بأهمية دمج التكنولوجيا بالتعليم.

3- توفير برامج تعليمية ملائمة وفعالة في تحقيق الأغراض.

4- تعويد المتعلمين على التعلم بالحاسوب.

5- توفير أجهزة حاسوب حديثة ومتطورة في المدارس

6-إضافة مقرر بعنوان تصميم دروس التعلم الالكتروني ليعض الاختصاصات الجامعية المتنوعة.

7-إلحاق المدرسين بدورات تدريبية تمكنهم من تصميم دروس التعلم الالكتروني كل وفق اختصاصه.

8-إنشاء مدارس تقوم على التعلم الالكتروني على غرار الجامعة الافتراضية.

9-إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بدراسة فاعلية التعلم الالكتروني.

10- تقترح الباحثة تطوير إستراتيجية التعلم الإلكتروني، للعمل على زيادة التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة في المدرسة والأنشطة داخل بيئة المدرسة، لأنها ستؤدي إلى تحويل الخبرات والمهارات المتوافرة إلى قدرات بشرية مبدعة من خلال تعليم مهارات أفضل باستخدام التعلم الإلكتروني، ومواكبة التقدم التقني التربوي وتكنولوجيا المعلومات والأدوات والوسائل الالكترونية المتقدمة.

11- الاستثمار في دعم المعرفة من خلال تطوير نظام إبداع وطني وتشجيع البحث والتطوير.

12- الاهتمام بتحديث التعليم الذي يمثل الإصلاح المستهدف من خلال خطط متوسطة وطويلة الأجل وصولاً لمجتمع المعرفة المستهدف، بحيث يؤدي إلى تعزيز التعلم النشط والبنائي المتجه نحو مركزية المتعلم بصفة عامة والتعلم الإلكترونية بصفة خاصة.

13- ضرورة تهيئة بيئة ومناخ التعلم الإلكتروني من خلال تطوير البنية التحتية الأساسية التكنولوجية للمنشآت التعليمية من مدارس وكليات ومعاهد تعليمية.

14- ضرورة تطوير نظم وبرمجيات إدارة محتوى التعلم التي تتفق مع المجتمع العربي الذي تنشأ فيه، لأنها لا تنشأ من فراغ، لذلك يجب أن تفصل المقررات التعليمية وفق مستويات التعليم كلها ومراحله في البيئات المحلية العربية وحاجاتها وعاداتها وتقاليدها الاجتماعية والوطنية وتحدد أشكال وطرائق تداول محتوى التعلم وتعبئته وإدارته ونقله.

15- أهمية تضافر الجهود جميعها والتعاون بين الجهات كلها ذات الطابع العام والخاص والمؤسسات البحثية في الوطن العربي نحو توطين تكنولوجيا التعلم المتقدمة وتهيئتها وتطويرها وتعزيزها لتنمية وتحديث المواطن العربي كلياً .

16- تأكيد توفير الدعم المعنوي والتربوي والمادي المستمر لإنشاء صناعة التعلم المتقدمة ذات البعد الوطني العربي.

ملخص البحث باللغة العربية

تكونت الرسالة من بابين وخمسة فصول وتسلسلت كما يلي:

الباب الأول : الأدب النظري

الفصل الأول: مشكلة البحث.

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

والفصل الثالث: القسم النظري

الباب الثاني الإجراء العملي

الفصل الرابع: تصميم أدوات البحث.

الفصل الخامس: تطوير أدوات البحث.

الفصل السادس : نتائج البحث .

وفيما يلي ملخص البحث:

مشكلة البحث : حددت الباحثة مشكلة بحثها بالسؤال التالي:

ما أثر طريقتي التعلم الذاتي والتعليم الجمعي في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بوساطة كتاب تعليمي الكتروني مقترح في مادة التربية القومية الاشتراكية؟

أهمية البحث : تمثلت أهمية البحث في استخدام تقنيات التعليم كوسيط تعليمي يساعد على حل مشكلات تعلم وتعليم مادة التربية القومية الاشتراكية.

أهداف البحث : يهدف البحث إلى:

- إعداد كتاب تعليمي الكتروني في مادة التربية القومية الاشتراكية للصف الثاني الثانوي.
- الكشف عن أثر الكتاب التعليمي الالكتروني المقترح لتدريس ثلاث وحدات في مادة التربية القومية الاشتراكية للصف الثاني الثانوي.
- الكشف عن أثر استخدام طريقتي (التعلم الذاتي والتعليم الجمعي) على مستوى التحصيل في مادة التربية القومية الاشتراكية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بواسطة الكتاب التعليمي الإلكتروني.
- الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني في التعلم الذاتي لتدريس مادة التربية القومية الاشتراكية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي.
- الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الكتاب التعليمي الالكتروني في التعليم الجمعي لتدريس مادة التربية القومية الاشتراكية.

5- أسئلة البحث: يقدم البحث السؤال الرئيس التالي:

" ما أثر طريقتي التعلم الذاتي والتعليم الجمعي في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بوساطة كتاب تعليمي الكتروني مقترح في مادة التربية القومية الاشتراكية ؟ "

ويتفرع عن السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما طبيعة الكتاب التعليمي الالكتروني المقترح ؟
- ما أثر الكتاب التعليمي الالكتروني المقترح لتدريس ثلاث وحدات في مادة التربية القومية الاشتراكية للصف الثاني الثانوي؟
- ما أثر استخدام طريقتي (التعلم الذاتي والتعليم الجمعي) على مستوى التحصيل في مادة التربية القومية الاشتراكية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بواسطة الكتاب التعليمي الإلكتروني؟
- ما اتجاهات الطلبة نحو استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني في التعلم الذاتي لتدريس مادة التربية القومية الاشتراكية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي؟
- ما اتجاهات الطلبة نحو استخدام الكتاب التعليمي الالكتروني في التعليم الجمعي لتدريس مادة التربية القومية الاشتراكية؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (والتي تتعلم بطريقة التعلم الذاتي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني)، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (والتي تتعلم بطريقة التعليم الجمعي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة(0.05).

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (إناث) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

الفرضية الرابعة:لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (والتي تتعلم بطريقة التعلم الذاتي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (والتي تتعلم بالطريقة المتبعة) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

الفرضية الخامسة – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (ذكور) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

الفرضية السادسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (إناث) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

الفرضية السابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (والتي تتعلم بطريقة التعلم الجمعي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (والتي تتعلم بالطريقة المتبعة) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

الفرضية الثامنة – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة

الفرضية التاسعة– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (إناث) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

الفرضية العاشرة – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور + إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور + إناث) في مقياس الاتجاهات نحو الكتاب التعليمي الالكتروني المقترح عند مستوى دلالة (0.05) .

الفرضية الحادي عشر ــ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور) في مقياس الاتجاهات نحو الكتاب التعليمي الالكتروني المقترح عند مستوى دلالة (0.05) .

الفرضية الثاني عشر ــ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (إناث) في مقياس الاتجاهات نحو الكتاب التعليمي الالكتروني المقترح عند مستوى دلالة (0.05) .

الفرضية الثالث عشر ــ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (والتي تتعلم بطريقة التعلم الذاتي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني – تخصص أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (والتي تتعلم بطريقة التعلم الجمعي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني– تخصص أدبي) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

الفرضية الرابع عشر : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (والتي تتعلم بطريقة التعلم الذاتي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني – تخصص أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (والتي تتعلم بالطريقة المتبعة – أدبي) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

الفرضية الخامس عشر – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (والتي تتعلم بطريقة التعلم الجمعي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني – تخصص أدبي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (والتي تتعلم بالطريقة المتبعة – أدبي) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

الفرضية السادس عشر – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى

(ذكور) في مقياس الاتجاهات نحو الكتاب التعليمي الالكتروني المقترح عند مستوى دلالة (0.05) .

الفرضية السابع عشر- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور) في مقياس الاتجاهات نحو الكتاب التعليمي الالكتروني المقترح عند مستوى دلالة (0.05) .

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي في تطبيق التجربة العملية الميدانية على عينة من الطلبة. واستخدمت الباحثة كذلك المنهج المسحي الوصفي التحليلي للتوصل إلى الحقائق العلمية والبرهنة عليها من خلال ما حصلت عليه الباحثة من تكرارات وفروق في النتائج على حسب متغيرات البحث، ومناقشة ما حصلت عليه من اتجاهات الطلبة نحو طرائق التدريس، وبرنامج الكتاب التعليمي الالكتروني المستخدم في التجربة.

المتغيرات المستقلة:

1- متغير الطريقة:

أ) التعليم باستخدام الكتاب التعليمي الالكتروني : حيث يقدم للطلبة مادة الكتاب العلمية من خلال الكتاب التعليمي الالكتروني بطريقتي التعلم (الذاتي – الجمعي).

ب) التعليم بالطريقة المتبعة : يدرس الطلبة مادة التربية القومية الاشتراكية بالطريقة المتبعة.

2- متغير الجنس : (ذكور، إناث)

3- التخصص: (علمي – أدبي)

ثانياً- المتغير التابع: ويقسم إلى :

- تحصيل الطلبة في مادة التربية القومية الاشتراكية.
- اتجاهات الطلبة نحو الكتاب التعليمي الالكتروني المقترح.

وستطبق تجربة البحث على مرحلتين:

أ- المرحلة الأولى: تجربة استطلاعية الغاية منها:

- تدقيق صلاحية الطرائق المستخدمة في التدريس.
- تدقيق مشكلة البحث و أهدافه و فرضياته.
- تدقيق مدى مناسبة أدوات البحث وتطويرها.

ب- المرحلة الثانية : تجربة نهائية.

أدوات البحـــــث:

- كتاب تعليمي الكتروني في مادة التربية القومية الاشتراكية للصف الثاني الثانوي.
- اختبار تحصيلي للوحدة الدرسية (القبلي / بعدي / مؤجل).
- مقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الكتاب التعليمي الالكتروني في عملية التدريس.

مجتمـــــع البحـــث وعينتـــه:

يمثل المجتمع الأصلي الصف الثاني الثانوي في المدارس الرسمية في محافظة ريف دمشق. وتقدر أعداد العينة تقريباً (400) طالبا" وطالبة.

تتضمن المجموعتان التجريبيتان شعبتي ذكور وشعبتي إناث ويدرس طلبة المجموعة التجريبية مادة التربية القومية الاشتراكية باستخدام الكتاب التعليمـــي الالكترونـــي المقتـــرح. وتتضمن المجموعة الضابطة شعبتين (ذكور، إناث) ويـــدرس طلبـــة المجموعـــة الـــضابطة بالطريقة المتبعة التقليدية.

حــــــدود البحـــــث:

- الحدود الزمانية: طبق البحث في العام الدراسي 2009–2010.
- الحدود المكانية: ثانويات محافظة ريف دمشق.
- الحدود البشرية: طلبة الصف الثاني الثانوي في مادة التربية القومية الاشتراكية.
- الحدود العلمية: كتاب مادة التربية القومية الاشتراكية الـــصف الثـــاني الثـــانوي /ثـــلاث وحدات/.

1-1- اختيار الوحدات الدراسية:

يضم كتاب التربية القومية الاشتراكية للصف الثاني الثانوي، والمقرر من قبل وزارة التربية للعام الدراسي 2009/2008 ستة فصول، يضم كل فصل منها عدداً من الدروس على النحو التالي:

- الفصل الأول عن الحضارة والحضارة العربية وأثرها في الحضارة الإنسانية.
- الفصل الثاني عن مشكلات المجتمع العربي في التخلف والتبعية والتجزئة والاستعمار.
- الفصل الثالث عن التكامل الاقتصادي العربي ومقوماته وأساليب تحقيقه.
- و الفصل الرابع عن الصراع العربي الصهيوني .
- الفصل الخامس عن المنظمات الدولية والإقليمية (الأمم المتحدة – الوحدة الإفريقية – المؤتمر الإسلامي – الاتحاد الأوروبي)
- أما الفصل السادس والأخير فقد تحدث عن نضال حزب البعث العربي الاشتراكي ضد التجزئة والتبعية والتخلف.

اختارت الباحثة الدروس التسع الأخيرة من كتاب التربية القومية الاشتراكية للصف الثاني الثانوي، وهذه الدروس هي:

الدرس الأول: أساليب تحقيق التكامل الاقتصادي.

الدرس الثاني: الصراع العربي الصهيوني (1).

الدرس الثالث: الصراع العربي الصهيوني (2).

الدرس الرابع: هيئة الأمم المتحدة (1) .

الدرس الخامس: هيئة الأمم المتحدة (2).

الدرس السادس: المنظمات الإقليمية – الوحدة الإفريقية

المؤتمر الإسلامي – الاتحاد الأوروبي

الدرس السابع : نضال حزب البعث العربي الاشتراكي ضد التجزئة.

الدرس الثامن : نضال حزب البعث العربي الاشتراكي ضد التخلف.

الدرس التاسع : نضال حزب البعث العربي الاشتراكي ضد التبعية.

1–2 تحديد الأهداف العامة والخاصة لموضوعات الوحدات الدراسية المختارة:

الأهداف دائماً نقطة البداية لأي عمل، فهي تعد بمثابة القائد والموجه لجميع الأعمال ويمكن إبراز الدور المهم للأهداف التربوية من كون " تحديدها يساعد على التنفيذ الجيد للمنهج من حيث تنظيم طرائق التدريس وأساليبها وتنظيم وسائل وأساليب مختلفة للتقويم وتصميمها " (سالم، مهدي محمود،1997م،14).

والأهداف التربوية في تدريس مادة التربية القومية الاشتراكية للمرحلة الثانوية نوعان:

1- **أهداف عامة، 2– أهداف خاصة.**

1- **الأهداف العامة:**

1–3 تحليل محتوى الوحدات الدراسية المختارة، وبناء النقاط التعليمية:

تعد النقطة التعليمية أصغر وحدة في تحليل محتوى المادة العلمية، ولكي يتسنى للمدرس صوغ الأهداف السلوكية بدقة لابد له من تحليل المادة العلمية إلى نقاط تعليمية. والنقطة التعليمية هي: "فكرة واضحة مصوغة في جملة، تكون على شكل تعريف لمفهوم ما أو علاقة بين المفهومات أو قاعدة نظرية، وتشكل مجموعة من النقاط التعليمية ملخصاً للمادة المراد تدريسها، وتتكون كل نقطة تعليمية من مثير واستجابة مرتبطة به" (عرفة،1991م ،55).

وبناءً على ذلك قامت الباحثة بتحليل محتوى كل درس من الدروس المختارة إلى مجموعة من النقاط التعليمية المتسلسلة بحسب ورودها في المحتوى .

الأهداف العامة للكتاب التعليمي الإلكتروني في مقرر التربية القومية الاشتراكية:

1- تزويد المتعلم بالمضامين المعرفية التي تساعده على معرفة الغاية من قيام الجامعة العربية .
2- تزويد المتعلم بالمضامين المعرفية التي تساعد على فهم مراحل قيام الكيان الصهيوني وسبب استمرار الدعم الاستعماري المستمر للكيان الصهيوني وموقف إسرائيل المعادي لعملية السلام ويشرح المذابح الصهيونية بحق الشعب العربي وأثر ذلك على الوطن العربي.
3- إدراك المتعلم ومعرفته المنظمات الدولية والإقليمية ودور هذه المنظمات في حفظ الأمن والسلم الدوليين.
4- إدراك المتعلم ومعرفته الدور النضالي لحزب البعث العربي الاشتراكي ضد التجزئة والتخلف والتبعية .
5- مساعدة المتعلم على توظيف المعرفة واستنتاج الأحداث الإبداعية.
6- تنمية مهارات الامتحان الشفوي والتحريري لدى المتعلمين.
7- تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لدى المتعلمين.
8- اعتزاز المتعلم بانتمائه القومي العربي.
9- تعميق إيمانه بالقومية العربية وقدرتها على المواجهة والصمود.
10- رفض المتعلم جميع أشكال الظلم والاستغلال والغزو الثقافي.
11- اعتماد المتعلم على نفسه في الوصول إلى مصادر المعلومات
12- مراعاة الظروف الفردية للمتعلمين .

1-4- تحديد الأغراض الدرسية وصوغها سلوكياً:

قامت الباحثة بتحديد الأغراض الدرسية للدروس التسعة المختارة وصوغها سلوكياً، وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي.

1-5- تصميم الاختبارات التحصيلية القبلية والبنائية والبعدية لموضوعات الوحدات الدراسية المختارة:

تعدُّ أساليب التقويم من أهم عناصر المنهج وفق المفهوم الحديث له.

ويعرف التقويم بأنه "عملية جمع معلومات بغرض تكوين أحكام، تستخدم في اتخاذ قرارات ملائمة، وإعداد التقارير" (رجب،2002م،5).

يهدف التقويم إلى تحسين تعلم الطالب، وتوفير مطابقة تامة بين أهداف المنهج ونتاجات التقويم، وتستخدم بيانات التقويم بوصفها تغذية راجعة وأساس للقرارات عن المنهج، وكذلك يوفر إصدار أحكام واضحة لتلافي النقص في الأداء وتعزيز الإيجابي منه.

وهناك ثلاثة أنواع رئيسة للتقويم من حيث أهدافه وأغراضه وهي:

1- التقويم القبلي:

أي التقويم التمهيدي الذي يتم قبل تجريب أي برنامج تربوي للحصول على المعلومات الأساسية حول البرنامج المقدم وهو "التقويم الذي يسهم في اتخاذ القرارات بطريقة علمية في أي من المجالات المختلفة بطريقة علمية ويحدد المستوى الذي يكون عليه المتعلم قبل قيامه بالدراسة" (الشعلان2007 .www.riyadhedu.gov).

وبناءً على ذلك قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي القبلي لكل درس من الدروس التسعة المختارة، حيث تضمن كل اختبار مجموعة من الأسئلة الموضوعية، قدمت للطلبة قبل تعلم الدرس، وكان الهدف من ذلك تحديد مستوى المتعلمين بما لديهم من معارف قبل البدء بعملية التدريس.

إذاً يهدف التقويم القبلي إلى التركيز على أسئلة معينة للتأكد من معارف الطلبة ومهاراتهم اللازمة للتعلم، وقياس مدى تمكنهم من تلك المعلومات والمهارات.

2- التقويم المرحلي:

يتم هذا النوع من التقويم في أثناء تطبيق البرنامج التربوي بقصد معرفة سير البرنامج ومدى التقدم الذي يتم فيه أو الصعوبات والعقبات التي تعترض طريقه أي أن التقويم المرحلي، يتم في أثناء تكوين المعلومة للطالب بهدف التحقق من فهم الطالب للمعلومة التي مر بها " (الشعلان، 2007م، www.riyadhedu.gov)

إن أبرز الوظائف التي يحققها هذا النوع من التقويم، هو تحديد جوانب القوة والضعف لدى المتعلمين، وتعريفهم بنتائج تعلمهم، وإعطاء فكرة واضحة عن أدائهم، وإثارة دافعيتهم للتعلم.

لذلك قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأسئلة، على نمط الاختيار من متعدد، والصح والخطأ، وترتيب الأحداث، وهو يعتمد على آلية التغذية الراجعة الفورية، التي تقوّم عملية التعلم.

إن الاختبار التحصيلي المرحلي هو: مجموعة من الاختبارات التحصيلية البنائية القصيرة تصاحب عملية التعلم باستمرار لتزويد المتعلم بتغذية راجعة وفورية تعزز تعلمه وتدفعه للتقدم بعد كل اجتياز صحيح لكل خطوة.

3- الاختبار التحصيلي البعدي:

ويتم بعد إكمال المتعلم دروس الكتاب التعليمي الإلكتروني. والغرض منه تحديد مقدار إنجاز المتعلم للأهداف ومدى استعداده للبدء بدرس جديد، فإذا ظهر من نتيجة هذا الاختبار التحصيلي أن المتعلم قد حقق المستوى المطلوب فإنه يمكن الانتقال به إلى درس جديد آخر، وإلا فيعود إلى البدائل الأخرى لاستكمال ما لم يتحقق.

وبناءً على ذلك قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي بعدي لمعرفة ما تم تحقيقه من الأهداف التعليمية، وتقويم مستوى تحصيل الطلبة للمضامين المعرفية لذلك يهدف التقويم النهائي إلى تحديد مدى تمكن المتعلم من المهارات والمعارف التي تناولتها عملية التدريس، أي تقويم مدى حصول المتعلم على النتاجات التعليمية المتوقعة أي مدى تحقق الأهداف التعليمية.

الاختبار التحصيلي في الكتاب التعليمي الإلكتروني :

1- الاختبار التحصيلي القبلي : يتكون الاختبار التحصيلي القبلي لكل درس من دروس الكتاب التعليمي الإلكتروني من مجموعة من الأسئلة الموضوعية الموجودة قبل كل درس على حدة يرجى الاجابة عنها ومعرفة مستوى إتقانك لها لتقرر حاجتك لتعلم الدرس أم لا إذا كانت النتيجة 90% أو أكثر فأنت لست بحاجة لتعلم الدرس وإنما ترميم معلوماتك فقط وإذا كانت أقل من ذلك عليك البدء بتعلم الدرس.

2- الاختبار التحصيلي المرحلي : الاختبار التحصيلي المرحلي موجود بعد كل فقرة في كل درس، ويتكون من أسئلة بسيطة تستطيع من خلال إجابتك عليها التأكد من تعلمك لهذه الفقرة، لا تنتقل لتعلم فقرة لاحقة قبل اتقانك لتعلم الفقرة السابقة وتتأكد من ذلك بإجابتك عن الاختبار التحصيلي المرحلي لتقويم مسار تعلمك دائماً

3- الاختبار التحصيلي البعدي : يتكون الاختبار التحصيلي البعدي (في كل درس من دروس) الكتاب التعليمي الإلكتروني من مجموعة من الأسئلة الموضوعية وهي موجودة بعد كل درس على حدة، يرجى الإجابة عنها جميعاً ومعرفة مستوى إتقانك لها كانت النتيجة 90% أو أكثر فأنت لست بحاجة لتعلم الدرس وإنما ترميم معلوماتك فقط وإذا كانت أقل من ذلك عليك البدء بتعلم الدرس.

إرشادات الطالب في استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني:

- الاطلاع على الكتاب التعليمي الإلكتروني بشكل عام والتعرف إلى محتوياته.
- قراءة تعليمات الاختبار التحصيلي القبلي والإجابة عن أسئلته.
- قراءة الأهداف السلوكية للدرس الذي قررت دراسته بصورة متمعنة.
- البدء بدراسة الدرس من البداية حتى النهاية، وفق مراحل تسلسل الدرس.
- كل درس موزع إلى فقرات سهلة ومبسطة وهناك في كل فقرة تقريباً عدة أيقونات (صور، فيديو وقرأت لك) كمادة إثرائية للمنهاج، يمكنك الإطلاع عليها والاستفادة منها.
- بعد دراسة كل جزء من الدرس هناك أيقونه تقويم تشكل الاختبار التحصيلي المرحلي، لابد من الإجابة عن الأسئلة لتتأكد من إتقانك للفقرة التي تعلمتها قبل الانتقال إلى الفقرة التالية.

- بعد كل درس هناك مادة إثرائية وفقرة هل تعلم ومن الصحف ومواقع انترنت. يمكن العودة إليها أيضاً بوصفها مادة إثرائية لإغناء مادة المنهاج.
- بعد الانتهاء من دراسة الدرس كاملاً أجب عن أسئلة الاختبار التحصيلي البعدي وحدد مستوى إتقانك للتعليم وفي حال حصولك على نسبة أقل من 90% عليك إعادة الدرس من البداية .
- بعد الانتهاء من دراسة الدرس كاملاً أجب عن أسئلة الاختبار التحصيلي البعدي وحدد مستوى إتقانك وفي حال حصولك على نسبة أقل من 90% عليك إعادة الدرس من البداية.
- عند وصولك إلى درجة إتقان 90% أو أكثر في الاختبار التحصيلي البعدي يمكنك الانتقال للدرس التالي واتباع الخطوات السابقة ذاتها في التعليم .

المادة الإثرائية في الكتاب التعليمي الإلكتروني :

يتضمن الكتاب التعليمي الإلكتروني مادة إثرائية إغنائية لمادة المنهاج، يعرف قسم منها في أثناء الدرس بأشكال مختلفة (فيديو، صور، مواقع انترنيت، قرأت لك .....) وقسم آخر يعرض بعد عرض موضوع الدرس ويأخذ أيضاً الأشكال السابقة نفسها، حيث تفيد المادة الإثرائية في إغناء مادة المنهاج بمعلومات إضافية، كما أنها تقدم المادة العلمية بأسلوب جذاب ومشوق.

1-6- تصميم أساليب تقديم التغذية الراجعة في الكتاب التعليمي الإلكتروني:

تعد التغذية الراجعة عملية استرجاع معلومات الطلبة ذاتها التي سبق أن اكتسبوها، وذلك عن طريق أسئلة تقود إلى ذلك، وكذلك تقوم على أساس تعرف العقبات التي تواجه المعلم والمتعلم، ومحاولة تفاديها من خلال تعزيز الايجابي منها وتلافي السلبي.

ومن ميزات هذا الأسلوب أنه يبين للمتعلم مستويات تقدمه التحصيلي بصورة متتابعة، وذلك من خلال تحديده لجوانب القوة من ذلك التحصيل، وبيان الكيفية التي يستطيع بها تنمية مستويات تحصيله.

لذا قامت الباحثة بتقديم التغذية الراجعة للمتعلم بأساليب علمية وتربوية مشوقة وطرائق تقنية جذابة، وهذا ما زاد في تحصيل الطلبة وتقدمهم في عملية التعليم والتعلم.

واعتمدت الباحثة على تعزيز إجابة المتعلم بطرائق تقنية مشوقة عندما تكون إجابته صحيحة، وتقديم إطار أو شريحة تحتوي على معلومات أكثر تفصيلاً تقرب المتعلم من الإجابة الصحيحة عندما تكون إجابته خاطئة، "وتوافر البرامج التعليمية باستخدام الحاسوب نمطاً متميزاً من التفاعل بين الطالب والحاسوب، بحيث يستجيب الطالب إلى الحاسوب بشكل سريع، ثم يعطيه تعزيزاً على شكل تأكيد لصحة إجابة الطالب، بوصفها تغذية راجعة، وإذا ما أخطأ

الطالب عند استجابته فأما أن يعطي للطالب فرصة أو أكثر ليصحح الإجابة، أو يحدث نوعاً من التفريع من أجل الرجوع إلى المادة للتمكن منها" (الفار، 2002م، 29،30).

يعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تزيد في تحصيل الطلبة وتقدمهم في عمليتي التعليم والتعلم "وبالرغم من أن المادة التي تحتويها البرمجيات التعليمية تكون غنية في المحتوى والتصميم، والإخراج والشمول والدقة والحركة فأن التغذية الراجعة الميدانية لابد وأن تثري تلك المادة في المحتوى والأسلوب، وأن تنفيذ تلك البرمجيات من قبل مجموعات مختلفة من طلاب الفئات المستهدفة وتحليل النماذج المرافقة لتلك البرمجيات، لابد وأن ينعكس على تلك المواد ويؤدي إلى تحسينها في كل من المحتوى وأسلوب العرض" (الجابري، 1995م، www.iugaza.edu).

1-7- اختيار مقاطع الفيديو المتوافقة مع طبيعة موضوعات الوحدات الدراسية:

يعد الفيديو إحدى تقنيات التعليم التي أثبتت جدواها في العملية التعليمية من خلال ما تقدمه من إمكانات في تحقيق العناصر الأساسية في الموقف التعليمي (مثير – استجابة – تغذية راجعة)، وكذلك من خلال المؤثرات العديدة التي يعرضها الفيديو من صوت وصورة وحركة ولون وموسيقا .... الخ وفضلاً عن عناصر التشويق والإثارة التي يحققها عرض الفيديو لدى المتعلم، للدروس التسعة المختارة لبرنامج الكتاب التعليمي الإلكتروني.

حصلت الباحثة عليها من مديرية تقنيات التعليم في وزارة التربية وأرشيف الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، وقد راعت في ذلك شروط استخدام الفيديو في التعليم.

1-8- اختيار المادة الإثرائية (مقاطع الفيديو، مواقع الانترنيت، موضوعات من الموسوعة العلمية) المتوافقة مع طبيعة الوحدات الدراسية:

تشكل المادة الإثرائية مادة علمية ترتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة بمادة البرنامج التعليمي وهي تشكل إضافة ما يمكن إرشاد المتعلم للعودة إليها، من اجل التعمق في دراسة الموضوع أو حل بعض المشكلات والصعوبات التي تواجهه في البرنامج التعليمي، "يكون الهدف الرئيسي للمادة الإثرائية أحياناً العمل على تثبيت المعلومات، وتعزيز التعلم وترسيخه لدى المتعلم . كما أن البحث في المادة الإثرائية يعود المتعلم أساليب البحث عن المعلومات من مصادر مختلفة واختيار ما يناسب منها" (جعفر، 2009،ص79) .

وأشار كل من(ليو وبها Leu and Paha) إلى الجوانب الإيجابية الآتية في استخدام الانترنيت بوصفه بوصفها أداة أساسية في التعلم:

- "تغيير نظم التدريس وطرائقه التقليدية يساعد على إيجاد فصل ملئ بالحيوية والنشاط.
- إعطاء التعليم الصبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.

- الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات في أي قضية علمية.
- سرعة الحصول على المعلومات.
- وظيفة المعلم في الفصل الدراسي، ليصبح الموجه والمرشد وليس الملقي والملقن.
- عدم التقيد بالساعات الدرسية." (1997.Leu) و (1995.Peha) www.almekbel.net/main

قامت الباحثة بتصميم المادة الإثرائية في الكتاب التعليمي الإلكتروني وتضمن أربعة محاور رئيسة هي:

5- الفيديو: قدم للمتعلم مقاطع فيديو مرتبطة بموضوعات الدروس وأهم المفهومات الرئيسة للدروس التسعة المقترحة

6- مواقع من الانترنيت: لما كان الانترنيت أحد التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم قامت الباحثة باختيار مجموعة من عناوين مواقع الانترنيت المرتبطة بمفهومات الدروس التسعة المقترحة وهي مواقع غنية بالمعلومات والمضامين المعرفية للمتعلم، يمكن للمتعلم العودة إليها من أجل الاستزادة في الخبرة وتعزيز التعلم.

7- معلومات من الموسوعة العلمية والانترنت: حيث قدُم للمتعلم معلومات عن أبرز المفهومات الأساسية لكل درس من الدروس التسعة المختارة، من بعض مواقع الانترنيت المرتبطة بالدروس التعليمية.

8- معلومات من الصحف والمجلات اليومية والدورية، حيث قدم للمتعلم معلومات عن أبرز المفهومات الأساسية لكل درس من الدروس التسعة المختارة وربطها بالأحداث السياسية المحلية والعالمية.

وقد طرح عدد من الكتاب تساؤلاً واحداً بصيغ مختلفة وهو لماذا الانترنيت في التعليم؟ وحاولوا الإجابة عنه.

يرى أبان أن "دور الانترنيت يجب أن يتوقف على أنها وسيلة بديلة لتقديم المقررات الحالية من بعد، فعلى الرغم من قدرة الانترنيت على ذلك فأن الغرض الأساسي منها ليس مجرد أن تكون وسيلة بديلة لتقديم المقررات الدراسية" (Iapan 1995).

إذاً يرى الباحث هنا عدم تقديم المواقع التعليمية بوصفها امتداداً لتكنولوجيا الكتاب لأن الهدف الحقيقي هو تسهيل وصول المتعلم إلى المعلومة، والتحكم في مبادرته الفردية وقدرته على البحث.

تتميز تقنية المعلومات في تطورها بالإثارة والتحديات والفرص الحقيقية لتغيير نمط الاتصال الإنساني كماً وكيفاً، واستجابة لهذه التحديات كان ولابد على المؤسسات التعليمية الأخذ بوسائل التعليم الحديثة، واستخدام التطبيقات التربوية للانترنيت في العملية التعليمية التعلمية.

1–9–تصميم دليل الكتاب التعليمي الإلكتروني:

يتكون محتوى الدليل من:

1- النظرة الشاملة: يتحدث حول الكتاب التعليمي الإلكتروني من خلال توضيح مفهوم الكتاب ومبررات تصميمها والأفكار الرئيسة في موضوعاتها.
2- فهرس الكتاب التعليمي الإلكتروني: من حيث توضيح مكوناتها وهي ثلاثة أقراص رئيسة هي: المادة العلمية والمادة الإثرائية والدليل.
3- أهداف استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني: وضحت فيه الأهداف العامة للكتاب والأهداف السلوكية للكتاب التعليمي الإلكتروني.
4- طبيعة الكتاب التعليمي الإلكتروني.
5- دليل الدروس في الكتاب التعليمي الإلكتروني
6- دليل الطالب في استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني.
7- دليل المعلم في استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني.

2– أدوات البحث:

1-2 تصميم الكتاب التعليمي الإلكتروني للوحدات الدراسية:

الكتاب التعليمي الإلكتروني هو نظام تعليمي ذاتي المحتوى، يساعد المتعلم على تحقيق الأهداف التربوية وفق قدراتهم واهتماماتهم، ويقوم على مجموعة من الأنشطة النظرية والعملية المنظمة بطريقة منطقية، يسهل للمتعلم عملية التعلم وفق قدراته وبإتباع الإرشادات والتوجيهات في دليل الكتاب التعليمي الالكتروني من أجل الوصول إلى الأهداف المنشودة، كما يمكن أن يستخدم هذا النظام في التعليم الجمعي.

وقد قامت الباحثة في تحضير برنامج الكتاب التعليمي الإلكتروني بتصميم ثلاثة أقراص مضغوطة على الشكل الآتي : 1– قرص الدليل مع ثلاثة دروس 2– قرصان يحويان باقي الدروس الستة.

1- قرص الكتاب التعليمي الإلكتروني:

قامت الباحثة بمايلي:

1-1- تحليل محتوى تسعة دروس مختارة من كتاب التربية القومية الاشتراكية للصف الثاني الثانوي إلى نقاط تعليمية.

1-2- تحديد الأهداف السلوكية للدروس التسعة المختارة.

1-3- تأمين تسجيلات الفيديو للمواد المحددة للموضوعات المختارة، فقد قامت الباحثة بتسجيل عدة أقراص مضغوطة من مركز تقنيات التعليم في وزارة التربية وأرشيف الإذاعة والتلفزيون تتضمن دروسا تعليمية تتعلق بمحتوى المادة العلمية للدروس التسعة المختارة، وقد راعت شروط اختيار المادة العلمية الأولية من حيث ارتباطها بأهداف الدرس ودقتها العلمية وأسلوب عرضها.

1-4- قامت الباحثة بعد ذلك بعملية المونتاج لهذا البرنامج التعليمي، بما يتناسب مع تسلسل عرض المادة العلمية في الكتاب المدرسي للصف الثاني الثانوي لمادة التربية القومية الاشتراكية.

1-5- حاولت الباحثة تصميم الاختبارات المرحلية التي تهدف إلى تقويم سير عملية التعليم نفسها وذلك بتصميم اختبارات قصيرة لكل فقرة رئيسة من كل درس. وتكون من نوع اختبارات التمكن التي تهيء قياسات مباشرة لكل نتائج التعليم المقصودة.

2- قرص الدليل:

قامت الباحثة بتصميم التعليمات والإرشادات والتوجيهات اللازمة للمتعلم والمعلم في أثناء استخدامهما ودراستهما بوساطة الكتاب التعليمي الإلكتروني وتضمنت: النظرة الشاملة والأهداف السلوكية والتعليمات للمعلم والمتعلم في كيفية استخدامهما للكتاب التعليمي الإلكتروني.

2-1-1 كتابة السيناريو التعليمي للكتاب التعليمي الإلكتروني:

إن كتابة السيناريو التعليمي للكتاب التعليمي الإلكتروني يحتاج إلى التركيز على تفاصيل العمل بأكمله ليرتبط بالواقع، أي إن كتابة سيناريو البرمجة هي المرحلة التي تتم فيها ترجمة "الخطوط العريضة التي وضعها مصمم البرمجة إلى إجراءات تفصيلية مسجلة على الورق" تتلخص خطة العمل في هذه المرحلة بتسجيل ما يجب ما يعرض على الشاشة على نماذج خاصة تعرف بنماذج السيناريو، وهي مصممة ومقسمة بطريقة تشبه تماماً شاشة الحاسوب" (الفار،2000م، 353) وبذلك فإن مرحلة كتابة السيناريو قد اشتملت على عدة مراحل هي :

أ- **اختيار شكل شاشات العرض للمادة العلمية:**

استخدام الحاسوب أداة عرض معلومات لأنه يتميز بميزات هامة، فمن خلاله استطاعت الباحثة تعديل لما يعرض على شاشة الحاسوب من الرسومات والمخططات وغيره، وكذلك تعديل بعض ما يكتب على الشاشة وتغيير في أشكال الخطوط وأحجامها.

وقد قامت الباحثة باختيار شكل شاشات عرض المادة العلمية من رسومات وصور ومخططات وايقونات ومقاطع الفيديو وصور كاميرا، وكذلك أسلوب عرض الاختبار التحصيلي المرحلية والتغذية الراجعة بها .

ب- **أساليب عرض المادة العلمية بأسلوب تفاعلي:**

اعتمدت الباحثة على الحاسوب من أجل تنويع عرض المعلومات لتمكن المتعلم من التفاعل المستمر "حيث تعتمد معظم نظم التعليم الفعالة على التفاعل بين المتعلم والمعلم أو التفاعل بين المتعلم والحاسب" (الفار،2002م،29).فقد اعتمدت الباحثة من خلال التقويم المرحلي في تسجيل استجابة الطالب ومن ثم إعطاءه التغذية الراجعة ليتأكد من صحة استجابته ويكرر العرض و ذلك بالضغط على مفاتيح الحاسوب، فإن كانت إجابته صحيحة يقدم له التعزيزات الصوتية واللونية وغيرها ليكمل التقدم في تعلمه وأما عندما يخطئ الطالب في الإجابة فان البرنامج يعالج هذا الخطأ بعرض شاشة تفريعيه تشرح له المضمون المعرفي أو تكسبه المهارة المفقودة إلى أن يصل إلى الإجابة الصحيحة وكذلك يسجل البرنامج مجموع إجاباته الصحيحة وإجاباته الخاطئة في كل درس ليكون تقويماً نهائياً لما تم دراسته وذلك من خلال ربط رئيسي بين التعليم والتقويم.

ج- أساليب التقدم في تعلم البرنامج من خلال الكتاب التعليمي الإلكتروني:

عمدت الباحثة إلى تقسيم المادة العلمية إلى فقرات رئيسة (على شكل أزرار أو إيقونات) وفقرات فرعية، تقدم للمتعلم في خطوات متتابعة تسمى كل منها إطارا أو شاشة (form) ثم يقوم المتعلم بدراسته من خلال عرضه على الشاشة، ثم يقدم له مثير على شكل سؤال يطلب إليه الإجابة عنه وتسجيل استجابته. كما اعتمدت الباحثة على طريقة التفريع والتشعيب بوصفها طريقة لتنظيم المادة العلمية وتصحيح الإجابات الخاطئة، وذلك بضبط الموقف التعليمي من خلال تقديم شرائح أو إطارات مكافئة من ناحية المحتوى ومختلفة في طريقة العرض ونتيجة التفريع المستمر يتعلم الطالب بالسرعة التي تتناسب مع قدراته ويأخذ الفرصة الكافية للتعلم، وكل استجابة تجاه البرنامج أو التقويم يجد لها أسلوبا جديدا في شكل عرض لمادة جديدة في أجواء التفاعل والتشويق، فضلاً عن انه يستطيع استرجاع المعلومات وتكرارها. "فالبرمجيات التعليمية إذا لم يحسن إعدادها وفق معايير معينة فقد تصبح مجرد عرض لصفحات الكتاب على شاشة الحاسوب مع فقدان عنصر التفاعل" (الفار ،2002م،31) إذاً عمدت الباحثة على الوسائط المناسبة من صوت وصور ثابتة وصور متحركة ورسوم متحركة ورسومات خطية ولقطات فيديو وموسيقا ومؤثرات صوتية لتتكامل مع بعضها في تهيئة جو تفاعلي مع المتعلم من خلال هذه الوسائط المتعددة.

- **مرحلة تنفيذ البرنامج:**

قامت الباحثة باطلاع المعلمين في المجموعة التجريبية (تعليم جمعي) على البرنامج، وتعرفت على إمكاناتهم في استخدام الحاسوب وقامت بتدريبهم على عرض البرنامج من خلال آلة العرض وكيفية استخدام الحاسوب في سماع المؤثرات الصوتية ولقطات الفيديو والرسوم، وقد قام معلمو المجموعة التجريبية (تعليم جمعي) بتنفيذ البرنامج بأكمله عن طريق تشغيله وعرضه على الطلبة.

كما التقت الباحثة بطلبة المجموعة التجريبية (تعلم ذاتي) ودربتهم على كيفية تشغيل البرنامج وكيفية الاستخدام وقدمت لهم استمارة مرفقة مع الكتاب التعليمي الإلكتروني .

- **مرحلة التجريب والتطوير:**

جرب البرنامج على عينة استطلاعية من الطلبة في المجموعتين التجريبيتين على الشكل الآتي:

1- **تجريب فردي:** أي تجريب البرنامج على طالب واحد لكل مجموعة تجريبية.

2- **تجريب زمري:** أي تجريب البرنامج على مجموعة من الطلبة

وفي ضوء مقترحات جميع الطلبة، أجرت الباحثة المزيد من التعديلات على البرنامج بغية تطويره إلى أن وصل إلى شكله النهائي.

2-3- تصميم استبانة اتجاهات طلبة المجموعتين التجريبيتين نحو استخدام الكتاب التعليمي الإلكتروني:

وقد تم بناء استبانة تعرف اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية الأولى (تعلم ذاتي) والمجموعة التجريبية الثانية (تعليم جمعي) حول طريقة التدريس بواسطة الكتاب التعليمي الإلكتروني، وتألفت الاستبانة من (24 عبارة) يجيب المتعلم على كل عبارة باختياره لتقدير من خمسة تقديرات وهي:

1- **موافق بدرجة كبيرة 2- موافق 3- لارأي لي 4- غير موافق 5- غير موافق أبداً .**

كما ألحقت الاستبانة أسئلة مفتوحة تعبر عن رأي المتعلم الشخصي حول الكتاب التعليمي الإلكتروني دون التقيد بالتقديرات المذكورة أنفا.

نتائج الدراسة :

1- ليس هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (التي تتعلم بطريقة التعلم الذاتي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (التي تتعلم بطريقة التعلم الجمعي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05).

2- هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (التي تتعلم بطريقة التعلم الذاتي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (التي تتعلم بالطريقة المتبعة) في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يؤكد فاعلية طريقة التعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني .

3- هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (التي تتعلم بطريقة التعلم الجمعي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (التي تتعلم بالطريقة المتبعة) في الاختبار التحصيلي البعدي والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يؤكد فاعلية طريقة التعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني .

4- هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (التي تتعلم بطريقة التعلم الجمعي بواسطة الكتاب التعليمي الالكتروني)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (التي تتعلم بالطريقة المتبعة) في الاختبار التحصيلي المباشر والمؤجل عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يؤكد فاعلية طريقة التعلم بالكتاب التعليمي الإلكتروني .

5- هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (ذكور + إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (ذكور + إناث) بمقياس الاتجاهات نحو الكتاب التعليمي الالكتروني المقترح عند مستوى دلالة (0.05) لصالح المجموعة التجريبية الثانية . ونجد أن المجموعتين كانت اتجاهاتها إيجابية نحو الكتاب التعليمي الإلكتروني.

المقترحات:

1-نشر ثقافة التعلم الالكتروني من خلال وسائل الإعلام المتنوعة.

2-إضافة مقرر تحت عنوان تصميم دروس تعلم الكتروني في الاختصاصات الجامعية المتنوعة.

3-إلحاق المدرسين بدورات تدريبية تمكنهم من تصميم دروس تعلم الكتروني كل حسب اختصاصه.

4-إنشاء مدارس تقوم على التعلم الالكتروني على غرار الجامعة الافتراضية.

5-إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بدراسة فاعلية التعلم الالكتروني.

6ـ تقترح الباحثة تطوير إستراتيجية التعلم الإلكتروني، للعمل على زيادة التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة في المدرسة والأنشطة داخل بيئة المدرسة، لأنها ستؤدي إلى تحويل

الخبرات والمهارات المتوافرة إلى قدرات بشرية مبدعة من خلال تعليم مهارات أفضل باستخدام التعلم الإلكتروني، ومواكبة التقدم التقني التربوي وتكنولوجيا المعلومات والأدوات والوسائل الالكترونية المتقدمة.

7ـ الاستثمار في دعم المعرفة من خلال تطوير نظام إبداع وطني وتشجيع البحث والتطوير.

8ـ الاهتمام بتحديث التعليم الذي يمثل الإصلاح المستهدف من خلال خطط متوسطة وطويلة الأجل وصولاً لمجتمع المعرفة المستهدف، بحيث يؤدي إلى تعزيز التعلم النشط والبنائي المتجه نحو مركزية المتعلم بصفة عامة والتعلم الإلكترونية بصفة خاصة.

9ـ ضرورة تهيئة بيئة ومناخ التعلم الإلكتروني من خلال تطوير البنية التحتية الأساسية التكنولوجية للمنشآت التعليمية من مدارس وكليات ومعاهد تعليمية.

10ـ ضرورة تطوير نظم وبرمجيات إدارة محتوى التعلم التي تتفق مع المجتمع العربي الذي تنشأ فيه، لأنها لا تنشأ من فراغ، لذلك يجب أن تفصل المقررات التعليمية على كل مستويات التعليم ومراحله في البيئات المحلية العربية وحاجاتها وعاداتها وتقاليدها الاجتماعية والوطنية وتحدد أشكال وطرائق تداول محتوى التعلم وتعبئته وإدارته ونقله.

11ـ أهمية تضافر جميع الجهود والتعاون بين كل الجهات ذات الطابع العام والخاص و المؤسسات البحثية في الوطن العربي نحو توطين تكنولوجيا التعلم المتقدمة وتصميمها وتطويرها وتعزيزها، لتنمية المواطن العربي وتحديثه كلياً .

12ـ تأكيد توفير الدعم المعنوي والتربوي والمادي المستمر لإنشاء صناعة التعلم المتقدمة ذات البعد الوطني العربي.

المراجـــع العربيـــة:

1- إبراهيم، جمعة (2001) : **فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعـدد الوسـائط فـي تحصيل علم الأحياء**، دراسة تجريبية على طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي رسـالة دكتوراه(غير منشورة) كلية التربية، جامعة دمشق.

2- أبو يونس، الياس (2000 م) : **فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسـائط لتـدريس الهندسة في الصف الثاني الإعدادي**، دراسة تجريبية في محافظـة القنيطرة،رسـالة دكتوراه(غير منشورة) كلية التربية، جامعة دمشق.

3- أبيض، ملكة (1982) : **علم الاجتماع التربوي**، مديرية الكتب الجامعية في دمشق .

4- أحمد ، محمد (2008) : **إنتاج كتاب إلكتروني مقترح عبر الانترنيت في تعليم اللغة الفرنسية بوصفها لغة أجنبية(DFLE) في ظل تطبيق تكنولوجيا الـتعلم الإلكترونـي لطلاب كليات التربية** ، جامعة عين شمس ، مصر.

5- باران ، لورانس (1984) : **تقنيات تحليل المضمون**، **التحليل الـصنعي**، ترجمـة : محمد علي الكمي، تونس، المنظمة العربي للتربية والثقافة والعلوم.

6- بشارة ، جبرائيل(1986) : تكوين المعلم العربـي والثـورة العلميـة التكنولوجيـة ، مؤسسة الدراسات الجامعية ، بيروت.

7- بشارة، جبرائيل (2003): **المعلم في مدرسة المستقبل**، سلسلة الرضـا للمعلومـات، دار الرضا للنشر، سورية، دمشق، ط1.

8- بوز، كهيلا (1979): **مشكلات تدريس المواد الفلسفية في المرحلة الثانويـة فـي القطر العربي السورية**، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية .

9- توفلر، ألفن (1992)،" **تحول السلطة بين العنف والثـروة والمعرفـة**"، (تعريـب وترجمة فتحي شـتوان ونبيـل عثمـان)، الـدار الجماهيريـة للنـشر والتوزيـع، مصراتة،ليبيا.

10- جعفر، أسمهان (2006) : **واقع الكتاب الذي يتناول مادة التاريخ في المرحلة مـا قبل الجامعية**، مؤتمر التاريخ في التعليم ما قبل الجامعي و الجامعي، المجلس الأعلى لرعاية الفنون و الآداب و العلوم الاجتماعية، حماة.

11- حجازي، مصطفى (2001): **علم النفس ما بين تحدي البقاء وإعادة التكيف الهيكل**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (2)، العدد(2)، (144–170) جامعة البحرين، البحرين.

12- حسن محمد صديق ، محمد (1994) : **التعلم الذاتي ومتغيرات العصر**، مجلة التربية، قطر، ع 111ديسمبر .

13- الحموي، انتصار (2005): **دراسة تحليليـــة تقويميـــة لمـــنهج التربيـــة القوميـــة الاشتراكية في الصف الثاني الثانوي في سورية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

14- حيلة،محمد(1999)، **التصميم التعليمي (نظرية وممارســـــة)**، ط2، دار الميـــسرة للنشر والتوزيع،عمان.

15- الخثعمي، مسفرة (2004 م) : **اثر استخدام الحاسب الآلي على الأداء في المكتبـــات العامة بالمملكة العربية السعودية** من رسالة ماجستير في جامعة الإمام محمـــد بـــن سعود الإسلامية.

16- دكاك، أمل (1986) : **دور التلفزيون في تنشئة الأطفال سياسياً**، رسالة ماجـــستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة دمشق.

17- راجح، نوال، محمد عبد الرحمن (2008): "**فاعلية برنامج متقـــرح فـــي الحاســـب الآلي لتنمية التفكير الناقد والتحصيل الرياضي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي** ".

18- رحمة، انطون (1984): **التربية العامة /2/**، مطبعة الرياض: دمشق.

19- الرفاعي، إسماعيل (1999 م): **فاعلية تدريس قواعد اللغة الإنكليزيـــة المبرمجـــة بالكتاب و الحاسوب**، دراسة تجريبية على طلبة الصف الثاني الإعدادي في مـــدارس مدينة دمشق، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق.

20- ريان، شكري (1995): **التـــدريس (أهدافـــه، أســـسه، أســـاليبه، تقـــويم نتائجـــه وتطبيقاته)، مكتبة علاء، الطبعة الثالثة .**

21- زهيرنكسي، دميري (1986): **التخريب الثقافي ضـــد العـــالم الثالـــث**، دار وكالـــة نوفوستي، موسكو.

22- زيتون، عدنان(1999) : **التعلم الذاتي** : دمشق .

23- زين الدين،محمد، محمود (1426هـ): **أثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها**. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية النوعية بجامعة قناة السويس، مصر.

24- سعادة، جودت (2001) : **صياغة الأحداث التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية – كتاب الخمسة الاهدف**، دار الشروق، عمان، الأردن .

25- سليمان ، يحيى ، ونافع، سعيد (2001) : **تعليم الدراسات الاجتماعية** ، ط 2 ، دار التعليم، دبي .

26- سوفو، ملنبسكي (1983): **للأطفال قلبي**، دار التقدم، موسكو .

27- صليبا، جميل (1986): **النظم التربوية في العالم العربي**، بيروت، معهد التربية، أونروا، اليونيسكو.

28- طلاس، مصطفى(1990): **دستور الحزب ، القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي** ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط3.

29- عامر ، عبد الرؤوف طارق (2004) : **التعلم الذاتي (مفاهيمه – أسسه – أساليبه)** الدار العربية للنشر والتوزيع.

30- عبد السميع،صلاح(2005):**التعلم الذاتي ضرورة حتمية يتطلبها واقع التعليم في العالم العربي**، جامعة حلوان،مصر .

31- عبد العزيز، مها العبد الكريم (2008): **دراسة تقويمية لتجربة التعلم الإلكتروني بمدارس البيان** ، **رسالة** ماجستير، غير منشورة، في التربية تخصص وسائل وتكنولوجيا التعليم، جدة، السعودية.

32- عبد المجيد ، أحمد (1998) : **أثر استخدام الكمبيوتر في تدريس الاحتمالات على التحصيل وتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة الفرقة الثالثة (شعبة الرياضيات) بكلية التربية بسوهاج** ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية بسوهاج .

33- العجلوني، خالد وأبو زينة، مجدي (2006) : **تصميم حقيبة تعليمية محوسبة ودراسة أثرها في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في الفيزياء**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد 7، العدد 3 .

34- عرابي، حسن (2008): **فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة الفيزياء طلبة الصف الثامن وأثرها على تحصيلهم الدراسي**، دراسة ميدانية في مدارس مدينة طرطوس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

35- عرفة، بثينة (1991): **دراسة تجريبية لفاعلية تدريس العلوم للصف السادس بواسطة حقيبة تعليمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة، دمشق

36- العلي ، نبيل (2001)، "**الثقافة العربية وعصر المعلومات**" ، **سلسلة عالم المعرفة، عدد 265 ، المجلس الوطني للثقافة والفنون و الآداب ، الكويت.**

37- عناقرة، نذير (1998): **أساليب التعلم والتفكير المفضلة لدى طلبة جامعة اليرموك**، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة اليرموك، أربد.

38- الفار، إبراهيم (2002) : **استخدام الحاسوب في التعليم**، ط1، دار الفكر، عمان.

39- قسيس، جورج (1999) : **فاعلية طريقة حل المشكلات في تدريس مادة الجغرافية**، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن .

40- قطب، صلاح يوسف : **أهمية التعلم الذاتي والتعلم المستمر للمتعلم في إعداده وأثناء مزاولته لمهنة التعليم** ، صحيفة التربية ، سنة الخمسون ، ع2 ، يناير 1999

القلا، فخر الدين وآخرون(1997)،**أسس المعلوماتية**، الثاني الثانوي العلمي،المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية،وزارة التربية،دمشق.

41- القلا،فخر الين ؛ناصر، يونس(2004)،**أصول التدريس وطرائقه**،منشورات جامعة دمشق، دمشق.

42- القيادة القومية لحزب البعث العربي الإشتراكي(1987):**دستور الحزب**،مطابع القيادة القومية:دمشق.

43- اللجنة الوطنية السورية للتربية والثقافة والعلوم (1993): **نحو تنفيذ إستراتيجية التربية العربية** – الاجتماع الثالث لوكالات وزارات التربية العرب– التقرير النهائي.

44-المؤتمر التربوي الثاني لتطوير التعليم (1998) : **الجمهورية العربية السورية**، مكتب نائب الرئيس، دمشق.

45- مدني، محمد عطا (2006): **تصميم حقيبة تعليمية وانتاجها حول بعض المفاهيم في الجغرافيا الطبيعية للصف الأول الثانوي في ضوء آيات القرآن الكريم**، رسالة

دكتوراه منشورة، إصدارات وزارة الثقافة والإعلام، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة.

46- مدني، محمد عطا (2009): **أثر استخدام الحقيبة التعليمية الحاسوبية ومستوى التعلم السابق على تحصيل عينة من طلبة جامعة البحرين**، دراسة منشورة في جامعة السودان المفتوحة .

47- مصطفى علي، أكرم (2005) : **دراسة فعالية برنامج مقترح باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية على محو الأمية الكمبيوترية و تنمية الاتجاه نحو استخدام الكمبيوتر**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بقنا، السودان .

48- مصطفى، محمد (1999) : **فاعلية استخدام برنامج حاسوبي في تدريس الجغرافية الطبيعية في الصف الثاني الثانوي في القطر العربي السوري**، دراسة تجريبية في محافظة القنيطرة، رسالة دكتوراه غير منشورة في كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

49- منتديات طلاب الجامعة العربية المفتوحة(2005):**التعلم الجمعي**،منتدى قسم التربية،المناهج وطرائق التدريس.

50-موسى، علي و الحمادي، محمد (1980): **فلسفة الجغرافية**، مكتبة الأنوار، جامعة دمشق.

51- مينا، فايز (2002) : **وحدة المعرفة كبديل لمفهوم الأداء**، المؤتمر العلمي الرابع عشر مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء جامعة عين شمس، المجلد الأول.

52- نجار، لورانس (1996)،"**الوسائط المتعددة**"،ترجمة فخر الدين القلا والياس أبو يونس، المعلوماتي، الحاسوب والتقنيات، السنة 9 العدد 38، شباط 2000، مركزا لمعلومات القومي،دمشق.

53- النجار، نور (2003) : **اثر استخدام برنامج حاسوبي في تنمية مهارات فهم الخارطة لدى تلميذات الصف الخامس الأساسي**، دراسة مقدمة إلى جامعة ظفار.

54- نجم، محمد نجم،(1990)،"**الامتحانات باستخدام الحاسوب أم الامتحانات بالورقة والقلم**" المعلوماتي، الحاسوب والتقنيات، العدد 77، السنة 8، آذار،مركز المعلومات القومي، دمشق، ص 67– 73.

55- نصر الله، إيليا (1990): **تأثير مستوى أسئلة مدرس الجغرافية وأساليب إلقائها في المستويات المعرفية لتحصيل الطلاب**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية .

56-وزارة التربية (1985) : **مكتب التوجيه الأول لمادة التربية القوميــة الاشــتراكية**، الأهداف الخاصة لتدريس الصف الحادي عشر، وثيقة عدد (3).

مواقع الانترنيت:

1- جبر، يحيى (2009) : **حوسبة الحقائب التعليمية**، عنوان الموقــع شــوهد بتــاريخ 2009/9/15. www.plgs.najah.edu/steff/yahya-jaber/rtict

2- الزعبي ، رياض(2008): **المنهج التكنولوجي التعليم الجماعي** عنوان الموقع : www.moe.gov شوهد الموقع بتاريخ 2008/8/3

3- الشعلان (2007): www.riyadhedu.gov.

4- الصالح، بدرعبدالله(2006)،"**التعلم الإلكتروني شماعة المجتمع التربــوي**" **متــوافر على الموقع**.Error! Hyperlink reference not valid.

5- مجدي إبراهيم، عزيز (1985) : **قراءة المناهج**، مكتبة النهضة المصرية، القــاهرة، الطبعة الثانية منقحة . www.moudir.com/ vb/ showthread. php?t=908

6- المقبــل ، عبــد صـــالح (2008) **المــنهج التكنولـــوجي** ، عنــوان الموقــع: www.almekbel.net (شوهد الموقع بتاريخ 2008/7/17)

7- الموسى ، عبد الله (2005) : **التعلم الإلكتروني (مفهومه – خصائــصه – فوائــده)** منتديات جازان ، عنــوان الموقــع www.jazan.org (شــوهد الموقــع بتــاريخ 2008/8/8)

8- نجمة، عصيفر(2003): **الاتجاهات النفسية والاجتماعية**، موقع المنشاوي للدراســات عنوان الموقعwww.minschawi.com (شوهد الموقع بتاريخ 2007/1/12م)

9- وزارة التربية و التعليم (2005) : **تكنولوجيا المعلومـــات للـــصف الأول الثـــانوي**، **الفصل الدراسي الأول**، الطبعة الثالثـــة، الدوحـــة، قطـــر..-http://www.icode oman.com/newsletter/r3.html شوهد بتاريخ 2007/07/17.

المراجـــــع الأجنبيــــــة:

1- Klahan,N.(1997). **The effect of instructional packages used in remedial division of fraction of (prathom suksa vi students) with low mathematicas learning achievement** .retrieved aoril 27,2005. from:

2- Bare & Meek, A.(1998**) Internet Accsessin Public Schools** ,I Ssuebrief Eric Document No: 417698.

3- Bennett, L., & Scholes, R. (2001). Goals and attitudes related to technology use in a Social Studies method course. ***Contemporary Issues in Technology and Teacher Education***. *1*(3) 373-385.

4- Bennett, L., & Scholes, R. (2001).***Goals and attitudes related to technology use in a Social Studie***

5- castellani,(1999).**teaching and learning with the internet**: I ssues for training special education teachers, paper presened at the society for information technology and teacher education conference ,san Antonio TX,Feb 28 –4 march.

6- -Chan,Tak-Wai , et.al (1997)، "**A Model Of World- Wide Education Web In**", Proceedings Of International Conference On Computers In Education , Malaysia , 1997.

7- Choi,sangsoot ,(1997**)** student`s learning of geametry using computer software as tool :tree case stuties university of Georgia, ***dissertation abstracts,proquest AAG9922455.***

8- Dugan,A.et al (1999) measuring students Attitude towered Educational use of the internet the annual conference of the American Educational , ***research Association .canada ,ERIC documents ED429114.***

9- Geoff Andrewartha and Simon Wilmot (2001) , can multimedia meet tertiary educational needs better than the conventional lecture? A case study, ***Australian journal of educational technology*** 2001,17(1),1-20.

10- George Omandi Odongo (1996):***Modeling of technology Use in Varied Setting***

11- Gunn,A& Pitt,S,.(2003).**The effectiveness of computer-Based teaching packages in supporting student learning of parsitology**, Liverpool john

http://bio.itsn.ac.uk/jounat/vol1/beej-1-7-pdf

12- Hsiu-ching chen (2009). ***An Action Research of Intergrating Information Technonlogy into the teaching of social studies: Making E-Book with open office impress***.grad-education.

13- Jan herrington and ken knibb**(** 1999) multimedia and student activity :an interpretive study using video search ,***Australian journal of educational technology .***

14- john Marty and Ruth McNair (2000)_using multimedia to assist students with communication skills and biopsychosocial integration: An evaluation, ***Australian journal of educational technology.***

15- Jurica, J. ,& HeadUsing, I .(2009).Computer Simulations in Elementary Social Studies Classrooms national forum of teacher education. ***journal volume 19, number 3.***

16- ken T.K.NEO AND MAI.NEO (2001)_Aconstructivist learning experience : reconstructing aweb site using web based multimedia authoring tools ***Australian journal of educational technology.***

17- louzan ,A . C moor , A.B. (1989**) A Fourth Generation Distance education system** :Integrating . CAL and computer conferencing . American journal of distance education.

18- McGlinn, M. (2007). Using the "Documenting the American South" Digital Library in the social studies: A case study of the experiences of teachers in the field. *Contemporary Issues in* ***Technology and Teacher Education***, *7*(1), 529-553.

19- Meghan McGlin (2007) :***Using the "Documenting the American South"Digital Library in the Social Studies: A Case Study of the Experiences of Teachers in the Field***

20- SUSAN J. Bennett and Michael J.Brennan (1996) INTERACTIVE MULTIMEDIA LEARNING IN PHYSICS ***Australian journal of educational technology..***

21- Teater (1997**)** **T.**Teaching on the internet meeting the challenges of electronic learning ERIC ***document no .EB418955.***

1- www.libary.kku.ac.th/abstract/thesis/medu/curi4090005e.htm

2- www.almekbel.net/main شوهد بتاريخ:7/1/2010

3- www.moudir.com/vb/ showthread (منتديات التربية والتعليم – 2007) . php?t=908 شوهد بتاريخ : 2008/6/29

4- www.eladabworld.org : شوهد بتاريخ: 2009/8/18 (يحيى ، 2005)

5- www. jewar.com شوهد بتاريخ: 18/8/2009

6- www. jewar.com الجابري شوهد بتاريخ 2008/8/28

7- www.riyad.gov.2007. الشعلان

الملاحق

1ــ استبانة قياس اتجاهات طلبة المجموعتين التجريبيتين حول الكتاب التعليمي الالكتروني

2ــ الدرجات الخام لطلاب العينة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل.

3ــ الدرجات الخام لطلاب العينة التجريبية الأولى الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل

4ــ الدرجات الخام لطلاب العينة التجريبية الثانية في الاختبار القبلي والبعدي المباشر والمؤجل

5ــ أعضاء لجنة تحكيم استبانة اتجاهات الطلبة.

6- الاختبارات .

7- مفتاح تصحيح الاختبارات

ملحق رقم(1) استبانة قياس اتجاهات الطلبة حول الكتاب التعليمي الالكتروني

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة: بين أيديكم مجموعة من البنود والفقرات تستطلع الباحثة من خلالها اتجاهاتكم حول التعلم والتعليم بواسطة الكتاب الالكتروني في مادة التربية القومية الاشتراكية . يرجى قراءتها جيدا ، والإجابة على بنودها بوضع إشارة (X) في الحقل الذي يوافق رأيك في المقياس أدناه ، علما أن إجاباتكم ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي (لاحاجة لذكر الاسم)

بيانات شخصية : الجنــــــس : ذكر ☐ أنثى ☐ علمي ☐ أدبي ☐

		موافق درجة كبيرة	موافق	لا رأي لي	غير وافق	غير موافق أبدا
1-	يزيد التعلم بالكتاب التعليمي الالكتروني من أهمية المادة الدراسية لدى الطالب .					
2-	يعمل الكتاب التعليمي الالكتروني على زيادة حماسة المتعلم ودفعه للتعلم .					
3-	يناسب الكتاب التعليمي الاكتروني المستوى التعليمي للمتعلم .					
4-	يكسب الكتاب التعليمي الالكتروني مهارات افضل من طريقة التدريس المتبعة					
5-	يقدم الكتاب التعليمي الالكتروني تطبيقات مناسبة وأنشطة في عملية التعليم .					
6-	يوفر الكتاب التعليمي الالكتروني فرص تعلم مناسبة					
7-	يساعد الكتاب التعليمي الالكتروني في تقويم تعلم المقرر الدراسي					
8-	يوفر الكتاب التعليمي الالكتروني امكانات تعليمية تعلمية مناسبة ، مقارنة مع الطرائق المتبعة .					
9-	يساعد الكتاب التعليمي الالكتروني على فهم واستيعاب المضامين المعرفية لمادة التاريخ اكثر من الطرائق المتبعة					
10-	يساعد الكتاب التعليمي الالكتروني على الربط بين المفاهيم المجردة والواقع .					
11-	يساهم الكتاب التعليمي الالكتروني في تحقيق أهداف المنهاج الدراسي					
12-	يؤدي الكتاب التعليمي الالكتروني دورا مكملا للكتاب المدرسي					
13-	يرتبط الكتاب التعليمي الالكتروني بالمحتوى الدراسي					
14-	يساعد الكتاب التعليمي الالكتروني على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول					
15-	يكسب التعلم بالكتاب التعليمي الالكتروني الثقة بالنفس					
16-	يزيد استخدام الكتاب التعليمي الالكتروني المتعة والتشويق في اثناء التعليم والتعلم					

					يؤدي الكتاب التعليمي الالكتروني دورا مكملا ومطورا لدور المعلم .	17-
					يؤدي الكتاب التعليمي الالكتروني الى التفاعل بين المتعلم والبرنامج التعليمي	18-
					يساعد الكتاب التعليمي الالكتروني على اختصار زمن التعليم	19-
					يرغب دراسة مقررات دراسية اخرى باسلوب الكتاب التعليمي الالكتروني	20-
				يقدم الكتاب التعليمي الالكتروني تغذية راجعة		21-
					يساعد الكتاب التعليمي الالكتروني على تعليم الذات	22-
					يساعد الكتاب التعليمي الالكتروني على زيادة دافعية المتعلم	23-

أسئلة مفتوحة :

1- ما المشكلات التي واجهتك في أثناء عملية التعلم بالكتاب التعليمي الالكتروني ، وكيف تغلبت عليها ؟

1.
2.
3.
4.
5.

2- ما مقترحاتك لتطوير عمليتي التعليم والتعلم باستخدام الكتاب الالكتروني ؟

1.
2.
3.
4.
5.

ولكم الشكر : الباحثة انتصار الحموي

ملحق رقم(2)

الدرجات الخام لطلاب العينة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل

الاختبار التحصيلي المؤجلة	الاختبار التحصيلي البعدية	الاختبار التحصيلي القبلية	التسلسل
1(0.05)	12.00	12	1

10.00	13.33	12.2	2
11.12	12.22	9.78	3
10.00	10.00	9.8	4
16.15	18.00	17.1	5
16.00	16.89	16	6
13.00	12.67	8.44	7
10.74	12.44	10	8
12.16	12.67	8.89	9
12.89	12.89	9.11	10
16.44	16.44	17.8	11
14.89	14.89	13.8	12
12.67	12.67	12.7	13
12.22	12.22	13.8	14
11.33	11.33	10.9	15
9.52	10.67	9.8	16
8.85	10.00	12.7	17
10.85	12.00	13.6	18
9.74	10.89	8.2	19
10.85	12.00	9.11	20
11.29	12.44	8.22	21
14.63	15.78	8.22	22
12.85	14.00	9.56	23
11.96	13.11	12.2	24
10.41	11.56	8.22	25
13.96	15.11	10.5	26
12.18	13.33	10.5	27
9.52	10.67	8.22	28
13.11	13.11	12	29
11.88	13.33	8.8	30
15.00	14.67	10	31
13.96	15.11	7	32
12.18	13.33	8	33
9.52	10.67	8.22	34
13.11	13.11	15.3	35
11.88	13.33	6.89	36
15.00	14.67	12	37
12.22	12.22	10.4	38
12.00	12.00	11.3	39
11.78	11.78	8.78	40
14.44	14.44	8.22	41
10.85	12.00	13.6	42
9.74	10.89	9	43
10.85	12.00	9.11	44
11.29	12.44	8.22	45
11.87	14.22	9	46
11.08	12.22	7.33	47
11.97	13.11	12.9	48

13.75	13.89	8	49
11.30	12.44	8.89	50
11.75	12.89	6.22	51
15.97	17.11	12.9	52
13.75	14.89	8.67	53
15.97	17.11	11.8	54
15.97	17.11	7.33	55
14.64	15.78	7.78	56
16.64	17.78	8.44	57
10.64	11.78	7.56	58
12.86	13.00	9.2	59
10.19	11.33	9.33	60
11.30	12.44	9.78	61
13.75	14.89	11	62
16.64	17.00	8.44	63
10.64	11.78	7.56	64
12.86	14.00	7.78	65
11.08	12.00	7.33	66
11.97	13.11	12.9	67
13.75	14.89	8	68
11.30	12.00	8.89	69
11.75	12.00	6.22	70
15.80	16.67	10.7	71
11.80	12.67	9	72
15.13	16.00	16.4	73
14.69	15.56	11.2	74
13.35	14.22	8	75
12.00	15.11	9.11	76
13.80	14.67	8.67	77
13.13	14.00	6	78
17.00	17.22	9.33	79
16.44	16.44	15.6	80
14.68	15.78	8.44	81
8.23	9.33	5.78	82
12.90	14.00	6.22	83
14.90	16.00	11	84
11.34	12.44	8.67	85
9.34	10.44	5.78	86
12.22	15.56	9.33	87
15.12	16.22	11.6	88
14.90	13.00	8.89	89
14.90	16.00	6.22	90
14.23	15.33	5.78	91
12.23	13.33	6.89	92
9.79	10.89	11.1	93
12.90	14.00	7.22	94
15.00	15.78	9.56	95

96	10	15.56	12.00
97	5.78	16.22	18.00
98	9.2	15.56	14.46
99	12.7	16.22	15.12
100	13.3	13.56	12.46
101	9.78	13.00	16.01
102	9.56	16.89	15.79
103	14.4	19.11	18.01
104	11.3	17.11	16.01
105	11.3	17.78	12.00
106	7.56	8.67	10.00

ملحق رقم(3)

الدرجات الخام لطلاب العينة التجريبية الأولى

الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل

التسلسل	الاختبار التحصيلي القبلية	الاختبار التحصيلي البعدية	الاختبار التحصيلي المؤجلة
1	17.6	18.72	16
2	9.17	14.72	14.1
3	7.83	14.06	13.44

17	18.94	8.94	4
17.21	17.83	10.5	5
19	20	20	6
14.9	14.67	13.1	7
12.9	12.67	9.33	8
13.34	13.11	9.78	9
14.23	14	9.11	10
14.49	15.11	11.6	11
18	18.22	17.1	12
13.6	14.22	8.67	13
12.94	13.56	7.33	14
17.82	18.44	8.44	15
16.71	17.33	10	16
20	20	20	17
14.9	14.67	13.1	18
12.9	12.67	9.33	19
13.34	13.11	9.78	20
14.23	14	9.11	21
14.23	14	11.8	22
13.79	13.56	8.44	23
12.45	12.22	8.44	24
12	12	8	25
17	17.78	11.6	26
13	14	11.8	27
12.85	12.44	11.3	28
18.5	20	18.9	29
15.74	15.33	12.7	30
14.19	13.78	12.2	31
12.85	12.44	10.2	32
13.52	13.11	7.33	33
15	15.11	8	34
13.97	13.56	13.6	35
17.08	16.67	12.7	36
13.97	13.56	7.11	37
12	12.22	8.89	38
17.52	17.11	16.9	39
13.3	12.89	6.22	40
12.85	12.44	6.44	41
11.98	13.11	6	42
11.37	12.5	11.8	43
16.04	17.17	13.6	44
12.48	13.61	11.8	45
14.48	15.61	10.5	46
13.59	14.72	10.7	47
13.59	14.72	11.6	48
14.26	15.39	13.8	49

50	10.4	12.44	15
51	10.7	14.89	13.76
52	8	11.78	13
53	11.8	12.22	11.09
54	8.22	14	13
55	7.78	17.33	17.48
56	7.56	16.67	16.82
57	8.22	18	18.15
58	16.00	19.11	19.22
59	7.78	12.44	12.59
60	6	12.22	12.37
61	12.7	16.89	16
62	9.11	13.56	13.71
63	8.89	13.11	13.26
64	9.33	16	16.15
65	6.44	12.89	13.04
66	6.67	18	18.15
67	7.11	17.11	17.26
68	12.7	18.44	16
69	10.4	15.33	15.48
70	18.89	20	18.79
71	12.9	17.56	16
72	12.4	17.33	14
73	6.44	16.44	17
74	8.67	18.44	18.59
75	13.3	16.44	14
76	13.8	16.44	16.59
77	7.11	16.22	16.37
78	12.2	16.44	13
79	7.33	15.56	15.71
80	8.67	16.44	16.59
81	6.44	18	19

ملحق رقم(4)

الدرجات الخام لطلاب العينة التجريبية الثانية

في الاختبار القبلي والبعدي المباشر والمؤجل

التسلسل	الاختبار التحصيلي القبلية	الاختبار التحصيلي البعدية	الاختبار التحصيلي المؤجلة
1	7.33	14.2	15.2
2	9.11	15.1	16.1
3	9.33	16.4	14

17.9	16.9	7.56	4
16.6	15.6	11.33	5
18.4	17.3	11.33	6
16.1	15.1	10.44	7
17.7	16.7	8.89	8
18.1	17.1	13.33	9
17.4	16.4	9.33	10
18.4	17.3	12.67	11
17.7	16.7	9.33	12
19	18	9.78	13
18.8	17.8	10.22	14
18.7	18.7	19.11	15
16.6	15.6	11.33	16
18	18.7	10.22	17
18.5	19.1	9.56	18
17.8	18.4	8.00	19
18.7	19.3	9.56	20
18.5	19.1	7.78	21
18.5	19.1	8.22	22
14	16.2	7.78	23
13.6	14.2	9.78	24
19.4	20	19.11	25
16	16.7	7.78	26
17.4	18	8.22	27
17.2	17.8	8.22	28
15.7	15.6	13.78	29
16.3	16.2	8.89	30
15.7	15.6	8.44	31
12.8	12.7	9.11	32
13	12.9	7.33	33
16.6	16.4	7.78	34
13.9	13.8	12.89	35
14.8	14.7	16.00	36
12	11.8	7.78	37
14.8	14.7	7.56	38
14.8	14.7	9.78	39
19.7	19.6	17.33	40
19.2	19.1	17.11	41
15.7	15.6	8.89	42
17.4	17.3	12.22	43
15.7	15.6	8.89	44
19	18.9	12.67	45
17	18.2	8.22	46
14.6	14.4	8.00	47
18	20	16.22	48
17.9	17.8	13.33	49
16.3	16.2	7.56	50

16.6	16.4	8.22	51
10.4	10.2	9.33	52
14	16	13.11	53
14.6	14.4	8.67	54
18.8	18.7	6.44	55
17.9	17.8	7.11	56
11.9	11.8	5.78	57
19.2	19.1	16.00	58
17.9	17.8	8.89	59
15.4	15.3	7.56	60
15.7	15.6	8.00	61
15.8	15.8	6.44	62
19	18.9	18.22	63
13.2	13.1	7.78	64
18.8	18.7	12.00	65
17.4	17.3	7.11	66
16.5	16.2	15.78	67
13.2	14.2	7.11	68
14.3	15.3	8.67	69
15.2	16.2	13.33	70
15	16.7	10.00	71
17.4	18.4	8.67	72
14.3	15.3	10.00	73
11.7	12.7	8.89	74
14	15.6	7.33	75
16	19.8	18.22	76
15.4	16.4	13.33	77
12	14.9	9.33	78
16.8	17.8	11.78	79
16.3	17.3	13.78	80
14.3	15.3	8.22	81
13	14	13.33	82
15.7	16.7	10.67	83
18	15.1	7.56	84
16.1	17.1	11.33	85
17.9	18.9	6.22	86
13	14	6.22	87
16.1	17.1	10.22	88
11.2	12.2	5.78	89
13	14	13.33	90
13.7	14.7	8.44	91
13.7	14.7	7.00	92
15.2	16.2	7.00	93
14.8	15.8	15.33	94
13	17.6	13.56	95
13.4	14.4	7.00	96
13.7	14.7	9.78	97

16	19.8	18.89	98
13	16.7	7.00	99
13.4	14.4	8.00	100
13	10.2	8.00	101
17	20	20.00	102
11.9	12.9	9.78	103
12.8	13.8	11.56	104
13.5	16	9.00	105
12	14.2	9.00	106
12.5	13.6	9.11	107
13.4	14.4	7.00	108
12.5	13.6	9.00	109
12.1	13.1	9.00	110
10.3	11.3	10.22	111
8.77	9.78	8.00	112
11.4	12.4	8.00	113
11.7	12.7	10.22	114
12.3	13.3	7.00	115
17	16	13.78	116
10.1	11.1	9.11	117
11	13.3	12.22	118
11	12	7.00	119
11.9	13.1	11.78	120
10.8	12	7.00	121
11.9	11.8	6	122
17	18.2	12.67	123
10.2	11.3	9.00	124
13	12.9	9.00	125
13.7	14.7	9.00	126
16	17.3	9.00	127
16.8	18	10.00	128
13.9	15.1	6.67	129
13.7	14.9	9.78	130
16.8	17.8	6.89	131
16	17.1	8.44	132
16.4	17.6	6.22	133
18	18	6.22	134
17.8	17.8	12.00	135
16.2	17.3	11.33	136
19.6	20	20.00	137
11.9	12.9	9.78	138
12.8	13.8	11.56	139
13.5	16	9.00	140
12	14.2	9.00	141
16	17.3	9.00	142
16.8	18	10.00	143
12.5	12.2	9.56	144

14.5	14.2	8.89	145
11.3	11.1	9.33	146
14	14.4	7.78	147
13.3	12.9	8.22	148
16	17.6	7.33	149
15	14.9	6.89	150
14.8	14.7	9.56	151
19	19.8	18.00	152
18	20	17.78	153
12	13.1	7.78	154
12	13.1	7.56	155
11.5	12.7	12.7	156
16.4	16.2	14.00	157
16	14	9.78	158
17	16.2	8.89	159
15	16.4	8.44	160

ملحق رقم (5) أعضاء الجنة التحكيم

المحكم	مكان العمل والتخصص	مجالات التحكيم		
أ . د محمد وحيد صيام	كلية التربية ـ قسم المناهج وطرائق التدريس تخصص ـ تقنيات التعليم	الكتاب التعليمي الالكتروني	اختبارات التحصيل	استبانة الاتجاهات
أ . د فواز العبد الله	كلية التربية ـ قسم المناهج وطرائق التدريس	×	×	×

أ.د يوسف جزان	العلوم السياسية	×	×	×
د محمد حلاق	كلية التربية – قسم التربية المقارنة	×	×	×
د فرح المطلق	كلية التربية ــ قسم المناهج وطرائق التدريس ــ تخصص طرائق تدريس اللغة العربية.	×	×	×
د صابر بلول	العلوم السياسية	×	×	×
د أحمد دبسي	كلية التربية – قسم المناهج	×	×	×
د خلود الجزائري	كلية التربية– قسم المناهج	×	×	×
د أسمهان جعفر	كلية التربية– قسم المناهج	×	×	×
د محمد حسون	العلوم السياسية	×	×	×
د بولص سمعان	وزارة التربية موجه التربية القومية	×	×	×
محمد اللكود	موجه أول في وزارة التربية	×	×	×
الهام قزح	كلية التربية	×	×	×
مجد الحسن حسن	وزارة التربية	×	×	×

ملحق رقم(6)

الأهداف السلوكية من وجهة نظر الباحثة للدروس التسعة التي اختارتها لإجراء التجربة

الدرس الأول: أساليب تحقيق التكامل الاقتصادي.

يتوقع من المتعلم في نهاية الدرس أن يقوم بما يلي :

1ـ يعلل الغاية من تأسيس جامعة الدول العربية .

2ـ يذكر الأشكال الوحدوية الاقتصادية العربية .

3ـ يذكر التطورات التي حدثت في المجال الاقتصادي العربي.

4ـ يعدد المبادئ الأساسية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

5ـ يشرح أهداف السوق العربية المشتركة.

6ـ يعدد فوائد المناطق العربية الحرة .

7ـ يعدد مهام اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية.

8ـ يعرف السوق العربية المشتركة.

9ـ يعدد مرتكزات السوق العربية المشتركة

10ـ يعرف المناطق الحرة العربية.

11ـ يتحدث عن أسباب نشأة المناطق الحرة العربية

12ـ يذكر سلبيات المناطق الحرة العربية.

13ـ يوضح هدف البرنامج التنفيذي لاتفاقية تسيير التبادل التجاري 1981م .

الدرس الثاني: الصراع العربي الصهيوني (1).

يتوقع من المتعلم في نهاية الدرس أن يقوم بما يلي :

1ـ يتحدث عن نشأة الصراع العربي الصهيوني

2ـ يشرح سياسة الاستعمار في تحريك الصراع العربي الصهيوني.

3ـ يحدد مظاهر الارتباط في تبادل المصالح بين الحركة الصهيونية والدول الاستعمارية.

4ـ يتحدث عن دور الحركة الصهيونية في ترسيخ نفوذ الدول الاستعمارية.

5ـ يستخلص دور الدول الاستعمارية في تنفيذ أهداف الصهيونية.

6ـ يشرح أسباب دعم الدول الاستعمارية للدولة الصهيونية.

7ـ يحدد خطورة وجود الدولة الصهيونية على ارض فلسطين.

8ـ يعدد المؤتمرات الصهيونية وتشرخ أهدافها.

9ـ يشرح مراحل إقامة الكيان الصهيوني.

10ـ تعبر عن موقفك تجاه الكيان الصهيوني.

الدرس الثالث: الصراع العربي الصهيوني (2).

يتوقع من المتعلم في نهاية الدرس أن يقوم بما يلي :

1ـ يعلل قدرة الشعب العربي على الدفاع عن فلسطين العربية.

2ـ يشرح استمرار الدعم الاستعماري للكيان الصهيوني.

3ـ يعدد الحروب التي واجهها الشعب العربي .

4ـ يفضح المذابح الصهيونية .

5ـ يعلل موقف إسرائيل المعادي للسلام.

6ـ يعتز بدفاع الشعب العربي عن فلسطين العربية.

7ـ يعبر عن موقفه تجاه المذابح الصهيونية .

8ـ يعدد الثورات التي قامت ضد الكيان الصهيوني ويشرح واحدة منها.

9ـ يشرح قيمة وعظمة الشهادة.

10ـ يشرح سبب قيام حرب 1948.

11ـ يشرح أهداف العدوان الصهيوني على لبنان 1982

12ـ يشرح أهداف العدوان الصهيوني على لبنان 1996

13ـ يشرح أهداف الغزو الصهيوني على لبنان 1978

14ـ تعلل سبب عدوان 1967 على الدول العربية.

15ـ يشرح أهداف العدوان الثلاثي على مصر.

الدرس الرابع: هيئة الأمم المتحدة (1) .

يتوقع من المتعلم في نهاية الدرس أن يقوم بما يلي :

1- أن يعلل قيام الأمم المتحدة.

2- يعدد أهداف الأمم المتحدة.

3- يعدد مهام مجلس الأمن.

4- أن يعدد الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن.

5- يعرف الجمعية العامة.

6ـ يبين دور الدول الاستعمارية في تعطيل دور مجلس الأمن في إحلال السلام العالمي.

7ـ يعرف مجلس الأمن.

8ـ يشرح اختصاصات مجلس الأمن.

9ـ يعرف حق الفيتو.

10ـ يشرح المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

الدرس الخامس: هيئة الأمم المتحدة (2).

يتوقع من المتعلم في نهاية الدرس أن يقوم بما يلي :

1- أن يعدد أهداف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو).

2- أن يعدد أهداف المنظمة الدولية لرعاية الطفولة والأمومة (يونيسف).

3- يذكر مهام منظمة العمل الدولية.

4- يعدد اختصاصات محكمة العدل الدولية

5ـ يبين أصول المحكمة في محكمة العدل الدولية.

6ـ يعرف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.

7ـ يعرف المنظمة الدولية لرعاية الطفولة والأمومة (اليونسيف).

8ـ يعرف محكمة العدل الدولية.

9ـ يشرح تشكيل محكمة العدل الدولية.

10ـ يذكر المصادر التي تستند إليها المحكمة في إصدار أحكامها.

11ـ يعدد شروط أصول المحاكمات في محكمة العدل الدولية.

الدرس السادس:المنظمات الإقليمية- الوحدة الإفريقي'المؤتمر الإسلامي- الاتحاد الأوروبي

يتوقع من المتعلم في نهاية الدرس أن يقوم بما يلي :

1- يعدد مبادئ منظمة الوحدة الإفريقية.

2- يعدد أهداف منظمة الوحدة الإفريقية

3ـ يعدد مبادئ منظمة المؤتمر الإسلامي

4ـ يعرف اتفاقية السوق الأوروبية المشتركة.

5ـ يذكر أهداف السوق الأوروبية المشتركة

6ـ يتحدث عن تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية.

7ـ يتحدث عن تأسيس منظمة المؤتمر الإسلامي.

8ـ يعدد أهداف منظمة المؤتمر الإسلامي.

9ـ يذكر أسباب تأسيس الاتحاد الأوروبي.

10ـ يذكر المظاهر التي يتجلى فيها الإتحاد الأوروبي.

11ـ يذكر مما يتكون المجلس الأوروبي.

الدرس السابع : نضال حزب البعث العربي الاشتراكي ضد التجزئة

يتوقع من المتعلم في نهاية الدرس أن يقوم بما يلي :

1- يعرف الوحدة في دستور الحزب

2ـ يعرف الوحدة في بعض المنطلقات النظرية للحزب.

3ـ يوازن بين الدعوات الإقليمية والدعوة القومية .

4- ـ يبين الرد الحقيقي على هذه الدعوات والمشاريع.

5ـ يعلل قيام 8 آذار 1963 .

6ـ - يعدد ثلاثة من العوامل التي ساعدت على قيام وحدة 1958

7ـ يتحدث عن أهداف المشاريع الاستعمارية في المنطقة العربية.

8ـ يعرف الوحدة بين مصر وسورية 1958.

9ـ يتحدث عن أسباب الإنفصال1961.

الدرس الثامن : نضال حزب البعث العربي الاشتراكي ضد التخلف.

يتوقع من المتعلم في نهاية الدرس أن يقوم بما يلي :

1- يشرح كيف يتصدى نضال حزب البعث العربي الاشتراكي ضد التخلف.

2- يعرّف الأمية.

3ـ يعلل أهمية تحرير المرأة وتعزيز الحركة التصحيحية دور المرأة العربية السورية.

4ـ يوضح مفهوم مبدأ ديمقراطية التعليم .

5ـ يعدد أهداف محو الأمية.

6ـ يشرح خطة الحزب والدولة في مجال محو الأمية.

7ـ يذكر إجراءات الثورة وإجراءات الحركة التصحيحية للتعليم ما قبل الجامعي والتعليم الجامعي.

8ـ يعرف التفكير العلمي ودوره في التحرر من العادات والتقاليد البالية.

9ـ يعرف البلدان النامية.

10ـ يعرف التخلف.

11ـ يعلل تبني حزب البعث العربي الاشتراكي(العقلية العلمية) لحل مشكلة التخلف.

12ـ يذكر إجراءات الثورة وإجراءات الحركة التصحيحية للتعليم ما قبل الجامعي.

13ـ يشرح دور التفكير العلمي في التصدي للتعصب.

14ـ يعلل تعزيز الحركة التصحيحية لدور المرأة العربية السورية والتأكيد على أهمية تحرر المرأة.

الدرس التاسع : نضال حزب البعث العربي الاشتراكي ضد التبعية.

يتوقع من المتعلم في نهاية الدرس أن يقوم بما يلي :

1- يذكر صفات البلدان النامية .

2- يشرح دعوة الحزب للتحرر الكامل (السياسي – الاقتصادي – الاجتماعي).

3- يشرح مخاطر الغزو الثقافي.

4ـ يعرف كلاً من التبعية الاجتماعية والثقافية.

5ـ يوضح معنى التبعية الاقتصادية ومضمونها.

6ـ يذكر الفرق بين الثقافة الغربية الاستعمارية والثقافة القومية العربية.

7ـ يشرح فكرة التحرر الكامل في المنطلقات النظرية للحزب.

8ـ يتحدث عن نضال الحزب في رفض الأحلاف والمشاريع الاستعمارية في الخمسينيات.

9ـ يذكر موقف الحزب من الأحلاف والمشاريع الاستعمارية.

10ــ يذكر دور حزب البعث العربي الاشتراكي في نشر الفكر القومي.

الملخص رقم (7)

الاختبارات البعدية لدروس الوحدة التجريبية

الدرس الأول

اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :

1- من مهام اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية ما يأتي :

- حرية انتقال رؤوس الأموال من دولة إلى أخرى فقط.
- حق التملك والإرث مصانة.
- حرية تبادل البضائع والمنتجات الوطنية فقط

2- ثمة مرتكزات أساسية للسوق العربية المشتركة هي:

- وجود اليد العاملة التي لا تتجاوز أعدادها /100)مليون
- يعدد الموارد المالية في الدول العربية.
- يعدد الموارد الاقتصادية والزراعية والصناعية وتنوعها.

3- تعرف المناطق الحرة العربية بأنها:

- هي جزء من أرض الدولة تخضع لقوانين خاصة في ظل السيادة الكاملة للدولة.
- تمثل مجموعة أراضي للدول متعددة.
- هي سوق تخضع لقوانين إقليمية.

4- من سلبيات المناطق الحرة :

- تحول كل المناطق من التصدير إلى خارج الدولة لتهريب سلع إلى داخل دولة.
- حرمان البضاعة الوطنية من الأطر الفنية المدربة بسبب فارق الأجور
- استخدام هذه المناطق شكل كامل لتهريب البضائع الوطنية إلى الخارج.

ضع إشارة صح أمام العبارة الصحيحة وخطأ أمام العبارة الخاطئة:

1- من التسهيلات الجمركية المتبعة لتحقيق السوق العربية المشتركة تخفيف الرسوم والضرائب بنسبة 15%

2- تم إبرام اتفاقية تسيير التبادل التجاري بين الدول العربية بموافقة 16 دولة عربية.

3- من فوائد المناطق الحرة تسويق الإنتاج المحلي داخل الدولة .

4- تراجع فكرة المنطقة الحرة إلى الامبراطورية الرومانية .

5- من اهداف السوق العربية المشتركة تحسين شروط العمل للمواطن.

6- تهدف السوق العربية المشتركة إلى تحقيق الوحدة الاقتصادية العربية.

الدرس الثاني

اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :

1- نشأت الحركة الصهيونية في أوروبا في :

- بداية القرن العشرين.
- نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.
- نهاية القرن التاسع عشر.

2- قدمت الدول الأوروبية الاستعمارية مساعدتها للصهيونية لتلعب دوراً في حماية :

- مصالح الدولة الصهيونية.
- حماية ثروات الدولة الأوروبية:
- حماية مناطق النفوذ الاستعماري

3- من مقررات المؤتمر الصهيوني الثالث ما يلي :

- تحديد أطر المنظمة الصهيونية العالمية .
- تأسيس صندوق المال القومي اليهودي.
- بروز النقد الجدي والمعارضة العلنية لسياسة هرتزل.

4- شهد انعقاد المؤتمر الصهيوني السادس:

- بروز اهتمام المانيا بالصهاينة.
- إعلان روسيا العطف على الصهاينة
- بروز اهتمام أمريكا بالصهاينة.

5- استطاعت الحركة الصهيونية نقل مركز نشاطها وعملها وقاعدة دعمها من دولة استعمارية إلى دولة استعمارية أخرى وذلك انسجاماً مع :

- علاقات الدولة الاستعمارية الجديدة.
- قوة الدولة الاستعمارية الجديدة.

- اتجاهات الدولة الاستعمارية الجديدة.

6- تم الاتفاق في المؤتمر الصهيوني الثاني على :

- زيادة عدد الجمعيات والمنظمات الصهيونية في أوروبا .
- زيادة عدد الجمعيات والمنظمات الصهيونية في أمريكا.
- زيادة عدد الجمعيات والمنظمات الصهيونية في أمريكا وأوروبا

7- أهم ما جاء في المؤتمر الصهيوني الخامس:

- تأسيس الصندوق القومي اليهودي
- تحديد أهداف الصندوق القومي اليهودي بالتهجير فقط.
- إدخال بعض التعديلات على أنظمة المنظمة الصهيونية وأجهزتها.

8- من المؤتمرات التي انعقدت بعد وفاة هرتزل المؤتمر الصهيوني :

- السادس
- السابع
- الثامن

9- كانت الدولة الصهيونية قد هيأت جميع الأسباب لإعلان الدولة الصهيونية بعد:

- المؤتمر الصهيوني الثالث عشر في كارلساد 1923.
- وعد بلفور عام 1917
- انتهاء الانتداب البريطاني في 15 أيار عام 1948 على فلسطين.

الدرس الثالث

اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :

1- استمرت المواجهة العربية بعد ظهور الحركة الصهيونية في فلسطين من خلال :

- دور المثقفين والصحف والجمعيات في مواجهة الكيان الصهيوني.

- عقد المؤتمر العربي في القدس ووضع خطة شاملة لمواجهة الكيان الصهيوني
- دور أوروبا السياسي في دعم الفلسطينيين

2- من الثورات التي قامت ضد الكيان الصهيوني ما يلي:

- كانت ثورة القسام رداً على تدفق الهجرة اليهودية على فلسطين.
- الثورة الفلسطينية الكبرى وجاءت رداً على موقف الحكومة البريطانية المؤيدة للهجرة اليهودية
- ثورة البراق وجاءت رداً على اعتداء اليهود على حائط البراق الشريف.

3- فشلت الجيوش العربية بعد خولها فلسطين عام 1948 بتحقيق أهدافها بسبب:

- قلة عددها وانعدام التعاون ووقوع معظم الأنظمة العربية تحت الضغط والسيطرة الأجنبية
- قلة عددها
- انعدام التعاون والتنسيق بينها

4- من أسباب العدوان الثلاثي على مصر عام 1956:

- تأميم قناة السويس عام 1956
- احتواء حركة التحرر العربية
- رفض المساعدات الأمريكية المشروطة لتأميم قناة السويس

5- كان القائد الخالد حافظ الأسد ممن تطوعوا للقتال عام :

- 1948
- 1947
- 1956

6- من نتائج حرب 5 حزيران 1967:

- فرض سياسة الأمر الواقع على العرب وتحقيق مخططات ومصالح صهيونية.

- المحافظة على حالة اليأس والإحباط التي ولدتها نكسة حزيران
- تحقيق التوسع الجغرافي على حساب الأرض العربية من قبل إسرائيل والدول الاستعمارية

7- تم الاعتداء الصهيوني على لبنان عام :

- 1978
- 1973
- 1975

8- من أسباب العدوان الصهيوني على لبنان في حزيران 1982:

- تعميم مظاهر الاستسلام في الواقع العربي.
- استمرار المخططات الاستعمارية التي تهدف للتوسع على حساب الأرض العربية
- تهميش الصراع اللبناني الصهيوني.

9- من أسباب العدوان الصهيوني على لبنان عام 1996:

- إجهاض المقاومة الوطنية.
- السيطرة على الجنوب اللبناني
- فرض سياسة الأمر الواقع وتمرير مشاريع التسوية

10- من أعمال الدول الاستعمارية لدعم الكيان الصهيوني:

- رفض أي قرار يدين اسرائيل في الأمم المتحدة ومجلس الأمن باستخدام حق الفيتو
- تم توقيع اتفاقية الأمن المتبادل بين إسرائيل وبريطانيا
- عملت الدول الاستعمارية على تقوية اسرائيل والحفاظ على أمنها بالتنسيق مع الدول العربية

11- عملت إسرائيل على طرح مشاريع صهونية أمريكية مثل:

- تشكيل منظمة الدفاع عن الشرق الأوسط

- المفاوضات المتعدد ة الاطراف
- الامتناع عن تنفيذ قرارات عودة اللاجئين

الدرس الرابع

اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

1- إن للأمم المتحدة أهداف عديدة منها :

- توفير المناخ المناسب لتخفيف حدة التوترات الدولية.
- تعميق الشعور بالمسؤولية الدولية لدى الدول الكبرى حصرياً
- تثبيت دعائم السلم والاستقرار الدولي لحل النزاعات بين الدول بالقوة

2- تعقد الجمعية العامة ثلاث أنواع من الدورات :

- دورة عادية سنوية تبدأ مع ايلول وتنتهي في كانون الأول
- دورة استثنائية مع منتصف السنة
- دورة طارئة خلال 24 ساعة بناء على طلب من مجلس الأمن

3- من مهام الجمعية العامة للأمم المتحدة :

- الاهتمام بالشؤون السياسية وحفظ الأمن فقط.
- الاهتمام بالشؤون الاقتصادية والثقافية فقط
- انتخاب أعضاء مجلس الأمن الدائمين .

4- تتمثل سلطة الأمم المتحدة من خلال :

- مجلس الأمن الذي يتولى مسؤولية حفظ السلام والأمن الدوليين .
- الجمعية العامة التي تتولى مسؤولية حفظ السلام والأمن الدوليين
- المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي يتولى حفظ الأمن الدولي

5- تضم هيئة الأمم المتحدة:

- أربعة مجالس
- ثلاثة مجالس
- مجلسين

6- عقد المؤتمر التأسيسي للأمم المتحدة في 25 نيسان 1945 في مدينة :

- سان فرانسيسكو
- موسكو
- واشنطن

7- يتكون مجلس الأمن من عدد من الدول هي:

- 13
- 10
- 15

8- من الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن :

- روسيا واسبانيا
- الصين وفرنسا
- بريطانيا واسبانيا

9- يتم انتخاب الدول العشر غير الدائمة لمدة:

- 3 اعوام
- 4 اعوام
- عامين

10- حق الفيتو يتمتع به الدول :

- الغير دائمة العضوية

- جميع الدول الاعضاء
- الدائمة العضوية

الدرس الخامس

اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :

1- من أهداف المنظمة الدولية /اليونسيف/:

- الاهتمام بالطفولة والأمومة من خلال القضاء على الأمية.
- الاهتمام بالطفولة والأمومة من خلال توفير اللقاحات المجانية للأطفال والنساء.
- الاهتمام بالطفولة والأمومة في مدينة جنيف فقط

2- تعتبر محكمة العدل الدولية:

- المساعد القضائي الثانوي للامم المتحدة.
- المساعد القضائي المعاون للامم المتحدة.
- المساعد القضائي الرئيس للامم المتحدة.

3- تختص محمة العدل الدولية :

- النظر بالخلافات بين الدول في ما يخص الحدود السياسية فقط
- النظر بالخلافات بين الدول حول تفسير نصوص المعاهدات والبت في النزاعات التي ترفعها إليها الدول
- النظر بالخلافات بين الدول فيما يخص القرارات السياسية.

4- تأسست المنظمة الدولية اليونسكو عام

- 1945
- 1946
- 1942

5- تأسس المنظمة الدولية اليونيسيف عام

- 1945
- 1946
- 1947

6- تتألف محكمة العدل الدولية من

- 15 قاضي
- 10 قضاة
- 12 قاضي

7- تشتمل أصول المحاكمة لدى محكمة العدل الدولية على مرحلتين

- مرحلة تخطيط ومرحلة تخطيط
- مرحلة تنفيذ ومرحلة تخطيط
- مرحلة خطية ومرحلة شفهية

ضع إشارة صح أمام العبارة الصحيحة وعبارة خطأ أمام العبارة الخاطئة

8- من اهداف اليونسكو رعاية التقدم العلمي.

9- من مهام منظمة العمل الدولية رعاية شؤون العمال النفسية.

10- تستند المحكمة الدولية في أحكامها إلى مصادر منها مبادئ القانون الدولي.

الدرس السادس

اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :

1- من اهداف منظمة الوحدة الإفريقية:

- القضاء على الاستعمار بأشكاله المختلفة في القارة الإفريقية
- التنسيق مع الاستعمار لضمان استقلال القارة الافريقية
- اللجوء إلى المعاهدات مع الاستعمار لضمان حرية القارة الافريقية

2- أسباب تأسيس الاتحاد الأوربي

- رغبة الدول الأوربية تمكين سيطرتها على باقي الدول الأوربية
- رغبة الدول الأوربية تمكين سيطرتها على الدول الضعيفة في الشرق الأوسط
- وقوع أوربا بعد الحرب العالمية الثانية بين قوتين جبارتين هما الاتحاد السوفييتي وأمريكا

3- من أهداف السوق الأوربية المشتركة

- السماح بانضمام دول ما وراء البحار كأعضاء مشاركين في السوق
- تحديد عدة قواعد لانتقال الأشخاص ورؤوس الأموال
- تحديد الرسوم الجمركية بين الدول الأعضاء

4- تأسست السوق الأوربية المشتركة عام

- 1957
- 1969
- 1951

5- تم الاعلان عن الاتفاقية الأوربية للفحم والفولاذ عام

- 1957
- 1951
- 1970

6- تم تشكيل الأمانة العامة للمؤتمر الاسلامي عام:

- 1957
- 1971
- 1970

ضع إشارة صح أما العبارة الصحيحة وعبارة خطأ أمام العبارة الخاطئة

7- من أهداف منظمة المؤتمر الإسلامي تعزيز التضامن الاسلامي بين الدول الأعضاء

8- يتجلى نشاط الاتحاد الأوروبي بمظاهر عدة منها المجلس الأوربي

9- من المبادئ التي تقوم عليها منظمة الوحدة الإفريقية التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء.

الدرس السابع

ضع إشارة صح أمام العبارة الصحيحة وعبارة خطأ أمام العبارة الخاطئة

1- أن هدف الوحدة العربية التي طرحها حزب البعث العربي الاشتراكي رداً حقيقياً على التبعية

2- تعززت مواقف الحزب النضالية بعد قيام ثورة 8 آذار والحركة التصحيحية

3- وقف حزب البعث العربي الاشتراكي موقفاً رافضاً للدعوات الاقليمية

4- تعتبر المنطلقات النظرية للحزب الوحدة العربية ماض تاريخي لم يعد موجوداً

5- إن القوى الجماهيرية المنظمة هي أداة صنع الوحدة وحمايتها

اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :

6- من عوامل قيام الوحدة بين سورية ومصر

- توحيد الجيشين السوري والمصري
- تجميد عمل حزب البعث العربي الاشتراكي لمدة شهر قبل قيام الوحدة
- المساعدات المالية بين سورية ومصر

7- من أهداف المشاريع الاستعمارية في الوطن العربي

- التنسيق مع الدول العربية والتعاون معها
- التواصل الثقافي بين حضارات الدول الاستعمارية والدول العربية
- محاربة القومية العربية والوحدة العربية والنضال العربي

8- قامت ثورة 8 آذار عام

- 1962

- 1963
- 1961

9- تم الانفصال بين سورية ومصر عام

- 1962
- 1961
- 1963

10- تأسس حزب البعث العربي الاشتراكي في المؤتمر التأسيسي

- الأول
- السادس
- الثاني

الدرس الثامن

اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :

1- تعرف الأمية على أنها

- عدم قدرة الإنسان على القراءة والكتابة فقط
- عدم قدرة الإنسان على فهم ما يقرأ فقط
- عدم قدرة الإنسان على القراءة والكتابة أو عدم فهم ما يقرأ أوما يكتب

2- صاغت المنطلقات النظرية للحزب مبدأ تحرير المرأة على الشكل التالي

- أن الممارسة الكاملة للديمقراطية الشعبية ستبقى مبتورة ما دامت المرأة بعيدة عن حياة المجتمع
- تتمتع المرأة العربية بحقوق المواطن كلها
- ناضل الحزب في سبيل رفع مستوى المرأة حتى تصبح جديرة بتمتعها في هذه الحقوق

3- من إجراءات الثورة والحركة التصحيحية لتحقيق ديمقراطية التعليم

- تطبيق إلزامية ومجانية التعليم /المرحلة الأولى/ فقط
- تعميم إلزامية ومجانية التعليم
- توزيع الكتاب مجاناً حتى نهاية مرحلة التعليم الأولى

4- طرح الحزب مبدأ ديمقراطية التعليم عام

- 1963
- 1962
- 1961

ضع إشارة صح أما العبارة الصحيحة وعبارة خطأ أمام العبارة الخاطئة

5- من مظاهر التخلف التي تعاني منها البلدان النامية التبعية السياسية فقط

6- يعد التخلف صفة مشتركة بين الدول النامية

7- تميز حزب البعث العربي الاشتراكي منذ تأسيسه بسمتين التحليلية والاصلاحية

8- إن العقلية العلمية الايديولوجية حزب البعث هي الكفيلة بجعله الثورة العربية ثورة كاملة

9- يعرف التفكير العلمي على أنه يخلص المجتمع العربي من مشكلاته المستعصية نوعاً ما

10- يعرف التعصب على أنه اعتقاد باطل بان المرء يحتكر لنفسه الحقيقية وبأن غيره يفتقر إليها

11- من إنجازات الثورة والحركة التصحيحية في مجال التعليم الجامعي التسليف الطلابي

الدرس التاسع

اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :

1- إن المنطلق الاساسي لحماية الثقافة العربية والوجود القومي العربي تتمثل بـــ

- نشر الفكر القومي وتعميق الوعي القومي
- توقيع معاهدات صداقة مع دول الغرب
- التضامن العربي

2- تتميز الثقافة العربية عن الثقافة الاستعمارية بـــ

- الأولى تسعى إلى التحرر والثانية تسعى إلى السيطرة
- الأولى موجودة في الوقت الحاضر بينما الثانية قديمة قدم التاريخ
- الأولى تسعى إلى الحفاظ على الرابطة القومية بينما الثانية تسعى إلى زعزعة هذه الرابطة القومية

3- يقصد بالتبعية من الناحية الاقتصادية

- خضوع الإنتاج المحلي للاحتكار العالمي
- بقاء البنية الاقتصادية العربية تابعة للشركات الاحتكارية الاستعمارية
- خضوع معظم الدول العربية للنفوذ الاستعماري

4- بدء لكفاح المسلح الفلسطيني عام

- 1965
- 1963
- 1961

ضع إشارة صح أما العبارة الصحيحة وعبارة خطأ أمام العبارة الخاطئة

5- تتميز البلدان النامية أنها بلدان زراعية متخلفة وأكثرية سكانها يعيشون من المصادر الزراعية والنباتية والحيوانية

6- دعا الحزب منذ نشوئه إلى التحرر السياسي فقط من الاستعمار

7- إن الحرية في المنطلقات النظرية للحزب تعني التحرر من العادات والتقاليد البالية

8- تهدف مخططات العولمة الأمريكية إلى زعزعة الثقافة الوطنية والقومية للامة العربية.

9- إن هدف الإعلام الموجه ضدنا اختراق ثقافة شعبنا وجعلنا أسرى للفكر الاستعماري الصهيوني

10- أعلن مشروع أيزنهاور عام 1957

11- تم توقيع ميثاق وحدة سورية ومصر عام 1957

الملحق رقم (8)

توزع الدرجات على أسئلة الاختبارات

رقم السؤال	الدرس الأول	الدرس الثاني	الدرس الثالث	الدرس الرابع	الدرس الخامس	الدرس السادس	الدرس السابع	الدرس الثامن	الدرس التاسع
.1	2	3	1	2	2	3	2	1	1
.2	2	3	1	2	2	3	2	1	1
.3	2	2	2	2	2	2	2	2	2
.4	2	2	2	2	2	2	2	2	2
.5	2	2	2	2	2	2	2	2	2
.6	2	2	2	2	2	2	2	2	2
.7	2	2	2	2	2	2	2	2	2
.8	2	2	2	2	2	2	2	2	2
.9	2	2	2	2	2	2	2	2	2
.10	2		2	2	2		2	2	2
.11			2					2	2
المجموع	20	20	20	20	20	20	20	20	20

Damascus University

Faculty of Education

Department of Curriculum of Methodology

Study

The Impact Both Self – Learning And Collective Learning In Academic Achievement In The Second Secondary Class Through Instructing Electronic Book Suggested

In the Subject of socialist Nationalist Education

Experimental Study on second secondary students in the countryside of Damascus

Prepared by

Intissar Al Hamoui

Participated With

Professor Assistant

Saber Baloul

Supervised by

Professor Dr

Mohammed Waheed Syam

2011-2010

The message consisted of two parts and eight chapters, which took place between as follows

Abstract in Arabic
The message consisted of two parts and five chapters, which took place between as follows:
Part I: Theoretical Literature
Chapter I: The research problem.
Chapter II: The previous studies
Chapter III: Theoretical Section
Part II practical action
Chapter Four: Design research tools.
Chapter V: Development of research tools.
Chapter VI: Results of the search.
The following is the abstract:
Research problem: The researcher identified the problem considered the following question:
What is the effect my way of self-learning and collective learning in the academic achievement of students in twelfth grade mediated electronic textbook proposal in Education National Socialism?
The importance of research: the importance of research consisted in the use of educational technologies education as a mediator helps to solve the problems of learning and teaching of Education National Socialism.
Research Objectives: The research aims to:
- Preparation of an electronic textbook in the subject of National Socialist Education, Grade II secondary school.
- Detection of an electronic textbook for the teaching of the proposed three units in the subject of National Socialist Education, Grade II secondary school.
- Detection of the impact of the use of methods (self-learning and education collective) on the level of achievement in Education National Socialism among the students of second year secondary education authors by mail.
- Detection of students attitudes towards the use of educational e-book to learn self-teaching Education National Socialist Students in twelfth grade.
- Detection of students attitudes towards the use of electronic textbook in the collective education of the teaching of Education National Socialism.

5 - Questions Search: Submit search the following question:
"What is the effect my way of self-learning and collective learning in the academic achievement of students in twelfth grade mediated electronic textbook proposal in Education National Socialism?"
The branch to question the former president the following sub-questions:
- What is the nature of educational electronic book proposal?
- What is the impact of the proposed electronic textbook to teach the three units in the subject of National Socialist Education, Grade II school?
- What is the impact of the use of methods (self-learning and education collective) at

the level of education attainment in the subject of National Socialism among the students of second year secondary education book by mail?
- What students attitudes towards the use of educational e-book to learn self-teaching Education National Socialist Students in twelfth grade?
- What students attitudes towards the use of electronic textbook in the collective education of the teaching of Education National Socialism?
Hypotheses of the study:
The first hypothesis: There is no difference statistically significant between the average scores of the students first experimental group (which you learn in a self-learning by textbook-mail), and between the average scores of the students the second experimental group (which you learn a way of education collective by textbook-mail) in the achievement test tribal and post and delayed at the level of significance (0.05).
The second hypothesis: There is no statistically significant difference between the average scores of the students first experimental group (male), and the average scores of the students the second experimental group (males) in the achievement test pre and post and delayed at the level of significance (0.05).
The third hypothesis: There is no statistically significant difference between the average scores of the students first experimental group (females), and the average scores of the students the second experimental group (females) in the achievement test pre and post and delayed at the level of significance (0.05).
Fourth hypothesis: There is no difference statistically significant between the average scores of the students first experimental group (which you learn in a self-learning by textbook-mail), and the average scores of the students of the control group (which you learn in the same manner) in the achievement test pre and post and delayed at the level of significance (0.05).
Fifth hypothesis there is no statistically significant difference between the average scores of the students first experimental group (male), and the average scores of the students of the control group (males) in the achievement test pre and post and delayed at the level of significance (0.05).
Sixth hypothesis: There is no statistically significant difference between the average scores of the students first experimental group (females), and the average scores of the students of the control group (females) in the achievement test pre and post and delayed at the level of significance (0.05).
Hypothesis Seven: There is no difference statistically significant between the average scores of the students the second experimental group (which you learn in a collective learning by textbook-mail), and the average scores of the students of the control group (which you learn in the same manner) in the achievement test pre and post and delayed at the level of significance (0.05).
Eighth hypothesis there is no statistically significant difference between the average scores of the students the second experimental group (male), and the average scores of the students of the control group
Ninth hypothesis there is no statistically significant difference between the average scores of the students the second experimental group (females), and the average scores of the students of the control group (females) in the achievement test pre and post and delayed at the level of significance (0.05).
Hypothesis of the tenth no statistically significant difference between the average scores of the students first experimental group (males + females), and the average

scores of the students the second experimental group (male + female) in the scale of the trends towards electronic textbook at the proposed level of significance (0.05).
Hypothesis atheist years now there is a statistically significant difference between the average scores of the students first experimental group (male), and the average scores of the students the second experimental group (males) in the scale of attitudes towards the educational e-book at the proposed level of significance (0.05).
Hypothesis XII no statistically significant difference between the average scores of the students first experimental group (females), and the average scores of the students the second experimental group (females) in the scale of the trends towards electronic textbook proposal at the level of significance (0.05).
Hypothesis XIII there is no difference statistically significant between the average scores of the students first experimental group (which you learn in a self-learning by textbook-mail - specialty literary), and the average scores of the students the second experimental group (which you learn in a collective learning by textbook-mail - specialty literary) in the achievement test pre and post and delayed at the level of significance (0.05).
Hypothesis XIV: there is no difference statistically significant between the average scores of the students first experimental group (which you learn in a self-learning by textbook-mail - specialty literary), and the average scores of the students of the control group (which you learn in the same manner - literary) in the achievement test pre and post and delayed at the level of significance (0.05).
Hypothesis XV - there is no difference statistically significant between the average scores of the students the second experimental group (which you learn in a collective learning by textbook-mail - specialty literary), and the average scores of the students of the control group (which you learn in the same manner - literary) in the achievement test pre and post and delayed at the level of significance (0.05).
Hypothesis XVI - There is no statistically significant difference between the average scores of the students first experimental group (females), and the average scores of the students first experimental group (males) in the scale of attitudes towards the educational e-book at the proposed level of significance (0.05).
Hypothesis XVII - there is no statistically significant difference between the average scores of the students the second experimental group (females), and the average scores of the students the second experimental group (males) in the scale of the trends towards electronic textbook at the proposed level of significance (0.05).
Research Methodology: The researcher used the experimental method in the application of practical field experience on a sample of students. The researcher used as well as the survey method descriptive analysis to arrive at the scientific facts and prove it through got a researcher of iterations, and differences in the results depending on the research variables, and discuss what I got from students attitudes toward teaching methods, and program of textbook-mail user in the experiment.
Independent variables:
1 - a variable method:
A) education, using the textbook-mail: It provides material for students scientific book through the book my way, educational e-learning (self - the collective).
B) education in the same manner: Students will study education course of National Socialism in the same manner.
2 - Changing Sex: (male, female)
3 - Specialization: (scientific - literary)

Secondly - the dependent variable: divided into:
- Student achievement in Education National Socialism.
- Students attitudes towards the educational e-book proposal.
And applied research experience in two phases:
A - First phase: an exploratory experiment designed to:
- Check the validity of the methods used in teaching.
- Auditing of the research problem and objectives and suppositions.
- Check the appropriate tools of research and development.
B - the second phase: the experience of a final.

Search Tools:
- An electronic textbook in the subject of National Socialist Education, Grade II secondary school.
- A test of the unit Darsip (tribal / offline / pending).
- Measure students attitudes towards the use of electronic textbook in the teaching process.
Research community and appointed by:
Society represents the original twelfth grade in public schools in the province of Damascus. The estimated numbers of the sample (approximately 400) students "and students.
Include groups Altjeribitan Divisions Divisions males and females and students studying the experimental group the National Socialist education course using educational electronic book proposal. Include the two divisions of the control group (males, females) and students studying the control group followed the traditional way.
Search limits:
- Temporal boundaries: applied research in the academic year 2009-2010.
- Border Spatial: high schools Damascus countryside Governorate.
- Borders of humanity: the second grade students in secondary education course of National Socialism.
- Borders of science: The Book of Education, the National Socialist rule Grade Secondary / three units /.
1-1 - selection of units of study:
Book includes the National Socialist Education, Grade II, secondary, and decision by the Ministry of Education for the 2008/2009 school year six chapters, each chapter includes a number of lessons which are as follows:
- The first chapter from civilization and Arab civilization and its impact on human civilization.
- Chapter II about the problems of Arab society in the underdevelopment and dependency, retail and colonialism.
- Chapter III for Arab economic integration and its components and methods to achieve.
- Chapter IV and on the Arab-Zionist conflict.
- Chapter V on international and regional organizations (the United Nations - African Unity - the Islamic Conference - the European Union)
- The sixth and final chapter has talked about the struggle of the Arab Socialist Baath Party against fragmentation and dependency and underdevelopment.
The researcher has chosen the last nine lessons from the book of the National Socialist Education, Grade II, secondary, and these lessons are:

The first lesson: the methods to achieve economic integration.
Lesson Two: Arab-Zionist conflict (1).
Lesson Three: Arab-Zionist conflict (2).
Lesson four: the United Nations (1).
Lesson Five: the United Nations (2).
Lesson Six: regional organizations - African Unity
The Islamic Conference - the European Union
Lesson Seven: the struggle of the Arab Socialist Baath Party against the retailer.
Lesson Eight: the struggle of the Arab Baath Socialist Party against underdevelopment.
Lesson Nine: struggle of the Arab Socialist Baath Party against dependency.
1-2 determine the general and specific objectives for units of study selected topics:
Goals are always the starting point for any action, it serves as a leader and directed to all business and can highlight the important role of the educational objectives of the fact that "identified help to good implementation of the curriculum in terms of organization and methods of teaching and methods and organization of tools and different methods for assessment and determination" (Salem, Mehdi Mahmud, 1997, 14).
And educational goals in teaching the National Socialist Education in the secondary stage of two types:
1 - general purposes, 2 - own goals.
1 - general objectives:
1-3 analyze the content of the selected modules, and build educational points:
Educational point is the smallest unit in the analysis of the scientific content of the article, and in order for the teacher develop behavioral objectives needed to be accurately from the analysis of scientific material to the teaching points. The point of education is: "a clear idea couched in a phrase, in the form of a definition of the concept or the relationship between Mufhomat or theoretical base, and a set of points educational summary of the material to be taught, and made every point of educational exciting and response associated with it" (Arafat, 1991, 55).
Accordingly, the researcher analyzed the content of each one of the lessons to a group of selected points of the educational series, according to the appearance in the content.

Overall objectives of the educational e-book in the decision of the National Socialist Education:
1 - To provide the learner knowledge of implications that help to know the purpose of the Arab League.
2 - Provide learner's knowledge of implications that help to understand the stages of the Zionist entity and the reason for the continued support of the ongoing colonial Zionist entity and the position of the anti-Israel peace process and explains the Zionist massacres against the Arab people and the impact on the Arab world.
3 - the learner understanding and knowledge of international and regional organizations and the role of these organizations in maintaining international peace and security.
4 - learner understanding and knowledge of the role of struggle of the Baath Arab Socialist Party against the retail and underdevelopment and dependency.

5 - help the learner to use knowledge and finding creative events.
6 - Developing the skills of oral and written exam to the learners.
7 - the development of critical thinking skills and problem-solving to the learners.
8 - pride learner Arab national belonging.
9 - to deepen his faith in Arab nationalism, their ability to cope and survive.
10 - Refuse learner all forms of injustice, exploitation, and cultural invasion.
11 - Adoption of the learner to the same access to sources of information
12 - taking into account the individual circumstances of the learners.
1-4 - Determining the objectives and formulation Darsip behavior:
The researcher identified the purposes of lessons Darsip nine selected, formulation of behavior, according to Bloom's Taxonomy of cognitive domain.
1-5 - realizable test design, construction, tribal posteriori the units of study selected topics:
Is the evaluation methods of the most important elements of the curriculum according to the modern concept of it.
Calendar is known as "the process of collecting information for the purpose the provisions of the configuration, used in making appropriate decisions, and reporting" (Ragab, 2002, 5).
Calendar aims to improve student learning, and to provide an exact match between the objectives of the curriculum and the products of the calendar, and calendar data is used as a feedback and a basis for decisions about the curriculum, as well as version provides clear provisions to avoid the lack of performance and positive reinforcement from him.
There are three main types of assessment in terms of goals and objectives, namely:
1 - Calendar tribal:
Any calendar primer that is before the testing of any educational program to obtain basic information on the program offered a "calendar that contribute to the decision-making in a scientific way in any of the different areas in a scientific way and sets the level at which be the learner before doing the study," (al-Shaalan 2007 www.riyadhedu. gov.).
Accordingly, the researcher has built a test tribal each one of the lessons the nine selected, which guarantees each test a set of substantive questions, presented to the students before they learn the lesson, the objective was to determine the level of learners, including their knowledge before you begin the process of teaching.
If Calendar is designed to focus on tribal specific questions to make sure the students knowledge and skills necessary for learning, and enable them to measure the extent of that information and skills.
2 - Calendar progress:
Is this type of assessment during the application of the educational program in order to know the program's progress and the progress that is in or the difficulties and obstacles in their path means that the calendar of the progress, it is during the configuration information for the student to verify the student's understanding of the information he passed by "(al-Shaalan, 2007 , www.riyadhedu.gov)
The most prominent functions achieved by this type of assessment, is to identify the strengths and weaknesses of the learners, and familiarize them with the results of their learning, and give a clear idea of their performance, motivation and excitement for learning.
Therefore, the researcher developed a set of questions, the pattern of multiple

choice, and right and wrong, and the order of events, which depends on the mechanism of immediate feedback, you are learning.
The achievement test progress is: A collection of short tests realizable structural accompany the process of learning to constantly provide the learner immediate feed back and enhance the learning and you pay for progress after each pass for each step correctly.
3 - achievement test:
And not yet completed the learner lessons textbook-mail. The purpose is to determine the amount of completion of the learner of the objectives and the extent of its readiness to start studying again, if the back of the result of this achievement test that the learner has achieved the required level, it can move it to a new lesson last, and only goes back to the other alternatives to complete what has not been achieved.
Accordingly, the researcher has built a test me to see what has been achieved from the educational objectives, and evaluating the level of student achievement for the contents of the knowledge of the aims Calendar Final to determine the extent to which the learner's skills and knowledge covered in the teaching process, ie, assess the extent to get educated on the outcomes expected educational any the achievement of educational goals.
Achievement test in the textbook-mail:
1 - achievement test tribal: consists of the achievement test tribal each lesson lessons from the textbook-mail from a range of substantive questions that existed before each lesson separately, please answer them and determine the level of proficiency have to decide you need to learn the lesson or not, if the result was 90% or more, you are not need to learn the lesson, but restoration of your information only, and if less than that you start learning the lesson.
2 - achievement test progress: achievement test progress is after each paragraph in each lesson, and consists of simple questions you can through your answer by making sure you learn of this paragraph, do not move to learn the next paragraph before the proficiency to learn the previous paragraph and make sure that Bijapetk for the achievement test progress to evaluate the course teaches you always
3 - achievement test: test consists post achievement (in every lesson) textbook-mail from a range of substantive questions which is found after each lesson separately, please answer all of them and find out the level of proficiency with the result was 90% or more, you do not need to learn the lesson, but restoration of your information only, and if less than that you start learning the lesson.
Student guidance in the use of textbook-mail:
- Found the book in e-education in general and to identify its contents.
- Read the instructions achievement test tribal and answer questions.
- Read behavioral objectives for the lesson in which it decided in a careful study.
- Start studying a lesson from beginning to end, according to the sequence of stages of the lesson.
- Each lesson distributor to the paragraphs of easy and simple and there in almost every paragraph several icons (images, video and read to you) as an Enrichment of the curriculum, you can see them and use them.
- After examining every part of the lesson there is a Calendar Icon achievement test progress, we have to answer questions to ensure proficiency of the paragraph that I learned before moving on to the next paragraph.

- After each lesson there is an article and a paragraph Enrichment Did you know, and newspapers and Web sites. Can also return to the article as enriching the curriculum to enrich the material.
- After completion of the study lesson fully answer the questions of the achievement test and select the level of proficiency of teaching and in case you have less than 90% of the lesson you must re-start.